

أبو فام

ونص مخطوط الحامولي لمعجزات الجندي الطحاوي

ابو فام الجندى الطحاوى
ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
Ⲡⲓⲣⲉⲙ Ⲧⲟⲩϩⲱ

ابو فام النبل الاوسيمى
ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
Ⲡⲓⲣⲉⲙ Ⲃⲟⲩϣⲏⲙ

تقديم
نيافة الحبر الجليل
الأنبا بيسنتي
أسقف أبنوب والفتح واسيوط الجديدة
ورئيس دير مار مينا المعلق العامر بجبل أبنوب

مراجعة وتدقيق
مدحت حلمى تادرس
الباحث في القبطيات والتاريخ الكنسى
عضو اللجنة البابوية للتاريخ القبطى

صورة الغلاف
الفنانة القبطية
فيفيان أمين

إعداد
أغنسطس
يوحنا وليم النقادى

فيبامون ونص مخطوط الحامولي بالرقم M582 لمعجزات الجندي الطحاوي
أغنسطس / يوحنا وليم النقادي

إيبارشية أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة تُقدم

أَبُو فَـــامْ

Ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ

وَنَص مخطوط الحامولي للجُندِّي الطَّحَاوي

تقديم
نيافة الحبر الجليل
الأنبا بيسنتى
أسقف أبنوب والفتح واسيوط الجديدة
ورئيس دير مار مينا المعلق بأبنوب

مراجعة وتدقيق
مدحت حلمى تادرس
الباحث في القبطيات والتاريخ الكنسى
عضو اللجنة البابوية للتاريخ القبطى

صورة الغلاف
الفنانة القبطية
فيـفيـــان أمـــين

إعداد
أغنسطس
يوحنا وليم النقادى

الكتاب: فيبامون ، ونص مخطوط الحامولي لفيبامون الجندي الطحاوي .

المؤلف: أغنسطس يوحنا وليم النقادى.

الناشر: إيبارشية أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة.

التنفيذ: الأمير للدعاية والإعلان بالقاهرة.

الطبعة الأولى: نوفمبر 2023م

ترقيم الإيداع بدار الكتب (*Egypt*): 23302 / 2023م.

الترقيم الدولي: 6 – 7580 – 94 – 977 – 978.

صورة الغلاف من تصميم الفنانة القبطية فيفيان أمين


ⲁⲡⲁ Ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
Ⲡⲓⲣⲉⲙ Ⲃⲟⲩϣⲏⲙ
ⲁⲡⲁ Ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
Ⲡⲓⲣⲉⲙ Ⲧⲟⲩϩⲱ
Amen
Vivian
2023

الأيقونة توضح الشخصيتان بإسم فيبامون .

- الأول هو الجندى الذى من طحا الأعمدة وهو يلبس الملابس الجندية ، والذى أستشهد في غرب أسيوط في 1 باؤونه .
- الثانى هو النبيل والأرخن (رئيس) من أوسيم (الجيزة) ، والذى أُستشهد في قاو (أسيوط) ودفن في طما (سوهاج) فى 27 طوبه ، وهو كان ذو حظوة وأهمية في المجتمع في نهايات القرن الثالث الميلادى ، يلبس الملابس الأميرية ويركب حصانا أبيض دليل المكانة الاجتماعية الهامة في عصره ، وقد أُشتُهرَ أكثر من سميه في العصور التالية .
- ويظهر رئيس الملائكة يُلبس كليهما إكليل الشهادة.



قداسة البابا المعظم الأنبا تاوضروس الثاني (118) بابا وبطريرك الكرازة المرقسية



نيافة الحبر الجليل الجزيل الاحترام

الأنبا بيسنتي

أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة ورئيس دير مار مينا المعلق بجبل أبنوب الشرقي



" *أُذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللهِ انْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ* " عب ١٣-٧

" *وَلِهذَا عَيْنِهِ وَأَنْتُمْ بَاذِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ قَدِّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً* " 2بط 1-5

ان حياة الايمان والفضيلة هما وجهان لعملة واحدة في الحياة المسيحية، والفضيلة هي ثمرة لذيذة يتمجد بها الله من خلال الاعمال الحسنة (مت ٥-١٦) ، ولقد سلك آباؤنا القديسين تلك الحياة وعاشوا الفضيلة كما رسمها لنا الرب يسوع المسيح لنتتبع بها خطواته (١بط ٢-١٢) ، وقدمت لنا الكنيسة القبطية الارثوذكسية نماذج حية من حياة القديسين الذين ارتبطت حياتهم بإيمانهم كصورة حية لمسيحنا القدوس ، وعلي اسم السيد المسيح أبينا استشهد الكثيرون ، وكان ذلك دليل حي علي سلامة عقيدتهم وصلابة ايمانهم .

وسيرة الشهيد ابي فام الجندي سيرة عطرة يشير اليها السمائيين وهم يقولون مَنْ هذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ كَأَعْمِدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مُعَطَّرَةً بِالْمُرِّ وَاللُّبَانِ وَبِكُلِّ أَذِرَّةِ التَّاجِرِ (نش ٣-٦) ، ولقد اهتمت الكنيسة القبطية الارثوذكسية أيضاً ، علي مر العصور ، بتدوين سيَّر هؤلاء الشهداء والقديسين ، فالقديس اثناسيوس دوَّن لنا سيرة الانبا انطونيوس ، والقديس يوليوس الأقفهصي كاتب سير الشهداء في عصر الاستشهاد ، وفي كل زمانٍ له باحثيه وكُتَّابِهِ ومؤرخيه، فنشكر الله الذي دفع الاخ الشماس يوحنا وليم علي اصدار هذا الكتاب من الناحية التاريخية والروحية بحسب مخطوطات كثيرة ، وهو له عدة مؤلفات في هذا المجال ثمرة بحث مُضني في مخطوطات امهات التاريخ ، الرب يبارك هذا العمل ليكون قدوة لنا في جهادنا الروحي ومجد اسمه القدوس . ببركة وصلوات امنا الطاهرة والدة الاله القديسة مريم والشهيد العظيم مار فام الجندي وكافة الشهداء والقديسين .

تذكار شهادة القديس فيبامون (أبو فام) الجندي الطحاوى

الخميس :1 بؤونا 1739 للشهداء.

8 يونيو 2023 ميلادية.

الأنبـــــــــــــــــا

بيسنتي

خادم كرسي ابنوب والفتح وتوابعهما

ودير مار مينا العجايبي المعلق بجبل ابنوب الشرق



بقلم : مدحت حلمى تادرس

عَرِفتُ الباحث القدير والكاتِب المُدَقِق الأستاذ «يوحنا وليم»، فى الثمانينات من القرن العشرين الميلادي، وتحديداً فى عام 1986م، وذلك من خِلال الطبعة الأولى من كتابه الأول، الخاص بالقديس الأنبا بسنتاؤس أُسقف كُرسي مدينة قِفط (الذى عاش فى النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، وامتَّد به العُمر حتى نحو الثُلث الأول من القرن السابع الميلادي)، والذى يحمل عنوان «سيرة حياة القديس أنبا بِيسنتى (أنبا بسنتاؤس) السائح اللابس الروح أُسقف قِفط (قِنا) (548 - 631م)»، هذا الكتاب الهام جداً ، والذى كان قد راجعه وقَدَّمَ له العالِم والعلَّامة الكبير المُتَنَيِّح الأنبا غريغوريوس أُسقف عام الدراسات اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العِلمى، فقرأتُ هذا الكتاب الشَيِّق بمزيدٌ من الشغف، وتنبأتُ للأستاذ يوحنا مؤلف هذا الكتاب بمُستَقبَلٍ مُشرِقٍ- فهو مشروعٌ مؤكدٌ لمؤرخ سوف يحتَل مكانةً سامقةً فى مجالّي البحث العِلمي الجاد والتاريخ الكنسي المُتَميز- وتمنيتُ من كل جوارحي بأن لا يكون الكتاب الخاص بالقديس الأنبا بسنتاؤس، هو نهاية المطاف البحثي للمؤلف الحبيب، بل يَجِب أن يكون هذا الكتاب هو البداية لسلسلة طويلة من الكُتُب الأخرى التي تفتح أمامنا المجالات لمعرفة المزيد والمزيد من سِيَّر قديسّي جبل الأساس بنقادة وبجميع أنحاء محافظة قِنا العريقة، التي ينتمى إليها المؤلف المُبارَك، مع تاريخ أديرتها المجهولة للكثيرين ، إلاَّ أنه في العام 2002م أصدر مطبوعاً هاماً حول تاريخ برية الأساس بنقادة وقديسيها وتاريخ البلدة نفسها بعنوان " رهبنة وديرية برية الأساس بنقادا ".

ثم فى العام 2019م أصدر عملاً آخر حول القداس الكيرلسي بعنوان " وثيقة البابا مكاريوس الثالث 114 في القداس الكيرلسى " وفيه ترتيب للبابا مكاريوس الثالث ، كان يُصلى به للقداس الكيرلسى، وفى آواخر العام 2021م أصدر عملاً موسوعياً آخر، صادراً عن مطرانية نقادة وقوص للأقباط الأرثوذكس، عن تاريخ وآثار مدينة «قوص ورور»، التابعة أيضاً لمحافظة قِنا ، وعنوانه كالآتى «قوص ورُوز، ثُلاثية تاريخية ، الجزء الأول: مدخل إلى تاريخ المدينة»، الطبعة الأولى، فى شهر سبتمبر 2021م.

وعندما تَعَرَّفتُ على المؤرخ الحبيب الأستاذ يوحنا وليم، عن قُرب ، من خِلال وسائل التواصل الاجتماعي (من حوالى عامين، أو أكثر قليلاً)، كُنت أُتابِع عن كَثَّب كل ما يكتبه مؤرخنا الجليل، من أخبارٍ تاريخية أو أثرية، على صفحته الغراء التي تحمل اسمه (*Youhanna William*) بالفيس بوك (*Face book*)، وكُنتُ أُعجَبُ جداً بطريقة عرضه لتلك الأخبار النادرة ، وكان هو أيضاً يُتابِع ما أكتبه أنا على صفحتي بالفيس بوك، ويُبادلني نفس الإعجاب، وبدأت المُراسلات بيننا تزداد كل يوم عن اليوم السابق، وأصبحنا نتشاور ونتحاور كثيراً لساعاتٍ طويلة لمحاولة الوصول إلى حَلولٍ مُرضْيةٍ لبعض المُعضلات التاريخية، كما كُنا دائماً (ومازلنا) نتبادل الملفات المحفوظة لدينا بصيغة (*PDF*) للكثير من المخطوطات والكُتُب المُصَوَّرة، للمُساعدة على اكتمال بعض الجوانب من أبحاثنا التاريخية التي نقوم بإعدادها بين الحين والآخر.

وفى نحو النصف الثاني من العام 2022م، أرسل لي الأستاذ يوحنا، بحثاً صغيراً إلى حدٍ ما، ولكنه في غاية الأهمية، عن سيرة الشهيد فُيبامون (أبو فام) الجُندي الطحاوي، وتاريخ ديره المعروف بـ «دير فُيبامون دَجَوُجْ» الذى كان يقع في نِطاق المنطقة الأثرية المُحيطة بمعبد الدير البحري (معبد حتشبسوت) بالبر الغربي من مدينة ومحافظة الأقصُر، وذلك لعمل بعض المُلاحظات والمُراجعات التاريخية عليه.

وفى البداية وجدتُ نفسى مُحْرَجاً من كَرَم وثقة الأستاذ يوحنا، التي ليس لها نظير، في شخصي الضعيف، ولكنني بعون الله وحُسن توفيقهُ، وتحت الضغط الكبير من أستاذنا الجليل (الذى يَثِقُ فيَّ كثيراً)، بدأتُ أقرأ هذه النُسخة الأولية من البحث المُتَمَيِّز، وأعطيتُ لسيادته بعض الملحوظات والتعليقات العابرة ، ولكنني فوجئتُ بالأستاذ يوحنا (الذى يعمل بروح الباحث المُدَقِق لمحاولة الإحاطة بكل شاردةٍ أو واردةٍ في جوانب البحث)، يتواصل معي بكل أريحية، ويطلُب منى توثيق هذه الملاحظات والتعليقات بمصادرها ومراجعها الأصلية، وكان سيادته بعد كل مجموعة من تلك المُناقشات ، يتكَرَّم بعمل التعديلات اللازمة فى مادة البحث ويقوم بوضع إضافات أخرى جديدة غايةً في الروعة، واستمرت المُناقشات والتعديلات والإضافات لعدة شهور، حتى نحو مُنتَصَف شهر أبريل 2023م ، وقد تضخم البحث وازدادت صفحاته لتَصِل الى 170 صفحة مُزَوَّدة بالصوَّر والأيقونات، ومُدَعَّمَة بعشرات المخطوطات والمصادر والمراجع العربية والأوربية، وتمّت ترجمة النصّ القبطي الصعيدي لعجائب ومعجزات الشهيد فُيبامون الجُندي الطحاوي، المُكتَشَف بدير رئيس الملائكة ميخائيل الهنطاو، المعروف بدير الحامولي بالفيوم (والذى يرجع بتاريخه إلى القرن التاسع الميلادي)، إلى اللُغة العربية، وَوُضِع في صميم البحث، مما زاد من مصداقية وجِدِّيَة مادة البحث من الناحية الأكاديمية ، كما قام الأستاذ يوحنا بعمل مُقارنة هامة جداً بين سيرة الشهيد فُيبامون الجُندي الطحاوي، وبين سيرة سَمِيِّه الشهيد فُيبامون الأرخُن الأوسيمي، وأوضح بالوثائق الدامغة الأماكن المُحتَملَة التي تَنَقل خِلالها جسد الشهيد فُيبامون الجُندي الطحاوي ، كما قام بإضافة مُلَّخَصاً لسِيَّر الأربعة قديسين الذين يحملون نفس اسم الشهيد (فُيبامون/ بيفام/ أبو فام).

وأخيرا فإن هذا البحث الأكاديمي الذى قام به المؤرخ الجليل الأستاذ يوحنا وليم، يُعتَبَّر بدون مُجاملة أو مُحاباة عملاً موسوعياً من الدرجة الأولى، وهو إضافة قَيِّمَة جداً لإثراء المكتبة القبطية، وانى من خِلال موقعي كَدارس ومُحِب لتاريخ وآثار كنيستنا القبطية العريقة، أشكر من أعماق قلبي باحثنا الهُمام على ما قَدَّمه وما زال يُقَدِّمَه لمنفعة وإفادة أبناء الأمة القبطية العظماء، وأنصح الجميع باقتناء وقراءة هذا البحث الثمين، مُتَمَنيّاً وراجيا من الله القادر على كل شيء أن يمنح المؤلف كل نِعمة وبركة لمواصلة أبحاثه الجميلة، وإلى المزيد من التَقدُّم والتفَوُّق والازدهار. الرب معك يا صديقي الغالي.

أسيوط في يوم الإثنين : *14 بشنس 1739 للشهداء.*

22 مايو 2023 ميلادية.



"لأَنْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ " مت 10 :20

هذا المطبوع عزيزي القارئ الذى بين يديك إطلالة تاريخية سريعة على عناصره الواردة في فهرسه ، والتي بدأت كوريقات قليلة ، لم أتوقع مطلقاً أن أكون بصدد إعداد له فلم يكن في مُخيلتي ذلك ، فعندما بدأتُ في كتابة هذه الوريقات ، كان ذلك من أجل معرفتي الشخصية فقط لاسم القديس الشهيد فيبامون ، ذلك لجهلي بالعلم عنه ، ومن أعطاني هذه الإطلالة عنه هو ما ورد في ترجمة حياة القديس الأنبا بيسنتاؤس أسقف قفط (قرن سابع) على السواء أكانت في القبطية أم الترجمة العربية ، أنه ترهب في الدير الذى تسمى باسم الشهيد فيبامون في جبل شامة – الجبل الغربي لطيبة (الأقصر حالياً) ، وهى المنطقة المعروفة حالياً بالقرنة الأقصر ، منطقة جبانات وادى الملوك والملكات ، وما آثار فيَّ الفضول أكثر هو موقع الدير في هذا الجبل.

ووجدت أن الأمر يستحق بعض الدراسة، وبخاصة أنى وجدت أثناء البحث أن هناك تداخلاً بين شخصيتين بنفس الاسم تم الخلط بينهما بصورة غير متعمدة ، تَنُم عن عدم معرفة بالأمر ، نظراً للبعد الزمنى والتراكم التاريخي الذى قُطِّعَتْ جذوره خلال فترات حكم الاحتلال العربي .

وأثناء البحث وجدت النص الصعيدي لمعجزات هذا الشهيد الذى هو القديس فيبامون الجندي المعروف باسم (أبو فام الجندي) ، وهو النص الذى نشره (هنري هافيرنات) العام *1922*م على المجلد رقم *46* لمخطوطات الحامولي المعروفة بمخطوطات (بييربونت مورجان) ، كما نَشَرَتْ تفريغ هذا النص جامعة براون بمدينة بروفيدنس بولاية رود أيلاند الأمريكية العام *2002*م لباحثة الدكتوراة كيرى فيرون ، ورأيت أنه من الواجب نقله إلى اللغة العربية ، أولاً لفك الالتباس الحادث ما بين شخصيتين مختلفتين بنفس الاسم ، وثانياً لكى يفهم بنو القبط ما كتب لهم في لغتهم الأم حول هذا الشهيد العظيم ، وكيف كانت ثقافة الكاتب القبطي في نهايات القرن الخامس او بدايات السادس الميلادي (تاريخ النص المنشور) ، عندما يتحدث عن شهيد له من القوة وعمل المعجزات ما يربو عن قرن ونصف من الزمان ، وقد احتوى النص على كثير من مترادفات الزمن الذى كُتب فيه ، مثل أسماء قديسون لم نسمع عنهم قبلاً ، وأسماء بلاد في أصلها القبطي بعد أن رجع الأقباط إلى أسماء بلادهم بعد زوال احتلالٍ جثم على البلاد زهاء 9 قرون ونيف .

وهذا الكتاب يحتوى على ثلاثة فصول، الفصل الأول يشرح ببساطة اسم فيبامون وجذوره وكيف كُتب في مصادره الأصلية ، ومن هو الشهيد فيبامون الجندي وما الفرق بينه وبين سميه الشهيد فيبامون الأوسيمى ، ومن هم الشهداء الثالث والرابع بذات الاسم . والأهم في هذا الفصل عنصران، الأول لماذا سُمى معبد حتشبسوت بالدير البحري ؟؟؟ ، والثاني ما معنى كلمة دجوج القبطية الصعيدية التي وردت ملحقة على اسم الشهيد فيبامون الجندي ولماذا أُلحقت على اسمه ؟؟ .

الفصل الثاني يتضمن صور ونص مخطوط الحامولي ، وتفريغه نقلاً عن النص المنشور لجامعة براون ولباحثة الدكتوراة " *Kerry E. Verrone* " كما ورد في النص الأصيل بحسب ما أوردته الباحثة مع مقابلته بالأصل القبطي الصعيدي المنشور العام 1922م ، ثم ترجمة هذا النص المخطوط بتصرف إلى اللغة العربية بالمضاهاة والمقارنة .

وأما الفصل الثالث فهو على جزئين ، ففي جزءه الأول يتضمن التقسيمات الجغرافية في العصر الروماني للمنطقة التي وردت في مخطوط الحامولي ، وأسماء البلاد والقديسين الذين وردوا في النص المذكور، وفى الجزء الثاني ترجمة لنص هام يوضح الطبيعة السياسية وحكم الدولة الرومانية وكيف عانى الأقباط في ظلها وتحت حكمها ، وفى ظل هذه الظروف تم الحكم على الشهداء فيبامون الجندي وفيبامون الأوسيمى وغيرهم بالموت قتلاً وغيلة من أجل إيمانهم وتمسكهم بصلابة وشمم وبأس بعقيدتهم .

وأود هنا أن أوجه شكري الخاص للأستاذ الفاضل المؤرخ والباحث القبطي القدير المهندس مدحت حلمى تادرس الباحث في التاريخ القبطي وعضو اللجنة البابوية للتاريخ ، الذى يرجع إليه الفضل بكرمه وعلمه واسع الاطلاع بتزويدي بالمصادر المُعَرَبَة لنصوص حياة هؤلاء الشهداء ، وهو ما لم أكن أعرفها أو متاحة لى ، وما قدمه أفاد هذا البحث وأخرجه بهذا الثوب الذى بين يديكم ، كما قام أيضاً بالمراجعة الدقيقة والتدقيق في كل كبيرة وصغيرة ، فشكراً جزيلاً لمحبته وعطائه أدام الله صحته وحياته ، كما اشكر الفنانة القبطية فيفيان آمين جزيل الشكر على تعبها وتبرعها بتصميم وفكرة الغلاف .

وإذ أُهدى هذا المؤَلّفْ إلى التاريخ المجيد الذى للكنيسة القبطية ممثلاً في أفرادها الذين صنعوه ، أهديه أيضاً إلى الكنيسة القبطية المعاصرة ، ليكن نبراساً ساطعاً وليُرى أي مجدٍ سنيٍ وأي جلالٍ بهيٍ يلفُها ، أدام الله لنا حافظي الإيمان المستقيم العارفين تاريخ الدماء المسفوكة من أجل هذا الإيمان وهذه العقيدة .

السُّبح والمجد الدائم إلى إله دهر الدهور القادر القدير ضابط الكل أبو ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح ولمجده تعالى ولروح الله القدوس معزينا والعامل فينا إلى أبد الدهر آمين ، تم وكمل هذا العمل في يوم تاريخ ميلاد الكاتب ، فالشكر والسبح لملك الملوك ورب الأرباب .

تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل، وظهور بتولية البابا ديمتريوس الكرام.

الثلاثاء: 12 برمهات 1739 للشهداء.

21 مارس 2023 ميلادية.

يوحـــــنا ولــــــيم
النقادي

Iⲱⲁⲛⲛⲏⲥ Ⲱⲓⲗⲗⲓⲁⲙ
Ⲡⲓⲛⲉⲕⲟⲧⲉ
Ⲡⲓϣⲟⲙⲧ : ⲓ̅ⲃ̅ ⲡⲁⲣⲙϩⲁⲧ ⲁ̅ⲯ̅ⲗ̅ⲑ̅

Tuesday: 03/21/2023

NEW JERSEY, U.S.A.





1 - الإسم فيبامون المعنى ومصادر الإسم .

2 - الأربع شهداء باسم فيبامون .

3 - كنائس وأديرة تاريخية باسم الشهيد فام الجندى والأوسيمى .

4 - لماذا تسمى معبد حتشبسوت بالدير البحرى ، واللقب " دَجّوُجْ " للجندى .

5 - مقارنة بين الشهيدين فام الجندى وفام الإوسيمى .

6 - مقارنة بين الشهداء الأربع باسم فيبامون .

الإسم

([2] Φιβαμμων - [1] ϕοιβαμων)

فيبامون – بفام - فام

فيبامون أو فويبامون هو اسم كميتي أصيل وقديم (عن المنطوق واللفظ الكميتى المعروف اصطلاحاً بالقبطي كما هو موضح أعلاه) ، وقد أوضح[3] " جان ماسبيرو " أن هذا الاسم مُركب من كلمتين وهـــو (آمون) اسم إله طيبة والكلمة (فيب - *phib*) وهى غير معـروفة المعنى ، ولكن رجَّحـت مصــادر أخرى[4] أن كلمــة (فيب - *phib*) هي من الأصل اللّاتيني (*fauna /flora* - فلورا / فاونا - بمعنى نباتات وحيوانات) ، فعليه يكون الاسم بمعنى (تقدمة آمون – أو ذبيحة آمون – أو تقدمة الإله) من النباتات والحيوانات ، فهكذا كانت هي تقدمات الكميتيين للإله آمون كما رُسمت على مقابرهم في وادى الملوك والملكات في طيبة (الأقصر) وغيرها ، وقد شاع هذا الاسم جداً بين منتصف القرن الثاني الميلادي حتى بدايات القرن الخامس الميلادي (*150م : 399م*)[5]، وما بعده .

وقد أُشْتُهِرَ الاسم في العربية في العصور الحديثة باللفظ (بيفام أو بفام أو فام) نقلاً عن المخطوطات القبطية المُعَرَّبَهْ ، وهو لا يعنى شيئاً على الإطلاق غير أنه قراءة عن الأصل الكميتي السابق ذكره ، والحقيقة أنه يوجد في تاريخ شهداء كامى (مصر) في العصر المسيحي عدد 4 شهداء[6] على الأقل من 9[7] معروفين بذات الاسم ، ولكن يوجد بينهم اثنان هما الأكثر شهرة ومعرفة في الوقت المعاصر وفى الاحتفال أيضاً بأعيادهما ، وهما القديسان الشهيدان أبو فام الجندى الطحاوى وأبو فام النبيل الأوسيمى ، ولكن قد حدث خلط شديد بين هاتين الشخصيتين في المجتمع الكنسي القبطي المعاصر أو في كتابة سيرة حياتهما ، ويرجع هذا الخلط لأسباب عدة من أهمها الإهمال والبعد الزمنى ، وعدم التحقيق التاريخي ، وعدم دقة كتاب السنكسار القبطي المُستخدم حالياً في الكنيسة القبطية ، كما هو الحال أيضاً في سيرة حياتهما المنشورة حديثاً ، وكذلك في التماجيد الموضوعة لهما ، ونظراً لكثرة شيوع الاسم في ذاك العصر ، فقد وُجد بكثرة في البرديات الكِمتية المكتوبة باللغة اليونانية ، وفى المصادر القبطية بأنواعها الشتُّى ، ما أدى إلى الخلط بينهما نظراً لكثرة هذه المصادر التاريخية التي اشتركت في ذكر سيَّر قديسين لنفس الاسم .

---

1 - Kerry E. Verrone - Mighty Deeds and Miracles by saint Phoebammon- brown university – USA - 2002- p16

2 - أنظر الصفحة رقم 19.

3 - H.E.Winlock and W.E.Crum - The Monastery of Epiphanius at Thebes – Vol.1 - New York – 1927- p 110.

4 - Trismegistos – TM people – online web.

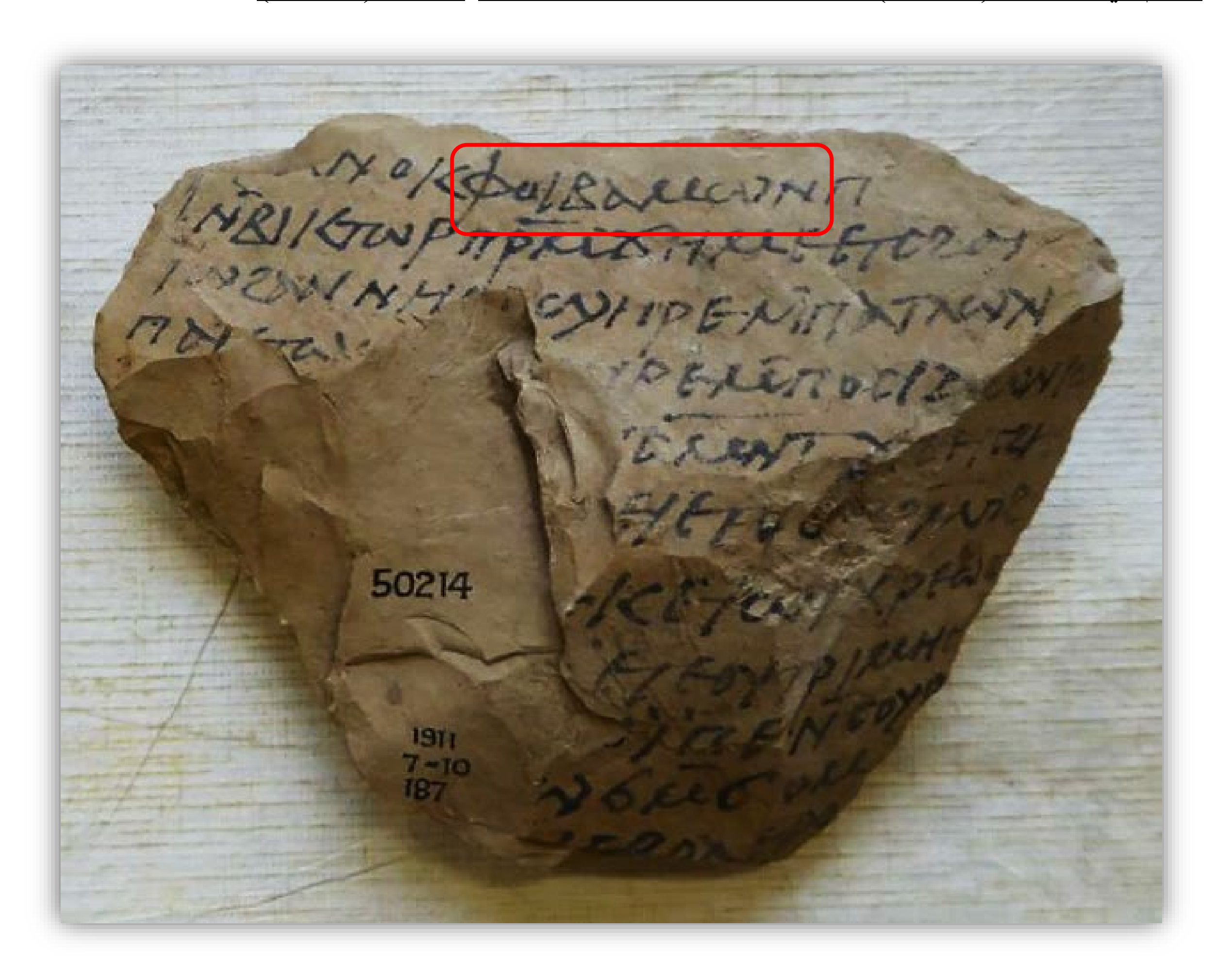
5 - Kerry E. Verrone - Mighty Deeds and Miracles by saint Phoebammon- brown university – USA. - 2002- p5.

6 - Aziz S. Atia – The Coptic Encyclopedia – New York 1991 - Vol. VI – p 1963 (278)

7 - Alin Suciu – article – posted on October 17, 2012

الإسم فيبامون كما ورد في مصادره الأصلية

الإسم في الكيميتية (القبطية): أوستراكا من دير فيبامون البحرى[8] / طيبة (الأقصر)



المصدر : المتحف البريطاني . رقم القطعة : EA50214

مكان الاكتشاف وتاريخه : دير فيبامون (الدير البحري) / عام 1882م .

اللغة : قبطي باللهجة الصعيدية .

تاريخ الأوستراكا : 16 يونيو العام 645م أي منتصف القرن السابع .

الوصف : اوستراكا من الحجر الجيرى بها 11 سطر بالوجه و 10 سطور بالظهر وهى عبارة عن نص قانونى يبدأ " أنا فيبامون بن بقطر ......".

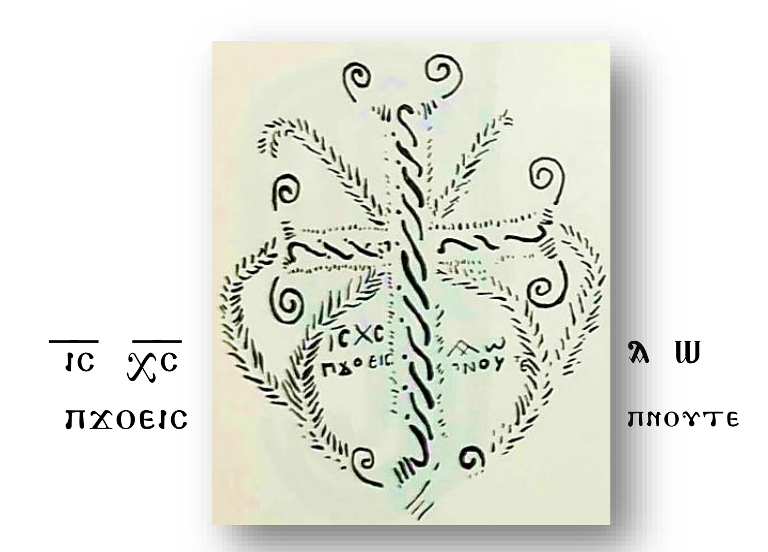
8 - Anneliese Biedenkopf Ziehner – koptisch ostraka ……… – wiesbaden : harrassowitz – in 2 vol – 2002.

<u>الإسم في اليونانية كما هو موضح في الجدول التالى :</u>

Ref ID	Publication	Attestation	Provenance	Date
395508	P. Mich. 15 711, Ro 3	Φιβαμμων	Egypt [found & written]	AD 150 - 299
127855	SB 1 678, col. 1, 25	Φιβάμμωνος	Egypt, U15 - Hermopolis (El-Ashmunein) [found & written]	AD 175 - 225
434881	P. Flor. 1 74, 3	Φιβαμμωνι	Egypt, U15 - Ibion Sesymbotheos [written] Egypt, U15 - Hermopolites (?) [found]	AD 181 Jan 11
518430	SB 20 14447, 12	Φιβάμμων	Egypt, U15 - Hermopolites [found & written]	AD 250 - 299
514901	P. Ross. Georg. 5 59, Vo col. 2, 16	Φιβάμμων	Egypt [found & written]	AD 300 - 399

<u>صورة من الموقع الإلكترونى (Trismegistos) يحوى صورة الاسم باليونانية ومصادره بالتفصيل</u>

وقد أورد ناسخ مخطوط الحامولي الاسم فيامون (بالقبطية) بهذه الصوَّر (ⲫⲓⲃⲁⲙⲱⲛ – ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ - ⲫⲓⲟⲃⲁⲙⲱⲛ) كما سوف يتضح في الفصل الثاني من هذه الكتاب ، في تفريغ النص القبطى باللهجة الصعيدية و المتأثر بالفيومية في بعض من مواضع كلماته لهذا المخطوط لأعاجيب ومعجزات الشهيد أبو فام الجندي الطحاوي (نسبة لطحا الأعمدة مسقط رأسه ومكان دفنه) والتي يرجع تاريخ نساختها إلى القرن التاسع الميلادي تقريباً ، والمنقول عن النص الأصلي الذي يرجع تاريخه إلى العام (500م) كما سبق أن ذكرنا في المقدمة ، وكما سيرد لاحقاً .



<u>صليب من دير الشهيد القديس فيامون دجوج البحرى – طيبة (الأقصر) ، وبه بالصعيدية كما هو موضح يسوع المسيح الأول والآخر ربنا والهنا</u>

(1)

الشهيد فيبامـون

(أبو فــام)

دَجّوُج الجــندى الطحــاوى

الشهيد فيبامون (أبو فام) الجندي الطحاوي ، كان قد عمل جندياً في المعسكر الروماني في بلدة (أبرحد او أبرهد - ⲡⲣⲉϩⲧ)[9] او ما عرف بقصــر أبرحـت[10] ، وموقـعــها الحالي[11] دير أبو حنس شــرق النيل التابعة لمركز ملوى محافظة المنيا (*انظر ص 133 وخريطة رقم 6 ص 143*) ، في أواخر القرن الثالث الميلادي[12] تحت إدارة كولكيــانوس (303م – 307/8م)[13] (الحاكم - *Hypatos*) ، والذى كان حاكماً عاماً لإقليم " طيبة - *Thebaid*"[14] ، وقد عُرِّف قصر أبرحت في المخطوطات القبطية المترجمة إلى العربية بقصر الخَوَابِي[15] .

وُلِدَ هذا الشهيد في العام (274م) تقريباً في بلدة (ⲧⲟⲩϩⲱ)[16] وتُنطـــق طوحا او طوها او طوهو (*انظر ص 131 وخريطة رقم 7 ص 144*) ، حالياً هي مدينة طحا الأعمدة[17] شمال غرب مدينة المنيا ، تابعة إدارياً لمركز سمالوط ، وفى التقسيم الكنسي الحالي تقع في إيبــارشية سمــالوط وطحــا الأعمدة ، وقد ذكرت المصادر الأجنبية أنه وُلد لأبوين وثنيين من أم يونانية[18] تسمى " سارة " ومن أب غير معروف الاسم[19]، وفى المصادر القبطية المُعَرّبْة ورد اسم إمه بأنها (ثيؤكليا – تكليا) وليس سارة ، واسم أبيه (تيرون أو يتريون بمعنى وحش)[20] واسم أخته "مرداريا" .

كان قد اعتنق المسيحية قبل أربعة أعوام[21] من استشهاده مع أخته " مرداريا[22] " التي صارت راهبة ، واعتمدا[23] على يد أسقف الفيوم آنذاك في العام (300م) تقريباً وله من العمر 26 عاماً ، وقد استشهد

---

9 - *H.E.Winlock and W.E.Crum - The Monastery of Epiphanius at Thebes – Vol.1 - New York – 1927- p 109.*
10 - *E.Amelineau - La Geographie de L'`Egypte a l'epoque copte -– paris 1890 - p.12.*
11 - محمد رمزى – القاموس الجغرافى للبلاد المصرية – القسم الأول البلاد المندرسة – هيئة الكتاب – القاهرة 1994م – ص 2.
12 - *Aziz S. Atia – The Coptic Encyclopedia – New York 1991 - Vol. VI – p 1963 (278)*
13 - *Ibid.*
14 - أنظر صفحة 125 : 129.
15 - *Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172 / 199v* & *الخوابى كلمة في الدارجة عند النقلة من القبطية إلى العربية وهى جمع لكلمة خبيئة*
16 - *Kerry E.Verrone - Mighty Deeds and Miracles by saint Phoebammon- brown university – USA - 2002- p16 (21r) (B)*
17 - *Aziz S. Atia – The Coptic Encyclopedia – New York 1991 - Vol. VI – p 1963 (278)*
18 - *Ibid.*
19 - *Kerry E.Verrone - Mighty Deeds and Miracles by saint Phoebammon- brown university – USA - 2002- p1*
20 - الميمر الثانى - مخطوط بكنيسة أبو فام الطحاوى – أبنوب – أسيوط & مخطوط رقم (AC545) بالمركز الفرنسيسكانى للدراسات الشرقية المسيحية بالقاهرة غير مؤرخ ، وهو من مخطوطات القمص ميخائيل منقريوس الكاهن بحارة زويلة والمتوفى في 1885م .
21 - *Kerry E.Verrone - Mighty Deeds and Miracles by saint Phoebammon- brown university – USA - 2002- p1*
22 - *Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172 / 195v, 200r*
23 - *Ibid 172 / 202r*

القديس فيبامون الجندي الطحاوي وله من العمر 30 عاماً في 1 بؤونا من العام (304م)[24] تقريباً وأحيانا يقال بين العامين (304م : 308م)[25] ، على يد مكسيموس " دوق إقليم طيبة - *Comis or Duke*" عند أحد أعمدة حمام الأخوين[26] بأسيوط ، والموقع الحالي لهذا الحمام (هي منطقة شهيد الدير التي بين قريتي ريفا وموشا (*انظر خريطة رقم 5 ص 142*)) ، بقطع الرأس أو بضرب الرأس نفسها بالسيف مما أدى إلى شَجِّها[27] ، بسبب إصدار دقلديانوس منشوره الإمبراطوري بعبادة الآلهة الوثنية في العام (304م) ، وقد دُفن[28] جسده المقدس في بلدته طوحا (طحا الأعمدة) بعد أن أرسلت أخته مرداريا واخذت جسده من أسيوط ودفنته في بلدتهم طوحا ، ثم ما لبث أن بُنيت كنيسة على جثمانه الطاهر ، وبعد 80 عاماً[29] من استشهاده كان يصنع معجزات عجيبة ، كان قد صنع معجزة للإمبراطور ثيؤدوسيوس الأول[30] وابنته[31] ، مما دعا هذا الإمبراطور ببناء كنيسة عظيمة على قبره[32] ، وقد تم تسمية بلدة (طوها – طحا) على اسم الإمبراطور" ثيؤدوسيوبوليس " (ⲑⲉⲟⲇⲟⲥⲓⲟⲩⲡⲟⲗⲓⲥ)[33] بعد أن أصدر مرسوماً بذلك عقب رجوعه إلى السلطة نظراً لاهتمامه بقبر القديس فيبامون الجندى . كان الإمبراطور ثيؤدوسيوس الأول فترة حكمه بين عامي (379م : 395م)[34] ، ثم اهتم وكتب سيرته الأنبا نيللوس (ⲛⲓⲗⲗⲟⲥ) أسقف طحا[35] .

كان القديس فيبامون الجندى قُدِّم للمحاكمة بكتاب واحد مع شخص آخر إسمه (دُوْرِيْنُوْسْ - ⲧⲁⲩⲣⲓⲛⲟⲥ)[36] ، كما التقى بالشهيد مار بقطر بن رومانوس مقيداً في المركب قبل شهادته[37]في أنصنا ، أيضاً كان هناك خمسة[38] عسكريين آخرين استشهدوا معه في أسيوط وهم : أبسخيرون وأورسينوفيس من إسنا ، فلافيوس ، أورجين (أوريجانوس) ، وبطرس من اسوان.

---

24 - *Aziz S. Atia – The Coptic Encyclopedia – New York 1991 - Vol. VI – p 1963 (278).*
25 - *Kerry E.Verrone- Mighty Deeds and Miracles by saint Phoebammon- brown university – USA - 2002- p1*
26 - *Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172 / 201*
27 - أنظر صفحة 27.
28 - *Kerry E.Verrone - p6 & p 16, 17 18.19 (21r : B) (21v : A,B)*
29 - *Ibid p1& 25.*
30 - رَجَّحَتْ بعض المصادر بأنه ثيؤدوسيوس الثانى وليس (الكبير) ، وهذا الترجيح خاطئ تماماً جملة وتفصيلاً لسببين ، الأول : أنه ورد في نص مخطوط الحامولى (راجع النص وتفريغه وترجمته صفحات 46 : 54) إختفاء ثيؤدوسيس في كامى (مصر) بسبب الإضطرابات التي حدثت في روما وتم نزع الحكم منه في العام 374م او 375م ، وهذا الحدث لم يحدث إلاّ لثيؤدوسوس الكبير ، السبب الثانى أن ثيؤدوسيوس الثانى (الصغير) لم يُنجب نسلاً في حين أن مخطوط الحامولى ذكر وجود إبنة لثيؤدوسيوس ، فثيؤدوسيوس الكبير هو المقصود هنا.
31 - *Ibid p18: 21*
32 - *Ibid p 27*
33 - *Ibid p6 & 19*
34 - *Aziz S. Atia – The Coptic Encyclopedia – New York 1991 - Vol. VI – p 1964 (279) .*
35 - *H.E.Winlock and W.E.Crum - The Monastery of Epiphanius at Thebes – Vol.1 - New York – 1927- p 109.*
36 - *Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172 / 200r*
37 - *Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172 / 201v*
38 - *Aziz S. Atia – The Coptic Encyclopedia – New York 1991 - Vol. VI – p 1964 (279) & Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172 / 196r*

مكان جسد الشهيد القديس فيبامون الجندى

ورد بنصوص قبطية واضحة من نهايات القرن الخامس وبدايات السادس الميلادي[39] ، لا تقبل النقاش حولها (أي حول النصوص) ، والمنشورة في هذا المطبوع بالفصل الثاني على صفحات (44 : 47 ، 56 : 59 ، 76 : 79) ، بأن الجسد كان مدفوناً في طحا الأعمدة بلده الأصلي .

أيضاً ورد في المخطوطات القبطية المُعرَّبَة[40] عن النصوص القبطية ، نصوصاً مضمونها بأن أخته مرداريا كانت قد دفعت أموالاً لنقل جسد أخيها ودفنه في بلده الأصلي طحا الأعمدة ، وفى نص مخطوط الحامولي أيضاً ورد أن الإمبراطور ثيؤدوسيوس الكبير كان قد بنى كنيسة عظيمة على قبر الشهيد ومدفنته بطحا الأعمدة ، وأنني أُرجح نسبة طحا بالأعمدة إلى كثرة الأعمدة التي بُنيت عليها هذه الكنيسة الضخمة.

ولكن في القرن الثاني عشر (*1054ش – 1138م*) لم يرد ذكر لهذه الكنيسة على الإطلاق ، ولا إلى جسد القديس فام الجندي الطحاوي ، فقد أورد المؤرخ أبو المكارم[41] على (ورقة 77r) بأن طحا الأعمدة كان بها 360 كنيسة ، وبها 15 ألف قبطي ، قُتِلَ معظمهم وهُدمت جميع الكنائس ولم يتبق غير واحدة فقط باسم مار مينا وثلث مساحة الكنيسة بُنى عليها مسجداً أو خُصصت للإنفاق على مسجدٍ، وهذا الحدث كان في زمن خلافة مروان الجَعدّى[42] آخر خلفاء الدولة الأموية (*745م : 750م*) أي منتصف القرن الثامن .

وورد في نفس المخطوط على (ورقة 74v) ذِكْرْ مجموعة من الكنائس (قرن ثاني عشر) لم يكن من بينها اسم كنيسة مار فام الجندي أو ذكر لجسده في طحا الأعمدة ، كما على (الورقة 88r) من نفس المخطوط ذَكَرَ أبو المكارم كنيسة الشهيد أبو فام بمنطقة الخَرَبَى[43] بأسيوط وبها جسده وبها حمام خراب (حمام الأخوين) ، هذا الحمام الذى كان مكان استشهاد الشهيد فام الجندى الطحاوى في بداية القرن الرابع والذى اوردنا اسمه سابقاً .

ولذلك ومما تقدم نستطيع أن نستنتج الآتى إذا أخذنا في الإعتبار ما أورده أبو المكارم عن تاريخ إزالة 360 كنيسة وبيعة في طحا الأعمدة بيد الخليفة مروان الجعدى (*745م : 750م*) في منتصف القرن الثامن الميلادى كأساس إعتبارى ودليل توثيقى في التاريخ المدون أعلاه للنتائج التالية :

39 - أنظر صفحة 119.
40 - مخطوط رقم 172 عربى / الفاتيكان جزء ثانى عشر ورقة 203ظهر – قرن 14 (1345م) & مخطوط رقم 275/101 تاريخ ورقة 160 ظهر – قرن 15 - المتحف القبطى بالقاهرة .
41 - مخطوط رقم 307 / عربى – قرن 12 - باريس - تاريخ أبو المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود (المنسوب خطأ لأبو صالح الأرمنى) .
42 - هو عبد الملك مروان الثانى بن محمد بن مروان بن الحكم الأموى وقد أُشتهر بالجعدى نسبة إلى معلمه الجَعد بن درهم .
43 - منطقة الخَرَبَى أو الخرابه تقع بالقرب من حاجر أسيوط على بُعد 2 كم من جبل أسيوط الغربى بين قريتى ريفا وموشا أنظر الخريطة رقم 5 صفحة 142.

1 - تاريخ كتابة النص الأصلي لمخطوط الحامولي هو العام (500م)[44] ، يوضح وبجلاء أن جسد القديس فيبامون الجندى كان مدفوناً ببلدته طحا الأعمدة ، وأنه ما بين العامين (*745م : 750م*) ، لم يكن لكنيسة الشهيد العظيم أبوفام الجندى بطحا الأعمدة أية وجود حيث تم هدم جميع كنائسها في هذا الزمن.

2 – هذا التاريخ منتصف القرن الثامن (*745م : 750م*) الذى تمت فيه إزالة كل الكنائس بطحا الأعمدة ، يعنى أن جسد القديس أبو فام الجندى الطحاوى إما أنه أختفى أو نُقل إلى مكان آخر، على أثر إزالة جميع الكنائس وهدمها .

3 – ما ذكره أبو المكارم في القرن الثانى عشر (*1054ش – 1138م*) عن دير الخَرَبَى بأسيوط ، وان به جسد القديس فام الجندى ، يعنى أنه تم نقل الجسد من طحا الأعمدة إلى مكان إستشهاده بأسيوط بعد خراب الكنائس في منتصف القرن الثامن كما ذكرنا آنفاً.

4 - يذكر المؤرخ القبطى والباحث في التاريخ الكنسى مدحت حلمى تادرس بأن جسد الشهيد أبو فام الجندى يوجد الآن بكنيسة مار مينا الصغيرة أسفل كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط المدينة والمركز بعد أن نُقل إليها من كنيسة الخمس شهداء بأسيوط.

كنائس تاريخية باسم الشهيد أبا فيبامون دَجّوُجْ الطحاوى

بُنيت على اسم القديس فيبامون (أبو فام دجوج الجندى الطحاوى) عدة كنائس وأديرة نذكر منها ما ورد في النص الصعيدى المُترجم لاحقاً على الجزء الثانى من صفحات هذه الدراسة :

1 – كنيسة في مسقط رأسه ومكان دفنه (طحا الأعمدة) تاريخها يرجع إلى ما بين العامى (379م : 395م) ، وهى أعوام حُكم الإمبراطور ثيؤدوسيوس الأول ، أي تاريخها يرجع إلى الربع الأخير من القرن الرابع الميلادي ، وقد كُرستْ[45] الكنيسة في 1 كيهك ، وتم هدمها وإزالتها في منتصف القرن الثامن الميلادي (745م : 750م) في زمن الدولة الأموية.

2 – كنيسة فيما عُرف بدير تونا (دير العرش)[46] (المقابر الفرعونية بتونا) ، وقد وصف كاتب مخطوط الحامولى[47] كنيسة القديس فيبامون بـ " قصر أبا فيبامون في دير تونا "[48].(*انظر ص 132 وخريطة رقم 6 ص 143*).

44 - أنظر صفحة 119.
45 - مخطوط رقم 101 / 275 تاريخ – المتحف القبطى ورقة 161 ج .
46 - حالياً تونا الجبل مركز ملوى محافظة المنيا . (أنظر صفحات 65 & 132)
47 - Kerry E. Verrone - Mighty Deeds and Miracles by saint Phoebammon- brown university – USA - 2002-p3.
48 - Ibid – p 26, 27

3 – كنيسة أو مذبح بإسمه في منطقة " شوش " والمعروفة[49] حالياً باسم مقابر الشيخ سعيد جنوب قرية البرشا بحوالي 4 كم تقريبا ـ مركز ملوى – محافظة المنيا. (*انظر ص 136 وخريطة رقم 6 ص 143*)

4 – كنيستان[50] بأسيوط ذُكرتا في القرن 12، واحدةً حيث شُجت رأسه أو قُطعت في مكان إستشهاده فيما عُرف بحمام الأخوين بأسيوط ، ثم عُرف المكان في العصور التالية بحمام الخَربى ، والكنيسة الأخرى قد إنتقل إليها جسده بعد خراب بيعته في طحا الأعمدة ، واحدة منهما قد أصبح ديراً للراهبات عُرف باسم (دير هنادة للراهبات)[51] بين قريتى ريفا وموشا غرب أسيوط . (*انظر خريطة رقم 5 ص 142*).

5 – في القرن 12 ذكر أبو المكارم ما نصه:- " دير سمالوط بالأشمونين وبيعته على إسم الشهيد أبو فام أيضاً وعليه سور دائر وفيه طاحون وفرن ومعصرة زيت حار ويجاوره جوسق كبير شاهق في العلو وبستان فيه نخيل وأشجار وله رزقة من الحلف فدان طين سواد عشرين فداناً إستولى عليها أحد الغزاة الأكراد في سنة تسع وستين وخمسماية[52] (569هـ = 1173م) وجعله جامعاً وأخذ البستان والفرن وسكن في الجوسق وفى تلك السنة مات ولم يبلغ مقصوده "[53]

أديـــــــرة تاريخية باسم الشهيد أبا فيبامون الطحاوى

بُنى للشهيد فيبامون ديران[54] في الجبل الغربي لمدينة [ⲁⲡⲉ][55] طيبة (المعروفة حالياً باسم " الأقصر " وباللاتينية " *Thebaid* " طيبة) (*انظر ص 137 وخريطة رقم 3 ، 4 ص 140 ، 141*) ، والمعروف تاريخياً بجبل " شامة " (ϫⲏⲙⲉ) والذى ينطق خطأً "جيمى" ، أما الديران فقد تم هدمهما ولا يوجد لهما أي أثر الآن ، وقد أكدت الكتابات الأثرية على بعض الأوستراكات وإحدى البرديات بنص مؤكد ، أن الديــر الذى تمت إزالته من فوق معبــد حتشبسوت هو للقديــس فيبـــامون " الجندي الطحاوي "[56] ولــيس " للقديس فيبامون النبيل الأرخن الأوسيمى "[57] ، هذا على الرغم من أن بعض الكتابات الأخرى[58] لم تؤكد هذا ، إلا ان نتائج الحفائر الأثرية ، ومقارنة هذه النصوص الأثرية أكدت على ماهية الدير ونَسَبِهِ إلى فيبامون الجندى ، ذلك الذى بُنى أعلى معبد حتشبسوت على النحو التالي[59] :-

---

49 - صموئيل السريانى (أنبا صموئيل) قسم العمارة بمعهد الدراسات القبطية - الدليل إلى الكنائس والأديرة القديمة من الجيزة إلى أسوان – القاهرة – ص41.
50 - مخطوط رقم 307 / عربى – قرن 12 - باريس - تاريخ أبو المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود (المنسوب خطأ لأبو صالح الأرمنى) ورقة 88 ظهر .
51 - السابق ورقة 89 ظهر
52 - المقصود هنا التقويم الهجري ، سنة 569 هجرية هي المقابلة للسنه الميلادية (1173م -1174م) .
53- السابق ورقة 88 ظهر .
54 - Kerry E. Verrone - Mighty Deeds and Miracles by saint Phoebammon- brown university – USA - 2002- p1 & Aziz S. Atia – The Coptic Encyclopedia – New York 1991 - Vol. VI – p 1963 (278) .
55 - E.Revillout – Une affaire de moeures au 7 sicele - für Ägyptische Sprache und Altertumskunde, 17(1-4), pp. 36-39
56 - H.E.Winlock and W.E.Crum - The Monastery of Epiphanius at Thebes – Vol.1 - New York – 1927- p 110
57 - E. Amelineau - La Geographie de L``Egypte a l'epoque copte – p129 - paris1890
58 - Kerry E. Verrone - Mighty Deeds and Miracles by saint Phoebammon- brown university – USA - 2002- p1
59 - H.E.Winlock and W.E.Crum - The Monastery of Epiphanius at Thebes – Vol.1 - New York – 1927- p 110

1 – ورد في اوستراكا تم العثور عليها في أنقاض الدير ، قائمة بأعياد واحتفالات الدير ومنها الإحتفال بعيد القديس فيبامون بعد عيدي الصعود والعنصرة أي 1 بؤونا وهو تاريخ إستشهاد الجندى الطحاوى .

2 – ورد له أيضاً في أنقاض الدير نص ليتورجى به الكلمة اليونانية " στρατηλατης – إستراتيلاتيس – الجندي " والتي لا تقبل الشك أنها للشهيد الجندي الطحاوى وليس للشهيد الأوسيمى .

1 – الدير القبلي[60] : (انظر خريطة رقم 4 ص 141)

يقع بين مدينة هابو وأرمنت على بُعد (5 ميل) 8 كيلومتر من وادى الملكات ولابد من عبور صحراء الكولة الحمراء للوصول إليه ، وقد نَقَّبَتْ عنه وإكتشفته جمعية الآثار القبطية العام 1948م[61] ، وقد كُتِبَ[62] عنه الآتي : " إنه الدير الوحيد المخصص للقديس فيبامون الذي نعرفه في المنطقة باستثناء الدير البحري ، وهو دير أكتشفته بعثة جمعية الآثار القبطية في العام 1947م في الوادي الغربي على بعد حوالي 10 كيلومترات إلى الجنوب الغربي من الدير البحرى ، وبعد إكتشاف آثار هذا الدير وتحديده على أنه دير القديس فيبامون ، قد أُثيرت شكوك حول هذه التسمية أو النَسب للقديس فيبامون بسبب بردية من مجموعة (شامة) مؤرخة بالقرن السابع أو الثامن الميلاديين ، تُشكك في نسب هذا الدير للقديس فيبامون ، وعلى الرغم من ذلك فقد أكدت جداريات الدير والأوستراكا التي نُشرت[63] العام 1965م ، لرسالة مكتوبة وموجهة إلى آبا إسحق السائح خادم دير الشهيد فيبامون ، والتي وُجدت في أنقاض هذا الدير ، أكدت بوضوح وإثبات لا يقبل الشك إلى أن تسمية هذا الدير باسم القديس الشهيد آبا فيبامون صحيحة " ، ولكن لم يُحدد هل للشهيد الأوسيمى أم للجندى الطحاوى.

2 – الدير البحرى[64] أو دير المدينة[65] : (انظر خريطة رقم 4 ص 141)

هذا الدير كان قد أنشئ فوق المصطبة العليا[66] لمعبد (حتشبسوت) في الثلث الأخير من القرن الرابع الميلادي أو بدايات القرن الخامس الميلادي[67] تقريباً ، واستُخْدِمَ هذا المعبد وردهاته كجزء من هذا الدير ، وقد اتسع الدير حوله إلى أطرافه الجنوبية الغربية ، ولكون وجود دير آخر باسم نفس القديس إلى الجنوب منه ، وللتمييز بينهما فقد سُمّىَ هذا الدير أعلى معبد حتشبسوت وما حوله (بالدير البحري) .

---

60 - Aziz S. Atia – The Coptic Encyclopedia – New York 1991 - Vol. VI – p 1964 (279).
61 - Otto Meinardus – The Christian Egypt Ancient and modern – Cairo – 1965.
62 - wlodzimier Godlewski – Deir El-Bahari- v - Le monastere de st.Phoibammon varsovie 1986 – p61,62.
63 - Bachatly , Monastere , II , Graffiti , inscriptions et ostraca par R.Remondon , Yassa Abd AL- Masih , WC.Till - Burmester , Le Caire 1965.
64 - Aziz S. Atia – The Coptic Encyclopedia – New York 1991 - Vol. VI – p 1964 (279) .
65 - E. Amelineau - La Geographie de L'`Egypte a l'epoque copte - paris1890 – p129
66 - wlodzimier Godlewski – Deir El-Bahari- v - Le monastere de st.Phoibammon varsovie 1986
67 - Ibid p 60.

و هذا المُسمى الدير البحري كان قد استخدمه أقباط قرية شامة أو أقباط قرية دير المدينة والقرى المحيطة بها ، فضلاً عن استخدام هذا التعريف من رهبان أديرة الجبل " جبل شامة " نظراً لشهرة هذا الدير وسط هذه المجموعة ، فقد عُرف على الأقل حوالى 7 أديرة في هذا الجبل وحده ، وصار هذا الموقع معروفاً إلى أزمنة وأجيال متعاقبة بهذا الإسم " الدير البحري " لما يربو عن 15 قرناً من الزمان ، نظراً للأشفية التي كانت تحدث للمرضى وتكريس الأطفال لاسم هذا الشهيد[67] في هذا الدير، ولهذا عرَّف الأثريون والمهتمون بكتابة التاريخ الكميتي (المصري) القديم هذا المعبد بالدير البحري نسبةً إلى دير الشهيد القديس فيبامون الجندي الطحاوي ، نقلاً عن سكان المنطقة وعن رهبان الأديرة بها .

ومن هنا عُرِّفَ وَعُرِفَ معبد حتشبسوت بالدير البحري نسبة لدير فيبامون الجندي

الصورة التالية[68] هي لبقايا آثار الدير البحري للقديس الشهيد أبو فام دجوج الجندي أعلى المصطبة العليا لمعبد حتشبسوت قبل و أثناء إزالته للكشف عن المعبد الفرعوني في العام 1892م[69] ، وكان قد ترهبن في هذا الدير الثاني للقديس الشهيد أبو فام الجندي الذى أُشتهر وعُرف بـــ " الدير البحري " ، القديس العظيم الأنبا بسنتاؤس اللابس الروح أسقف قفط في القرن السادس الميلادي العام (568م) بيد القديس إيلياس رئيس هذا الدير.[70]



67 - Richard L.B. – networks of the Theban Desert – Sydney 2014.

68 - E. Naville – The Temple of deir el-Bahari its plan, its founders, and its first explorers, introductory Memoir, London 1894.

69 - Ibid.

70 - يوحنا وليم – سيرة حياة القديس بسنتاؤس اللابس الروح أسقف قفط – الطبعة الرابعة 2022م – ص 23: 27.




صورة حديثة من أعلى للدير البحري معبد حتشبسوت

الكلمة القبطية ετϭωοοϭε / أدجوجا

ورد نصٌ في المخطوط المعرب للقديس بسنتاؤس أسقف قفط يذكر " الدير البحري " على النحو التالي :

"....وبلغ إلى نواحي جبل شامة وسكن بدير أبو ابفام دجوج عند الأب البكيم (بمعنى الصامت) أنبا إيلياس .....

"[71] أما كلمة " دَجّوُجْ " هذه التي وردت هنا في هذا النص تشير بوضوح إلى كيفية قَتل صاحب مسمى هذا الدير واستشهاده ، هذه الكلمة تُلفظ على هذا النحو " ادجوجا - أدشوشا " وهى تعريب عن الأصل القبطي الصعيدى " ετϭωοοϭε "[72] بمعنى " المقتول بالضرب على الرأس "[73] (ومنها اللفظ الدارج في العامية المصرية للفعل " شَجَّ – أو دشَّ" أي المضروب في رأسه أو على رأسه ") ، وورود هذه الكلمة تعطينا فكرة أكثر عن كيفية قتل الشهيد فيبامون الجندى والتي ربما كانت بشج الرأس بالسيف مما أدى إلى وفاته وليس بضرب العنق ، أو بسبب كثر الضرب قد تهشم جسده ، ومن هنا تُعطينا فكرة أكثر عن كم العذابات التي نالها واصبح جسده مضروباً (او بالعامية مدشدشاً) ، واللفظ العامي الدارج في وقتنا المعاصر" مدشدش " هو من اللفظ القبطى كما هو واضحٌ ، وفى نصوص أخرى وردت باللغة العربية كلمة " دجوج " بصيغة أخرى خاطئة باللفظ " كاجوج " ، وهذا يشير إلى أن القديس فيبامون الجندي الطحاوي قد أضيف إلى اسمه وصف طريقة قتله بشج رأسه " دَجّوُجْ " ، أو وصف لتهشيم جسده .

71 - *De lacy O'Leary – Patrologia Orientals – Tom 22 – Paris 1930 – p323 [11]*
72 - *Ibid – p 333 [21]*
73 - *W.E.Crum – A Coptic dictionary – oxford 1939 – p 618 (a) & 124* إقلاديوس لبيب *& 615* معوض عبد النور

(2)

الشهيد فيبامون

(أبو فام)

النبيل الأرخن الأوسيمى

هذا القديس العظيم كان أكثر شهرة وإنتشاراً[74] من سَمِّيِهِ القديس الشهيد " فيبامون الجندى " في القرون التالية لإستشهادهما وحتى القرن الحادي عشر، كان قد كتب سيرته صديقه الأنبا تادرس أسقف أوسيم[75].

الشهيد فيبامون (أبو فام) النبيل كان سليل أسرة غنية جداً وموسرة [76] ، فهو حفيد الأمير الأنطاكى والقائد إنطيخوس[77] الذى ظل حاكماً في مصر منذ زمن حكم (فالريانوس – *Valerianus* 253م : 260م) وإلى زمن حكم (نوماريانوس - *Numerianus* 283م : 284م) ، ثم عاش في مصر ولم يغادرها حتى وفاته ودُفن بها هو وزوجته أفوميه وأولاده إنسطاسيوس وألكسندروس وإبنته (إسطافورا - cταφογρα) ، وعندما أراد هذا الحاكم أن يزوِّج إبنه انسطاسيوس في زمن حكمه ما بين عامي (260م و 280م) ، إختار له زوجة من أسرة غنية جداً إسمها سوسنة إبنة لأحد أراخنة[78] مدينة أوسيم (*انظر ص 139 وخريطة رقم 3 ص 140*) إسمه إخرسطوفوروس والذى كان متزوجاً من سليلة الحسب والنسب (فاسنديا - qεcαντια) والدة سوسنة ، فأنجبوا إبناً أسموه فيبامون في 27 أبيب من العام (267م) تقريبـــاً ببلدة (βογϣημ)[79] أوسيم[80] " ليتوبوليس" [81] في إقليم ممفيس (الجيزة) محل إقامتهم ، وعندما أكمل عامه التاسع كان يتعلم مع صديقه تادرس الذى صار أسقفا بعد إستشهاده وهو كاتب سيرته عند أب كاهن إسمه " أوسابيوس "[82] ، وفى عهد الإمبراطور مكسيميانوس (286م : 305م)[83] الذى أصدر أمراً إلى " سوتريشيوس أريانوس "[84] المشهور في سيَّر الشهداء " أريانوس[85] " والذى كان برتبة "*Eparchos* " بالقبض على النبيل فيبامون

74 - *Kerry E. Verrone - Mighty Deeds and Miracles by saint Phoebammon- brown university – USA - 2002- p1& H.E.Winlock and W.E.Crum - The Monastery of Epiphanius at Thebes – Vol.1 - New York – 1927- p 109 : 110*

75 - *H.E.Winlock and W.E.Crum - The Monastery of Epiphanius at Thebes – Vol.1 - New York – 1927- p 109 & Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172*

76 - *Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172 – 119*

77 - *Ibid 118r : 122r*

78 - الأراخنة هم طبقة صنعها حكم الاحتلال الهيلينى ومن وراءه الرومانى ثم البيزنطى ، وهم طبقة من مُلاَّك الأراضى كانوا يحكمون إلى جوار الحاكم ويتولون مهمة القضاء بين الناس في كثير من فترات التاريخ ، وهى طبقة كانت مصلحتها في وجود الحكم المنشأ لها والمتعامل معها.

79 - *E. Amelineau, - La Geographie de L'`Egypte a l'epoque copte – p51,52 - paris1890*

80 - *Aziz S. Atia – The Coptic Encyclopedia – New York 1991 - Vol. VI – p 1964 (279)*

81 - *Ibid.*

82 - *Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172 – 124r,v*

83 - *Timothy D. Barnes – The New Empire of Diocletian and Constantine – Harverd 1982 – p4*

84 - *Albert Pietersma & S.T.Comstock - Coptic Martyrdoms in the Chester Beatty library* - The Bulletin of the American Society of Papyrologists, *Vol. 24, No. 3/4 (1987), - p 149*

85 - كان محافظ إقليم طيبة ومقرحكمه أنتينوبوليس (أنصنا - الشيخ عبادة) ورتبته " إيبارخوس - *Eparchos* " انظر صفحات 127و152.

من أجل عبادته للمسيح يسوع ، وعند سماع فيبامون بخبر قدوم أريانوس للقبض عليه ، لبس ثياب الأمراء وركب حصاناً أبيض وذهب به إليه كأمير كإستحقاقه[86] ، فقبض عليه إريانوس بعد مناقشة بينهما .

وقد ذهبت وراءه والدته سوسنه مع أكثر من 150 عبداً من الخدم كانوا يعملون عندها ، فأمر" سوترشيوس أريانوس " بحفر حفرتين من النار وقتلهم بها عند إعترافهم بالإيمان المسيحى ، وقد نالت سوسنة إكليل شهادتها حرقاً في حفرة النار في " 28 توت "[87] قبل شهادة إبنها فيبامون بـ 5 شهور ، وقد أرسله إلى الحاكم العام (*prefect*) في الإسكندرية إرمانيوس العام (300م)[88] ، فأعاده إلى أريانوس الذى أمر بقطع رقبته ونال إكليل شهادته في جزيرة وسط النيل[89] شرق قرية طما بمحافظة سوهاج ، شمال قاو[90] التابعة لمحافظة أسيوط ، فى27 من الشهر الخامس " طوبه " من العام " 300م : 303م " ، قبل العام " 304م " وهو عام إصدار المرسوم الدُقلديانى بقتل المسيحيين الذين لا يقدمون العبادة للآلهة الوثنية ، وله من العمر ما يقارب الـ 33 عاماً أو 34 عاماً على أكثر تقدير ، وقد دفنه[91] خادمه ديوجانس فوق تلٍ عالٍ غرب قرية طما (غرب النيل) ، ثم بُنيت كنيسة على إسمه في نفس المكان ، وفى القرن 12 ذُكر أن جسده مدفوناً بـــ " منية أندونة"[92] جنوب الجيزة ، حالياً هي قرية المناوّات[93] ، وهى تقع غرب طموه وميت شماس التابعة لمركز أبو النمرس محافظة الجيزة بحوالى 90 كم جنوب القاهرة ، وقد وُجدت أيقونتـــــه (فريسكا) في دير باويط[94] بأسيوط ، جَسَّدتْ لحظة خروجه بالحصان الأبيض وملابسه الأميرية لمقابلة أريانوس الحاكم ، وفى فريســكا باويط (***انظر صفحة 33 و 34***) يحمل إكليل بتوليته ويحمل الملاك له إكليل الشهادة وعلى رأسه تاج الرئاسة أو الإمارة.

كنائس تاريخية للشهيد القديس أبو فام الأوسيمى

1 – بُنيت كنيسة[95]صغيرة على جثمانه الطاهر غرب بلدة طما بسوهاج مقابل الضفة الشرقية لنفس البلدة المكان الذى أستشهد فيه (جزيرة وسط النيل) ، وقد نقل خادمه ديوجانس جثمانه عقب موته من الجزيرة للدفن في طما كما أسلفنا عاليه ، وقد بنى هذه الكنيسة الأنبا إسطفانوس (305م : 313م)

---

86 - Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172 – 142r
87 - Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172 – 144r,v
88- Albert Pietersma and S.t.Comstock – Coptic martyrdoms in the Chester Beatty Library – American Society of papyrologists – Vol. 24 no.3/4 p 149
89 - Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172- 155r
90 - Ibid.
91 - Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172 – 157v
92 - H.E.Winlock and W.E.Crum - The Monastery of Epiphanius at Thebes – Vol.1 - New York – 1927- p 109
92 - Ibid.
93 - محمد رمزى – القاموس الجغرافى للبلاد المصرية – القسم الثانى الجزء الثالث – هيئة الكتاب 1994 – ص 8 (48).
94 - H.E.Winlock and W.E.Crum - The Monastery of Epiphanius at Thebes – Vol.1 - New York – 1927- p 109
95 - Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172 – 170v : 172r , 174r

أسقف قاو[96] والتي تتبعها قاو وطما في ذلك الوقت ، ذلك بعد ظهور جسده في 27 أبيب[97] ، ثم تم تكريز هذه البيعة في 27 طوبه أي في يوم إستشهاده من العام " 311م " أو " 312م " تقريباً.

2 - بُنيت كنيسة له أيضاً على أرض منزل عائلته (بحسب إختياره في رؤيا لتادرس صديقه) في أوسيم ترجع لبدايات القرن الرابع الميلادى كان بها صندوقاً يحتوى على المنديل[98] الذى سُفكت دمائه عليه عندما حمله خادمه ديوجانس إلى أوسيم وهو الذى رافقه رحلة جهاده منذ خروجه من منزله وحتى دفن جثمانه في طما ، ثم صار ديوجانس قساً على هذه الكنيسة فيما بعد بيد أسقف اوسيم الأنبا فيلوثاؤس والذى بعد نياحته أقيم أسقفاً مكانه صديق الشهيد فيبامون النبيل الأنبا تادرس في العام (320م) تقريباً وهو كاتب سيرته بيد البابا الكسندروس (312م : 328م) ، وقد تم تكريز هذه البيعة في 16 بؤونه في العام 311م للسنة الـ 5[99] لحكم (قسطنطين 306م – 337م) .

3 - بُنيت كنيسة في قرية منية أندونه[100] (قرية المناوْات حالياً – مركز أبو النمرس - الجيزة) ، ذُكر أنه دُفن[101] جسده[102] الطاهر بها .

<u>مما سبق عرضه نستطيع القول بأن القديسين الشهيدين فيبامون الجندى الطحاوى والنبيل الأوسيمى لم يستشهدا في نفس التوقيت الزمنى ، ولكن كان هناك فارق في زمن إستشهاد كليهما لا تتعدى العامين الإثنين فقط او الثلاث أعوام على الأرجح ، وعلى الرغم من عدم تحديد هذا الفارق الزمنى على وجه الدقة ، إلا إنه ثبت وقُطع باليقين ، ان شهادة الأوسيمى النبيل ، سبقت شهادة الجندى الطحاوى ، وأن عمرهما وقت إستشهادهما كان متقارباً جداً .</u>

---

96 - Ibid 174r , 175v & أنظر أيضاً : مدحت حلمى تادرس – من تاريخ الكراسى الأسقفية بمحافظة أسيوط من الجنوب إلى الشمال (كرسى مدينة قاو) – القاهرة يوليو 2019م .

97 - Ibid 176v , 177r

98 - Ibid 156v

99 - Timothy D. Barnes – The New Empire of Diocletian and Constantine – Harverd 1982 – p7.

100 - H.E.Winlock and W.E.Crum - The Monastery of Epiphanius at Thebes – Vol.1 - New York – 1927- p 109 &

101 - Aziz S. Atia – The Coptic Encyclopedia – New York 1991 - Vol. VI – p 1964 (279) .

102 - مخطوط رقم 307 / عربى – قرن 12 - باريس - تاريخ أبو المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود (المنسوب خطأ لأبو صالح الأرمنى) – ورقة 60 ظهر.



3) جدول يوضح الفرق بين الشهيدين

الإســم / العناصر	فيبامون النبيل و الأرخن الأوسيمى	فيبامون دَجّوُجْ الجندى الطحاوى
محل الميلاد	أوسيم - الجيزة	طوحو (طحا الأعمدة) – سمالوط – المنيا
تاريخ الميلاد	27 أبيب 267م	273م : 275م
الوالدين	الأم سوسنه (شهيدة) والأب أنسطاسيوس	الأم سارة الأب غير معروف (وثنيان) أو تكليا وتيرون بحسب النصوص المعربة
أخوة	وحيد أبويه	مردراريا أو سارة بحسب النصوص المعربة
العمل	أرخن - نبيل	جندي في معسكر أبرهت (البرشا – ملوى)
تاريخ الإستشهاد	27 طوبه العام 300م : 303م	1 بؤونه العام 304م : 305م
طريقة الإستشهاد	قطع الرأس	قطع الرأس أو بالضرب بالسيف فوق الرأس
مكان الإستشهاد	جزيرة – شرق طما - سوهاج	حمام الأخوين – بين ريفا وموشا - أسيوط
السن عند الإستشهاد	33 - 34	30
مكان الدفن	طما – محافظة سوهاج ثم منية أندونة – حالياً المناوات – أبو النمرس – الجيزة	طحا الأعمدة – سمالوط – المنيا حالياً كنيسة مارمينا مطرانية أسيوط
كاتب السيرة	أنبا تادرس أسقف أوسيم	أنبا نيللوس أسقف طحا



	ⲛ [ ] ⲁ ⲛⲉϥ
	ⲉⲓⲇⲱⲗⲟⲛ
[ⲛⲟⲩ	ⲉⲧϥⲕⲱ ⲛ̄ϩ
ϩⲙ̄ ⲛⲟ[ⲩⲟⲛ	ⲧⲏϥ ⲉⲣⲟⲟ[ⲩ
ⲛⲓⲙ ⲉ[ⲧϩⲉⲗ	ⲁⲩⲱ ⲛϥⲉⲓ
ⲡⲓϫⲉ ⲉⲣ[ⲟϥ	ⲙⲉ ϫⲉ ⲙⲛ̄ⲕⲉ
ⲁⲩⲱ ⲁⲛⲟ[ⲛ	ⲟⲩⲁ ⲛⲥⲁⲃⲁⲗ
ϩⲱⲱⲛ ⲧ[ⲛ	ⲗⲁⲕ ϩⲛ̄ⲧ
ⲡⲓⲥⲧⲉⲩⲉ	ⲉⲩⲛⲟⲩ ⲇⲉ
ⲉⲣⲟϥ ⲡ[ⲙⲁ	ⲉⲧⲙⲙⲁⲩ ⲁⲥ
ⲕⲁⲣⲓⲟⲥ ⲇⲉ	ϩⲁⲣⲡⲁⲍⲉ ⲙ
ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁ	ⲙⲟϥ ⲛ̄ϭⲓⲧ
ⲙⲙⲱⲛ ⲁϥ	ϩⲁⲧⲏⲩ ⲁⲥ
ϣⲗⲏⲗ ⲉϩⲣⲁⲓ	ⲛⲟϫϥ̄ ⲉ[ⲃⲟⲗ ⲉⲧ
ⲉⲡⲛⲟⲩⲧⲉ	ⲙⲏⲧⲉ ⲛⲑⲁ[ⲗ
ⲉϥϫⲱ ⲙ[ⲙⲟⲥ	ⲁⲥⲥⲁ ⲙⲁ
ϫⲉ ⲡⲁϫⲟ[ⲉⲓⲥ	ⲝⲓⲙⲓⲛⲓⲁⲛ
] ⲡⲉ[ ].[	ⲟⲥ ⲁⲉ ⲁϥ
	ⲱϣ ⲉⲃⲟⲗ
	ϩⲛ̄ⲧⲙⲏⲧⲉ
]ⲛⲥⲛⲟ	ⲛ̄ⲑⲁⲗⲁⲥⲥⲁ
]ⲧⲙⲏⲧⲉ	ⲉϥϫⲱ ⲙⲙⲟ[ⲥ
]ⲙⲁⲕⲟⲥ	ϫⲉ]ⲥⲟⲡⲥ̄
. [	ⲙⲙⲟⲕ ⲱ ⲡ[ⲁ
	ϫⲟⲉ[ⲓⲥ

صورة لشذرة من النص القبطي لمخطوط سيرة حياة القديس فيبامون الأوسيمي من مقتنيات مكتبة " Chester Beatty - Dublin " محفوظة تحت رقم 2029 ونُشرت[103] عام1987م

ترجمة[104] النص أعلاه:-

العمود الأول (الأيسر) - .... إحفظ كل من يطلب منه ونحن أيضاً سوف نؤمن ، ثم صلى المبارك فيبامون إلى الله قائلاً : ربى ....

العمود الثانى (الأيمن) - ..... أصنامه التي يضع فيها ثقته ويعلم أنه لا يوجد غيرك. الآن في تلك اللحظة بالذات قبضت عليه الزوبعة وألقته في وسط البحر ، فصرخ مكسيميان من وسط البحر قائلا: يا رب أطلب منك ....

103 - *Albert Pietersma and S.t.Comstock – Coptic martyrdoms in the Chester Beatty Library – American Society of papyrologists – Vol. 24 no.3/4 pp143-163*

104 - *Ibid. p153*

فريسكا أيقونة القديس الشهيد فيبامون الأوسيمى النبيل (الأرخن) من دير باويط[105] قرن سادس

MEMOIRES, T. XII — BAOUIT

PL. LIII

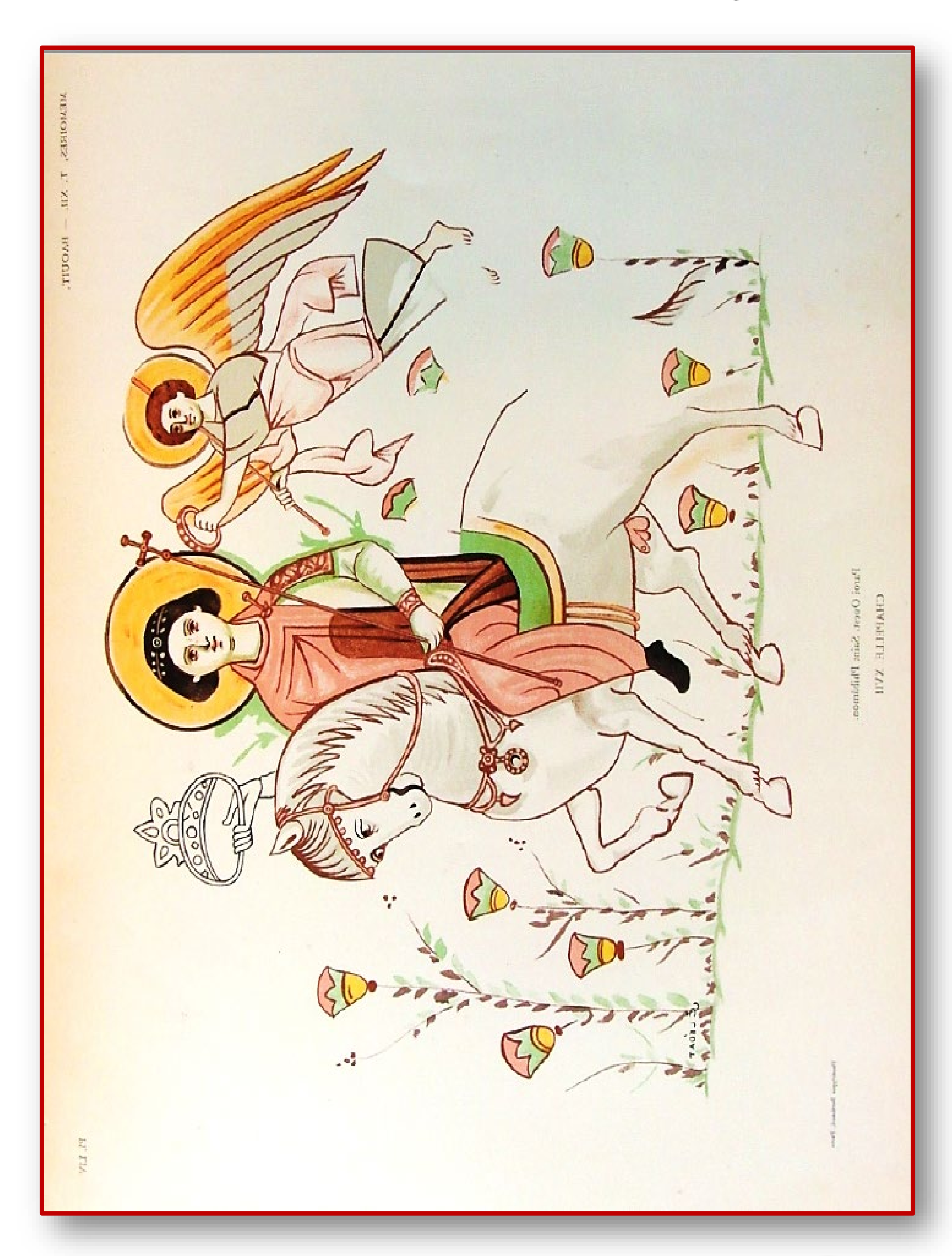
Paroi Ouest.

Paroi Ouest.

CHAPELLE XVII

105 - *M. Jean Cledat – Le Monastere et La Necropole de Baouit – le Caire 1904 – pl. 51 & 52*

الشهيد فيبامون الأوسيمى لابساً الملابس الأميرية وراكباً على حصان أبيض خارجاً يستقبل سوتريشيوس أريانوس حاملاً على رأسه تاج الإمارة وفي يده إكليل البتولية وخلفه رئيس الملائكة ميخائيل حاملاً له إكليل الشهادة



(4)

الشهيد فيبامون (فام) الهرقلى[106]

هذا القديس يونانى الجنس ، هو خال الشهيد الأمير يوحنا الهرقلى[107] (304م – 305م) الذى كان حاكماً بدلا عن أبيه لأحدى بلاد البُنطس شمال تركيا حالياً على البحر الأسود ، كان قد حضر مع إبن أخته الذى كان يكبره بـ 11 عاماً تقريباً إلى مصر ، وقد صحب إبن أخته الشهيد الأمير والحاكم يوحنا في كل عذاباته وحتى إستشهاده ، ثم لحق بالحاكم في أسيوط وإعترف بإيمانه بالملك المسيح فنال إكليل الشهادة في 5 بؤونه وله من العمر 10 سنوات ، وقد دُفن مع إبن أخته الشهيد يوحنا الهرقلى بقرية أم القصور (حالياً) الواقعة غرب النيل (مركز منفلوط) بمحافظة أسيوط ، ثم بُنيت كنيسة على إسميهما في موقع دفنهما .

(5)

الشهيد فيبامون (فام) بن بقورة الصوّاف[108]

هذا القديس الشهيد إبن أخت الأسقف الأنبا جرجه أسقف ميسارة – الواقعة غرب النيل (مركز ديروط) أسيوط ، هو أحد شهداء العصر الإسلامي ، ففى خلافة المستنصر بالله (1035م - 1094م) ، أستشهد بقطع رأسه في 9 ابيب وله من العمر 22 عاماً ، في زمن رئاسة البابا البطريرك خرسطوذولس 66 (1046م : 1077م) ، ويوجد جسده المقدس بكنيسة دير الملاك ميخائيل القبلى بالزهراء بمصر القديمة القاهرة .

مقارنة تعريفية بين الشهداء الأربعة باسم فيبامون (أبو فام) بحسب ترتيب شهور إستشهادهم

فويبامون	النبيل الأوسيمى	الجندى الطحاوى دجوج	الهرقلى	بن بقورة الصواف
تاريخ الإستشهاد	27 طوبه 300م : 303م	1 بؤونه 304م : 305م	5 بؤونه 304م – 305م	9 ابيب 1035م - 1094م
زمن الإستشهاد	الدولة الرومانية	الدولة الرومانية	الدولة الرومانية	الدولة الفاطمية الإسلامية
مكان الدفن	طما ثم منية أندونه المنوات الجيزة	طحا الأعمدة سمالوط المنيا	أم القصور منفلوط أسيوط	الزهراء مصر القديمة القاهرة

106 - نبيل سليم المنقبادى وجرجس صبحى المنياوى – من ديارات الإباء (4) ماريوحنا الهرقلى والثلاثة بيفام القديسين – القاهرة 1966م – ص 21 ، 22 .
107 - هرقليه مدينة يونانية ولازالت بإسمها إلى اليوم (إيرقليا) تقع شمال أثينا العاصمة وتابعة إداريا لمقاطعة شمال أثينا .
108 - ساويرس بن المقفع أسقف الأشمونين – تاريخ البطاركة الجزء الثانى – نشرة الأنبا صموئيل أسقف القناطر – القاهرة 1999م - ص 141. & والمرجع السابق ص 54 ، 55.





1 – مقدمة تعريفية مختصرة في سطور عن مخطوطات الحامولى .

2 - صور المخطوط كما نشره هنرى هافيرنات العام 1922م على المجلد رقم 46 مخطوطات الحامولى .

3 - تفريغ المخطوط كما نشرته الباحثة كيرى فيرون جامعة براون العام 2002م

4 - الترجمة العربية لنص المخطوط .

5 – تعليق عام على توظيف النص في هذا الكتاب .

في سطور

مخطوطات دير الملاك ميخائيل (الهنطاو) المندثر بالفيوم

الحامولى (رشيد الحامولى[109]) - مركز يوسف الصديق – الفيوم

(جنوب غرب الفيوم على بُعد 3 كم على أطراف الصحراء الغربية بين الزراعات وبحيرة وادى الريان جنوب قرية الحامولى الحالية)

نقلاً عن أ.د. إبراهيم ساويرس[110]

- أُكتشفت هذه المخطوطات في أواخر العام *1910*م على يد عدد من الفلاحين سكان المنطقة في بقايا الدير بالقرب من قرية الحامول .
- تتكون مخطوطات الحامولى أو مخطوطات مورجان كما تُعرف في العالم حالياً ، من 52 مجلداً من الجلد بعدد أوراق *7248* ورقة وقت إكتشافها ، قُدرت سعر الورقة الواحدة آنذاك بـ 80 دولاراً أمريكيا .
- تواصل الفلاحين من خلال تاجر للآثار مع (إميل شاسينات - *Emile chassinat*) مدير المعهد الفرنسي للآثار الشرقية آنذاك ، ثم سافرت المخطوطات بعد شراءها إلى باريس إلى عالم القبطيات (هنرى هيفرنات – *Henri Hyvernat*) الذى أقنع المليونيرالأمريكى (بييربونت مورجان – *Pierpont Morgan*) بشراء هذه البرديات والمخطوطات وسافرت إلى نيويورك في العام *1911*م .
- أُرسلت المخطوطات إلى الفاتيكان للترميم العام *1912*م ثم المتحف البريطاني لخبرته الأفضل في الترميم .
- في العام *1922*م نشر هنرى هيفرنات هذه المخطوطات في 56 مجلداً ، طُبع منها 12 نسخة وُزعت على أهم المتاحف العالمية .
- في العام *1993*م صدر فهرس شامل ومفصل لمحتويات هذه المجموعة .

---

109 - شكرى يوسف شكرى – دراسة فنية لزخارف الكائنات الحية ...... – سوبك للدراسات التاريخية والحضارية – العدد الثانى يوليو 2021م .

110 - إبراهيم ساويرس – مجلة الكرازة مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية – الأعداد 47 : 50 – القاهرة – الصادرة في27 نوفمبر & 11 ديسمبر العام 2015م - 17 هاتور & 1 كيهك العام 1732 ش .

العرض التالى هو لنص مخطوط الحامولى رقم (M582) المجلد 46 بحسب نشرة هيفرنات على الصفحات (ff. 21r – 30r)، باللهجة القبطية الصعيدية المؤرخ نِسَاخَتِهِ فيما بين (822م : 14 / 913م) (Pierpont Morgan – NY – U.S.A.)

تاريخ النص المعروض على الصفحات التالية كالتالى[111] :

- **تاريخ وضع أو كتابة النص الأصلى حول العام 500م.**
- **تاريخ نساخة هذا المخطوط الذى نعرض له (822م : 914م).**
- **نُسَّاخ المخطوط إسطفانوس وقلمون وصموئيل أولاد باسيلى .**
- **مكان نساخة هذا المخطوط البلدة القبطية (طودون - ⲧⲟⲩⲧⲱⲛ) حالياً قرية أم البريجات - مركز إطسا – محافظة الفيوم .**
- **تجليد المخطوط يرجع تاريخه إلى العام 855م .**

111 - أنظر صفحة 119 .

معجزات القديس فيبامون الجندى الطحاوى

والترجمة إلى العربية

كاتب النص - الراهب كُلُوثُوسْ

κωλογθωc

κολλογθοc

الترجمة العربية بتصرف من القبطية الصعيدية والإنجليزية بمطابقة النص الأصلى والتفريغ القبطى ، الترجمة ليست نَصِّية لإستقامة المعنى في اللغة العربية ، وبحسب مصطلحات العصر الحالي



ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ

ⲡⲙⲁⲧⲟⲓ ⲛⲁⲙⲉ ⲛⲧⲉ ⲡⲉⲭ̅ⲥ̅ ⲓ̅ⲥ̅

(آبا فيبامون الجندى الحقيقى للمسيح يسوع)

ⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲟⲗⲟⲅⲓⲟⲛ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲙⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲙⲡⲉⲭ̅ⲥ̅ ⲓ̅ⲥ̅ ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲛⲧⲁϥϫⲱⲕ ⲉⲃⲟⲗ ⲙⲡⲉϥⲁⲅⲱⲛ ⲛⲥⲟⲩ ⲁ̅ ⲙⲡⲉⲃⲟⲧ ⲡⲁⲱⲛⲉ ϩⲛ ⲟⲩⲉⲓⲣⲏⲛϩ ⲛⲧⲉ ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ϩⲁⲙⲏⲛ[112]

شهادة القديس الشهيد الذى للمسيح يسوع ، القديس فيبامون الذى أكمل جهاده في الأول من شهر

بؤونه بسلام الله . آمين

112 - Leo Depuydt – Catalogue of Coptic Manuscript in the Pier Morgan Library - Leuven 1993 - (136) p 269

21r الورقة



1.
2.
3. ναι νε νϭομ μν νεϣ
4. πηρε ντα πνουτε
5. ααυ εβολ ϩιτοοτϥ
6. μπετουααβ α
7. πα φοιβαμων
8. πμαρτυροc μπε
9. χ̅c̅ ι̅c̅ μννcα τεϥ
10. μαρτυρια ϩν ου
11. ειρηνη ντε πνου
12. τε ϩαμην
13.
14. αυειc ϭε τενου ω νεc
15. νηυ μμαινουτε
16. ντενταμωτν ε
17. ϩνκουι ϩν νϭομ
18. μν νεϣπηρε ντα
19. πνουτε ενεργει μ
20. μοου εβολ ϩιτοοτϥ
21. μπμαρτυροc ετου
22. ααβ πϩαγιοc απα φοι
23. βαμων πματοι
24. ναμε ντε πεχ̅c̅ ι̅c̅
25. μννcα τεϥμαρτυ
26. ρια ϩν ουειρηνη ν
27. τε πνουτε ϩαμην
28. αcϣωπε δε ϩμ πευ
29. ουοειϣ μπευcυβηc
30. επεϩουο θεοδοcιοc
31. ππρο αυκουι ντια
32. βολη ϣωπε ϩν τ
33. πολιc ντμντρρο
34. αϥαναχωρει εβολ
35. ϩμ πμα ετμμαυ

1. νουκουι νουοειϣ
2. αϥει ερηc ϩν κημε
3. ερε κεϣομντ ννοϭ
4. ντε τμντρρο μοοϣε
5. νμμοϥ κατα ουοικο
6. νομια δε ντε πνουτε
7. αϥϭοιλε επμα νταυ
8. ϫποϥ νϩητϥ ετε
9. παι πε πεϥηι νϣορπ
10. ϩαθη ετρευϭοπϥ ναι
11. ρων νcεααϥ μματοι
12. ετε ται τε τπολιc του
13. ϩω κατα ουχωνϥ
14. δε ντε πνουτε νε π
15. ϣα πε μπμαρτυροc
16. ετουααβ απα φοιβα
17. μων αυω νευει
18. ρε μπεϥνοϭ νϣα
19. ϩμ πεϥμαρτυριον
20. ετταιηυ αυω ενευ
21. cωρ νϩννοϭ ναγαπη
22. εχεννμμηηϣε
23. ανρωμε δε ετδια
24. κονει εμμηηϣε
25. αυχι νουκουι νη
26. ρπ μν ϩνκουι νο
27. εικ αυω ϩνκουι
28. νϭινουωμ μν
29. ϩνϩοιπωρα αυντου
30. ναυ προc τευχρια
31. μπουcουωνου δε
32. ϫε νιμ νε ππρο δε αϥ
33. ϫνε νρωμε ετδια
34. κωνει εϥϫω μμοc
35. ϫε τετνcοουν ϫε α

العمود الأول :

هذه هي المعجزات والأعمال القوية التي قام بها الله من خلال القديس آبا فيبامون ، شهيد المسيح يسوع بعد استشهاده بسلام الله آمين.

تعالوا الآن أيها الإخوة الأتقياء، لنخبركم قليلاً عن المعجزات الجبارة والقوية التي عملها الله من خلال الشهيد القديس آبا فيبامون ، جندي يسوع المسيح حقًا بعد استشهاده بسلام الله. آمين.

فقد حدثت هذه الأعاجيب في زمن[113] الإمبراطور ثيؤدوسيوس التقي ، عندما حدثت بعض الاضطرابات في عاصمة المملكة ، فغادر ذلك المكان ...

العمود الثانى :

.... لبعض الوقت ، ثم جاء إلى جنوب مصر مصطحباً معه ثلاثة من قادة المملكة ، وبحسب ترتيب الله ، فقد زار (الإمبراطور) المكان الذي وُلد فيه القديس فيبامون ، والذي كان موطنه الأول قبل عمله في الجندية والتي إسمها طوهو[114] ، وبحسب ترتيب الله لهم كان ذلك الوقت هو عيد الشهيد القديس آبا فيبامون ، فقد كانوا يحتفلون بيوم استشهاده العظيم في مكان قبره المبارك ، وكانوا يوزعون صدقات خيرية كثيرة بين حشود الجماهير ، ولقد أخذ الرجال الذين يخدمون الجموع قليلاً من النبيذ والخبز ومن الطعام والفاكهة وقدموا للحشود بحسب حاجتهم ، ولكنهم لم يعرفوا بوجود الإمبراطور ورجاله ، وسأل الملك هؤلاء الرجال الذين كانوا يخدمون وقال لهم : " هل تعلمون ......

113 - الإمبراطور ثيؤدوسيس الأول أواخر القرن الرابع (379م : 395م) .
114 - حالياً قرية طحا الأعمدة مركز سمالوط محافظة المنيا . **(انظر ص 131 وخريطة رقمى 3 ، 7 صفحتى 140 ، 144).**

قراءة في هذا الوجه (21r) :

1 – السطور 1 ، 2 ، 13 من العمود الأول (الأيسر) تم حجزهم لدواعى الزخرفة كما هو واضح في الصورة .

2 – توقيت الأحداث المذكورة تقع ما قبل العام 379م وهو عام تولى ثيؤدوسيوس الأول الحكم ، وكتابة نص هذا المخطوط كانت حول العام (500م) أي انه يوجد 100سنة على الأقل بين حدوث الحدث وتدوينه .

3 – يذكر المخطوط في العمود الثانى (الأيمن) على السطور من 10 إلى 19 مكان ولادة الشهيد فيبـــامون (أبو فام) الجندى ومكان دفنه وهى بلدة طوهو[115] (طحا الأعمدة).



زخارف نهاية الوجة الأول (21r) من المخطوط رقم M582 الحامولى

115 - أنظر صفحة 131 وخريطة رقمى 3 ، 7 صفحتى 140 ، 144 .

21v الورقة

ⲛⲟⲛ ⲛⲓⲙ· ⲡⲉϫⲁⲩ ⲛⲁϥ
ϫⲉ ⲙⲙⲟⲛ, ⲡⲉϫⲁϥ ⲛⲁⲩ
ϫⲉ ⲉⲉⲓⲉ ⲛⲁϣ ⲛϩⲉ ⲧⲉⲧⲛⲉⲓ
ⲣⲉ ⲙⲙⲟⲛ ⲛⲧⲉⲓⲛⲟϭ
ⲙⲙⲛⲧⲙⲁⲓⲣⲱⲙⲉ·
ⲡⲉϫⲁⲩ ⲛⲁϥ ϫⲉ ⲉⲛⲣϣⲁ
ⲙⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲉⲧⲟⲩ
ⲁⲁⲃ ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓ
ⲃⲁⲙⲱⲛ· ⲁϥⲁⲓⲥⲑⲁⲛⲉ
ⲗⲟⲓⲡⲟⲛ ⲛϭⲓ ⲡⲣⲣⲟ
ⲙⲙⲁⲓⲛⲟⲩⲧⲉ ⲑⲉⲟⲇⲟⲥⲓⲟⲥ
ⲁⲩⲱ ⲁϥⲟⲩⲱϣ ⲉϫⲙ
ⲡⲉϥⲗⲁⲩⲧⲁⲛⲟⲛ ⲉⲧⲧⲁ
ⲓⲏⲩ ⲛϭⲓ ⲡⲣⲣⲟ ⲙⲛ ⲛⲉⲧ
ⲛⲙⲙⲁϥ· ⲁⲩⲱ ⲁϥⲡⲁ
ⲣⲁⲕⲁⲗⲉⲓ ⲙⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ·
ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁ
ⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲉϥϫⲱ
ⲙⲙⲟⲥ· ϫⲉ ⲉⲣⲁⲛ ⲡⲉⲕ
ⲛⲁ ⲧⲁϩⲟⲓ ⲛⲅⲥⲡⲥⲡⲉ
ⲙⲡⲉⲭⲥ ⲉϩⲣⲁⲓ ⲉϫⲱⲓ ⲛϥⲓⲟⲩ
ϫⲟⲓ· ⲁⲩⲱ ⲛϥⲑⲙⲥⲟⲓ
ⲉϫⲙ ⲡⲉⲑⲣⲟⲛⲟⲥ ⲛⲧⲁ
ⲙⲛⲧⲣⲣⲟ ⲛⲕⲉⲥⲟⲡ·
ⲛⲁⲕⲱⲧ ⲙⲡⲉⲓⲧⲟⲡⲟⲥ
ⲕⲁⲗⲱⲥ ⲧⲁⲁϥ ⲛⲛⲟⲃⲉ
ⲙⲁⲧⲉ· ⲁⲩⲱ ⲧⲁⲕⲱⲱⲥ
ⲙⲡⲉⲕⲗⲓⲯⲁⲛⲟⲛ ⲉⲧ
ⲧⲁⲓⲏⲩ ⲕⲁⲧⲁ ⲡⲉϥⲙ
ⲡϣⲁ· ⲡⲣⲣⲟ ⲇⲉ ⲁϥϫⲓ
ⲛⲟⲩⲕⲟⲩⲓ ϩⲛ ⲛⲕⲩⲣⲓⲁ
ⲉⲧϩⲙ ⲡⲉϥⲥⲱⲙⲁ ⲙⲛ
ⲛⲉϩⲃⲱⲱⲥ ⲁϥⲙⲟⲣⲟⲩ
ⲉⲧⲟⲟⲧϥ ϩⲱⲥ ⲫⲩⲗⲁⲕ
ⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ϣⲁⲛⲧⲉϥⲃⲱⲕ.

ⲉⲡⲕⲱⲧ ⲧⲁⲓⲟⲛ ⲛⲛⲓ
ⲡⲟⲗⲓⲥ ⲛⲧⲙⲛⲧⲉⲣⲟ
ⲁⲩⲱ ⲙⲡⲉⲗⲁⲁⲩ ⲛⲁ
ⲃⲩϣⲱⲡⲉ ⲙⲙⲟϥ ⲉⲡ
ⲧⲏⲣϥ· ⲛⲧⲉⲣⲟⲩⲙⲉ
ⲉⲩⲉⲇⲉ ⲛⲧⲉϥⲡⲁⲣⲣⲟⲩ
ⲥⲓⲁ· ⲁⲩⲉⲓ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲏⲧϥ
ⲛϭⲓ ⲛⲛⲟϭ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲛⲧ
ⲙⲛⲧⲉⲣⲟ· ⲉⲓⲧⲉ ⲥⲧⲣⲁ
ⲧⲩⲗⲁⲧⲏⲥ· ⲉⲓⲧⲉ ⲉⲡⲁⲣ
ⲭⲟⲥ· ⲁⲡⲗⲁϩ ϩⲁⲡⲗⲟⲥ
ⲡⲗⲏⲙⲟⲥ ⲧⲏⲣϥ ⲛⲧ
ⲡⲟⲗⲓⲥ ⲙⲛ ⲛⲉϥϩⲙ
ϩⲁⲗ ⲧⲏⲣⲟⲩ· ⲁⲩⲱ ⲛⲁ
ⲡⲉϥⲏⲓ ϩⲛ ϩⲛⲭⲟⲣⲟⲥ
ⲙⲛ ⲟⲩⲣⲁϣⲉ ⲉϫⲙ ⲡⲉⲕ
ⲧⲟ ⲙⲡⲣⲣⲟ ϩⲛ ⲟⲩⲟⲩ
ϫⲁⲓ· ⲧⲟⲧⲉ ⲡⲣⲣⲟ ⲁϥ
ϫⲛⲉ ⲛⲉϥϩⲙϩⲁⲗ ⲉⲡⲟⲩⲱ
ⲙⲡⲉϥⲏⲓ ⲙⲛ ⲡⲟⲩϫⲁⲓ
ⲛⲧⲙⲛⲧⲣⲣⲟ· ⲛⲧⲟⲟⲩ
ⲇⲉ ⲡⲉϫⲁⲩ ϫⲉ ⲡⲣⲣⲟ ⲱ
ⲛϩ ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ· ⲁⲡϫⲟ
ⲉⲓⲥ ϫⲓ ⲙⲡⲱⲣϣ ⲉⲃⲟⲗ ⲛ
ⲛⲉⲕϫⲁϫⲉ ⲧⲏⲣⲟⲩ·
ⲁⲩⲱ ⲁϥⲑⲃⲃⲓⲟⲟⲩ ϩⲁ
ⲡⲉⲥⲏⲧ ⲛⲛⲉⲕⲟⲩⲉⲣⲏ
ⲧⲉ· ⲁⲩⲱ ⲁϥⲣⲁϣⲉ ⲛ
ϭⲓ ⲡⲣⲣⲟ ϫⲉ ⲁⲡϫⲟⲉⲓⲥ
ⲕⲧⲟϥ ⲉϫⲙ ⲡⲉϥⲑⲣⲟ
ⲛⲟⲥ ⲛⲕⲉⲥⲟⲡ· ϩⲛ ⲟⲩ
ⲛⲟϭ ⲛⲟⲩϫⲁⲓ ⲙⲛ ⲟⲩ
ⲛⲟϭ ⲛⲉⲓⲣⲏⲛⲏ· ⲙⲛ
ⲛⲥⲁ ⲛⲁⲓ ⲇⲉ ⲁⲩⲧⲁⲙⲉ
ⲡⲣⲣⲟ ϫⲉ ⲁⲩⲧⲛⲛⲁⲩ

44 · M 582 f. 21v

1. ⲛⲟⲛ ⲛⲓⲙ ⲡⲉϫⲁⲩ ⲛⲁϥ
2. ϫⲉ ⲙⲙⲟⲛ ⲡⲉϫⲁϥ ⲛⲁⲩ
3. ϫⲉ ⲉⲓⲉ ⲛⲁϣ ⲛϩⲉ ⲧⲉⲧⲛⲉⲓ
4. ⲣⲉ ⲛⲙⲙⲁⲛ ⲛⲧⲉⲓⲛⲟϭ
5. ⲙⲙⲛⲧⲙⲁⲓⲣⲱⲙⲉ
6. ⲡⲉϫⲁⲩ ⲛⲁϥ ϫⲉ ⲉⲛⲣ ϣⲁ
7. ⲙⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲉⲧⲟⲩ
8. ⲁⲁⲃ ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓ
9. ⲃⲁⲙⲱⲛ ⲁϥⲁⲓⲥⲩⲑⲁⲛⲉ
10. ⲗⲟⲓⲡⲟⲛ ⲛϭⲓ ⲡⲣⲣⲟ ⲙ
11. ⲙⲁⲓⲛⲟⲩⲧⲉ ⲑⲉⲟⲇⲟⲥⲓⲟⲥ
12. ⲁⲩⲱ ⲁϥⲟⲩⲱϣⲧ ⲉϫⲙ
13. ⲡⲉϥⲗⲩⲯⲁⲛⲟⲛ ⲉⲧⲧⲁ
14. ⲓⲏⲩ ⲛϭⲓ ⲡⲣⲣⲟ ⲙⲛ ⲛⲉⲧ
15. ⲛⲙⲙⲟϥ ⲁⲩⲱ ⲁϥⲡⲁ
16. ⲣⲁⲕⲗⲉ ⲙⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ
17. ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁ
18. ⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲉϥϫⲱ
19. ⲙⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲉⲣϣⲁⲛ ⲡⲉⲕ
20. ⲛⲁ ⲧⲁϩⲟⲓ ⲛⲅⲥⲡⲥⲡ ⲉ
21. ⲭ̅ⲥ̅ ⲉϩⲣⲁⲓ ⲉϫⲱⲓ ⲛϥⲧⲟⲩ
22. ϫⲟⲓ ⲁⲩⲱ ⲛϥⲑⲙⲥⲟⲓ
23. ⲉϫⲙ ⲡⲉⲑⲣⲟⲛⲟⲥ ⲛⲧⲁ
24. ⲙⲛⲧⲣⲣⲟ ⲛⲕⲉⲥⲟⲡ
25. ϯⲛⲁⲕⲱⲧ ⲙⲡⲉⲓⲧⲟⲡⲟⲥ
26. ⲕⲁⲗⲱⲥ ⲧⲁⲁϥ ⲛⲛⲟϭ ⲉ
27. ⲙⲁⲧⲉ ⲁⲩⲱ ⲧⲁⲕⲱⲱⲥ
28. ⲙⲡⲉⲕⲗⲓⲯⲁⲛⲟⲛ ⲉⲧ
29. ⲧⲁⲓⲏⲩ ⲕⲁⲧⲁ ⲡⲉϥⲙ
30. ⲡϣⲁ ⲡⲣⲣⲟ ⲇⲉ ⲁϥϫⲓ
31. ⲛⲟⲩⲕⲟⲩⲓ ϩⲛ ⲛⲕⲩⲣⲓⲁ
32. ⲉⲧϩⲙ ⲡⲉϥⲥⲱⲙⲁ ⲙⲛ
33. ⲛⲉϩⲃⲱⲱⲥ ⲁϥⲙⲟⲣⲟⲩ
34. ⲉⲧⲟⲟⲧϥ ϩⲱⲥ ⲫⲩⲗⲁⲕ
35. ⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ϣⲁⲛⲧⲉϥⲃⲱⲕ

---

1. ⲉⲡⲕⲟⲙⲓⲧⲁⲧⲟⲛ ⲛⲧ
2. ⲡⲟⲗⲓⲥ ⲛⲧⲙⲛⲧⲉⲣⲟ
3. ⲁⲩⲱ ⲙⲡⲉ ⲗⲁⲁⲩ ⲛⲃⲗⲁ
4. ⲃⲩ ϣⲱⲡⲉ ⲙⲙⲟϥ ⲉⲡ
5. ⲧⲏⲣϥ ⲛⲧⲉⲣⲟⲩⲙⲉ
6. ⲛⲉⲩⲉ ⲇⲉ ⲛⲧⲉϥⲡⲁⲣⲣⲟⲩ
7. ⲥⲓⲁ ⲁⲩⲉⲓ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲏⲧϥ
8. ⲛϭⲓ ⲛⲛⲟϭ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲛⲧ
9. ⲙⲛⲧⲉⲣⲟ ⲉⲓⲧⲉ ⲥⲧⲣⲁ
10. ⲧⲩⲗⲁⲧⲏⲥ ⲉⲓⲧⲉ ⲉⲡⲁⲣ
11. ⲭⲟⲥ ⲁⲡⲗⲁⲝ ϩⲁⲡⲗⲟⲥ
12. ⲡⲇⲏⲙⲟⲥ ⲧⲏⲣϥ ⲛⲧ
13. ⲡⲟⲗⲓⲥ ⲙⲛ ⲛⲉϥϩⲙ
14. ϩⲁⲗ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲁⲩⲱ ⲛⲁ
15. ⲡⲉϥⲏⲓ ϩⲛ ϩⲛⲭⲟⲣⲟⲥ
16. ⲙⲛ ⲟⲩⲣⲁϣⲉ ⲉϫⲙ ⲡⲉⲕ
17. ⲧⲟ ⲙⲡⲣⲣⲟ ϩⲛ ⲟⲩⲟⲩ
18. ϫⲁⲓ ⲧⲟⲧⲉ ⲡⲣⲣⲟ ⲁϥ
19. ϫⲛⲉ ⲛⲉϥϩⲙϩⲁⲗ ⲉⲡⲟⲩⲱ
20. ⲙⲡⲉϥⲏⲓ ⲙⲛ ⲡⲟⲩϫⲁⲓ
21. ⲛⲧⲙⲛⲧⲣⲣⲟ ⲛⲧⲟⲟⲩ
22. ⲇⲉ ⲡⲉϫⲁⲩ ϫⲉ ⲡⲣⲣⲟ ⲱ
23. ⲛϩ ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ ⲁⲡϫⲟ
24. ⲉⲓⲥ ϫⲱⲱⲣⲉ ⲉⲃⲟⲗ ⲛ
25. ⲛⲉⲕϫⲁϫⲉ ⲧⲏⲣⲟⲩ
26. ⲁⲩⲱ ⲁϥⲑⲃⲃⲓⲟⲟⲩ ϩⲁ
27. ⲡⲉⲥⲏⲧ ⲛⲛⲉⲕⲟⲩⲉⲣⲏ
28. ⲧⲉ ⲁⲩⲱ ⲁϥⲣⲁϣⲉ ⲛ
29. ϭⲓ ⲡⲣⲣⲟ ϫⲉ ⲁⲡϫⲟⲉⲓⲥ
30. ⲕⲧⲟϥ ⲉϫⲙ ⲡⲉϥⲑⲣⲟ
31. ⲛⲟⲥ ⲛⲕⲉⲥⲟⲡ ϩⲛ ⲟⲩ
32. ⲛⲟϭ ⲛⲟⲩϫⲁⲓ ⲙⲛ ⲟⲩ
33. ⲛⲟϭ ⲛⲉⲓⲣⲏⲛⲏ ⲙⲛ
34. ⲛⲥⲁ ⲛⲁⲓ ⲇⲉ ⲁⲩⲧⲁⲙⲉ
35. ⲡⲣⲣⲟ ϫⲉ ⲁⲩⲡ̅ⲛ̅ⲁ̅ ⲙ

العمود الأول :

...... من نحن؟ فأجابوه : لا ، فقال لهم : لماذا تصنعوا لنا هذا العمل العظيم من العطف والحب ؟ فقالوا له أننا نحتفل بالشهيد العظيم القديس آبا فيبامون ، حينئذ فهم الإمبراطورالتقي ثيؤدوسيوس ، فقام وصلى عند رفات (الشهيد) المكرمة هو ومن معه ، وتضرع إلى الشهيد العظيم القديس آبا فيبامون ، قائلاً :" إذا وجدت نعمة لديك ، أن تتضرع إلى المسيح عني لينقذني ويُجلسني على عرش مملكتي مرة ثانية ، سوف أبني هذا المكان بشكل أجمل وأجعله عظيماً جدًا ، وسأدفن رفاتك المقدسة فيه بحسب إستحقاقك " ، ثم أخذ الملك بعضاً من اللفائف المقدسة والملابس التي كانت على جسده ، وربطها على خصره من أجل ان تُحفظ نفسه حتى يعود ......

العمود الثاني :

.... إلى مكان حكمه بالعاصمة ، فلم يحدث له أي ضرر على الإطلاق أثناء رحلة العودة ، وعندما تم الإعلان عن حضوره ، خرج جميع عظماء المملكة لمقابلته ، قواد الجيش والرؤساء ، العامة والبسطاء من جميع سكان المدينة وجميع خدمه وأفراد أسرته بالغبطة والفرح بسبب عودته لمكان مُلكه بسلام ، ثم سأل الملك حاشيته عن أخبار بيته وماذا حدث فى المملكة ، فقالوا : " فليحيا الملك إلى الأبد لقد بدد الرب كل أعدائك وأذلهم تحت قدميك " . فإبتهج الملك لأن الرب أعاده إلى عرشه مرة أخرى في أمان وسلام عظيمين ، وبعد حدوث هذه الأمور تم إبلاغ الملك ....



زخارف الجانب الأيسر الخارجى للوجة الأول (21r) من المخطوط رقم M582 الحامولى

22r الورقة

45 · M 582 f. 22r

1. ⲡⲟⲛⲏⲣⲟⲛ ϥⲱϭⲉ ⲉϫⲉ
2. ⲛ ⲟⲩϣⲉⲉⲣⲉ ⲉⲧⲱⲕ ⲧⲉ
3. ⲁⲩⲱ ⲁϥⲛⲁⲩ ⲉⲧⲉϥϣⲉ
4. ⲉⲣⲉ ⲉⲣⲉ ⲡⲉⲡ̅ⲛ̅ⲁ̅ ⲙⲡⲟ
5. ⲛⲏⲣⲟⲛ ⲑⲗⲓⲃⲉ ⲙⲙⲟⲥ
6. ⲁⲡⲉϥϩⲏⲧ ⲙⲕⲁϩ ⲉⲣⲟϥ
7. ⲉⲙⲁⲧⲉ ⲛⲧⲉⲩⲛⲟⲩ
8. ⲁⲡⲣⲣⲟ ϫⲓ ⲛⲛⲗⲁⲕⲙ ⲛϩ
9. ⲃⲱⲱⲥ ⲙⲛ ⲕⲩⲣⲁⲓⲁ
10. ⲉⲧⲛⲧⲟⲟⲧϥ ⲉⲛⲁ ⲡ
11. ⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ
12. ⲛⲉ ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓ
13. ⲃⲁⲙⲱⲛ ⲁϥⲕⲁⲁⲩ ⲉ
14. ϫⲛ ⲧⲉϥϣⲉⲉⲣⲉ ϩⲛ
15. ⲟⲩϣⲥⲛⲉ ⲇⲉ ⲁⲡⲇⲁⲓ
16. ⲙⲱⲛ ⲱϣ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲛ ⲟⲩ
17. ⲛⲟϭ ⲛⲥⲙⲏ ⲉϥϫⲱ ⲙ
18. ⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲱ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱ(ⲛ)
19. ⲁⲕϯ ⲕⲱϩⲧ ⲉⲣⲟⲓ ⲉⲧ
20. ⲃⲉ ⲟⲩⲛ ⲁⲧⲉⲧⲛⲉⲓⲛⲉ
21. ⲙⲫⲁⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲉϩⲟⲩⲛ
22. ⲉⲡⲉⲓⲙⲁ ⲉⲧⲣⲉϥⲛⲟϫⲧ
23. ⲉⲃⲟⲗ ϩⲙ ⲡⲙⲁ ⲛϣⲱ
24. ⲡⲉ ⲁⲓⲕⲁ ⲕⲏⲙⲉ ⲛⲁⲕ
25. ⲱ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲁⲩⲱ ⲉⲓ <ⲥ>
26. ϩⲏⲏⲧⲉ ⲁⲕⲉⲓ ⲉⲡⲉⲓⲙⲁ
27. ⲉⲕⲟⲩⲱϣ ⲉⲛⲟϫⲧ ⲉ
28. ⲃⲟⲗ ⲁⲩⲱ ⲛⲧⲉⲩⲛⲟⲩ
29. ⲁⲡⲇⲁⲓⲙⲟⲛⲓⲟⲛ ⲣⲉϩⲧ
30. ⲧϣⲉⲉⲣⲉ ϣⲏⲙ ⲉϫⲙ
31. ⲡⲕϩⲁ ⲁϥⲉⲓ ⲉⲃⲟⲗ ⲛϩⲏⲧⲥ
32. ⲁⲩⲱ ⲙⲡⲉϥⲕⲧⲟϥ ⲉ
33. ⲣⲟⲥ ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ ϩⲓⲧⲛ ⲧ
34. ϭⲟⲙ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ
35. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲡⲙⲁⲣ

1. ⲧⲩⲣⲟⲥ ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲙⲡⲭ̅ⲥ̅
2. ⲡⲣⲣⲟ ⲇⲉ ⲑⲉⲟⲇⲟⲥⲓⲟⲥ ⲁϥϩ
3. ⲙⲟⲟⲥ ⲉϫⲙ ⲡⲉϥⲑⲣⲟⲛⲟⲥ
4. ϩⲛ ⲟⲩⲛⲟϭ ⲛⲉⲓⲣⲏⲛⲏ
5. ⲁⲩⲱ ⲁϥϫⲱ ⲉⲛⲉϥⲛⲟϭ
6. ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲛⲛϭⲟⲙ ⲙⲛ
7. ⲛⲉϣⲡⲏⲣ ⲉⲛⲧⲁϥⲛⲁⲩ
8. ⲉⲣⲟⲟⲩ ϩⲛ ⲕⲏⲙⲉ ϩⲓⲧⲙ
9. ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁ
10. ⲙⲱⲛ ⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲙ
11. ⲡⲉⲭ̅ⲥ̅ ⲓ̅ⲥ̅ ⲁⲩⲱ ⲟⲛ ⲛⲉϥ
12. ϫⲱ ⲙⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲛⲧⲁ ⲡ
13. ⲧⲁⲗϭⲟ ϣⲱⲡⲉ ⲛⲧⲁϣⲉ
14. ⲉⲣⲉ ϩⲓⲧⲙ ⲡⲉⲥⲙⲟⲩ ⲙⲡ
15. ⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ
16. ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲁⲩⲱ
17. ⲛⲛⲟϭ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲛⲧⲙⲛ
18. ⲧⲉⲣⲟ ⲁⲩⲟⲩⲱϣⲧ ⲉϫⲱ
19. ⲟⲩ ϩⲛ ⲟⲩⲛⲟϭ ⲙⲡⲓⲥⲧⲓⲥ
20. ⲁⲩⲱ ⲧⲁⲓ ⲧⲉ ⲑⲉ ⲛⲧⲁ ⲡⲣ
21. ⲣⲟ ⲙⲟⲛⲧⲉ ⲉⲩⲛⲟϭ ⲛⲥⲧ
22. ⲣⲁⲧⲩⲗⲁⲧⲏⲥ ⲉϥⲣ ϩⲟⲧⲉ
23. ⲛϩⲏⲧϥ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ
24. ⲁϥⲧⲛⲛⲟⲟⲩϥ ⲉⲕⲏⲙⲉ
25. ⲉⲕⲱⲧ ⲙⲡⲙⲁⲣⲧ
26. ⲣⲓⲟⲛ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲫⲟⲓ
27. ⲃⲁⲙⲱⲛ ϩⲓ ϯⲙⲏ ⲙⲓⲙ
28. ⲙⲛ ⲟⲩⲛⲟϭ ⲛⲉⲟⲟⲩ ⲕⲁ
29. ⲧⲁ ⲡⲟⲩⲉϩⲥⲁϩⲛⲉ ⲙ
30. ⲡⲣⲣⲟ ⲁⲩⲱ ⲁϥϯ ⲉⲣⲟϥ
31. ⲛⲟⲩⲕⲁⲓⲥⲉ ⲛϩⲟⲗⲟⲥⲓⲣⲓ
32. ⲕⲟⲛ ⲉⲥⲧⲁⲓⲏⲩ ⲁⲩⲱ
33. ⲉⲛⲁϣⲉ ⲥⲟⲩⲛⲧⲥ ⲉⲙⲁ
34. ⲧⲉ ⲁϥⲕⲉⲗⲉⲩⲉ ⲟⲛ
35. ⲛϭⲓ ⲡⲣⲣⲟ ⲉ[ⲉ] ⲥϩⲁⲓ

العمود الأول :

..... بأن روح شرير امتلك إبنته[116] ، وقد رأى الملك أن الروح الشرير يعذب ابنته ، مما جعل قلبه حزينا جدا . وفى الحال أخذ الملك قطع الملابس رمز القوة التي كان يحملها التى للشهيد العظيم القديس آبا فيبامون ووضعهم على ابنته، وفجأة صرخ الشيطان باكياً بصوت هائل قائلاً: " يا فيبامون لقد أشعلت النار فيَّ ، لماذا أحضرت فيبامون إلى هنا أ ليخرجني من مسكني؟ ، أنظر لقد تركت كامى (مصر) لك يا فيبامون انظر لقد أتيت إلى هنا لتطردني من مسكنى " ، وعلى الفور ألقى الشيطان الفتاة الصغيرة على الأرض وخرج منها ، ولم يعد إليها مرة ثانية بقوة القديس آبا فيبامون .....

العمود الثاني :

...... الشهيد العظيم الذى للمسيح ، ثم جلس الإمبراطور ثيؤدوسيوس على عرشه بسلام عظيم وأخبر جميع قادته عن الأعمال القوية والمعجزات التي رآها قد حدثت في كامى[117] على يد القديس آبا فيبامون شهيد يسوع المسيح ، وكان أيضاً يقول " إنه بسبب بركة الشهيد القديس آبا فيبامون شُفيت إبنتى " ، وقد سمعه جميع قادة المملكة بإيمان كبير ، ثم دعا الملك قائدًا عظيمًا يخاف الله وأرسله إلى مصر ليبني مزاراً للقديس فيبامون على قبره بكل إكرام ومجد عظيم بحسب أمر الملك ، وقد أعطاه كفناً جديداً بهياً من الحرير غالى الثمن جداً ، ثم أصدر الملك أوامره لتسجيل ....

116 - كان الإمبراطور ثيؤدوسيوس الكبير قد أنجب ثلاثة أبناء إثنان من الذكور وإبنة واحدة وهى المذكورة في هذا النص وكان إسمها (آيليا غالا بلاسيديا – *Aelia Galla Placidia*) ، صارت زوجة للأمبراطور الغربى قسطنطين الثالث (421م) ، وأنجبت منه الإمبراطور فالنتينيـــــان الثالث (425م – 455م) وقد كانت وصية على عرش إبنها لمدة 14 عاماً تقريباً قبل توليه الحكم العام 425م.

117 - إسم مصر الذى كان متداولاً حتى أواخر القرن العاشر الميلادى .

قراءة في هذا الوجه(22r) :

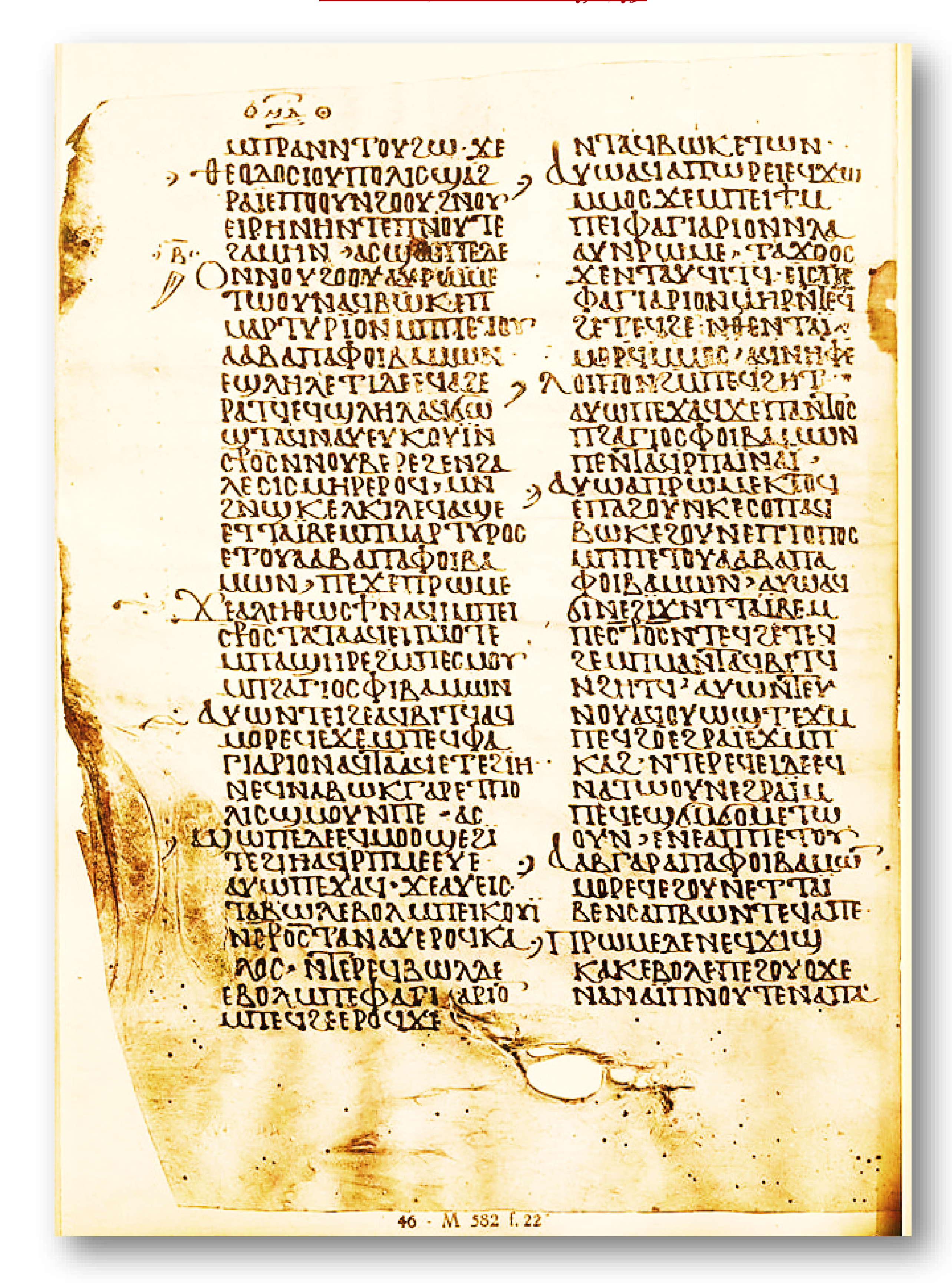
1 – (κнмє) كامى وهو الإسم الذى كان متداولاً لمصر في زمن كتابة النص ونساخته ، والتي لا تزال تستخدمه الكنيسة في شعاراتها إلى اليوم بنفس الحروف ، وقد ورد على السطر 24 من العمود الأول (الأيسر) وعلى سطرى 8 و 24 من العمود الثانى (الأيمن) ، كما كان يُستخدم في زمن تسطير هذا المخطوط .

2 – العمود الثانى (الأيمن) ورد على السطر 31 كلمة " NOγκaicє – يكفنوه " وعلى السطر 25 إلى 27 وردت هذه الجملة " єκωτ мπмaρτρioи мπϩaгioc фoiвaмωи – ليبنى للشهيد القديس فيبامون (NOγκaicє - يكفنوه) " ، وهذه الجملة والكلمة مع ما بينهما يوضح أن قبر وجثمان القديس كان ببلدة طوهو (طحا) .



زخارف من المخطوط رقم M595 الحامولى الوجه 1r المؤرخ في العام 855م

22v الورقة



46 - M 582 f. 22

1. ⲙⲡⲣⲁⲛ ⲛⲧⲟⲩϩⲱ ϫⲉ
2. ⲑⲉⲟⲇⲟⲥⲓⲟⲩⲡⲟⲗⲓⲥ ϣⲁϩ
3. ⲣⲁⲓ ⲉⲡⲟⲟⲩ ⲛϩⲟⲟⲩ ϩⲛ ⲟⲩ
4. ⲉⲓⲣⲏⲛⲏ ⲛⲧⲉ ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ
5. ϩⲁⲙⲏⲛ ⲁⲥϣⲱⲡⲉ ⲇⲉ
6. ⲟⲛ ⲛⲟⲩϩⲟⲟⲩ ⲁⲩⲣⲱⲙⲉ
7. ⲧⲱⲟⲩⲛ ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉⲡ
8. ⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲓⲟⲛ ⲙⲡⲉⲧⲟⲩ
9. ⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
10. ⲉϣⲗⲏⲗ ⲉⲧⲓ ⲇⲉ ⲉϥⲁϩⲉ
11. ⲣⲁⲧϥ ⲉϥϣⲗⲏⲗ ⲁϥϭⲱ
12. ϣⲧ ⲁϥⲛⲁⲩ ⲉⲩⲕⲟⲩⲓ ⲛ
13. ⲥ̅$ⲟ̅ⲥ̅ ⲛⲛⲟⲩⲃ ⲉⲣⲉ ϩⲉⲛϩⲁ
14. ⲗⲉⲥⲓⲥ ⲙⲏⲣ ⲉⲣⲟϥ ⲙⲛ
15. ϩⲛϣⲕⲉⲗⲕⲓⲗ ⲉϥⲁϣⲉ
16. ⲉⲧⲧⲁⲓⲃⲉ ⲙⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ
17. ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁ
18. ⲙⲱⲛ ⲡⲉϫⲉ ⲡⲣⲱⲙⲉ
19. ϫⲉ ⲁⲗⲏⲑⲱⲥ ϯⲛⲁϥⲓ ⲙⲡⲉⲓ
20. ⲥ̅$ⲟ̅ⲥ̅ ⲧⲁⲧⲁⲁϥ ⲁⲡⲙⲟⲧⲉ
21. ⲙⲡⲁϣⲏⲣⲉ ϩⲙ ⲡⲉⲥⲙⲟⲩ
22. ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲫⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
23. ⲁⲩⲱ ⲛⲧⲉⲓϩⲉ ⲁϥⲃⲓⲧϥ ⲁϥ
24. ⲙⲟⲣⲉϥ ⲉϫⲉⲙ ⲡⲉϥⲫⲁ
25. ⲅⲓⲁⲣⲓⲟⲛ ⲁϥⲧⲁⲁϥ ⲉⲧⲉϩⲓⲏ
26. ⲛⲉϥⲛⲁⲃⲱⲕ ⲅⲁⲣ ⲉⲧⲡⲟ
27. ⲗⲓⲥ ϣⲙⲟⲩⲛ ⲡⲉ ⲁⲥ
28. ϣⲱⲡⲉ ⲇⲉ ⲉϥⲙⲟⲟϣⲉ ϩⲓ
29. ⲧⲉϩⲓⲏ ⲁϥⲣ ⲡⲙⲉⲉⲩⲉ
30. ⲁⲩⲱ ⲡⲉϫⲁϥ ϫⲉ ⲁⲩⲉⲓⲥ
31. ⲧⲁⲃⲱⲗ ⲉⲃⲟⲗ ⲙⲡⲉⲓⲕⲟⲩⲓ
32. ⲛⲥ̅$ⲟ̅ⲥ̅ ⲧⲁⲛⲁⲩ ⲉⲣⲟϥ ⲕⲁ
33. ⲗⲟⲥ ⲛⲧⲉⲣⲉϥⲃⲱⲗ ⲇⲉ
34. ⲉⲃⲟⲗ ⲙⲡⲉⲫⲁⲅⲓⲁⲣⲓⲟ(ⲛ)
35. ⲙⲡⲉϥϩⲉ ⲉⲣⲟϥ ϫⲉ

1. ⲛⲧⲁϥⲃⲱⲕ ⲉⲧⲱⲛ
2. ⲁⲩⲱ ⲁϥⲁⲡⲱⲣⲉⲓ ⲉϥϫⲱ
3. ⲙⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲙⲡⲉⲓϯ ⲙ
4. ⲡⲉⲓⲫⲁⲅⲓⲁⲣⲓⲟⲛ ⲛⲗⲁ
5. ⲁⲩ ⲛⲣⲱⲙⲉ ⲧⲁϫⲟⲟⲥ
6. ϫⲉ ⲛⲧⲁⲩϥⲓⲧϥ ⲉⲓⲥ ⲡⲉ
7. ⲫⲁⲅⲓⲁⲣⲓⲟⲛ ⲙⲏⲣ ⲛⲧⲉϥ
8. ϩⲉ ⲧⲉϥϩⲉ ⲛⲑⲉ ⲛⲧⲁⲓ
9. ⲙⲟⲣϥ ⲙⲙⲟⲥ ⲁϥⲛⲏⲫⲉ
10. ⲗⲟⲓⲡⲟⲛ ϩⲙ ⲡⲉϥϩⲏⲧ
11. ⲁⲩⲱ ⲡⲉϫⲁϥ ϫⲉ ⲡⲁⲛⲧⲟⲥ
12. ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
13. ⲡⲉⲛⲧⲁϥⲣ ⲡⲁⲓ ⲛⲁⲓ
14. ⲁⲩⲱ ⲁⲡⲣⲱⲙⲉ ⲕⲧⲟϥ
15. ⲉⲡⲁϩⲟⲩ ⲛⲕⲉⲥⲟⲡ ⲁϥ
16. ⲃⲱⲕ ⲉϩⲟⲩⲛ ⲉⲡⲧⲟⲡⲟⲥ
17. ⲙⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ
18. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲁⲩⲱ ⲁϥ
19. ϭⲓⲛⲉ ϩⲓϫⲛ ⲧⲧⲁⲓⲃⲉ ⲙ
20. ⲡⲉ ⲥ̅$ⲟ̅ⲥ̅ ⲛⲧⲉϥϩⲉ ⲧⲉϥ
21. ϩⲉ ⲙⲡⲙⲁ ⲛⲧⲁϥⲃⲓⲧϥ
22. ⲛϩⲏⲧϥ ⲁⲩⲱ ⲛⲧⲉⲩ
23. ⲛⲟⲩ ⲁϥⲟⲩⲱϣⲧ ⲉϫⲙ
24. ⲡⲉϥϩⲟ ⲉϩⲣⲁⲓ ⲉϫⲙ ⲡ
25. ⲕⲁϩ ⲛⲧⲉⲣⲉϥⲉⲓ ⲇⲉ ⲉϥ
26. ⲛⲁⲧⲱⲟⲩⲛ ⲉϩⲣⲁⲓ ⲙ
27. ⲡⲉϥⲉϣϭⲙϭⲟⲙ ⲉⲧⲱ
28. ⲟⲩⲛ ⲉⲛⲉⲁⲡⲡⲉⲧⲟⲩ
29. ⲁⲁⲃ ⲅⲁⲣ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱ(ⲛ)
30. ⲙⲟⲣⲉϥ ⲉϩⲟⲩⲛ ⲉⲧⲧⲁⲓ
31. ⲃⲉ ⲛⲥⲁ ⲡⲃⲱ ⲛⲧⲉϥⲁⲡⲉ
32. ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ ⲛⲉϥϫⲓ ϣ
33. ⲕⲁⲕ ⲉⲃⲟⲗ ⲉⲡⲉϩⲟⲩⲟ ϫⲉ
34. ⲛⲁ ⲛⲁⲓ ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲛⲁⲡⲁ

العمود الأول :

.... مدينة طحا باسم مدينة ثيؤدوسيوس ولا تزال باسمها إلى هذا اليوم بسلام من الله . آمين .

والآن ... فقد حدث في يوم ما أن قام رجل وذهب إلى مزار الشهيد القديس آبا فيبامون من أجل الصلاة ، وبينما كان لا يزال قائمًا يصلي ، نظر فرأى صليبًا ذهبيًا صغيرًا مثبتًا عليه سلاسل وأجراس معلقة على تابوت الشهيد القديس آبا فيبامون ، فقال الرجل لنفسه حقًّا سوف آخذ هذا الصليب وأضعه في رقبة طفلي ليباركه القديس فيبامون." وهكذا أخذه ووضعه في حقيبته وانطلق في الطريق لأنه كان ذاهبًا إلى مدينة الأشمونين (*انظر ص 130 والخريطة رقم 3 ، 6 صفحتى 140 ، 143*) ، و بينما هو سائراً في الطريق ، تذكر وقال لنفسه " دعني أفك هذا الصليب الصغير وألقي نظرة فاحصة عليه ، وعندما قام بفتح الحقيبة ، لم يجده ......

العمود الثاني :

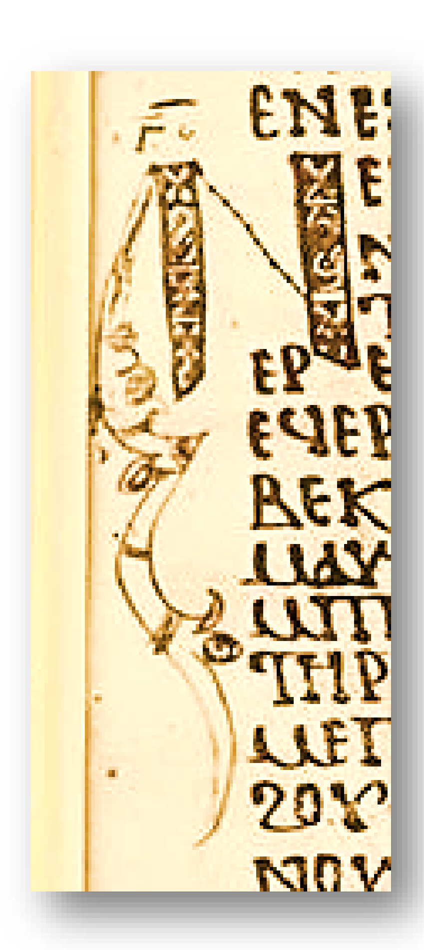
...... في مكانه ، كان في حيرة من أمره ، قائلاً لنفسه : " أننى لم أعط هذه الحقيبة لأي أحد يمكن أن أقول إنه أخذه منها ، الحقيبة مربوطة كما هو الحال دائمًا بالطريقة التي أربطها بها " ، ثم كان لديه فكرة منطقية في قلبه قائلاً لنفسه " بالتأكيد كان القديس فيبامون هو من فعل هذا بي " ، ثم عاد الرجل وذهب إلى مزار القديس آبا فيبامون فوجد الصليب على التابوت كما كان دائمًا موضوعاً في المكان الذي أخذه منه ، فخرَّ فورًا ساجداً على وجهه إلى الأرض ، وعندما كان على وشك النهوض ، لم يستطع لأن القديس أبا فيبامون كان قد ربطه من شعر رأسه ، فصرخ الرجل بصوتٍ عالٍ: " تحنن عليّ ، يا إله آبا ....

قراءة في هذا الوجه (22v) :

1 – ورد في السطر 1 من العمود الأول (الأيسر) أن بلدة طوهو (طحا الأعمدة) اصبح إسمها ثيؤدوسيوبوليس على إسم الإمبراطور ثيؤدوسيوس الأول منذ الربع الأخير من القرن الرابع ما بين عامي 379م و395م وإلى زمن كتابة النص الأصلى لهذا المخطوط المنسوخ عن الأصل .

2 – وردت كلمة (ⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲓⲟⲛ) على سطر 8 من العمود الأول (الأيسر) بمعنى مكان الشهيد كما وردت كلمة " ⲧⲟⲡⲟⲥ " على سطر 16 من العمود الثانى (الأيمن) للدلالة على كنيسة أو مزار الشهيد ، كما وردت كلمة " ⲧⲁⲓⲃⲉ " بمعنى تابوت على سطر 16 من العمود الأول (الأيسر) وعلى سطر 19 من العمود الثانى (الأيمن) مما يؤكد مكان وموضع الدفن .

3 – وردت كلمة " ϣⲕⲉⲗⲕⲓⲗ " على السطر 15 من العمود الأول (الأيسر) بمعنى أجراس أو جلاجل تقرأ " شكالكيل " ومنها اللفظ الدارج في العامية المصرية المعاصرة " شخاليل " .



زخارف من الوجه (23r) من المخطوط رقم M582 الحامولى .

23r الورقـــــــــــــــة



47 · M 582 f. 23r

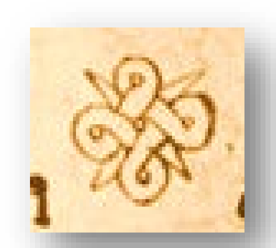
1. ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲛⲧⲡⲟ
2. ⲗⲓⲥ ⲧⲟⲩϩⲱ ⲛϥⲧⲁⲁϥ ⲉ
3. ϩⲟⲩⲛ ⲉⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ϩⲁ ⲡⲟⲩ
4. ϫⲁⲓ ⲛⲧⲉϥⲯⲩⲭⲏ ⲁϥ
5. ⲙⲟⲩⲛ ⲉⲃⲟⲗ ⲉϥⲧⲓ ⲙⲡⲉⲓⲉ
6. ⲣⲏⲧ ϣⲁ ⲙⲛⲧⲥⲁϣⲃⲉ
7. ⲛⲣⲟⲙⲡⲉ ϩⲛ ⲧⲙⲉϩⲙⲉⲛ
8. ϫⲙⲏⲛⲉ ⲛⲣⲟⲙⲡⲉ ⲡⲉ
9. ϫⲁϥ ⲙⲡⲉϥⲁⲣⲭⲱⲛ
10. ϫⲉ ⲕⲛⲁⲣ ⲧⲁⲕⲁⲡⲏ ⲛⲙ
11. ⲙⲟⲓ ⲛⲅⲕⲁⲁⲧ ⲧⲁⲃⲱⲕ
12. ⲉⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲓⲟⲛ ⲙⲡϩⲁ
13. ⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
14. ⲧⲁϣⲗⲏⲗ ⲛⲧⲁϯ ⲙ
15. ⲡⲁⲕⲟⲩⲓ ⲛⲉⲣⲏⲧ ⲧⲁⲕ
16. ⲧⲟⲓ ⲡⲇⲓⲁⲃⲟⲗⲟⲥ ⲇⲉ ⲡ
17. ⲙⲉⲥⲧⲉ ⲡⲉⲧⲛⲁⲛⲟⲩⲃ
18. ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉϩⲟⲩⲛ ⲉⲡϩⲏⲧ
19. ⲙⲡⲁⲣⲭⲱⲛ ⲡⲉϫⲁϥ
20. ⲛⲁϥ ϫⲉ ⲛⲧⲓⲛⲁⲕⲁⲁⲕ
21. ⲁⲛ ⲛⲧⲣⲟⲙⲡⲉ ⲉⲛⲉⲁϥ
22. ϭⲉ ⲡⲗⲟⲓϭⲉ ⲅⲁⲣ ϫⲉ ⲙⲡⲁ
23. ⲧⲉⲕⲱⲗ ⲛⲛⲁⲕⲁⲣⲡⲟⲥ
24. ⲉϩⲟⲩⲛ ⲛⲧⲣⲟⲙⲡⲉ ⲟⲩⲇⲉ
25. ⲙⲡⲉⲕϩⲓ ⲛⲛⲁϫⲛⲟⲟⲩ
26. ⲉⲩⲛⲏϫ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲛ ⲧⲥⲱ
27. ϣⲉ ⲉⲓⲥ ⲛⲉⲓⲣⲟⲙⲡⲉ ⲧⲏ
28. ⲣⲟⲩ ϯⲕⲱ ⲙⲙⲟⲕ ⲉⲃⲟⲗ
29. ⲉⲕⲉⲓⲣⲉ ⲙⲡⲉⲧⲉ ϩⲛⲁⲕ
30. ⲙⲉⲓϣⲕⲁⲁⲕ ⲛⲧⲣⲟⲙ
31. ⲡⲉ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ ⲁϥⲁⲩ
32. ⲡⲉ ⲉⲙⲁⲧⲉ ⲡⲉϫⲁϥ ϫⲉ ⲡ
33. ϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
34. ⲕⲥⲟⲟⲩⲛ ⲛϩⲱⲃ ⲛⲓⲙ
35. ϫⲉ ⲡⲁⲟⲩⲱϣ ⲡⲉ ⲉⲧⲣⲁ

1. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲡⲙⲏⲏ
2. ϣⲉ ⲇⲉ ⲧⲏⲣϥ ⲛⲉⲩⲑⲱⲣⲓ
3. ⲙⲙⲟϥ ⲡⲉ ⲁⲩⲱ ⲛⲉⲩⲣ ϣ
4. ⲡⲏⲣⲉ ⲉⲡⲉϩⲟⲩⲟ ⲡⲟⲓⲕⲟ
5. ⲛⲟⲙⲟⲥ ⲇⲉ ⲙⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲁϥ
6. ϫⲛⲟⲩϥ ⲉⲧⲁⲓⲧⲓⲁ ⲙⲡ
7. ϩⲱⲃ ⲛⲧⲟϥ ⲇⲉ ⲁϥϩⲟⲙⲟ
8. ⲗⲟⲅⲉⲓ ⲙⲡⲉⲙⲧⲟ ⲉⲃⲟⲗ ⲙ
9. ⲡⲙⲏⲏϣⲉ ⲧⲏⲣϥ ⲙⲡⲉⲛ
10. ⲧⲁϥⲁⲁϥ ⲁⲩⲱ ⲁϥϯ ⲉⲟ
11. ⲟⲩ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓ
12. ⲃⲁⲙⲱⲛ ⲁⲩⲱ ⲛⲧⲉⲣⲉϥ
13. ϩⲟⲙⲟⲗⲟⲅⲉⲓ ⲙⲡⲉⲙⲧⲟ ⲉ
14. ⲃⲟⲗ ⲛⲟⲩⲟⲛ ⲛⲓⲙ ⲁⲡ
15. ⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲥⲩⲛⲭⲱⲣⲓ
16. ⲛⲁϥ ⲁϥⲕⲁⲁϥ ⲉⲃⲟⲗ
17. ⲁⲩⲱ ⲗⲟⲩⲟⲛ ⲛⲓⲙ ϯ ⲉⲟⲟⲩ
18. ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲛ ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
19. ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ϣⲁ
20. ⲉⲛⲉϩ ⲛⲉⲛⲉϩ ϩⲁⲙⲏⲛ
21. ⲛⲉⲩⲛ ⲟⲩⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ ⲟⲛ
22. ⲛⲛⲟϭ ⲙⲡⲗⲟⲩⲥⲓⲟⲥ ⲛ
23. ⲧⲉ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ϣⲙⲟⲩⲛ
24. ⲉⲣⲉ ⲟⲩⲟⲉⲓⲉ ϩⲟⲧⲣ ⲉⲣⲟϥ
25. ⲉϥⲉⲣ ϩⲱⲃ ⲉϥϫⲓ ⲙⲡⲉϥ
26. ⲃⲉⲕⲏ ⲡⲟⲩⲟⲉⲓⲉ ⲇⲉ ⲉⲧⲙ
27. ⲙⲁⲩ ⲛⲉϥⲣ ϩⲟⲧⲉ ϩⲏⲧϥ
28. ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ϩⲉⲙ ⲡⲉϥϩⲏⲧ
29. ⲧⲏⲣϥ ⲁⲩⲱ ⲟⲛ ⲛⲉⲩⲣⲱ
30. ⲙⲉ ⲡⲉ ⲙⲡⲓⲥⲧⲟⲥ ⲉⲡⲉ
31. ϩⲟⲩⲟ ⲁⲩⲱ ⲛⲉϣⲁϥⲃⲓ
32. ⲛⲟⲩϩⲟⲗⲟⲕⲟⲧⲧⲓⲛⲟⲥ
33. ⲛⲛⲟⲩϥ ⲧⲉⲣⲁⲙⲡⲉ ϩⲙ
34. ⲡⲉϥⲃⲩⲕⲏ ⲛϥⲃⲱⲕ
35. ⲉⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ

العمود الأول :

.... فيبامون ، وقد كان الجمع كله يراقبه في حالة من الرهبة ، وسأله خادم المزار عن سبب هذا الأمر، فاعترف الرجل أمام الناس المجتمعين حوله بما فعله القديس آبا فيبامون ، ولما اعترف أمام الجميع سامحه القديس وفكّه ، ومجّد الحضور الله والقديس آبا فيبامون إلى أبد الأبد . آمين .

والآن .... كان هناك رجل ثري من مدينة الأشمونين استأجر فلاحاً ليعمل عنده ويتكسب أجره منه ، وكان هذا الفلاح يخاف الله من كل قلبه ، وكان أيضًا رجلاً أمينًا جدًا ، وفي كل عام كان يتحصل على هولوكوتين[118] من الذهب كأجر له ، ويذهب إلى مزار القديس ....



العمود الثاني :

...... آبا فيبامون الطحاوى ، ويضعها فى المزار لخلاص نفسه وقد حفظ هذا النذر لمدة سبعة عشر عاماً ، وفي السنة الثامنة عشر قال لرئيسه : "هل تتفضل عليَّ وتسمح لى بالذهاب إلى مزار القديس آبا فيبامون لكي ما أصلي وأعطي نذري الصغير هذا ثم أعود ، فالشيطان الكاره للخير دخل إلى قلب رئيسه وقال له ، " لن أدعك تذهب هذا العام " لأنه وجد ذريعة لرفضه قائلاً له : " أنت لم تحصد الفاكهة ، كما إنك لم تحرث الأرض وتجهزها للزراعة بعد " ، انظر كل هذه السنوات كنت أتركك تفعل ما يحلو لك ، لكن لا يمكنني السماح لك بالذهاب هذا العام ، فكان الرجل حزينًا جداً ، فطلب الرجل قائلاً : أيها القديس فيبامون أنت تعرف كل شيء وتعرف رغبتي في .....



118 - إسم عملة ذهبية بيزنطية ظهر إسمها في المصادر القبطية في العصرين الرومانى والبيزنطى وإلى قرنين من الزمان بعد الغزو العربى.

قراءة في هذا الوجه (23r) :

1 – إستخدام كلمة (τοποc – τοποζ[119]) للدلالة على مزار القديس في طوهو (طحا) كما ورد على السطور 5 و 35 من العمود الأول (الأيسر) ، والسطر 3 من العمود الثانى (الأيمن).

2 – وردت جملة " πιοικονομος Δε μπτοπος " بمعنى خادم المزار.

3 – ورد إسم بلدة الأشمونين (τπολις ϣμογν) على السطر 23 من العمود الأول (الأيسر).

4 – وردت اسم العملة " ϩολοκοττινος " على السطر 32 من العمود الأول (الأيسر) ، وهى العملة التي كانت تجمعها سلطة الاحتلال العربى لتجميعها وإرسالها لما يُعرف بالخليفة في الجزيرة العربية.

هولوكتينوس / إولوكوجي

ϩολοκοττινος / ολοκοχι *v.* λογκοχι *(see crum 140 , 254)*









وجه العملة الذهبية لقونسطانس الثانى ، الوجه الآخر صليب منتصف القرن السابع
(641م – 668م)

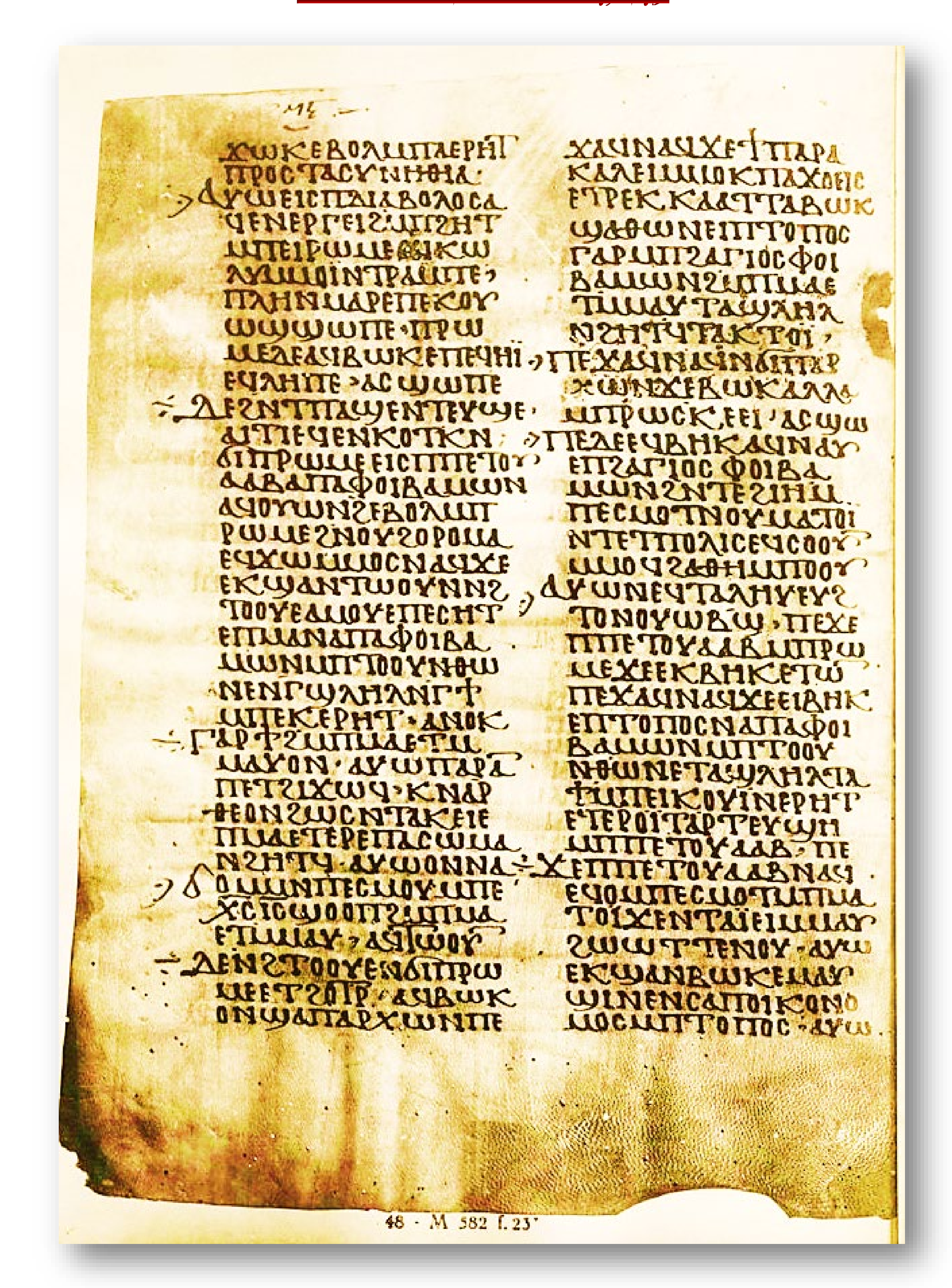
وجه العملة الذهبية للسيد المسيح ، الوجه الآخر لجوستينيان الثانى أواخر القرن السابع
(685م : 695م)

Solidus

المصدر : الموقع الإلكترونى
Ebay لبيع العملات
الأثرية

119 - H.E.Winlock and W.E.Crum - The Monastery of Epiphanius at Thebes – Vol. I - New York – 1927- p 110.

23v الورقة



48 - M 582 f. 23v

1. ϫⲱⲕ ⲉⲃⲟⲗ ⲙⲡⲁⲉⲣⲏⲧ
2. ⲡⲣⲟⲥ ⲧⲁⲥⲩⲛⲏⲑⲓⲁ
3. ⲁⲩⲱ ⲉⲓⲥ ⲡⲇⲓⲁⲃⲟⲗⲟⲥ ⲁ
4. ϥⲉⲛⲉⲣⲅⲉⲓ ϩⲙ ⲡϩⲏⲧ
5. ⲙⲡⲉⲓⲣⲱⲙⲉ ⲁϥⲕⲱ
6. ⲗⲩ ⲙⲙⲟⲓ ⲛⲧⲣⲁⲙⲡⲉ
7. ⲡⲗⲏⲛ ⲙⲁⲣⲉ ⲡⲉⲕⲟⲩ
8. ⲱϣ ϣⲱⲡⲉ ⲡⲣⲱ
9. ⲙⲉ ⲇⲉ ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉⲡⲉϥⲏⲓ
10. ⲉϥⲗⲏⲡⲉ ⲁⲥϣⲱⲡⲉ
11. ⲇⲉ ϩⲛ ⲧⲡⲁϣⲉ ⲛⲧⲉⲩϣⲉ
12. ⲁⲓⲧⲓ ⲉϥⲉⲛⲕⲟⲧⲕ ⲛ
13. ϭⲓ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲉⲓⲥ ⲡⲡⲉⲧⲟⲩ
14. ⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
15. ⲁϥⲟⲩⲱⲛϩ ⲉⲃⲟⲗ ⲙⲡ
16. ⲣⲱⲙⲉ ϩⲛ ⲟⲩϩⲟⲣⲟⲙⲁ
17. ⲉϥϫⲱ ⲙⲙⲟⲥ ⲛⲁϥ ϫⲉ
18. ⲉⲕϣⲁⲛⲧⲱⲟⲩⲛ ⲛϩ
19. ⲧⲟⲟⲩⲉ ⲁⲙⲟⲩ ⲉⲡⲉⲥⲏⲧ
20. ⲉⲡⲙⲁ ⲛⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁ
21. ⲙⲱⲛ ⲙⲡⲧⲟⲟⲩ ⲛⲑⲱ
22. ⲛⲉ ⲛⲅϣⲗⲏⲗ ⲛⲅϯ
23. ⲙⲡⲉⲕⲉⲣⲏⲧ ⲁⲛⲟⲕ
24. ⲅⲁⲣ ϯϩⲙ ⲡⲙⲁ ⲉⲧⲙ
25. ⲙⲁⲩ ⲟⲛ ⲁⲩⲱ ⲡⲁⲣⲁ(ⲛ)
26. ⲡⲉⲧϩⲓϫⲱϥ ⲕⲛⲁⲣ
27. ⲑⲉ ⲟⲛ ϩⲱⲥ ⲛⲧⲁⲕⲉⲓ ⲉ
28. ⲡⲙⲁ ⲉⲧⲉⲣⲉ ⲡⲁⲥⲱⲙⲁ
29. ⲛϩⲏⲧϥ ⲁⲩⲱ ⲟⲛ ⲛⲁ
30. ϭⲟⲙ ⲙⲛ ⲡⲉⲥⲙⲟⲩ ⲙⲡⲉ
31. ⲭ̅ⲥ̅ ⲓ̅ⲥ̅ ϣⲟⲟⲡ ϩⲙ ⲡⲙⲁ
32. ⲉⲧⲙⲙⲁⲩ ⲁϥⲧⲱⲟⲩ(ⲛ)
33. ⲇⲉ ⲛϩⲧⲟⲟⲩⲉ ⲛϭⲓ ⲡⲣⲱ
34. ⲙⲉ ⲉⲧϩⲟⲧⲣ ⲁϥⲃⲱⲕ
35. ⲟⲛ ϣⲁ ⲡⲁⲣⲭⲱⲛ ⲡⲉ

1. ϫⲁϥ ⲛⲁϥ ϫⲉ ϯⲡⲁⲣⲁ
2. ⲕⲁⲗⲉⲓ ⲙⲙⲟⲕ ⲡⲁϫⲟⲉⲓⲥ
3. ⲉⲧⲣⲉⲕⲕⲁⲁⲧ ⲧⲁⲃⲱⲕ
4. ϣⲁ ⲑⲱⲛⲉⲓ ⲡⲧⲟⲡⲟⲥ
5. ⲅⲁⲣ ⲙⲡⲕϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲫⲟⲓ
6. ⲃⲁⲙⲱⲛ ϩⲙ ⲡⲙⲁ ⲉ
7. ⲧⲙⲙⲁⲩ ⲧⲁϣⲗⲏⲗ
8. ⲛϩⲏⲧϥ ⲧⲁⲕⲧⲟⲓ
9. ⲡⲉϫⲁϥ ⲛⲁϥ ⲛϭⲓ ⲡⲁⲣ
10. ⲭⲱⲛ ϫⲉ ⲃⲱⲕ ⲁⲗⲗⲁ
11. ⲙⲡⲣⲱⲥⲕ ⲉⲉⲓ ⲁⲥϣⲱ
12. ⲡⲉ ⲇⲉ ⲉϥⲃⲏⲕ ⲁϥⲛⲁⲩ
13. ⲉⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲫⲟⲓⲃⲁ
14. ⲙⲱⲛ ϩⲛ ⲧⲉϩⲓⲏ ⲙ
15. ⲡⲉⲥⲙⲟⲧ ⲛⲟⲩⲙⲁⲧⲟⲓ
16. ⲛⲧⲉ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲉϥⲥⲟⲟⲩ(ⲛ)
17. ⲙⲙⲟϥ ϩⲁⲑⲏ ⲙⲡⲟⲟⲩ
18. ⲁⲩⲱ ⲛⲉϥⲧⲁⲗⲏⲩ ⲉⲩϩ
19. ⲧⲟ ⲛⲟⲩⲱⲃϣ ⲡⲉϫⲉ
20. ⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲙⲡⲣⲱ
21. ⲙⲉ ϫⲉ ⲉⲕⲃⲏⲕ ⲉⲧⲱ (ⲛ)
22. ⲡⲉϫⲁϥ ⲛⲁϥ ϫⲉ ⲉⲓⲃⲏⲕ
23. ⲉⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲛⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓ
24. ⲃⲁⲙⲱⲛ ⲙⲡⲧⲟⲟⲩ
25. ⲛⲑⲱⲛⲉ ⲧⲁϣⲗⲏⲗ ⲧⲁ
26. ϯ ⲙⲡⲉⲓⲕⲟⲩⲓ ⲛⲉⲣⲏⲧ
27. ⲉⲧⲉⲣⲟⲓ ⲧⲁⲣ ⲧⲉⲩϣⲏ
28. ⲙⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲡⲉ
29. ϫⲉ ⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲛⲁϥ
30. ⲉϥⲟ ⲙⲡⲉⲥⲙⲟⲧ ⲙⲡⲙⲁ
31. ⲧⲟⲓ ϫⲉ ⲛⲧⲁⲓⲉⲓ ⲙⲙⲁⲩ
32. ϩⲱⲱⲧ ⲧⲉⲛⲟⲩ ⲁⲩⲱ
33. ⲉⲕϣⲁⲛⲃⲱⲕ ⲉⲙⲁⲩ
34. ϣⲓⲛⲉ ⲛⲥⲁ ⲡⲟⲓⲕⲟⲛⲟ
35. ⲙⲟⲥ ⲙⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲁⲩⲱ

العمود الأول :

.... أن احفظ نذري بحسب عادتي ، وهوذا الشيطان يعمل في قلب هذا الرجل ويمنعني هذا العام من الحضور إليك ولكن ارجو تحقيق رغبتى ، ثم ذهب الرجل إلى منزله حزينًا ، وقد حدث في منتصف الليل بينما كان الرجل لا يزال نائمًا أن ظهر له القديس آبا فيبامون في رؤيا قائلاً له : " عندما تستيقظ عند الفجر ، انزل إلى مكان آبا فيبامون في دير تونا العرش[120] ، صلِّ وأعطي نذرك لى ، لأني أنا أيضًا في ذلك المكان لإن اسمي هو الذي عليه ، ستفعل كما لو كنت قد أتيت إلى المكان الذي يوجد فيه جسدي ، قدرتى وبركة يسوع المسيح موجودة أيضا في ذلك المكان ، وعند الفجر استيقظ الفلاح وذهب إلى صاحب العمل ......

العمود الثاني :

...... وقال له " أتوسل إليك يا سيدي أن تسمح لى أن أذهب إلى دير تونا (العرش) ، حيث القديس فيبامون موجود في ذلك المكان ، حتى أصلي فيه وأعود " ، فقال له صاحب العمل : اذهب ولا تتأخر في العودة ، وقد حدث أثناء توجهه في الطريق أنه رأى القديس فيبامون على مثال جندي من المدينة كان يعرفه من قبل راكباً حصانًا أبيض ، فقال القديس للرجل إلى أين أنت ذاهب؟ فقال له : أنا ذاهب إلى مزار القديس آبا فيبامون في دير العرش لأصلي وأعطي نذرى الصغير الذى أدين به له وأقضي الليلة في محضر القديس. فقال له القديس في صورة ذلك الجندي "أنا أيضًا أتيت لتوي من هناك فعندما تذهب إلى هناك اسأل عن خادم المزار و ....

120 - انظر ص 132 وخريطة رقمى 3 ، 6 صفحتى 140 ، 143 .

قراءة في هذا الوجه (23v) :

1 – يظهر على هذا الوجه مكان آخر مُسَمَى على إسم القديس فام الجندى إسمه " دير العرش "[121] على السطور 21 و 22 من العمود الأول (الأيسر) وعلى السطر 4 من العمود الثانى (الأيمن) ، وقد وردت على النحو التالى "ⲡⲧⲟⲟⲩ ⲛⲉⲱⲛⲉ – جبل تونا الذى ترجمته العرش " كما وردت هكذا " ⲑⲱⲛⲉⲓ ⲡⲧⲟⲡⲟⲥ – موضع او مكان تونا او مقر العرش " .

2 – على السطر رقم 28 من العمود الأول (الأيسر) يذكر القديس فيبامون الجندى على لسان الكاتب " حيث جسدى " في إشارة إلى موضع الجسد بطوهو (طحا الأعمدة) على النحو التالى "..... ⲛϩⲏⲧϥ ..... ⲉⲧⲉⲣⲉ ⲡⲁⲥⲱⲙⲁ"



زخارف من المخطوط رقم M595 الوجه 1r المؤرخ في العام 855م

من مخطوطات الحامولى

121 - موقعها الحالي تونا الجبل مركز ملوى محافظة المنيا.



24r الورقة

ⲙⲍ

ϣⲁϥϭⲁⲗⲱⲱⲕ ⲡⲉ
ϫⲉ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲛⲁϥϫⲉ ⲡⲁ
ϫⲟⲉⲓⲥ ⲉϯⲛⲁⲛⲟⲩϥ ⲉⲓ
ϣⲁⲛⲃⲱⲕ ⲉⲕⲟⲩⲱϣ
ⲉⲧⲣⲁϣⲓⲛⲉ ⲛⲥⲁⲛⲓⲙ
ⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲇⲉ ⲁⲡⲁ
ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲙⲱⲛ ⲁϥϯ ⲡ
ⲣⲁⲛ ⲙⲡⲟⲓⲕⲟⲛⲟⲙⲟⲥ
ⲛⲁϥ · ⲁⲩⲱ ⲁϥϯ ⲛⲟⲩ
ⲙⲉⲓⲛ ⲛⲁϥ ⲉϥϫⲱ
ⲙⲙⲟⲥ · ϫⲉ ⲁϫⲓⲥ ⲛⲁϥ
ϫⲉ ⲡⲉϫⲉ ⲡⲙⲁⲧⲟⲓ ⲛ
ⲧⲁϥⲧⲱⲟⲩⲛ ϩⲁϩⲧⲏⲕ
ⲙⲡⲛⲁⲩ ⲙⲡⲕⲁⲩⲙⲁ
ϫⲉ ⲃⲱⲕ ⲉⲁϣⲛⲕⲉⲗ
ϫⲉ ϩⲙ ⲡⲉⲑⲩⲥⲓⲁⲥⲧⲏ
ⲣⲓⲟⲛ ⲡⲉⲧⲕⲛⲁϩⲉ ⲉⲣⲟϥ
ⲙⲙⲁⲩ ϥⲓⲧϥ ⲛⲅⲧⲁ
ⲁϥ ⲛⲁⲓ · ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ
ⲁϥⲙⲟⲟϣⲉ ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉⲡ
ⲧⲟⲡⲟⲥ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲙⲱⲛ · ⲁϥϣⲓ
ⲛⲉ ⲛⲥⲁ ⲡⲟⲓⲕⲟⲛⲟⲙⲟⲥ
ⲁϥϯ ⲛⲁϥ ⲛⲧⲉⲡⲣⲟⲥ
ⲫⲟⲣⲁ ⲙⲛ ⲡϩⲟⲗⲟⲕⲟⲧ
ⲧⲓⲛⲟⲥ · ⲁⲩⲱ ⲁϥϯ
ⲛⲁϥ ⲙⲡⲙⲉⲓⲛ ⲛ
ⲧⲁ ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲫⲟⲓⲃⲁ
ⲙⲙⲱⲛ ⲧⲁⲁϥ ⲛⲁϥ ⲉ
ⲃⲟⲙⲧⲉⲥ ⲙⲟⲧ ⲙⲡⲙⲁ
ⲧⲟⲓ · ⲡⲟⲓⲕⲟⲛⲟⲙⲟⲥ
ⲇⲉ ⲁϥⲣ ϣⲡⲏⲣⲉ · ⲁⲩⲱ
ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉⲡⲙⲁ ⲛⲧⲕⲗ
ϫⲉ ⲙⲡⲉⲑⲩⲥⲓⲁⲥⲧⲏ
ⲣⲓⲟⲛ ⲡⲙⲁ ⲛⲧⲁϥϫⲟ
ⲟⲥ ⲛⲁϥ · ⲁϥϭⲓⲛⲉ ⲛⲟⲩ
ⲗⲁⲕⲟⲧⲉ ⲛⲏⲣⲡ ⲁϥⲓⲛⲓⲥ
ⲁϥⲧⲁⲁⲥ ⲛⲁϥ · ⲡⲣⲱ
ⲙⲉ ⲇⲉ ⲁϥⲥⲟⲕ ⲉⲥⲛⲥⲁⲟⲩ
ⲥⲁ[illegible]ⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲁϥϭⲟ
ⲗⲡϥ · ⲁϥⲟⲩⲱ ⲙⲙⲁϥⲥⲱ
ⲁϥⲣ ⲧⲉⲩϣⲏ ϩⲙ ⲡⲧⲟ
ⲡⲟⲥ · ⲛⲧⲉⲣⲉϥⲧⲱⲟⲩ
ⲇⲉ ⲛϣⲱⲣⲡ ⲁϥⲃⲓ ⲙⲡ
ⲥⲉⲉⲡⲉ ⲛⲧⲗⲁⲕⲟⲧⲉ
ⲛⲏⲣⲡ ⲁϥⲙⲟⲟϣⲉ ⲁϥ
ⲃⲱⲕ ⲉⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ϣⲙⲟⲩⲛ
ⲁⲩⲱ ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉϩⲟⲩⲛ
ⲉⲡⲉϥⲏⲓ · ⲣⲟⲩϩⲉ ⲇⲉ ⲛ
ⲧⲉⲣⲉϥϣⲱⲡⲉ ⲡⲉϫⲁϥ
ⲛⲧⲉϥⲥϩⲓⲙⲉ ⲙⲛ ⲛⲉϥ
ϣⲏⲣⲉ · ϫⲉ ⲙⲁⲣⲛⲥⲱ
ⲙⲡⲥⲉⲉⲡⲉ ⲙⲡⲕⲟⲩⲓ
ⲛⲏⲣⲡ ⲛⲧⲁ ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ
ⲧⲟⲟⲩϥ ⲛⲁⲛ · ⲉⲡⲉⲓⲇⲏ
ⲛⲧⲁⲩⲧⲁⲁϥ ⲛⲁⲛ ⲛⲥⲙⲟⲩ
ϩⲙ ⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲙⲡϩⲁⲅⲓ
ⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲙⲱⲛ · ⲁⲩⲱ
ⲛⲧⲉⲓϩⲉ ⲁⲩⲥⲱ ⲙⲡ
ⲥⲉⲉⲡⲉ ⲙⲡⲏⲣⲡ · ⲁⲩⲱ
ⲛⲧⲉⲣⲉϥⲉⲓⲉ ⲉϥⲛⲁⲓϣⲉ
ⲃⲟⲗ ⲛⲗⲁⲕⲟⲧⲉ ⲁϥ
ϭⲓⲛⲉ ⲛϩⲏⲧⲥ ⲙⲙⲓⲛϫ
ⲙⲏⲛⲉ ⲛϩⲟⲗⲟⲕⲟⲧⲧⲓ
ⲛⲟⲥ ⲛⲛⲟⲩⲃ ⲕⲁⲧⲁ ⲧⲏ
ⲡⲉ ⲛⲛⲉⲛⲧⲁϥⲧⲁⲁⲩ
ⲟⲩⲁ ⲕⲁⲧⲁ ⲣⲟⲙⲡⲉ · ⲁⲩⲱ
ⲁϥⲛⲏⲫⲉ ⲛⲧⲉⲩⲛⲟⲩ
ⲛϭⲓ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲁϥⲡⲓⲥ
ⲧⲉⲩⲉ ϫⲉ ⲡⲙⲁⲧⲟⲓ

1. ϣαϥϭαλωωκ πε
2. ϫε πρωμε ναϥ ϫε πα
3. ϫοειc ετναναογϥ ει
4. ϣανβωκ εκογωϣ
5. ετραϣινε ναα νιμ
6. ππετογααβ Δε απα
7. φοιβαμων αϥϯ π
8. ραν μποικονομοc
9. ναϥ αγω αϥϯ νογ
10. μαειν ναϥ εϥϫω
11. μμοc ϫε αϫιc ναϥ
12. ϫε πεϫε πματοι ν
13. ταϥτωογν ϩαϩτηκ
14. μπναγ μπκαγμα
15. ϫε βωκ εαϣ νκελ
16. ϫε ϩμ πεθγcιαcτη
17. ριον πετκναϩε εροϥ
18. μμαγ ϥιτϥ νγτα
19. αϥ ναι πρωμε Δε
20. αϥμοοϣε αϥβωκ επ
21. τοποc μπϩαγιοc
22. φοιβαμων αϥϣι
23. νε νcα ποικονομοc
24. αϥϯ ναϥ ντεπροc
25. φορα μν πϩολοκοτ
26. τινοc αγω αϥϯ
27. ναϥ μπμαειν ν
28. τα πϩαγιοc φοιβα
29. μων ταaϥ ναϥ ε
30. βο μπεcμοτ μπμα
31. τοι ποικονομοc
32. Δε αϥρ ϣπηρε αγω
33. αϥβωκ επμα ντκα
34. ϫε μπεθγcιαcτη
35. ριον πμα νταϥϫο

1. οc ναϥ αϥϭινε νογ
2. λακοτε νηρπ αϥντc
3. αϥταac ναϥ πρω
4. με Δε αϥcοκc νcα ογ
5. cα ϩμ πτοποc αϥϭο
6. λπc αϥογωμ αϥcω
7. αϥρ τεγϣη ϩμ πτο
8. ποc ντερεϥτωογ(ν)
9. Δε νϣωρπ αϥβι μπ
10. cεεπε ντλακοοτε
11. νηρπ αϥμοοϣε αϥ
12. βωκ ετπολιc ϣμογ(ν)
13. αγω αϥβωκ εϩογν
14. επεϥηι ρογϩε Δε ν
15. τερεϥϣωπε πεϫεϥ
16. ντεϥcϩιμε μν νεϥ
17. ϣηρε ϫε μαρνcω
18. μπcεεπε μπκογι
19. νηρπ ντα πνογτε
20. τοϣϥ ναν επειΔη
21. νταγταaϥ ναν νcμογ
22. ϩμ πτοποc μπϩαγι
23. οc απα φ<οιβ>αμων αγω
24. ντειϩε αγcω μπ
25. cεεπε μπηρπ αγω
26. ντερεϥει εϥναιω ε
27. βολ νλακοοτε αϥ
28. ϭινε νϩητc μμνϫ
29. μηνε νϩολοκοττι
30. νοc ννογβ κατα τη
31. πε ννενταϥταaγ
32. ογα κατα ρομπε αγω
33. αϥνηφγ ντεγνογ
34. νϭι πρωμε αϥπιc
35. τεγε ϫε πματοι

العمود الأول :

.... سوف يعطيك مكاناً للإقامة ، فقال له الرجل " يا سيدي الفاضل عندما أذهب إلى هناك على من تريدني أن أسأل عنه؟ ، فأعطاه القديس آبا فيبامون اسم الخادم وأعطاه علامة قائلاً : أخبره أن الجندي الذي ظل معك وقت اشتداد الحرارة يقول لك اذهب إلى ركن معين في حجرة تقدمة النذور سوف تجد هناك شيء أحضره وأعطني إياه " ، فمشى الرجل وذهب إلى مزار القديس فيبامون ، وسأل عن خادم الدير وأعطاه نذره مع الهولوكوتين ثم قال له عن العلامة التي أعطاها له القديس فيبامون الذى كان على هيئة الجندي ، فاندهش خادم المزار وذهب إلى المكان الموجود في الركن الذي قيل له ....

العمود الثاني :

..... فوجد إناء من نبيذ الخمر فأتى بها وأعطاها له ، فحمله الرجل إلى جانب المزار وفتحه وأكل وشرب ، و قضى ليلته في المزار وعندما استيقظ في الصباح ، أخذ ما تبقى من النبيذ ، وذهب الى مدينة أشمون ودخل إلى منزله ، وعندما حلَّ المساء قال لزوجته وأطفاله: " لنشرب بقية القليل من النبيذ الذي أرسله الله لنا والذى أُعطاه لنا كبركة من بيعة القديس آبا فيبامون" ، وهكذا شربوا بقية النبيذ . وعندما همّ لغسل الإناء ، وجد ثمانية عشر هولوكوتينو من الذهب وفقًا لعدد أولئك الذي كان يعطيهم واحدة عن كل عام ، وعلى الفور عاد الرجل إلى فكره وآمن أن الجندي ....

قراءة في هذا الوجه (24r) :

1-ورد على السطر 12 من العمود الثانى (الأيمن) إسم بلدة الأشمونين " ϣⲙⲟⲩⲛ " (حالياً قرية الأشمونين مركز ملوى محافظة المنيا) ، وقد ورد على السطر 11 و 12 من نفس العمود أن الرجل عاد ماشيا إلى بلدة الأشمونين حيث منزله " ⲁϥⲙⲟⲟϣⲉ ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ϣⲙⲟⲩⲛ " ، وهذا يعنى أن بلدة أشمون قريبة من دير تونا أو ديرالعرش تُقرأ بالقبطية " ⲑⲱⲛⲉ – تونا "[122] .

2 – وردت كلمة " لاكودا – ⲗⲁⲕⲟⲟⲧⲉ " على السطر 2 , 10 , 27 من العمود الثانى (الأيمن) ، وهى بمعنى " وعاء " آنية من الفخار أو الخزف ، ومنها الكلمة العامية الدارجة المستخدمة في الصعيد " لُوكِّتْ " مثل القول الدارج " إداله لوكت فلوس " (بمعنى أعطى له كيس أو صرة نقود) ، وهى تشير إلى كِبر حجم العطية.



زخارف من المخطوط رقم 68 قبطى

بالمكتبة الوطنية بباريس

122 - أنظر محمد رمزى القاموس الجغرافى – جزء 4 القسم الثانى ص 65 & وصفحة 132 والخريطة رقم 6 صفحة 143.



24v الورقة



1. ⲛⲧⲁϥⲁⲡⲁⲛⲧⲁ ⲉⲣⲟϥ ϩⲛ
2. ⲧⲉϩⲓⲏ ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ
3. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲡⲉ ⲁϥ
4. ϣⲱⲡⲉ ⲗⲟⲓⲡⲟⲛ ⲉϥϯ
5. ⲉⲟⲟⲩ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲛ ⲡ
6. ϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲁⲓⲃⲁⲙⲱ(ⲛ)
7. ⲟⲩⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ ⲟⲛ ⲛⲧⲉ ⲧ
8. ⲡⲟⲗⲓⲥ ϣⲙⲟⲩⲛ ⲁϥⲣ
9. ⲟⲩⲛⲟϭ ⲛⲟⲩⲟⲉⲓϣ ⲉϥ
10. ϣⲱⲛⲉ ⲁⲩⲱ ⲙⲡⲉ
11. ⲗⲁⲁⲩ ⲛⲣⲱⲙⲉ ⲉϣ ⲑⲉ
12. ⲣⲁⲡⲉⲩⲉ ⲙⲙⲟϥ ⲁϥ
13. ⲥⲱⲧⲙ ⲇⲉ ⲉⲛⲉϣⲡⲏ
14. ⲣⲉ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲫⲟⲓⲃⲁ
15. ⲙⲱⲛ ϫⲉ ϩⲁϩ ⲉⲩϣⲱ
16. ⲛⲉ ⲁϥⲧⲁⲗϭⲟⲟⲩ ⲡⲉ
17. ϫⲁϥ ϫⲉ ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡ
18. ϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁ
19. ⲙⲱⲛ ⲧⲁⲗϭⲟⲓ ϩⲙ ⲡⲉⲓ
20. ϣⲱⲛⲉ ⲉϯⲛϩⲏⲧϥ
21. ⲁⲩⲱ ⲉⲣϣⲁⲛ ⲡⲉⲕⲛⲁ
22. ⲉⲓ ⲉϩⲣⲁⲓ ⲉϫⲱⲓ ⲛⲅⲥⲟ
23. ⲡⲥ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲛϥⲧⲁⲗ
24. ϭⲟⲓ ϣⲁⲓϯ ⲛⲟⲩⲗⲁⲕⲟⲛ
25. ⲛⲛⲉϩ ⲉϩⲟⲩⲛ ⲉⲡⲉⲕ
26. ⲧⲟⲡⲟⲥ ϩⲛ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ
27. ⲧⲟⲩϩⲱ ⲛⲧⲉⲩⲛⲟⲩ
28. ⲇⲉ ϩⲓⲧⲛ ⲛⲥⲟⲡⲥ ⲙⲡⲡⲉ
29. ⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁ
30. ⲙⲱⲛ ⲁⲡⲧⲁⲗϭⲟ ϣⲱ
31. ⲡⲉ ⲙⲡⲣⲱⲙⲉ ⲡⲣⲱ
32. ⲙⲉ ⲇⲉ ⲙⲡⲉϥϣϭⲙϭⲟⲙ
33. ⲉϥⲓ ⲙⲡⲗⲁⲕⲟⲛ <ⲛ>ⲛⲉϩ
34. ⲉⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲛⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
35. ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ

1. ⲡⲣⲟⲥ ⲑⲉ ⲛⲧⲁϥⲉⲣⲏⲧ ⲙ
2. ⲙⲟⲥ ⲉⲧⲃⲉ ⲡⲇⲓⲁⲥⲧⲏ
3. ⲙⲁ ⲛⲧⲉϩⲓⲏ ⲙⲙⲁⲁϣⲉ
4. ⲗⲟⲓⲡⲟⲛ ⲁϥⲙⲉⲕⲙⲟⲩⲕϥ
5. ⲛϭⲓ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲉⲧⲣⲉϥ
6. ⲧⲁⲁϥ ⲛⲟⲩⲣⲱⲙⲉ ⲛ
7. ϥϫⲓⲧϥ ⲉⲡⲙⲁⲣⲧⲏ
8. ⲣⲓⲟⲛ ⲙⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ
9. ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
10. ⲁⲩⲱ ⲁⲓⲧⲓ ⲉϥⲑⲗⲓⲃⲉ ϫⲉ
11. ⲙⲡⲉϥⲉϣϭⲙϭⲟⲙ ⲉ
12. ⲃⲱⲕ ⲛϥⲟⲩⲱϣⲧ
13. ⲉϫⲉⲛ ⲡⲉϥⲗⲓⲯⲁⲛⲱ(ⲛ)
14. ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲉⲓⲥϩⲏⲏⲧⲉ
15. ⲉⲓⲥ ⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ
16. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲁϥⲱϣ
17. ⲉⲃⲟⲗ ⲉⲁϥⲟⲩⲱⲛϩ ⲛⲁϥ
18. ⲉⲃⲟⲗ ϩⲛ ⲟⲩϩⲟⲣⲟⲙⲁ
19. ⲛⲧⲉⲩϣⲉ ⲡⲉϫⲁϥ
20. ⲛⲁϥ ϫⲉ ⲡⲗⲁⲕⲟⲛ
21. ⲛⲛⲉϩ ⲛⲧⲁⲕⲉⲣⲏⲧ
22. ⲙⲙⲟϥ ⲉⲧⲁⲁϥ ⲉⲡⲁⲧⲟ
23. ⲡⲟⲥ ⲉⲕϣⲁⲛⲧⲱ
24. ⲟⲩⲛ ⲛϩⲧⲟⲟⲩⲉ ϫⲓⲧϥ
25. ⲛⲕⲃⲱⲕ ⲉⲡⲧⲟ
26. ⲡⲟⲥ ⲛⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁ
27. ⲙⲱⲛ ⲛⲑⲱⲛⲉ
28. ⲛⲅⲧⲁⲁϥ ⲉϩⲟⲩⲛ
29. ⲉⲣⲟϥ ⲡⲁⲣⲁⲛ ⲅⲁⲣ
30. ⲟⲛ ⲡⲉⲧϩⲓϫⲱϥ ⲁ
31. ⲛⲟⲕ ⲡⲉ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱ(ⲛ)
32. ⲁϥⲧⲱⲟⲩⲛ ⲇⲉ ⲛϩ
33. ⲧⲟⲟⲩⲉ ⲛϭⲓ ⲡⲣⲱⲙⲉ
34. ⲁϥⲣ ϣⲡⲏⲣⲉ ⲙⲡϩⲟ
35. ⲣⲟⲙⲁ ⲁⲩⲱ ⲛⲧⲉⲩ

العمود الأول :

...... الذى قابله في الطريق كان هو القديس آبا فيبامون ، هذا هو ما حدث فأعطى الرجل التمجيد لله و لقديسه آبا فيبامون .

والآن ...... كان هناك رجل فى مدينة الأشمونين مريضاً منذ زمن طويل ولا يستطع أحد أن يشفيه ، عرف عن معجزات القديس فيبامون وأنه شفى الكثير من المرضى ، فطلب قائلاً : " يا إله القديس آبا فيبامون إشفيني من هذا المرض الذي أنا فيه ، وإذا حلّت عليَّ رحمتك وسألت الرب من أجل شفائى ، سوف اضع وعاءاً من الزيت في مزارك في بلدة طوهو ". وعلى الفور وبسبب طلبات القديس أبا فيبامون المقدسة شُفى الرجل ، وعلى الرغم من ذلك ، لم يكن الرجل قادرًا على أن يحمل وعاء الزيت إلى مزار القديس آبا فيبامون ....

العمود الثاني :

.... حسب نذره لأن المسافة إلى المزار كانت بعيدة ، ففكر في قلبه أن يعطيه إلى شخصاً آخر ليحمله إلى قبر الشهيد القديس فيبامون ، وبينما كان متحيراً لأنه لم يكون قادراً للذهاب إلى الصلاة عند قديسه المحبوب ، إذ بالقديس آبا فيبامون ينادى عليه ظاهرا له في رؤية في المساء ، وقال له : " وعاء الزيت الذى تريد التبرع به إلى مزارى ، عندما تستيقظ خذه وإذهب به إلى مزار أبا فيبامون دير العرش وأتركه في الداخل لأن إسمى دُعى عليه ، إنه أنا فيبامون " ، وعندما إستيقظ الرجل تعجب من هذه الرؤية ، وفى الحال ....

قراءة في هذا الوجه (24v) :

ورد في هذا الوجه الكلمات والجمل التالية :

1 – (ϣⲙⲟⲩⲛ) بلدة الأشمونين 8 من العمود الأول (الأيسر) .

2 – (ⲉⲡⲉⲕⲧⲟⲡⲟⲥ ϩⲛ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲧⲟⲩϩⲱ – مكانك او موضعك او مزارك الذى في مدينة طوهو) على السطور 25 و 26 و 27 من العمود الأول (الأيسر).

3 – (ⲉⲡⲙⲁⲣⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ⲙⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ – مكان الشهيد المقدس أبا فيبامون) على السطور 7 و 8 و 9 من العمود الثلاثي (الأيمن) .

4 – (ⲉⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲛⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲛⲑⲱⲛⲉ – الموضع أو الدير أو البيعة التي لفيبامون في تونا) على السطر 25 و 26 و 27 من العمود الثانى (الأيمن).

5 – (ⲧⲟⲡⲟⲥ ملحقة بحرفى التعريف والوصل ⲉⲡ) على السطر 34 من العمود الأول (الأيسر) و السطور 22 و 23 من العمود الثانى (الأيمن) ، للدلالة على مكان القديس وموضعه .



زخارف من المخطوط رقم M595 الوجه 28r المؤرخ في العام 855م

25r الورقة



51 · M 582 f. 25ʳ

1. ⲛⲟⲩ ⲁϥⲉⲓⲣⲉ ⲕⲁⲧⲁ ⲑⲉ ⲛ
2. ⲧⲁⲩϫⲟⲟⲥ ⲛⲁϥ ϩⲙ ⲡϩⲟ
3. ⲣⲟⲙⲁ ϩⲓⲧⲙ ⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁ
4. ⲁⲃ ⲁϥϫⲓ ⲙⲡⲗⲁⲕⲟⲛ ⲛ
5. ⲛⲉϩ ⲁϥⲧⲁⲁϥ ⲉϩⲟⲩⲛ ⲉ
6. ⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲛⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓ
7. ⲃⲁⲙⲱⲛ ⲛⲑⲱⲛⲉ ⲁϥ
8. ϣⲗⲏⲗ ⲛϩⲏⲧϥ ⲉⲧⲓ
9. ⲇⲉ ⲉϥⲛⲕⲟⲧⲕ ⲛϩⲟⲩⲛ
10. ⲉⲡⲙⲁⲣⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ⲛϭⲓ
11. ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲁⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
12. ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲟⲩ
13. ⲱⲛϩ ⲛⲁϥ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲛ ⲟⲩ
14. ϩⲟⲣⲟⲙⲁ ⲡⲉϫⲁϥ ⲛⲁϥ
15. ϫⲉ †ϫⲱ ⲙⲙⲟⲥ ⲛⲁⲕ ⲉⲧ
16. ⲣⲉⲕⲡⲓⲥⲧⲉⲩⲉ ϫⲉ ⲛⲑⲉ
17. ⲉⲧⲉⲣⲉ ⲛⲁϭⲟⲙ ⲉⲛⲉⲣⲅⲉⲓ
18. ϩⲙ ⲡⲙⲁ ⲉⲧⲉⲣⲉ ⲡⲁⲥⲱ
19. ⲙⲁ ⲛϩⲏⲧϥ ϩⲛ ⲧⲡⲟ
20. ⲗⲓⲥ ⲧⲟⲩϩⲱ ⲙⲛ ⲡⲙⲁ
21. ⲛⲧⲁⲩⲡⲉϩⲧ ⲡⲁⲥⲛⲟϥ
22. ⲉⲃⲟⲗ ⲛϩⲏⲧϥ ϩⲛ ⲧⲡⲟ
23. ⲗⲓⲥ ⲥⲓⲟⲟⲩⲧ ⲥⲉⲉⲛⲉⲣ
24. ⲅⲉⲓ ⲟⲛ ⲧⲉⲛⲟⲩ ⲙⲡⲉⲓ
25. ⲙⲁ ⲁⲩⲱ ⲁϥ† ⲛⲁϥ ⲛ†
26. ⲣⲏⲛⲏ ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉⲃⲟⲗ
27. ϩⲓⲧⲟⲟⲧϥ ϩⲛ ⲟⲩⲛⲟϭ
28. ⲛⲉⲟⲟⲩ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ
29. ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉⲡⲉϥⲏⲓ ⲉϥ†
30. ⲉⲟⲟⲩ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡⲥⲉ
31. ⲉⲡⲉ ⲙⲡⲉϥⲟⲛϩ ϣⲁ ⲉ
32. ⲛⲉϩ ϩⲁⲙⲏⲛ
33. ⲁⲥϣⲱⲡⲉ ⲇⲉ ⲟⲛ ⲙⲛⲛ
34. ⲥⲁ ⲛⲁⲓ ⲛⲉⲩⲛ ⲟⲩⲣⲱ
35. ⲙⲉ ⲙⲡⲓⲥⲧⲟⲥ ϩⲛ ⲟⲩ†

1. ⲙⲉ ϫⲉ ϩⲟⲃⲛ ⲙⲡⲉⲓⲏⲃⲧ
2. ⲙⲡⲉⲓⲉⲣⲣⲟ ⲡⲁⲓ ⲇⲉ ⲛⲉϥ
3. ϩⲟⲧⲡ ⲉⲩⲟⲩⲟⲉⲓⲉ ⲉϥϫⲓ ⲙ
4. ⲡⲉϥⲃⲉⲕⲏ ⲙⲡⲛⲁⲩ
5. ⲇⲉ ⲛϣⲁⲣⲉ ⲡⲛⲟϭ ⲛⲟⲩⲟ
6. ⲉⲓⲉ ⲕⲁ ⲟⲉⲓⲕ ϩⲓⲃⲟⲗ ⲏ
7. ⲛⲉϩ ⲏ ⲗⲁⲁⲩ ⲛϭⲓⲛⲟⲩ
8. ⲱⲙ ⲏ ⲏⲣⲡ ϩⲁⲡⲗⲱⲥ
9. ⲧⲉⲭⲣⲓⲁ ⲧⲏⲣⲥ ⲙⲡⲣⲙⲛ
10. ϩⲱⲧⲣ ⲙⲡⲓⲥⲧⲟⲥ ⲛⲧⲟϥ
11. ⲡⲉϣⲁϥⲛⲧⲥ ⲉⲃⲟⲗ ⲛⲁⲩ
12. ⲁⲥϣⲱⲡⲉ ⲇⲉ ⲛⲟⲩⲥⲟⲡ
13. ⲁⲡⲟⲩⲟⲉⲓⲉ ⲃⲓ ⲙⲡⲣⲙ
14. ⲛϩⲱⲧⲣ ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉⲡ
15. ϣⲙⲙⲟ ⲁⲧⲉⲥϩⲓⲙⲉ ⲙ
16. ⲡⲟⲩⲟⲉⲓⲉ ⲃⲱⲕ ⲉⲡⲗⲁ
17. ⲕⲟⲛ ⲛⲁϥ ϫⲉ ⲉⲥⲛⲁⲉⲓ
18. ⲛⲉ ⲉϩⲣⲁⲓ ⲁⲧⲉⲥⲯⲩⲗⲓⲟ(ⲛ)
19. ⲛϩⲁⲧ ⲉⲓ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲛ ⲧⲉⲥ
20. ϭⲓϫ ⲁⲥϩⲉ ⲉϩⲣⲁⲓ ⲉⲡⲗⲁ
21. ⲕⲟⲛ ⲛⲁϥ ⲁⲩⲱ ⲙⲡⲉ
22. ⲥⲉⲓⲙⲉ ⲧⲉⲥϩⲓⲙⲉ ⲇⲉ
23. ⲁⲥⲙⲟⲩϣⲧ ⲙⲡⲉⲥⲏⲓ ⲧⲏ
24. ⲣϥ ⲁⲩⲱ ⲙⲡⲉⲥϩⲉ ⲉⲣⲟⲥ
25. ⲁⲩⲱ ⲁ<ⲥ> ϫⲛⲉ ⲛⲉⲥϣⲏⲣⲉ
26. ⲙⲛ ⲛⲉⲥⲣⲱⲙⲉ ⲧⲏⲣⲟⲩ
27. ⲁⲩⲱ ⲙⲡⲉ ⲗⲁⲁⲩ ⲉⲓⲙⲉ
28. ϫⲉ ⲛⲧⲁⲥⲕⲁⲁⲥ ⲧⲱⲛ
29. ⲡⲇⲓⲁⲃⲟⲗⲟⲥ ⲇⲉ ⲁϥⲉⲛⲉⲣ
30. ⲅⲉⲓ ϩⲙ ⲡϩⲏⲧ ⲛⲧⲉⲥ
31. ϩⲓⲙⲉ ϩⲱⲥⲧⲉ ⲉⲧⲣⲉⲥ
32. ϫⲟⲟⲥ ϫⲉ ⲙⲡⲉ ⲗⲁⲁⲩ
33. ⲛⲣⲱⲙⲉ ϥⲓ ⲧⲁⲯⲓⲗⲗⲓ
34. ⲟⲛ ⲛⲥⲁ ⲡⲉⲓⲣⲙⲛϩⲱ
35. ⲧⲣ ⲛⲧⲟϥ ⲅⲁⲣ ⲉⲧⲥⲟⲟⲩ(ⲛ)

العمود الأول :

.... وفعل الرجل كما قيل له في الرؤيا من القديس ، أخذ وعاء الزيت ووضعه في مزار القديس بدير آبا فيبامون العرش ، وصلى هناك وبينما كان الرجل مستريحاً في مزار الشهيد ، ظهر له القديس آبا فيبامون في رؤيا وقال له : " أقول لك الحق ، كما تعمل قوتي في المكان الذي يوجد فيه جسدي في مدينة طوهو ، وفي المكان الذي سُفك فيه دمي في مدينة أسيوط ، أيضًا تعمل في هذا المكان " ثم أعطاه السلام ومضى عنه بمجد عظيم ، وذهب الرجل إلى بيته يمجد الله بقية حياته إلى الأبد. آمين .

الآن ... حدث فيما بعد أنه كان هناك رجل مؤمن في بلدة ....

العمود الثاني :

..... إسمها هوبن (ϩoBN)[123] شرق النيل ، هذا الرجل حصل على عمل في مزرعة بأجر ، ففي الساعة التي كان يجب أن يضع فيها صاحب المزرعة الخبز أو الزيت أو أي طعام أو نبيذ مما يحتاجه الفلاحين ، كان هو الذي يوزعه لهم ، وقد حدث ذات مرة عندما إصطحب صاحب العمل هذا الرجل وذهبا معاً إلى خارج البلدة ، أن ذهبت زوجة المزارع إلى مكان حفظ اللحوم لإحضار بعضا منها ، فسقطت سلسلتها الفضية من يدها في وعاء اللحم و لكنها لم تعرف ذلك ، فأخذت الزوجة تبحث في منزلها بالكامل فلم تجدها ، فسألت أطفالها وكل أهلها فلم يعرف أحد أين تركتها ، فعمل الشيطان في قلب المرأة وقالت لنفسها : لا أحد أخذ سلسلتي من الفضة إلا هذا الأجير ، فهو الذي يعلم.......

123 - أنظر صفحة 133 والخريطة رقم 3 ، 7 صفحات 140 ، 144 .

قراءة في هذا الوجه (25r) :

1 – ورد على السطر 6 و 7 من العمود الأول (الأيسر) إسم دير العرش أو دير تونا الجبل على النحو التالى : " єπτοπος ⲛⲁπⲁ ⲫοιⲃⲁⲙⲱⲛ ⲛⲑⲱⲛє – موضع أو دير أو بيعة آبا فيبامون في تونا "

2 – ورد على السطر 17 إلى 25 من العمود الأول (الأيسر) على لسان الشهيد فيبامون الجندى أن قوته تعمل في ثلاثة أماكن وهى : " طوهو حيث جسده ، وأسيوط مكان إستشهاده ، ودير العرش (تونا الجبل) " كما هو مظلل باللون الأصفرعلى النحو التالى :

" ⲛⲁϭⲟⲙ ⲉⲛⲉⲣⲅⲉⲓ ϩⲙ ⲡⲙⲁ ⲉⲧⲉⲣⲉ ⲡⲁⲥⲱⲙⲁ ⲛϩⲏⲧϥ ϩⲛ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲧⲟⲩϩⲱ ⲙⲛ ⲡⲙⲁⲛⲧⲁⲩⲡⲉϩⲧ ⲡⲁⲥⲛⲟϥ ⲉⲃⲟⲗ ⲛϩⲏⲧϥ ϩⲛ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲥⲓⲟⲟⲩⲧ ⲥⲉⲉⲛⲉⲣⲅⲉⲓ ⲟⲛ ⲧⲉⲛⲟⲩⲙⲡⲉⲓ ⲙⲁ ⲁⲩⲱ ⲁϥϯ ⲛⲁϥ "

3 – ورد على السطر 1 من العمود الثانى (الأيمن) إسم بلدة شرق النيل معروفة وقت زمن كتابة المخطوط باسم (هوبن - ϩⲟⲃⲛ)[124]



زخارف من المخطوط رقم M595 الوجه 33r المؤرخ في العام 855م

من مخطوطات الحامولى وهى رسم لوجه الأسقف آبا أوهوديوس " يهوذا " – ⲁⲡⲁ ⲉⲩϩⲱⲇⲓⲟⲥ " مع حيوان الوعل

124 - أنظر صفحة 133 والخريطة رقم 3 ، 7 صفحات 140 ، 144 .

25v الورقة

52 - M 582 f. 25v

1. ⲉⲛⲉⲧϩⲙ ⲡⲁⲏⲓ ⲁⲩⲱ
2. ⲉⲣⲉ ⲛⲉϥϭⲓϫ ϩⲙ ⲡⲉⲧⲛ
3. ⲧⲁⲓ ⲙⲡⲉϩⲟⲟⲩ ⲙⲛ ⲧⲉⲩ
4. ϣⲏ ⲧⲉⲥϩⲓⲙⲉ ⲇⲉ ⲙ
5. ⲡⲟⲩⲟⲉⲓⲉ ⲁⲥϫⲛⲉ ⲡⲣⲙ
6. ⲛϩⲱⲧⲣ ⲉⲧⲁⲓⲧⲓⲁ ⲙⲡ
7. ϩⲱⲃ ⲛⲧⲟϥ ⲇⲉ ⲡⲉϫⲁϥ
8. ⲛⲁⲩ ϫⲉ ⲡⲓⲥⲧⲉⲩⲉ ⲛⲁⲓ
9. ϫⲉ ⲙⲡⲉⲓϩⲉ ⲉⲟⲩⲟⲛ ⲟⲩ
10. ⲇⲉ ⲛⲧⲉⲓⲥⲟⲟⲩⲛ ⲁⲛ ⲙ
11. ⲡⲉⲓϩⲱⲃ ⲁⲩⲱ ⲉⲓⲥ ϩⲁϩ
12. ⲛⲣⲟⲙⲡⲉ ϫⲓⲛⲧⲁⲓⲉⲓ
13. ⲉϩⲟⲩⲛ ⲉⲡⲉⲧⲉⲛⲏⲓ
14. ⲙⲡⲉⲧⲛϩⲉ ⲉϩⲱⲃ ⲛ
15. ⲧⲓⲙⲓⲛⲉ ⲛⲥⲱⲓ ⲉⲛⲉϩ
16. ⲛⲧⲟⲟⲩ ⲇⲉ ⲡⲉϫⲁⲩ ⲛⲁϥ
17. ϫⲉ ⲉϣϫⲉ ⲛⲧⲟⲕ ⲁⲛ
18. ⲁⲕϥⲓⲧⲥ ⲙⲁⲣⲟⲛ ⲉⲡ
19. ⲧⲟⲡⲟⲥ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲫⲟⲓ
20. ⲃⲁⲙⲱⲛ ⲛⲅⲱⲣⲕ ⲛⲁⲓ
21. ⲛⲧⲟϥ ⲇⲉ ⲡⲉϫⲁϥ ϫⲉ
22. ⲙⲁⲣⲟⲛ ⲛⲧⲉⲣⲟⲩⲡⲟϩ
23. ⲇⲉ ⲉⲡⲉϩⲟⲟⲩ ⲛⲧⲁⲩⲧⲟϣ
24. ϥ ⲉⲧⲣⲉϥⲱⲣⲕ ⲛ
25. ϩⲏⲧϥ ⲁⲡⲣⲱⲙⲉ ⲉⲧ
26. ⲛⲁⲱⲣⲕ ⲧⲛⲛⲟⲟⲩ ⲙ
27. ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲙⲛ ⲧⲉϥⲥ
28. ϩⲓⲙⲉ ϫⲉ ⲁⲣⲓ ϩⲁϫⲱⲓ
29. ⲉⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲧⲟⲩϩⲱ
30. ⲧⲁⲱⲣⲕ ⲛⲏⲧⲛ ϩⲙ
31. ⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
32. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲙⲙⲟⲛ
33. ⲙⲉⲓⲙⲟⲟϣⲉ ⲛⲙⲙⲏ
34. ⲧⲛ ϩⲛ ⲧⲉϩⲓⲏ ⲟⲩⲇⲉ
35. ⲙⲉⲓⲉⲉ ⲉϩⲟⲩⲛ ⲉⲡⲉⲧⲛ

1. ⲏⲓ ⲛⲕⲉⲥⲟⲡ ⲉⲡϩⲟⲥⲟ(ⲛ)
2. ⲁⲧⲉⲧⲛϩⲓ ⲗⲟ ⲉⲣⲟⲓ ⲡ
3. ⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ ⲁϥⲙⲟⲟϣⲉ
4. ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉϩⲟⲩⲛ ⲉⲡ
5. ⲧⲟⲡⲟⲥ ⲛⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁ
6. ⲙⲱⲛ ⲁϥⲱⲗⲏⲗ ϩⲓ
7. ⲧⲛ ⲧⲉⲭⲱⲗⲏ ⲇⲉ ⲙⲛ
8. ⲡϩⲓⲥⲉ ⲛⲛⲉϩⲓⲟⲟⲩⲉ ⲉⲁ
9. ϥⲛⲕⲟⲧⲕ ⲁϥⲱϥϣ
10. ⲁϥⲛⲁⲩ ⲇⲉ ϩⲛ ⲟⲩϩⲟⲣⲟ
11. ⲙⲁ ⲛϭⲓ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲉⲡ
12. ⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓ
13. ⲃⲁⲙⲱⲛ ⲉϥⲙⲟⲩϣⲧ
14. ⲙⲡⲧⲟⲙⲟ<ⲥ> ⲧⲏⲣϥ ⲙⲛ
15. ⲕⲉⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲛⲙ
16. ⲙⲟϥ ϫⲉ ⲥⲉⲣⲓⲛⲏ ⲁⲩⲱ
17. ⲛⲉⲣⲉ ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲥⲓⲣⲓⲛⲏ
18. ϣⲁϫⲉ ⲙⲛ ⲡⲡⲉⲧⲟⲩ
19. ⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱ(ⲛ)
20. ⲉⲧⲃⲉ ⲛⲣⲱⲙⲉ ⲧⲏⲣⲟⲩ
21. ⲉⲧϩⲙ ⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲉϥ
22. ϣⲓ<ⲛⲉ> ⲛⲥⲁ ⲡϩⲱⲃ ⲙⲡⲟⲩⲁ
23. ⲡⲟⲩⲁ ⲡⲉϫⲉ ⲡϩⲁ
24. ⲅⲓⲟⲥ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲛ
25. ⲧⲥⲓⲣⲓⲛⲏ ϫⲉ ⲉⲣⲉ ⲡⲁⲓ
26. ⲙⲡⲉⲓⲙⲁ ⲉⲧⲃⲉ ⲁϣ ⲛ
27. ϣⲱⲛⲉ ϩⲁⲡⲗⲱⲥ ⲁϥ
28. ϫⲱ ⲉⲣⲟϥ ⲛⲧⲁⲓⲧⲓⲁ
29. ⲙⲡⲟⲩⲁ ⲡⲟⲩⲁ ⲛⲛⲉⲧⲛ
30. ⲕⲟⲧⲕ ⲛⲧⲉⲣⲟⲩⲡⲱϩ
31. ⲇⲉ ⲉⲣⲟⲓ ⲡⲉϫⲁϥ ⲛⲛⲉⲩⲉ
32. ⲣⲏⲩ ϫⲉ ⲉⲣⲉ ⲡⲁⲓ ⲙⲡⲉⲓ
33. ⲙⲁ ⲉⲧⲃⲉ ⲟⲩⲁⲛⲁϣ
34. ⲉϥⲟⲩⲱϣ ⲛⲱⲣⲕ ⲁⲩⲱ
35. ⲉϥϣⲁⲛⲱⲣⲕ ϣⲁⲓ

العمود الأول :

.... ماذا يوجد في بيتي ، يداه في ممتلكاتنا نهارا وليلا ، فسألت زوجة صاحب المزرعة ذلك الرجل الأجير عن سبب ما حدث ، فقال لهم : " صدقوني أنا لم أجد شيئا ولا أعلم بما حدث ، انظروا إننى لسنوات عديدة منذ دخولي إلى منزلك ، وأنت لم تجد شئ من هذا القبيل ضدي ، ثم قالوا له : " إذا لم تكن أنت من أخذها فلنذهب إلى مزار القديس فيبامون وتُقسم لى هناك ، فقال لهم : " لنذهب "، وعندما بلغوا اليوم الذي تقرر فيه أنه سيقسم ، أرسل الرجل الذي كان سيقسم رسالة إلى الرجل وزوجته ، قائلاً فيها " لنذهب إلى مدينة طوهو وسوف أقسم لك في مزار القديس فيبامون لأنني لن أسير معك على الطريق ، ولن أدخل ......

العمود الثاني :

...... إلى منزلك مرة ثانية بسبب إهانتى فيه " ، ذهب الرجل ودخل مزار آبا فيبامون وصلى ، ثم استلقى على جانب القبر ومن تعب الطريق غلبه النوم فنام ، ثم رأى الرجل في رؤيا القديس آبا فيبامون يبحث في المكان بأكمله ومعه القديس سيرنا (Ⲥⲉⲣⲓⲛⲏ)[125] ، وكان القديس سيرنا يتحدث مع القديس آبا فيبامون عن جميع الرجال الذين كانوا في المزار مستفسرين عن أعمال الجميع ، ثم قال القديس فيبامون للقديس سيرنا لماذا كان هذا الرجل موجودًا هنا ، وباختصار علل له سبب وجود كل من كانوا موجودين ، وعندما وصلوا إليَّ تحدثوا فيما بينهم ، "هذا الرجل هنا من أجل القسم الذي يريد أن يحلفه وعندما يقسم أنا ....

125 - أنظر صفحة 145 .

قراءة في هذا الوجه (25v) :

1 – ورد على السطر 29 من العمود الأول (الأيسر) إسم بلدة طوهو حيث مزار القديس فيبامون .

2 – ورد على السطر 16 و 25 من العمود الثانى (الأيمن) إسم القديس سيرنا (ⲥⲉⲣⲓⲛⲏ)[126] وهو اسم غير معروف في هذا العصر .

3 – في هذا الوجه تظهر عادة اجتماعية فى وقت وزمن كتابة المخطوط وهى القسم أو الحلف بأسماء القديسيين .

4 – وردت كلمة (ⲡⲧⲟⲡⲟⲥ) على السطور 19 و 31 من العمود الأول (الأيسر) ، والسطور 5 و 21 من العمود الثانى (الأيمن) .



زخارف من المخطوط رقم M595 الوجه 1r المؤرخ في العام 855م

126 - أنظر صفحة رقم 145.

26r الورقة

ϭⲟⲡϥ· ⲡⲉϫⲉⲡⲡⲉⲧⲟⲩ
ⲁⲃⲁⲡⲁⲥⲓⲣⲓⲛⲏⲛⲁϥ
ϫⲉⲉⲓⲉⲡϩⲓⲗⲁⲛⲧⲁⲩ
ⲙⲟⲣϥⲉⲣⲟϥⲛⲧⲟϥⲡⲉ
ⲛⲧⲁϥⲁⲁϥ· ⲡⲉϫⲉⲁ
ⲡⲁⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛϫⲉ
ⲛⲧⲟϥⲁⲛⲡⲉⲛⲧⲁϥⲣ
ⲡⲁⲓ· ⲁⲗⲗⲁⲟⲩⲛⲕⲉⲁ
ⲛⲁϣⲉⲣⲟϥϫⲓⲛⲟⲩⲟ
ⲉⲓϣⲧⲉⲛⲟⲩⲁⲉⲉϥϣⲁ
ⲛⲱⲣⲕϣⲁϭⲟⲡϥ·
ⲡⲣⲱⲙⲉⲇⲉⲛⲧⲉⲣⲉϥ
ⲛⲁⲩⲉⲡⲉⲓϩⲟⲣⲟⲙⲁⲛ
ϣⲡⲏⲣⲉⲁϥⲣϩⲟⲧⲉⲉⲙⲁ
ⲧⲉ· ⲁⲩⲱⲁϥⲥⲧⲱⲧ
ⲉⲧⲃⲉⲛϣⲁϫⲉⲛⲧⲁϥ
ⲥⲟⲧⲙⲟⲩⲛⲧⲛⲛⲉⲧⲟⲩ
ⲁⲁⲃⲉⲩϫⲱⲙⲙⲟⲟⲩ
ⲙⲛⲛⲉⲩⲉⲣⲏⲩ· ⲁⲩⲱ
ⲁϥⲧⲱⲟⲩⲛⲁϥⲧⲁⲁϥ
ⲉⲧⲉϩⲓⲏⲁϥⲙⲟⲟϣⲉⲁ
ϥⲉⲓⲉⲃⲟⲗⲉϫⲛⲛⲣⲱ
ⲙⲉⲛⲧⲁϥⲧⲁⲥⲥⲉⲛⲁⲩ
ⲉⲧⲃⲉⲡⲁⲛⲁϣ· ⲡⲉ
ϫⲁⲩⲛⲁϥϫⲉⲉⲕⲃⲏⲕ
ⲉⲧⲱⲛⲛⲧⲟϥⲇⲉⲡⲉ
ϫⲁϥⲛⲁⲩϫⲉⲉⲓⲃⲏⲕ
ⲛⲁⲓⲉⲡⲁⲏⲓ· ⲡⲉϫⲁⲩ
ⲛⲁϥϫⲉⲁⲙⲟⲩⲛⲕⲱ
ⲣϣ ⲛⲁⲛ· ⲁϥⲟⲩⲱ
ϣⲃⲉϥϫⲱⲙⲙⲟⲥϫⲉ
ⲙⲉⲓⲱⲣⲕⲛⲏⲧⲛⲛ
ⲗⲁⲁⲩⲛⲁⲛⲁϣ· ⲁⲥ
ϣⲱⲡⲉⲇⲉⲛⲧⲉⲣⲉⲡⲉⲩ
ⲟⲩⲟⲉⲓϣϣⲱⲡⲉⲉⲧ

ⲣⲉⲩϣⲱⲱⲧⲛⲛⲉϥ
ⲛⲟⲟⲩⲉⲙⲡⲣⲱⲙⲉ·
ⲁⲩⲉⲓⲉⲩⲛⲁⲉⲓⲱⲉⲃⲟⲗ
ⲙⲡⲗⲁⲕⲟⲛⲛⲥⲉⲙⲁϩϥ
ⲛⲁϥ ⲁⲩϭⲓⲛⲉⲛⲧⲉϯⲉ
ⲗⲓⲟⲛⲛϩⲁⲧⲛⲧⲉⲥϩⲓ
ⲙⲉⲛϩⲏⲧϥ· ⲛⲣⲱ
ⲙⲉⲇⲉⲁⲩⲗⲉⲡⲉⲉⲙⲁⲧⲉ
ⲉⲩϫⲱⲙⲙⲟⲥϫⲉⲱ
ⲡⲛⲟϭⲛⲛⲟⲃⲉⲛⲧⲁⲛ
ⲁⲁⲃ· ⲉⲁⲛϩⲓⲁⲁⲉⲡⲣⲱ
ⲙⲉⲙⲡⲓⲥⲧⲟⲥⲁⲩⲱ
ⲁⲛⲥⲟⲩⲱⲛϥ· ⲁⲩⲱⲁⲛⲉ
ⲡⲉⲓⲃⲟⲩⲗⲉⲩⲉⲉⲣⲟϥ
ⲉϥⲓⲙⲡⲉϥⲃⲩⲕⲉ·
ⲁⲩⲙⲟⲩⲧⲉⲇⲉⲉⲡⲣⲱⲙⲉ
ⲁⲩⲥⲡⲥⲱⲡϥⲉⲧⲣⲉϥ
ⲕⲱⲛⲁⲩⲉⲃⲟⲗⲙⲡⲉⲛ
ⲧⲁⲩⲁⲁϥⲛⲁϥ· ⲁⲩⲱ
ⲛⲧⲉⲓϩⲉⲟⲛⲁϥ[illegible]ⲓϥⲉ
ϩⲟⲩⲛⲉⲡⲉ[illegible]ⲓⲛⲟⲉ
ⲟⲛⲛϣⲟⲣⲡ· ⲁⲩⲱ
ⲁⲩϥⲓⲛⲟⲩⲛⲟϭⲙⲡⲣⲟⲥ
ⲫⲟⲣⲁⲙⲛⲟⲩⲁⲛϩⲟ
ⲗⲟⲙⲁ· ⲁⲩⲃⲱⲕⲉⲡ
ⲧⲟⲡⲟⲥⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
ⲁⲡⲁⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
ⲁⲩϣⲗⲏⲗⲁⲩϯⲙⲡⲉⲩ
ⲉⲣⲏⲧⲁⲩⲕⲧⲟⲟⲩⲉ
ⲡⲉⲩⲏⲓϩⲛⲟⲩⲉⲓⲣⲏ
ⲛⲏⲉⲩϯⲉⲟⲟⲩⲙⲡ
ⲛⲟⲩⲧⲉⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
ⲁⲡⲁⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ:
ⲙⲛⲛⲉ[illegible]ⲧⲏⲣⲟⲩ
ϣⲁⲉⲛⲉ[illegible]ϩⲁⲙⲏⲛ:

XVIII - 57

53 - M 582 f. 26r

1. ϭⲟⲡϥ ⲡⲉϫⲉ ⲡⲡⲉⲧⲟⲩ
2. ⲗⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲥⲓⲣⲓⲛⲏ ⲛⲁϥ
3. ϫⲉ ⲉⲓⲉ ⲡϩⲓ ⲗⲁ ⲛⲧⲁⲩ
4. ⲙⲟⲣϥ ⲉⲣⲟϥ ⲛⲧⲟϥ ⲡⲉ
5. ⲛⲧⲁϥⲁⲁϥ ⲡⲉϫⲉ ⲁ
6. ⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ϫⲉ
7. ⲛⲧⲟϥ ⲁⲛ ⲡⲉⲛⲧⲁϥⲣ
8. ⲡⲁⲓ ⲁⲗⲗⲁ ⲟⲩⲛ ⲕⲉⲁ
9. ⲛⲁϣ ⲉⲣⲟϥ ϫⲓⲛ ⲟⲩⲟ
10. ⲉⲓϣ ⲧⲉⲛⲟⲩ ⲇⲉ ⲉϥϣⲁ
11. ⲛⲱⲣⲕ ϣⲁⲓϭⲟⲡϥ
12. ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ ⲛⲧⲉⲣⲉϥ
13. ⲛⲁⲩ ⲉⲡⲉⲓϩⲟⲣⲟⲙⲁ ⲛ
14. ϣⲡⲏⲣⲉ ⲁϥⲣ ϩⲟⲧⲉ ⲉⲙⲁ
15. ⲧⲉ ⲁⲩⲱ ⲁϥⲥⲧⲱⲧ
16. ⲉⲧⲃⲉ ⲛϣⲁϫⲉ ⲛⲧⲁϥ
17. ⲥⲟⲧⲙⲟⲩ ⲛⲧⲛ ⲛⲉⲧⲟⲩ
18. ⲗⲁⲃ ⲉⲩϫⲱ ⲙⲙⲟⲟⲩ
19. ⲙⲛ ⲛⲉⲩⲉⲣⲏⲩ ⲁⲩⲱ
20. ⲁϥⲧⲱⲟⲩⲛ ⲁϥⲧⲁⲁϥ
21. ⲉⲧⲉϩⲓⲏ ⲁϥⲙⲟⲟϣⲉ ⲁ
22. ϥⲉⲓ ⲉⲃⲟⲗ ⲉϫⲛ ⲛⲣⲱ
23. ⲙⲉ ⲛⲧⲁϥⲧⲁⲥⲥⲉ ⲛⲁⲩ
24. ⲉⲧⲃⲉ ⲡⲁⲛⲁϣ ⲡⲉ
25. ϫⲁⲩ ⲛⲁϥ ϫⲉ ⲉⲕⲃⲏⲕ
26. ⲉⲧⲱⲛ ⲛⲧⲟϥ ⲇⲉ ⲡⲉ
27. ϫⲁϥ ⲛⲁⲩ ϫⲉ ⲉⲓⲃⲏⲕ
28. ⲛⲁⲓ ⲉⲡⲁⲏⲓ ⲡⲉϫⲁⲩ
29. ⲛⲁϥ ϫⲉ ⲁⲙⲟⲩ ⲛⲕⲱ
30. ⲣⲕ ⲛⲁⲛ ⲁϥⲟⲩⲱ
31. ϣⲃ ⲉϥϫⲱ ⲙⲙⲟⲥ ϫⲉ
32. ⲙⲉⲓⲱⲣⲕ ⲛⲏⲧⲛ ⲛ
33. ⲗⲁⲁⲩ ⲛⲁⲛⲁϣ ⲁⲥ
34. ϣⲱⲡⲉ ⲇⲉ ⲛⲧⲉⲣⲉ ⲡⲉⲩ
35. ⲟⲩⲟⲉⲓϣ ϣⲱⲡⲉ ⲉⲧ

1. ⲣⲉⲩϣⲱⲱⲧ ⲛⲛⲧⲉϥ
2. ⲛⲟⲟⲩⲉ ⲙⲡⲣⲱⲙⲉ
3. ⲁⲩⲉⲓ ⲉⲩⲛⲁⲉⲓⲱ ⲉⲃⲟⲗ
4. ⲙⲡⲗⲁⲕⲟⲛ ⲛⲥⲉⲙⲁϩϥ
5. ⲛⲁϥ ⲁⲩϭⲓⲛⲉ ⲛⲧⲉⲯⲉ
6. ⲗⲓⲟⲛ ⲛϩⲁⲧ ⲛⲧⲉⲥϩⲓ
7. ⲙⲉ ⲛϩⲏⲧϥ ⲛⲣⲱ
8. ⲙⲉ ⲇⲉ ⲁⲩⲗⲉⲡⲉ ⲉⲙⲁⲧⲉ
9. ⲉⲩϫⲱ ⲙⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲱ
10. ⲡⲛⲟϭ ⲛⲛⲟⲃⲉ ⲛⲧⲁⲛ
11. ⲗⲁⲃ ⲉⲁⲛϩⲓ ⲗⲁ ⲉⲡⲣⲱ
12. ⲙⲉ ⲙⲡⲓⲥⲧⲟⲥ ⲁⲩⲱ
13. ⲁⲛⲥⲟϣϥ ⲁⲩⲱ ⲁⲛⲉ
14. ⲡⲉⲓⲃⲟⲩⲗⲉⲩⲉ ⲉⲣⲟϥ
15. ⲉϥⲓ ⲙⲡⲉϥⲃⲩⲕⲉ
16. ⲁⲩⲙⲟⲩⲧⲉ ⲇⲉ ⲉⲡⲣⲱⲙⲉ
17. ⲁⲩⲥⲡⲥⲱⲡϥ ⲉⲧⲣⲉϥ
18. ⲕⲱ ⲛⲁⲩ ⲉⲃⲟⲗ ⲙⲡⲉⲛ
19. ⲧⲁⲩⲁⲁϥ ⲛⲁϥ ⲁⲩⲱ
20. ⲛⲧⲉⲓϩⲉ ⲟⲛ ⲁⲩϫⲓⲧϥ ⲉ
21. ϩⲟⲩⲛ ⲉⲡⲉⲩⲏⲓ ⲛⲑⲉ
22. ⲟⲛ ⲛϣⲟⲣⲡ ⲁⲩⲱ
23. ⲁⲩϥⲓ ⲛⲟⲩⲛⲟϭ ⲙⲡⲣⲟⲥ
24. ⲫⲟⲣⲁ ⲙⲛ ⲟⲩⲁⲛϩⲟ
25. ⲗⲟⲙⲁ ⲁⲩⲃⲱⲕ ⲉⲡ
26. ⲧⲟⲡⲟⲥ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
27. ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
28. ⲁⲩϣⲗⲏⲗ ⲁⲩϯ ⲙⲡⲉⲩ
29. ⲉⲣⲏⲧ ⲁⲩⲕⲧⲟⲟⲩ ⲉ
30. ⲡⲉⲩⲏⲓ ϩⲛ ⲟⲩⲉⲓⲣⲏ
31. ⲛⲏ ⲉⲩϯ ⲉⲟⲟⲩ ⲙⲡ
32. ⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
33. ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
34. ⲙⲛ ⲛⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲧⲏⲣⲟⲩ
35. ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ ϩⲁⲙⲏⲛ

العمود الأول :

..... سوف أمسكه ، فقال له القديس آبا سيرنا : " فيما يتعلق بالافتراء الذي وجهوه ضده ، فهل هو الذي فعل ذلك ؟ " فقال له آبا فيبامون : " ليس هو الذى فعل ذلك ولكن هناك قَسم آخر له يجب حلفه من وقت لآخر والآن إذا أقسم فسوف أمسك به " وعندما رأى الرجل هذا المنظر الرائع خاف خوفاً عظيماً وارتجف بسبب الكلمات التي سمعها من القديسين وهم يتحدثون لبعضهم البعض ، فقام وأخذ نفسه إلى الطريق وذهب ماشياً ، فخرج على الرجال الذين وعدهم بالحلف فقالوا له : إلى أين أنت ذاهب؟ فأجاب : أنا ذاهب إلى البيت. فقالوا له : تعال واحلف لنا ، فأجاب قائلًا: أنا لن أقسم لكم بأى قسم ، ثم حدث عندما حان الوقت ....

العمود الثاني :

..... ليذبح الرجل مواشيه ، وإذ كانوا مزمعين أن يغسلوا الاوانى لكى يملأوها باللحم ، فإذا بهم يجدوا السلسلة الفضية المفقودة لزوجة صاحب المزرعة ، فحزن الرجل وزوجته جدا قائلين " خطيئة كبرى قمنا بها ، إذ ظلمنا هذا الرجل المؤمن وجرحناه ، تآمرنا عليه لكى لا ندفع أجره ، ثم نادوا على الرجل وطلبوا منه أن يغفر لهم ما فعلوا به وهكذا اخذوه معهم الى بيتهم كما كان من قبل ، ثم اخذوا جميعاً تقدمة عظيمة ومبلغًا من المال وتوجهوا إلى مزار القديس آبا فيبامون ، وصلوا هناك وقدموا عطاياهم ونذورهم ثم عادوا إلى منزلهم بسلام لتكريم إله القديس آبا فيبامون وجميع القديسين إلى الأبد. آمين

قراءة في هذا الوجه (26r) :

1 - ورد على السطر 2 من العمود الأول (الأيسر) إسم القديس سيرنا (cερινη)[127] وهو اسم غير معروف في هذا العصر كما سبق أن ذكرنا .

2 - في هذا الوجه استكمال لمظاهر العادة الاجتماعية في وقت وزمن كتابة المخطوط وهى القسم أو الحلف بأسماء القديسين .



زخارف من المخطوط رقم M595 الوجه 108r المؤرخ في العام 855م

127 - أنظر صفحة رقم 145.

26v الورقة

54 - M 582 f. 26v

1. ⲁⲥϣⲱⲡⲉ ⲇⲉ ⲟⲛ ⲙⲛ
2. ⲛⲥⲁ ⲛⲁⲓ ⲛⲉⲩⲛ ⲟⲩⲉⲩ
3. ⲕⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ⲉⲁⲩϯ ⲡ
4. ⲣⲁⲛ ⲛⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱ(ⲛ)
5. ⲉϫⲱϥ ϩⲛ ⲟⲩⲙⲁ ⲛ
6. ϣⲁⲩⲙⲟⲩⲧⲉ ⲉⲣⲟϥ ϫⲉ
7. ⲡϣⲟϣ ⲛⲥⲁ ⲣⲏⲥ ⲛⲧ
8. ⲡⲟⲗⲓⲥ ⲁⲛⲧⲓⲛⲟⲟⲩ
9. ⲙⲡⲉϩⲟⲟⲩ ⲇⲉ ⲙⲡⲡⲉ
10. ⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲟ(ⲛ)
11. ⲛⲉⲩⲉⲓⲣⲉ ⲛⲟⲩⲛⲟϭ ⲛ
12. ⲥⲩⲛⲁⲝⲓⲥ ϩⲙ ⲡⲧⲟ
13. ⲡⲟⲥ ⲉⲧⲙⲙⲁⲩ ⲁⲩⲱ
14. ⲉⲓ<ⲥ> ⲟⲩⲣⲱⲙⲉ ⲛⲁⲧϩⲟⲧⲉ
15. ⲁⲩⲱ ⲙⲡⲁⲣⲁⲛⲟⲙⲟⲥ
16. ⲁϥⲉⲓ ϩⲱⲥ ⲉϥⲛⲁⲥⲩⲛⲁ
17. ⲅⲉ ⲙⲛ ⲛⲉⲛⲧⲁⲩⲉⲓ ⲉⲡ
18. ϣⲁ ⲁϥⲛⲁⲩ ⲇⲉ ⲉⲛⲉⲥ
19. ⲕⲉⲩⲏ ⲙⲡⲧⲟⲡⲟⲥ
20. ⲁⲡⲇⲓ<ⲁ>ⲃⲟⲗⲟⲥ ⲙⲉϩ ⲡⲉϥ
21. ϩⲏⲧ ⲁϥⲉⲡⲓⲑⲩⲙⲉⲓ
22. ⲉϩⲱⲃⲧ ⲉⲃⲟⲗ ⲛϩⲏⲧⲟⲩ
23. ⲁⲩⲱ ⲁϥⲁⲛⲉⲓⲭⲉ ϣⲁ ⲧ
24. ⲡⲁϣⲉ ⲛⲧⲉⲩϣⲉ ⲁϥ
25. ϭⲉⲡⲏ ⲁϥⲟⲩⲉϩ ⲡⲧⲟⲕⲁ
26. ⲣⲁⲡⲧⲓⲟⲛ ⲉⲡⲉⲥⲏⲧ
27. ⲉⲧⲉ ⲟⲩϩⲏⲃⲥ ⲡⲉ ⲉϥⲙⲟⲩϩ
28. ⲙⲡⲥⲁ ⲥⲛⲁⲩ ⲛⲃⲁⲣⲟⲧ
29. ⲉⲛⲁⲛⲟⲩϥ ⲁⲩⲱ ⲁϥ
30. ⲧⲁⲁϥ ⲉⲧⲉϩⲓⲏ ⲉⲧⲣⲉϥ
31. ⲙⲟⲟϣⲉ ⲉϥⲙⲟⲟϣⲉ
32. ⲇⲉ ⲁϥⲥⲱⲧⲉⲙ ⲉϩⲛⲥⲙⲏ
33. ⲉⲩⲱϣ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲓ ⲡⲁϩⲟⲩ
34. ⲙⲙⲟϥ ⲉⲩϫⲱ ⲙⲙⲟⲥ
35. ϫⲉ ⲁⲕⲃⲓⲧϥ ⲕⲛⲁⲛⲧϥ

1. ⲟⲛ ⲉⲡⲉϥⲙⲁ ⲛⲧⲟϥ
2. ⲇⲉ ⲁϥϭⲱϣⲧ ⲉⲡⲁϩⲟⲩ
3. ⲉϥⲙⲉⲉⲩⲉ ϫⲉ ⲟⲩⲁ ϩⲛ
4. ⲛⲁ ⲡⲉⲕⲗⲏⲣⲟⲥ ⲛⲉⲧ
5. ⲡⲏⲧ ⲛⲥⲱϥ ⲉⲧϣⲁϫⲉ
6. ⲛⲙⲙⲟϥ ⲁⲩⲱ ⲙⲡⲉϥ
7. ⲛⲁⲩ ⲉⲗⲁⲁⲩ ⲡⲣⲱⲙⲉ
8. ⲇⲉ ⲁϥⲙⲟⲩϣⲧ ⲛⲟⲩϣⲏ
9. ⲙⲙⲁ ⲙⲛ ⲡϩⲏⲃⲥ ⲁⲩⲱ
10. ⲙⲡⲉ ⲗⲁⲁⲩ ⲛⲣⲱⲙⲉ
11. ϣⲟⲡϥ ⲛⲧⲟⲟⲧϥ ⲙⲛ
12. ⲛⲥⲱⲥ ⲇⲉ ⲁⲡⲛⲟⲩⲧⲉ
13. ⲙⲛ ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓ
14. ⲃⲁⲙⲱⲛ ⲉⲓⲛⲉ ⲉϩⲣⲁⲓ
15. ⲉϫⲱϥ ⲛⲟⲩⲛⲟϭ ⲛ
16. ϣⲱⲛⲉ ⲙⲡⲉϥⲗⲟ ⲉϥ
17. ⲃⲁⲥⲁⲛⲓⲍⲉ ⲙⲙⲟϥ ⲙ
18. ⲡⲉϩⲟⲟⲩ ⲙⲛ ⲧⲉⲩϣⲉ
19. ϣⲁⲛⲧⲉϥⲉⲓⲛⲉ ⲙⲡϩⲏ
20. ⲃⲥ ⲉⲡⲉϥⲙⲁ ⲛϥⲡⲁϩ
21. ⲧϥ ϩⲓ ⲑⲏ ⲙⲡⲉⲑⲩⲥⲓⲁⲥ
22. ⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ⲉⲣⲉ ⲡⲙⲏⲏ
23. ϣⲁ ⲧⲏⲣϥ ⲥⲟⲟⲩϩ ⲉⲣⲟϥ
24. ⲉⲩⲣ ϣⲡⲏⲣⲉ ⲉⲣⲉ ⲡ
25. ⲣⲱⲙⲉ ⲁϣⲕⲁⲕ ⲉⲃⲟⲗ
26. ⲉϥϫⲱ ⲙⲙⲟⲥ ϩⲛ ⲟⲩ
27. ⲣⲓⲙⲉ ϫⲉ ⲡⲙⲁⲧⲟⲓ ⲛⲁ
28. ⲙⲉ ⲛⲧⲉ ⲡⲉⲭ̅ⲥ̅ ⲓ̅ⲥ̅ ⲃⲟⲏ
29. ⲑⲓ ⲉⲣⲟⲓ ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ
30. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲕⲱ
31. ⲛⲁⲓ ⲉⲃⲟⲗ ⲙⲡⲉⲛⲧⲁⲓⲁ
32. ⲁϥ ⲉⲁⲓϫⲓⲟⲩⲉ ⲛϩⲟⲩ(ⲛ)
33. ⲉⲡⲉⲕⲧⲟⲡⲟⲥ ⲉⲧⲟⲩ
34. ⲁⲁⲃ ⲉⲓⲥ ⲡⲉⲛⲧⲁⲓⲃⲓⲧϥ
35. ⲅⲁⲣ ⲁⲓⲛⲧϥ ⲉⲡⲉϥⲙⲁ

العمود الأول :

وحدث لاحقًا أنه كان هناك مكاناً للصلاة مخصص لآبا فيبامون في بلدة تُدعى بشوش (πϣoϣ)[128] إلى الجنوب من مدينة أنتينو (ⲁⲛⲧⲓⲛⲟⲟⲩ)[129] ، وفي يوم عيد القديس آبا فيبامون وبعد أن إنتهت الخدمة في مذبح الكنيسة ، جاء رجل لا يعرف الخوف ولا يخضع للقانون ، كما لو كان ذاهبًا للمشاركة في الخدمة مع أولئك الذين حضروا العيد ، ورأى تجهيزات المكان ، فملأ الشيطان قلبه ، وإشتهى أن يسرق شيء منها فانتظر حتى جاء منتصف الليل ، وأسرع على عجل وأخذ أهم الأشياء إلى أسفل ، وهي عبارة عن مصباح مشتعل على وجهين مصنوع من البرونز الناعم وذهب سائراً إلى طريقه ماشياً ، وبينما هو سائراً سمع أصواتًا تصرخ من خلفه قائلة : " أنت أخذتها ولكنك ستأتي بها ......

العمود الثاني :

..... وترجعها إلى مكانها فنظر إلى الوراء معتقدًا أنه كان أحد أفراد الحكم (الأمن) الذين كانوا يلاحقونه يتحدثون إليه ولكنه لم ير أحدا ، وقد حاول هذا الرجل بيع المسروقات للكثير من الأماكن ولم يشتره أحد منه ، بعد ذلك أصابه الله والقديس آبا فيبامون بمرض شديد لم يكف عن تعذيبه ليلاً أو نهاراً حتى أعاد المصباح إلى مكانه وسجد أمام المذبح الذي تجمع عنده الحشد كله مندهشاً ، بينما كان الرجل يصرخ وهو يبكي قائلاً: " أيها الجندي الحقيقي الذى ليسوع المسيح ساعدني ، أيها القديس آبا فيبامون سامحني على ما فعلته ، لأنني سرقت مكانك المقدس ، ها هو ما أخذته أرجعته كله إلى مكانه ....

128 - أنظر صفحة رقم 136 والخريطة رقم 3 ، 5 صفحتى 140 ، 142 .
129 - أنظر صفحة رقم 131 والخريطة رقم 3 ، 6 صفحتى 140 ، 143 .

قراءة في هذا الوجه (26v) :

1 – ورد على السطر 7 من العمود الأول (الأيمن) بلد باسم " إبشوش - **ⲡϣⲟϣ** "[130] وهى تقع إلى الجنوب من "انتينو - **ⲁⲛⲧⲓⲛⲟⲟⲩ** "[131].



من المخطوط رقم M595 الوجه 28r المؤرخ في العام 855م

130 - أنظر صفحة رقم 136 والخريطة رقم 3 ، 6 صفحتى 140 ، 143 .

131 - أنظر صفحة رقم 131 والخريطة رقم 3 ، 6 صفحتى 140 ، 143 .

27r الورقة

ⲛ̄ⲃ̄

ⲉϥⲧⲟⲩϫⲏⲩ ⲛ̄ⲧⲉϥϩⲉ
ⲁⲩⲱ ⲁⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ
ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲥⲩⲅⲭⲱ
ⲣⲉⲓ ⲛⲁϥ ⲁϥⲕⲁⲁϥ ⲉⲃⲟⲗ
ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉⲡⲉϥⲏⲓ ⲉϥ
ϯⲉⲟⲟⲩ ⲙ̄ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ:
ⲙⲛ̄ ⲛⲉϥⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ
ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ ⲛ̄ⲉⲛⲉϩ ϩⲁⲙⲏⲛ:
ⲁⲥϣⲱⲡⲉ ⲇⲉ ⲟⲛ ⲛ̄ⲟⲩ
ϩⲟⲟⲩ ⲙ̄ⲡϣⲁ ⲛ̄ⲁⲡⲁ
ϩⲁⲧⲣⲉ ϩⲛ̄ⲟⲩϯⲙⲉ ϫⲉ
ⲡⲥⲁϩⲣⲱϣⲃⲉ· ⲧⲁⲭⲁ
ϣⲁⲣⲉ ⲛⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲕⲁ
ⲗⲉⲓ ⲛ̄ⲛⲉⲩⲉⲣⲏⲩ ⲉⲡⲉⲩ
ϣⲁ· ⲛⲉϥⲙ̄ⲙⲁⲩ ⲛ̄ϭⲓ
ⲟⲩⲣⲱⲙⲉ ⲛ̄ⲣⲉϥⲧⲱⲃϩ
ⲙ̄ⲡϣⲁ ⲛ̄ⲁⲡⲁ ϩⲁⲧⲣⲉ
ⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲙ̄ⲡⲉⲭ̄ⲥ̄
ⲓ̄ⲥ̄· ⲡⲁⲓ ⲇⲉ ⲁϥⲙ̄ⲡϣⲁ
ⲙ̄ⲡⲉⲓⲛⲟϭ ⲛ̄ⲉⲟⲟⲩ ⲁϥ
ⲛⲁⲩ ⲉⲛⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲉⲩ
ⲧⲁⲗⲏⲩ ⲉⲛⲉⲩϩⲧⲱ
ⲱⲣ ⲉⲣⲉ ϩⲛ̄ⲕⲗⲟⲙ
ⲛ̄ⲛⲟⲩⲃ ϩⲓϫⲛ̄ ⲛⲉⲩⲁ
ⲡⲏⲩⲉ· ⲣⲟⲩϩⲉ ⲇⲉ ⲛ̄
ⲥⲟⲩⲙⲛ̄ⲧⲏ ⲛ̄ϩⲉⲧⲣⲟⲟⲩⲉ
ⲛ̄ⲥⲟⲩⲙⲛ̄ⲧⲁⲥⲉ ⲙ̄ⲡⲁ
ⲣⲙ̄ϩⲟⲧⲡ ⲡⲉⲧⲉ ⲡⲁⲓ ⲡⲉ
ⲡⲉϩⲟⲟⲩ ⲛ̄ⲁⲡⲁ ϩⲁⲧⲣⲉ
ⲁ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲛⲁⲩ ⲁⲩⲱ ⲁϥ
ⲥⲱⲧⲙ̄ ⲉⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ
ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲉϥϫⲱ
ⲙ̄ⲙⲟⲥ ⲛ̄ⲁⲡⲁ ϩⲁⲧⲣⲉ
ϫⲉ ϣⲁⲩ ⲛ̄ⲟⲩⲣⲱⲙⲉ
ⲉⲡⲉⲕⲧⲟⲡⲟⲥ ⲛ̄ⲣⲁⲥⲧⲉ
ⲛ̄ⲥⲉⲧⲁⲣⲕⲟϥ ⲛ̄ⲟⲩⲁⲛⲁϣ
ϩⲙ̄ⲡⲉⲕⲣⲁⲛ ϯⲕⲱ ϣⲁ
ⲛⲟⲩⲱϣ ϣϭⲟⲙⲡⲉϥ· ⲉⲡⲓ
ⲉϥϣⲁⲛⲱⲣⲕ ϩⲙ̄ⲡⲧⲁ
ⲣⲁⲛ ϣⲁⲓϭⲟⲡϥ ⲧⲁⲉⲍⲉ
ⲧⲁⲍⲉⲙⲙⲟϥ· ⲙ̄ⲡⲉϥ
ⲣⲁⲥⲧⲉ ⲇⲉ ⲁⲩⲛ̄ ⲡⲣⲱⲙⲉ
ⲁⲩⲧⲁⲣⲕⲟϥ ⲙ̄ⲡⲉⲗⲁ
ⲁⲩ ⲙ̄ⲡⲉⲑⲟⲟⲩ ⲧⲁϩⲟϥ·
ⲡⲉϫⲉ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲛⲁⲩ
ϫⲉ ⲕⲧⲟϥ ⲉϩⲟⲩⲛ ⲛ̄ⲕⲉ
ⲥⲟⲡ ⲧⲁⲣⲕⲟϥ ϩⲙ̄ⲡⲣⲁ
ⲛ̄ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ·
ⲛ̄ⲧⲟⲟⲩ ϩⲱ ⲁⲩⲱ ϣⲁ
ⲣⲉⲧⲙⲉⲥⲟⲩⲱⲛϩ ⲉⲃⲟⲗ:
ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ ⲁⲩⲕⲧⲟϥ
ⲉϩⲟⲩⲛ ⲁⲩⲧⲁⲣⲕⲟϥ ϩⲛ̄
ⲡⲣⲁⲛ ⲙ̄ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁ
ⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ·
ⲁⲩⲱ ⲛ̄ⲧⲉⲩⲛⲟⲩ ⲁⲡϩⲁ
ⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
ⲁϣⲧϥ ⲉϩⲣⲁⲓ ϩⲛ̄ⲧⲙⲏ
ⲧⲉ ⲙ̄ⲡⲙⲏⲏϣⲉ ⲧⲏ
ⲣϥ ⲙ̄ⲡⲉϥⲗⲟ ⲉϥⲃⲁ
ⲥⲁⲛⲓⲍⲉ ⲙ̄ⲙⲟϥ ϣⲁⲛ
ⲧⲉϥϩⲟⲙⲟⲗⲟⲅⲉⲓ ⲙ̄
ⲡⲉⲛⲧⲁϥⲁⲁϥ· ⲙⲛ̄ⲛ̄
ⲥⲱⲥ ⲁϥⲕⲁⲁϥ ⲉⲃⲟⲗ
ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉⲡⲉϥⲏⲓ·
ⲁⲩϣⲁⲡⲣⲁⲛ ⲙ̄ⲡϩⲁ
ⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
ϫⲓⲉⲟⲟⲩ ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ ϩⲁⲙⲏⲛ:
ⲏ̄ ⲁⲥϣⲱⲡⲉ ⲇⲉ ⲟⲛ ⲛ̄ⲥⲟⲩⲁ
ⲙ̄ⲡⲉⲃⲟⲧ ⲡⲁⲱⲛⲉ·
ⲉⲧⲉ ⲡϣⲁ ⲡⲉ ⲙ̄ⲡϩⲁ

55 · M 582 f. 27r

1. ⲉϥⲧⲟⲩϫⲏⲩ ⲛⲧⲉϥϩⲉ
2. ⲁⲩⲱ ⲁⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ
3. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲥⲩⲅⲭⲱ
4. ⲣⲉⲓ ⲛⲁϥ ⲁϥⲕⲁⲁϥ ⲉⲃⲟⲗ
5. ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉⲡⲉϥⲏⲓ ⲉϥ
6. ϯ ⲉⲟⲟⲩ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ
7. ⲙⲛ ⲛⲉϥⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ
8. ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ ⲛⲉⲛⲉϩ ϩⲁⲙⲏⲛ
9. ⲁⲥϣⲱⲡⲉ ⲇⲉ ⲟⲛ ⲛⲟⲩ
10. ϩⲟⲟⲩ ⲙⲡϣⲁ ⲛⲁⲡⲁ
11. ϩⲁⲧⲣⲉ ϩⲛ ⲟⲩϯⲙⲉ ϫⲉ
12. ⲡⲥⲁϩⲣϣⲃⲃⲉ ⲧⲁⲭⲁ
13. ϣⲁⲣⲉ ⲛⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲕⲁ
14. ⲗⲉⲓ ⲛⲛⲉⲩⲉⲣⲏⲩ ⲉⲡⲉⲩ
15. ϣⲁ ⲛⲉϥⲙⲙⲁⲩ ⲛϭⲓ
16. ⲟⲩⲣⲱⲙⲉ ⲛⲣⲉϥⲧⲱⲃϩ
17. ⲙⲡϣⲁ ⲛⲁⲡⲁ ϩⲁⲧⲣⲉ
18. ⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲙⲡⲉⲭ̅ⲥ̅
19. ⲓ̅ⲥ̅ ⲡⲁⲓ ⲇⲉ ⲁϥⲙⲡϣⲁ
20. ⲙⲡⲉⲓⲛⲟϭ ⲛⲉⲟⲟⲩ ⲁϥ
21. ⲛⲁⲩ ⲉⲛⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲉⲩ
22. ⲧⲁⲗⲏⲩ ⲉⲛⲉⲩϩⲧⲱ
23. ⲱⲣ ⲉⲣⲉ ϩⲛⲕⲗⲟⲙ ⲛ
24. ⲛⲟⲩⲃ ϩⲓϫⲉⲛ ⲛⲉⲩⲁ
25. ⲡⲏⲩⲉ ⲣⲟⲩϩⲉ ⲇⲉ ⲛ
26. ⲥⲟⲩ ⲙⲛⲧⲏ ⲛϩⲧⲟⲟⲩⲉ
27. ⲛⲥⲟⲩ ⲙⲛⲧⲁⲥⲉ ⲙⲡⲁ
28. ⲣⲙϩⲟⲧⲡ ⲉⲧⲉ ⲡⲁⲓ ⲡⲉ
29. ⲡⲉϩⲟⲟⲩ ⲛⲁⲡⲁ ϩⲁⲧⲣⲉ
30. ⲁⲡⲣⲱⲙⲉ ⲛⲁⲩ ⲁⲩⲱ ⲁϥ
31. ⲥⲱⲧⲙ ⲉⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ
32. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲉϥϫⲱ
33. ⲙⲙⲟⲥ ⲛⲁⲡⲁ ϩⲁⲧⲣⲉ
34. ϫⲉ ϣⲁⲩⲛ ⲟⲩⲣⲱⲙⲉ
35. ⲉⲡⲉⲕⲧⲟⲡⲟⲥ ⲛⲣⲁⲥⲧⲉ

1. ⲛⲥⲉⲧⲁⲣⲕⲟϥ ⲛⲟⲩⲁⲛⲁϣ
2. ϩⲙ ⲡⲉⲕⲣⲁⲛ ⲉⲕϣⲁ
3. ⲛⲟⲩⲱϣ ϭⲟⲡϥ ⲉⲡⲓ
4. ⲉϥϣⲁⲛⲱⲣⲕ ϩⲙ ⲡⲁ
5. ⲣⲁⲛ ϣⲁⲓϭⲟⲡϥ ⲧⲁⲉⲍⲉ
6. ⲧⲁⲍⲉ ⲙⲙⲟϥ ⲙⲡⲉϥ
7. ⲣⲁⲥⲧⲉ ⲇⲉ ⲁⲩⲛ ⲡⲣⲱⲙⲉ
8. ⲁⲩⲧⲁⲣⲕⲟϥ ⲙⲡⲉ ⲗⲁ
9. ⲁⲩ ⲙⲡⲉⲑⲟⲟⲩ ⲧⲁϩⲟϥ
10. ⲡⲉϫⲉ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲛⲁⲩ
11. ϫⲉ ⲕⲧⲟϥ ⲉϩⲟⲩⲛ ⲛⲕⲉ
12. ⲥⲟⲡ ⲧⲁⲣⲕⲟϥ ϩⲙ ⲡⲣⲁ(ⲛ)
13. ⲛⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
14. ⲛⲧⲟⲩϩⲱ ⲁⲩⲱ ϣⲁ
15. ⲣⲉ ⲧⲙⲉ ⲟⲩⲱⲛϩ ⲉⲃⲟⲗ
16. ⲡⲣⲱⲙ<ⲉ> ⲇⲉ ⲁⲩⲕⲧⲟϥ
17. ⲉϩⲟⲩⲛ ⲁⲩⲧⲁⲣⲕⲟϥ ϩⲛ
18. ⲡⲣⲁⲛ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁ
19. ⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
20. ⲁⲩⲱ ⲛⲧⲉⲩⲛⲟⲩ ⲁⲡϩⲁ
21. ⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
22. ⲁϣⲧϥ ⲉϩⲣⲁⲓ ϩⲛ ⲧⲙⲏ
23. ⲧⲉ ⲙⲡⲙⲏⲏϣⲉ ⲧⲏ
24. ⲣϥ ⲙⲡⲉϥⲗⲟ ⲉϥⲃⲁ
25. ⲥⲁⲛⲓⲍⲉ ⲙⲙⲟϥ ϣⲁⲛ
26. ⲧⲉϥϩⲟⲙⲟⲗⲟⲅⲉⲓ ⲙ
27. ⲡⲉⲛⲧⲁϥⲁⲁϥ ⲙⲛⲛ
28. ⲥⲱⲥ ⲁϥⲕⲁⲁϥ ⲉⲃⲟⲗ
29. ⲁϥⲃⲱⲕ ⲉⲡⲉϥⲏⲓ
30. ⲁⲩⲱ ⲁⲡⲣⲁⲛ ⲙⲡϩⲁ
31. ⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
32. ϫⲓ ⲉⲟⲟⲩ ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ ϩⲁⲙⲏⲛ
33. ⲁⲥϣⲱⲡⲉ ⲇⲉ ⲟⲛ ⲛⲥⲟⲩⲁ
34. ⲙⲡⲉⲃⲟⲧ ⲡⲁⲱⲛⲉ
35. ⲉⲧⲉ ⲡϣⲁ ⲡⲉ ⲙⲡϩⲁ



العمود الأول :

...... كما كان من قبل . أما القديس آبا فيبامون غفر له وسامحه ، وذهب الرجل إلى منزله يمجد الله وقديسيه إلى الأبد. آمين.

والآن وفى يوم عيد آبا هدرى (ϩⲁⲧⲣⲉ)[132] في بلدة تسمى إبسارشوبا (ⲡⲥⲁϩⲣϣⲃⲃⲉ)[133] ربما وبالفعل أن القديسين يدٌعُون بعضهم إلى أعيادهم ، حدث أنه كان هناك زائراً في عيد القديس آبا هدرى شهيد يسوع المسيح ، وكان هذا الشخص يستحق هذا الشرف العظيم فقد رأى القديسين راكبين على خيولهم بينما كانت أكاليل من الذهب على رؤوسهم ، وقد رأى هذا (من) مساء الخامس عشر (إلى) صباح السادس عشر من شهر برمهات ، وهو يوم الإحتفال بذكرى القديس آبا هدرى ، رأى الرجل وسمع القديس آبا فيبامون يقول لأبا هدرى غدا سوف يأتي رجل إلى مزارك ....

العمود الثاني :

.... وسوف يقسم باسمك يميناً ، فإذا رغبت أن امسكه لك ، فقال له بعد ذلك أنه وعندما يقسم باسمي اليمين أمسكه وأفحصه ، وفى اليوم التالى عندما حضر الرجل وأقسم اليمين فلم يحدث له مكروه ، قال الرجل الآخر للناس " إجعلوه أن يعيد القسم مرة ثانية ولكن باسم القديس آبا فيبامون الطوحى وسوف تظهر الحقيقة عند ذلك ، ويكشف عنها ، ولهذا تم السماح للحالف بالدخول وأُجبر على القسم باسم القديس آبا فيبامون ، وعندما أقسم وعلى الفور علقه القديس آبا فيبامون وسط الحشد بأكمله ولم يتوقف عن تعذيبه حتى اعترف بما فعله وبعد ذلك سامحه ، وقد عاد الرجال الى منازلهم يمجدون الله والقديس آبا فيبامون الى الابد امين.

والآن .... فقد حدث في اليوم الأول من شهر بؤونه ، وهو عيد القديس ....

132 - أنظر صفحة رقم 145.
133 - أنظر صفحة رقم 135 والخريطة رقم 3 صفحة 140.

قراءة في هذا الوجه (27r) :

1 – ورد على السطور 11 و 29 و 33 من العمود الأول (الأيمن) إسم القديس الشهيد أبا " هدرا - ϩaτpe " ، و أن هذا القديس إستشهد على إسم المسيح يسوع كما ورد على سطرى 17 و 18 من العمود الأول (الأيمن) " aπa ϩaτpe πmapτypoc mπeχ̅c̅ ic̅ "، كما ورد تاريخ شهادته والإحتفال بعيده وهو مساء يوم 15 إلى صباح 16 برمهات كما ورد ذلك على سطور 26 و 27 و 28 من العمود الأول (الأيمن) "Ncoy mnτh nϩτooye ncoy mnτace mπapmϩoτπ "

2 – ورد على سطر 12 من العمود الأول (الأيمن) مكان الإحتفال بعيد الشهيد أبا هدرى وهى بلدة " πcaϩpϣbbe – إبسارشوبا "[134]

3 – ورد على سطرى 13 و 14 من العمود الثانى (الأيسر) " فيبامون الطحاوى - ϕoibamωn nτoyϩω " كما ورد على السطر 33 و 34 من العمود الثانى (الأيسر) عيد القديس في 1 بؤونه .



زخارف من المخطوط رقم M595 الوجه 68r المؤرخ في العام 855م

134 - أنظر صفحة رقم 135 والخريطة رقم 3 صفحة 140.



27v　الورقة ٢٧

ⲛⲁ

ⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲙⲱⲛ
ⲁϩⲉⲛⲣⲱⲙⲉ ⲛⲁⲙ
ⲡⲣⲟⲥ ⲛⲧⲉ ⲡⲧⲟϣ ⲓⲟⲩ
ϩⲱⲧⲡ ⲡⲟⲗⲓⲥ· ⲁⲩⲛ
ⲡⲉⲩⲁⲛϩⲟⲗⲟⲙⲁ· ⲙⲛ
ⲛⲉⲩϣⲏⲣⲉ ⲙⲛ ⲛⲉⲩ
ϩⲙϩⲁⲗ· ⲁⲩⲉⲓ ⲉⲡⲙⲁⲣ
ⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲙⲱⲛ·
ϩⲙ ⲡⲧⲣⲉⲩϫⲓ ⲇⲉ ⲟⲩ
ⲙⲡⲁⲛϩⲟⲗⲟⲙⲁ ⲉϩⲟⲩ
ⲉⲡⲧⲟⲡⲟⲥ· ⲛⲉⲁⲩⲕⲁ
ⲁⲩ ⲉϩⲣⲁⲓ ϣⲁⲛⲧⲟⲩ
ⲉⲓⲣⲉ ⲛⲧⲥⲩⲛⲁⲝⲓⲥ
ⲛϩⲟⲥⲟⲛ ⲇⲉ ⲉⲩⲉⲓⲣⲉ ⲛⲧ
ⲥⲩⲛⲁⲝⲓⲥ· ⲁⲩϣⲡⲏ
ⲣⲉ ϣⲱⲡⲉ ϩⲙ ⲡϩⲁⲅⲓ
ⲟⲥ ⲉⲥⲉⲛⲉⲣⲅⲓ· ⲉⲧⲉ
ⲧⲁⲓ ⲧⲉ· ⲛⲉⲩⲛⲟⲩⲛⲟϭ
ⲛⲉⲥⲟⲟⲩ ⲛⲧⲟⲟⲧⲟⲩ ⲛ
ϩⲟⲩⲛ ⲉⲡⲧⲟⲡⲟⲥ· ⲁϥ
ϯ ⲡⲉϥⲟⲩⲟⲓ ϩⲛ ⲟⲩⲛⲟϭ
ⲛϩⲟⲣⲙⲏ ⲉⲡⲗⲁⲕⲱⲛ
ⲛⲏⲣⲡ ϫⲉ ⲉϥⲛⲁⲟⲩ
ϭⲡϥ· ⲡⲉϩⲙϩⲁⲗ ⲇⲉ
ⲁϥⲱⲣϥ ⲉⲣⲟϥ ϩⲙ ⲡ
ϭⲉⲣⲱϥ ⲉⲧⲛ ⲧⲟⲟⲧϥ
ⲁϥⲣ ⲡⲁⲓ ⲇⲉ ⲛⲥⲉⲡⲥⲛⲁⲩ
ⲛϭⲓ ⲡⲉⲥⲟⲟⲩ· ⲉϥⲟⲩ
ⲱϣⲉ ⲟⲩⲱϭⲡ ⲙⲡ
ⲗⲁⲕⲱⲛ ⲛⲏⲣⲡ· ⲛⲧⲉ
ⲣⲉϥⲃⲱⲕ ⲇⲉ ⲛϩⲁϩ
ⲛⲥⲟⲡ ⲛϭⲓ ⲡⲉⲥⲟⲟⲩ
ⲉⲡⲗⲁⲕⲱⲛ ⲉⲣⲉ ⲡⲉϩⲙ
ϩⲁⲗ ⲱⲣϥ ⲉⲣⲟϥ ⲉϥ

ⲛⲟⲩϫⲓ ⲙⲙⲟϥ ⲉⲃⲟⲗ·
ⲡⲉϫⲉ ⲡⲟⲓⲕⲟⲛⲟⲙⲟⲥ
ⲙⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲛⲁϥ ϫⲉ
ϭⲱ ϩⲁ ⲡⲉⲓⲉⲥⲟⲟⲩ ⲙⲡⲣ
ϩⲓⲟⲩⲉ ⲉⲣⲟϥ· ⲁⲗⲗⲁ
ⲕⲁⲁϥ ⲡⲁⲛⲧⲟⲥ ⲡⲟⲩ
ⲱϣ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲉⲧⲉ
ⲡⲁⲓ ⲉⲧⲣⲉϥⲟⲩⲱϭⲡ
ⲙⲡⲉⲓⲗⲁⲕⲱⲛ ⲛⲏⲣⲡ
ⲛⲧⲉⲣⲉϥⲥⲩⲛⲭⲱⲣⲓ ⲇⲉ
ⲛⲁϥ ⲛϭⲓ ⲡⲉϩⲙϩⲁⲗ·
ⲁϥϯ ⲡⲉϥⲟⲩⲟⲓ ⲛϭⲓ ⲡⲉ
ⲥⲟⲟⲩ ⲁϥⲣ ⲱϩⲧ ⲙⲡ
ⲗⲁⲕⲱⲛ ⲛⲏⲣⲡ ⲁϥⲟⲩ
ⲱϭⲡϥ· ⲁⲩⲱ ⲉⲓⲥ ⲟⲩ
ⲛⲟϭ ⲛⲇⲣⲁⲕⲱⲛ ⲛ
ϩⲟⲃⲁ ⲁϥⲉⲓ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲙ ⲡ
ⲗⲁⲕⲱⲛ ⲛⲏⲣⲡ ⲉⲣⲉ ⲡ
ⲙⲏⲏϣⲉ ⲧⲏⲣϥ ⲑⲉⲱ
ⲣⲉⲓ ⲙⲙⲟϥ· ϩⲙ ⲡⲧ
ⲣⲉⲩⲛⲁⲩ ⲇⲉ ⲉⲧⲛⲟϭ ⲛ
ϣⲡⲏⲣⲉ ⲛⲧⲁⲥϣⲱ
ⲡⲉ ϩⲓⲧⲙ ⲡⲉⲧⲟⲩ
ⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲙⲱⲛ·
ⲁⲩⲱϣ ⲉⲃⲟⲗ ⲉⲩϫⲱ
ⲙⲙⲟⲥ ϩⲛ ⲟⲩⲥⲙⲏ ⲛⲟⲩ
ⲱⲧ ϫⲉ ϥⲥⲙⲁⲙⲁⲁⲧ
ⲛϭⲓ ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡϩⲁ
ⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲙⲱⲛ
ⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲙⲡⲉ
ⲭ̅ⲥ̅ ⲓ̅ⲥ̅· ⲛⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ
ⲁⲩϯ ⲙⲡⲉⲩⲉⲣⲏⲩ ⲁⲩ
ⲃⲱⲕ ⲉⲡⲉⲩⲏⲓ ⲉⲩϯ
ⲉⲟⲟⲩ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙ
ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓ

XVIII-54

56 · M 582 f. 27v

1. ⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
2. ⲁϩⲉⲛⲣⲱⲙⲉ ⲛⲗⲁⲙ
3. ⲡⲣⲟⲥ ⲛⲧⲉ ⲡⲧⲟϣ ⲧⲟⲩ
4. ϩⲱ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲁⲩⲛ
5. ⲡⲉⲩⲁⲛϩⲟⲗⲟⲙⲁ ⲙⲛ
6. ⲛⲉⲩϣⲏⲣⲉ ⲙⲛ ⲛⲉⲩ
7. ϩⲙϩⲁⲗ ⲁⲩⲉⲓ ⲉⲡⲙⲁⲣ
8. ⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
9. ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
10. ϩⲉⲙ ⲡⲧⲣⲉⲩϫⲓ ⲇⲉ ⲟⲩ(ⲛ)
11. ⲙⲡⲁⲛϩⲟⲗⲟⲙⲁ ⲉϩⲟⲩ(ⲛ)
12. ⲉⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲛⲉⲁⲩⲕⲁ
13. ⲁϥ ⲉϩⲣⲁⲓ ϣⲁⲛⲧⲟⲩ
14. ⲉⲓⲣⲉ ⲛⲧⲥⲩⲛⲁⲝⲓⲥ
15. ⲛϩⲟⲥⲟⲛ ⲇⲉ ⲉⲩⲉⲓⲣⲉ ⲛⲧ
16. ⲥⲩⲛⲁⲝⲓⲥ ⲁⲩϣⲡⲏ
17. ⲣⲉ ϣⲱⲡⲉ ϩⲙ ⲡϩⲁⲅⲓ
18. ⲟⲥ ⲉⲥⲉⲛⲉⲣⲅⲓ ⲉⲧⲉ
19. ⲧⲁⲓ ⲧⲉ ⲛⲉⲩⲛ ⲟⲩⲛⲟϭ
20. ⲛⲉⲥⲟⲟⲩ ⲛⲧⲟⲟⲧⲟⲩ ⲛ
21. ϩⲟⲩⲛ ⲉⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲁϥ
22. ϯ ⲡⲉϥⲟⲩⲟⲓ ϩⲛ ⲟⲩⲛⲟϭ
23. ⲛϩⲟⲣⲙⲏ ⲉⲡⲗⲁⲕⲟⲛ
24. ⲛⲏⲣⲡ ϫⲉ ⲉϥⲛⲁⲟⲩ
25. ⲟϭⲡϥ ⲡϩⲙϩⲁⲗ ⲇⲉ
26. ⲁϥⲱⲣϥ ⲉⲣⲟϥ ϩⲙ ⲡ
27. ϭⲉⲣⲱϥ ⲉⲧⲛⲧⲟⲟⲧϥ
28. ⲁϥⲣ ⲡⲁⲓ ⲇⲉ ⲛⲥⲉⲡ ⲥⲛⲁⲩ
29. ⲛϭⲓ ⲡⲉⲥⲟⲟⲩ ⲉϥⲟⲩ
30. ⲱϣ ⲉⲟⲩⲱϭⲡ ⲙⲡ
31. ⲗⲁⲕⲟⲛ ⲛⲏⲣⲡ ⲛⲧⲉ
32. ⲣⲉϥⲃⲱⲕ ⲇⲉ ⲛϩⲁϩ
33. ⲛⲥⲟⲡ ⲛϭⲓ ⲡⲉⲥⲟⲟⲩ
34. ⲉⲡⲗⲁⲕⲟⲛ ⲉⲣⲉ ⲡϩⲙ
35. ϩⲁⲗ ⲱⲣϥ ⲉⲣⲟϥ ⲉϥ

1. ⲛⲟⲩϫ ⲙⲙⲟϥ ⲉⲃⲟⲗ
2. ⲡⲉϫⲉ ⲡⲟⲓⲕⲟⲛⲟⲙⲟⲥ
3. ⲙⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲛⲁϥ ϫⲉ
4. ϭⲱ ϩⲁ ⲡⲉⲓⲉⲥⲟⲟⲩ ⲙⲡⲣ
5. ϩⲓⲟⲩⲉ ⲉⲣⲟϥ ⲁⲗⲗⲁ
6. ⲕⲁⲁϥ ⲡⲁⲛⲧⲟⲥ ⲡⲟⲩ
7. ⲱϣ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲡⲉ
8. ⲡⲁⲓ ⲉⲧⲣⲉϥⲟⲩⲱϭⲡ
9. ⲙⲡⲉⲓⲗⲁⲕⲟⲛ ⲛⲏⲣⲡ
10. ⲛⲧⲉⲣⲉϥⲥⲩⲛⲭⲱⲣⲓ ⲇⲉ
11. ⲛⲁϥ ⲛϭⲓ ⲡϩⲙϩⲁⲗ
12. ⲁϥϯ ⲡⲉϥⲟⲩⲟⲓ ⲛϭⲓ ⲡⲉ
13. ⲥⲟⲟⲩ ⲁϥⲣⲱϩⲧ ⲙⲡ
14. ⲗⲁⲕⲟⲛ ⲛⲏⲣⲡ ⲁϥⲟⲩ
15. ⲱϭⲡϥ ⲁⲩⲱ ⲉⲓⲥ ⲟⲩ
16. ⲛⲟϭ ⲛⲧⲣⲁⲕⲱⲛ ⲛ
17. ϩⲟⲃ ⲁϥⲉⲓ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲙ ⲡ
18. ⲗⲁⲕⲟⲛ ⲛⲏⲣⲡ ⲉⲣⲉ ⲡ
19. ⲙⲏⲏϣⲉ ⲧⲏⲣϥ ⲑⲉⲱ
20. ⲣⲉⲓ ⲙⲙⲟϥ ϩⲙ ⲡⲧ
21. ⲣⲉⲩⲛⲁⲩ ⲇⲉ ⲉⲧⲛⲟϭ ⲛ
22. ϣⲡⲏⲣⲉ ⲛⲧⲁⲥϣⲱ
23. ⲡⲉ ϩⲓⲧⲙ ⲡⲡⲉⲧⲟⲩ
24. ⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲟ(ⲛ)
25. ⲁⲩⲱϣ ⲉⲃⲟⲗ ⲉⲩϫⲱ
26. ⲙⲙⲟⲥ ϩⲛ ⲟⲩⲥⲙⲏ ⲛⲟⲩ
27. ⲱⲧ ϫⲉ ϥⲥⲙⲁⲙⲁⲁⲧ
28. ⲛϭⲓ ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡϩⲁ
29. ⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱ(ⲛ)
30. ⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲙⲡⲉ
31. ⲭ̅ⲥ̅ ⲓ̅ⲥ̅ ⲛⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ
32. ⲁⲩϯ ⲙⲡⲉⲩⲉⲣⲏⲧ ⲁⲩ
33. ⲃⲱⲕ ⲉⲡⲉⲩⲏⲓ ⲉⲩϯ
34. ⲉⲟⲟⲩ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙ
35. ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓ

العمود الأول :

..... آبا فيبامون ، حضر أراخنة الشعب وكبار الشخصيات في مدينة طوهو مع نذورهم وأبنائهم وخدامهم وقد جاءوا إلى مزار القديس آبا فيبامون ووضعوا نذورهم في حرم المزار ، وقد ضعوها جانباً حتى يتمكنوا من حضور خدمة الصلوات ، وأثناء حضورهم الخدمة حدثت معجزة من خلال القديس ، وهي كالتالي : كان هناك خروف كبير لهم في حرم المزار وقد ركض بقوة كبيرة إلى وعاء النبيذ من أجل كسره ، فقام الخدام بتقييده بالعصا في رجليه ، ولكن الخروف فعل هذا مرة ثانية راغبًا في كسر وعاء النبيذ ، وقد فعل الخروف هذا لعدة مرات وقد قام الخدم بتقييده في كل مرة ......

العمود الثاني :

.... وطرده فقال خادم المزار لأحد الخدم " كف عن هذا الخروف ولا تضربه ، لكن تأكد أن لا يكسر وعاء النبيذ هذا " فلما فعل العبد ذلك تقدم الخروف وضرب وعاء الخمر فكسرها وإذا بأفعى ضخمة تشبه التنين خرجت من وعاء النبيذ ، فيما كان الحاضرون كلهم يراقبون هذه الإعجوبة العظيمة التي حدثت من خلال القديس آبا فيبامون ، فصرخوا بصوت واحد قائلين ، " مبارك إله القديس آبا فيبامون شهيد يسوع المسيح " وقدم الرجال نذورهم وعادوا إلى منازلهم يمجدون بكل إعتزاز وفخر إله القديس آبا فيبامون ....

الغلاف العلوى للمخطوط رقم M582 المؤرخ بين أعوام 822م : 914م

28r الورقة ٢٨

ⲛ̅ⲉ̅

ⲁⲙⲙⲱⲛⲡⲉϩⲟⲟⲩⲛⲁϥ
ϣⲁⲉⲛⲉϩⲛⲉⲛⲉϩϩⲁⲙⲏⲛ·
ⲁⲥϣⲱⲡⲉⲇⲉⲟⲛⲙⲛⲛ
ⲥⲁⲛⲁⲓ· ⲛⲉⲩⲛⲟⲩⲣⲱ
ⲙⲉⲛϩⲉⲗⲣⲟⲡⲓⲕⲟⲥ
ϩⲛⲧⲡⲟⲗⲓⲥⲥⲓⲟⲟⲩⲧ
ⲉⲁϥⲣϣⲙⲟⲩⲛⲉⲛⲣⲱⲙ
ⲡⲉⲉϥϣⲱⲛⲉ· ⲡⲁⲓ
ⲇⲉⲛⲉⲁϥϫⲟⲉⲃⲟⲗⲛϩⲛ
ⲛⲟϭⲛϩⲟⲙⲛⲧⲛⲛ
ⲥⲟⲉⲛ· ⲙⲛϩⲛⲛⲟϭ
ⲛⲁⲛϩⲟⲗⲱⲙⲁ· ⲁⲩⲱ
ⲙⲡⲉⲗⲁⲁⲩⲛⲙⲧⲟⲛ
ϣⲱⲡⲉⲛⲁϥⲉⲓⲡⲓⲏ
ⲣϥ· ⲟⲩⲇⲉⲗⲁⲁⲩⲛⲱ
ⲫⲩⲗⲓⲁ· ⲙⲁⲗⲗⲟⲛⲇⲉ
ⲛⲧⲁϥϩⲓⲥⲉⲉⲡⲉϩⲟⲩⲟ
ⲁⲩⲱⲁϥϩⲟϫϩⲉϫⲉⲙⲁ
ⲧⲉϩⲙⲡⲉϥⲧⲓⲛⲁ· ⲉⲡ
ⲇⲉⲇⲉⲁϥϣⲁϥⲉⲉⲡⲉϩⲟⲩⲟ
ⲛⲉⲁⲡⲉϥⲥⲱⲙⲁⲅⲁⲣ
ⲣⲡⲱϩⲡⲱϩⲁϥⲧⲁⲩⲉ
ⲙⲟⲟⲩⲉⲃⲟⲗ· ϩⲱⲥⲇⲉ
ⲛϥϩⲱⲛⲉϩⲟⲩⲛⲉⲡ
ⲙⲟⲩ· ⲁⲩⲧⲱⲟⲩⲛⲁϥ
ⲙⲙⲟϥϩⲓϫⲙⲡⲉϭⲗⲟϭ
ⲁⲩϫⲓⲙⲙⲟϥⲉⲡⲙⲁⲣ
ⲧⲩⲣⲓⲟⲛⲙⲡⲡⲉⲧⲟⲩ
ⲁⲁⲃⲁⲡⲁⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲙⲱⲛ
ϩⲛⲧⲡⲟⲗⲓⲥⲥⲓⲟⲟⲩⲧ·
ⲁⲩⲕⲁⲁϥϩⲓϫⲛⲧⲉⲡ
ⲗⲁⲍϩⲁⲣⲁⲧϥⲙⲡⲉⲥ
ⲧⲉⲗⲟⲥⲛⲧⲁⲡⲉⲥⲛⲟϥ
ⲙⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃⲁⲡⲁ
ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲙⲱⲛϩⲉⲉϩ

ⲣⲁⲓⲉϫⲱϥⲙⲡⲓⲛⲁⲩ
ⲛⲧⲁⲩⲃⲓⲛⲧⲉϥⲁⲡⲉ
ⲱϫⲉⲟⲩⲁϣⲙⲙⲛⲉ
ⲧⲉⲧⲉϣⲡⲏⲣⲉⲛⲧⲁⲥϣⲱ
ⲡⲉⲙⲡⲓⲛⲁⲩⲉⲧⲙⲙⲁⲩ·
ⲛⲉⲩⲛⲟⲩⲣⲱⲙⲉⲇⲉϩⲛ
ⲛⲉⲧⲧⲱⲟⲩⲛϩⲁⲡⲉⲧ
ϣⲱⲛⲉ· ⲡⲁⲓⲇⲉⲛⲉ
ⲣⲉⲟⲩⲡⲛⲁⲛⲁⲕⲁⲑⲁⲣ
ⲧⲟⲛϩⲓⲱⲱϥⲉⲧⲥ
ⲟⲩⲙⲏⲏϣⲉⲛⲟⲩⲟ
ⲉⲓϣ· ⲁⲩⲱⲛⲧⲉⲣⲉ
ϥⲉⲓⲉϩⲟⲩⲛⲉⲡⲧⲟⲡⲟⲥ
ⲁⲡⲉⲡⲛⲁⲛⲁⲕⲁⲑⲁⲣ
ⲧⲱⲛⲱϣⲉⲃⲟⲗϩⲙ
ⲡⲣⲱⲙⲉⲉϥϫⲱⲙ
ⲙⲟⲥ· ϫⲉⲉⲧⲃⲉⲟⲩⲛ
ⲁⲧⲉⲧⲛⲉⲓⲛⲉⲙⲙⲟⲓ
ⲉϩⲟⲩⲛⲉⲡⲉⲓⲙⲁ· ⲉⲧⲉ
ⲧⲛϯϩⲧⲟⲣⲉⲣⲟⲓⲡⲁ
ⲣⲁⲡⲁⲟⲩⲱϣ· ϣⲁⲛ
ⲧⲉⲧⲛⲛⲏⲛⲧⲉϩⲟⲩⲛ
ⲉⲡⲉⲓⲙⲁ· ⲉⲓⲥϯⲧⲉ
ⲅⲁⲣⲛⲣⲟⲙⲡⲉϯϣⲟⲟⲡ
ϩⲙⲡⲉⲓⲣⲱⲙⲉ· ⲁⲩⲱ
ⲁⲓϣⲱⲡⲉⲛⲁⲓⲙⲙⲁ
ⲛⲉⲧⲟⲛⲁⲩⲱⲛⲧⲉⲓ
ⲟⲩⲱϣⲁⲛⲛⲉⲓⲉⲃⲟⲗ
ⲛϩⲏⲧϥ· ⲛⲧⲉⲣⲉϥ
ϫⲉⲛⲁⲓⲇⲉⲁϥⲉⲓⲉϫⲉⲉϥ
ⲛⲁϥⲓⲙⲡⲣⲱⲙⲉⲛ
ϥⲡⲱⲧⲉⲃⲟⲗ· ⲁⲡ
ⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃⲙⲟⲣϥ
ⲛⲧⲉⲩⲛⲟⲩ· ⲁⲩⲱ
ⲁϥⲁϣⲕⲁⲕⲉⲃⲟⲗ

XVIII-55

57 · M 582 f. 28r

1. ⲃⲁⲙⲱⲛ ⲡⲉⲟⲟⲩ ⲛⲁϥ
2. ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ ⲛⲉⲛⲉϩ ϩⲁⲙⲏ(ⲛ)
3. ⲁⲥϣⲱⲡⲉ ⲇⲉ ⲟⲛ ⲙⲛⲛ
4. ⲥⲁ ⲛⲁⲓ ⲛⲉⲩⲛ ⲟⲩⲣⲱ
5. ⲙⲉ ⲛϩⲉⲇⲣⲟⲡⲓⲕⲟⲥ
6. ϩⲛ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲥⲓⲟⲟⲩⲧ
7. ⲉⲁϥⲣ ϣⲙⲟⲩⲛⲉ ⲛⲣⲟⲙ
8. ⲡⲉ ⲉϥϣⲱⲛⲉ ⲡⲁⲓ
9. ⲇⲉ ⲛⲉⲁϥϫⲟ ⲉⲃⲟⲗ ⲛϩⲛ
10. ⲛⲟϭ ⲛϩⲟⲙⲛⲧ ⲛⲛ
11. ⲥⲟⲉⲛ ⲙⲛ ϩⲛⲛⲟϭ
12. ⲛⲁⲛϩⲟⲗⲱⲙⲁ ⲁⲩⲱ
13. ⲙⲡⲉ ⲗⲁⲁⲩ ⲛⲙⲧⲟⲛ
14. ϣⲱⲡⲉ ⲛⲁϥ ⲉⲡⲧⲏ
15. ⲣϥ ⲟⲩⲇⲉ ⲗⲁⲁⲩ ⲛⲱ
16. ⲫⲩⲗⲓⲁ ⲙⲁⲗⲗⲟⲛ ⲇⲉ
17. ⲛⲧⲁϥϩⲓⲥⲉ ⲉⲡⲉϩⲟⲩⲟ
18. ⲁⲩⲱ ⲁϥϩⲟϫϩⲉϫ ⲉⲙⲁ
19. ⲧⲉ ϩⲙ ⲡⲉϥⲡⲛ̅ⲁ̅ ⲉⲡ
20. ϩⲁⲉ ⲇⲉ ⲁϥϣⲁϥⲉ ⲉⲡⲉϩⲟⲩ<ⲟ>
21. ⲛⲉⲁⲡⲉϥⲥⲱⲙⲁ ⲅⲁⲣ
22. ⲣ ⲡⲱϩ ⲡⲱϩ ⲁϥⲧⲁⲩⲉ
23. ⲙⲟⲟⲩ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲱⲥ ⲇⲉ
24. ⲛϥϩⲱⲛ ⲉϩⲟⲩⲛ ⲉⲡ
25. ⲙⲟⲩ ⲁⲩⲧⲱⲟⲩⲛ ⲇⲉ
26. ⲙⲙⲟϥ ϩⲓϫⲙ ⲡⲉϭⲗⲟϭ
27. ⲁⲩϫⲓ ⲙⲙⲟϥ ⲉⲡⲙⲁⲣ
28. ⲧⲩⲣⲓⲟⲛ ⲙⲡⲡⲉⲧⲟⲩ
29. ⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
30. ϩⲛ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲥⲓⲟⲟⲩⲧ
31. ⲁⲩⲕⲁⲁϥ ϩⲓϫⲛ ⲧⲉⲡ
32. ⲗⲁⲝ ϩⲁⲣⲁⲧϥ ⲙⲡⲉⲥ
33. ⲧⲉⲗⲗⲟⲥ ⲛⲧⲁ ⲡⲉⲥⲛⲟϥ
34. ⲙⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ
35. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ϩⲉ ⲉϩ

1. ⲣⲁⲓ ⲉϫⲱϥ ⲙⲡⲛⲁⲩ
2. ⲛⲧⲁⲩⲃⲓ ⲛⲧⲉϥⲁⲡⲉ
3. ⲱ ϫⲉ ⲟⲩⲁϣ ⲙⲙⲓⲛⲉ
4. ⲧⲉ ⲧⲉϣⲡⲏⲣⲉ ⲛⲧⲁⲥϣⲱ
5. ⲡⲉ ⲙⲡⲛⲁⲩ ⲉⲧⲙⲙⲁⲩ
6. ⲛⲉⲩⲛ ⲟⲩⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ ϩⲛ
7. ⲛⲉⲧⲧⲱⲟⲩⲛ ϩⲁ ⲡⲉⲧ
8. ϣⲱⲛⲉ ⲡⲁⲓ ⲇⲉ ⲛⲉ
9. ⲣⲉ ⲟⲩⲡⲛ̅ⲁ̅ ⲛⲁⲕⲁⲑⲁⲣ
10. ⲧⲟⲛ ϩⲓⲱⲱϥ ⲉⲓⲥ
11. ⲟⲩⲙⲏⲏϣⲉ ⲛⲟⲩⲟ
12. ⲉⲓϣ ⲁⲩⲱ ⲛⲧⲉⲣⲉ
13. ϥⲉⲓ ⲉϩⲟⲩⲛ ⲉⲡⲧⲟⲡⲟⲥ
14. ⲁⲡⲉⲡⲛ̅ⲁ̅ ⲛⲁⲕⲁⲑⲁⲣ
15. ⲧⲱⲛ ⲱϣ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲙ
16. ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲉϥϫⲱ ⲙ
17. ⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲉⲧϥⲉ ⲟⲩⲛ
18. ⲁⲧⲉⲧⲉⲛⲉⲓⲛⲉ ⲙⲙⲟⲓ
19. ⲉϩⲟⲩⲛ ⲉⲡⲉⲓⲙⲁ ⲉⲧⲉ
20. ⲧⲛϯ ϩⲧⲟⲣ ⲉⲣⲟⲓ ⲡⲁ
21. ⲣⲁ ⲡⲁⲟⲩⲱϣ ϣⲁⲛ
22. ⲧⲉⲧⲛⲏⲛⲧ ⲉϩⲟⲩⲛ
23. ⲉⲡⲉⲓⲙⲁ ⲉⲓⲥ ⲯⲓⲧⲉ
24. ⲅⲁⲣ ⲛⲣⲟⲙⲡⲉ ϯϣⲟⲟⲡ
25. ϩⲙ ⲡⲉⲓⲣⲱⲙⲉ ⲁⲩⲱ
26. ⲁϥϣⲱⲡⲉ ⲛⲁⲓ ⲙⲙⲁ
27. ⲛⲙⲧⲟⲛ ⲁⲩⲱ ⲛⲧⲉⲓ
28. ⲟⲩⲱϣ ⲁⲛ ⲛⲉⲓ ⲉⲃⲟⲗ
29. ⲛϩⲏⲧϥ ⲛⲧⲉⲣⲉϥ
30. ϫⲉ ⲛⲁⲓ ⲇⲉ ⲁϥⲉⲓ ϫⲉ ⲉϥ
31. ⲛⲁϥⲓ ⲙⲡⲣⲱⲙⲉ ⲛ
32. ϥⲡⲱⲧ ⲉⲃⲟⲗ ⲁⲡ
33. ⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲙⲟⲣϥ
34. ⲛⲧⲉⲩⲛⲟⲩ ⲁⲩⲱ
35. ⲁϥⲁϣⲕⲁⲕ ⲉⲃⲟⲗ

العمود الأول :

...... ويعطونه المجد إلى أبد الآبدين. آمين.

والآن ..... وفيما بعد أنه كان هناك رجلاً مريضاً بالإستسقاء في مدينة أسيوط منذ ثماني سنوات ، وقد أنفق هذا الرجل الكثير من المال والمقتنيات على الأطباء و لم ينال الشفاء على الإطلاق ولا حصل على أي فائدة بل عانى كثيرا وضاقت روحه جداً ، أخيرًا تضخم جسده بشدة وصار مشوهاً وقد كان جسده ترشح منه السوائل ، وبينما كان يقترب من الموت ، تم رفعه من على سرير مرضه ونقله إلى مزار القديس الشهيد أبا فيبامون في مدينة أسيوط ، وتم وضعه على السطح المستوي عند سفح العمود الذي كان دم القديس آبا فيبامون قد جرى عليه ....

العمود الثاني :

.... وفي اللحظة التي تم فيها رفع رأسه على العمود ، حدثت المعجزة العظيمة في تلك اللحظة ، فقد كان من بين من يحمل المريض رجلاً تسكنه روح نجسة لفترة طويلة ، وعندما دخل الحرم صرخ الروح النجس في الرجل قائلاً: " لماذا أتيت بي إلى هنا لتُجبرنى على عكس إرادتي حتى تحضرني إلى هنا ؟ فإننى منذ تسع سنوات أسكن هذا الرجل ولقد اصبح لي مكان راحتى ولا اريد الخروج منه ". وعندما قال هذه الأشياء كان على وشك الاستيلاء على الرجل والركض به خارجاً ، وفى الحال ربطه القديس وصرخ ....

قراءة في هذا الوجه (28r) :

1 – ورد على السطر 6 ومن السطر 27 : 35 من العمود الأول (الأيمن) موضع شهادة القديس والمكان الذى جرى دمه به تحت عمود الحمام في أسيوط[135] وأن المكان أصبح مزاراً للناس لحدوث الأشفية :

"ⲉⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲓⲟⲛ ⲙⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ϩⲛ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲥⲓⲟⲟⲩⲧ ⲁⲩⲕⲁⲁϥ ϩⲓϫⲛ ⲧⲉⲡⲗⲁⲍ ϩⲁⲣⲁⲧϥ ⲙⲡⲉⲥⲧⲉⲗⲗⲟⲥ ⲛⲧⲁ ⲡⲉⲥⲛⲟϥ ⲙⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ϩⲉ ⲉϩ"



صورة لحمام من العصر الرومانى من (ليبيا - *Leptis Magna*) من نهايات القرن الثالث وبدايات الرابع ، يوضح فكرة الحمامات الرومانية وبها الأعمدة ظاهرة والتي قد يكون على مثالها أو شبيهة لحمام الأخوين في أسيوط ، والتي أُستشهد تحت أحد أعمدته القديس أبو فام الجندى .

135 - أنظر الخريطة رقم 5 صفحة 142 .

28v الورقة

ϩⲛⲟⲩⲛⲟϭⲛⲥⲙⲏ ϫⲉ
ⲁⲕϯⲕⲱϩⲧ ⲉⲣⲟⲓ ⲱ
ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ· ⲥⲩⲅ
ⲭⲱⲣⲉⲓ ⲛⲁⲓ ⲧⲁⲃⲱⲕ
ⲉⲃⲟⲗ ϩⲙ ⲡⲉⲓⲙⲁ· ⲁⲩⲱ
ⲛⲧⲉⲓⲛⲁⲩ ⲟⲩⲱϩ ⲁⲛ
ⲉⲧⲟⲟⲧⲉ ⲃⲱⲕ ⲉϩⲟⲩⲛ
ⲉⲡⲉⲓⲣⲱⲙⲉ ⲛⲕⲉⲥⲟⲡ
ϣⲁⲉⲛⲉϩ ⲛⲟⲩⲟⲩⲟⲉⲓϣ
ⲁⲩⲱ ⲛⲧⲉⲓϩⲉ ⲁⲡϩⲁⲅⲓ
ⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
ⲙⲁⲥⲁⲓⲕⲟⲩ ⲙⲡⲇⲁⲓ
ⲙⲱⲛⲓⲟⲛ ⲁϥⲛⲟϫϥ
ⲉⲃⲟⲗ ϩⲙ ⲡⲣⲱⲙⲉ·
ⲁⲩⲱ ⲙⲡⲉϥⲟⲩⲱϩ ⲉⲧⲟ
ⲟⲧϥ ⲉⲕⲟⲧϥ ⲉⲡⲓⲣⲱ
ⲙⲉ ϣⲁⲉⲛⲉϩ ϩⲛ ⲧϭⲟⲙ
ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡϩⲁⲅⲓ
ⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ ⲁϥⲧⲱⲟⲩⲛ
ⲉⲣⲉⲡⲉϥϩⲏⲧ ⲥⲙⲟⲛⲧ
ⲉⲣⲟϥ· ⲁϥⲟⲩⲱϣⲧ ⲙ
ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲛ ⲡⲉⲧⲟⲩ
ⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
ⲉϫⲙ ⲡⲧⲁⲗϭⲟ ⲛⲧⲁϥ
ϣⲱⲡⲉ ⲛⲁϥ· ⲡⲣⲱ
ⲙⲉ ⲇⲉ ⲛⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲛⲧⲉ
ⲣⲟⲩⲛⲁⲩ ⲉⲡⲉⲛⲧⲁϥ
ϣⲱⲡⲉ ⲁⲩϯⲉⲟⲟⲩ
ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡϩⲁⲅⲓ
ⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ ⲉϩⲱⲱϥ
ⲉⲧⲟⲛϩ ϩⲁⲣⲟⲡⲉⲓⲕⲟⲥ
ⲛⲧⲉⲣⲉϥⲛⲁⲩ ⲉⲡⲉⲛ
ⲧⲁⲥϣⲱⲡⲉ·

ⲁϥⲱϣ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲛ ⲟⲩ
ⲛⲟϭ ⲛⲥⲙⲏ ϫⲉ ⲡⲛⲟⲩ
ⲧⲉ ⲙⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ
ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲛⲁⲙⲟⲩ
ϣⲁⲣⲟⲓ ϩⲱ· ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ
ⲛⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
ⲃⲟⲏⲑⲉⲓ ⲉⲣⲟⲓ ⲉⲃⲟⲗ ϫⲉ
ϯⲑⲗⲓⲃⲉ ⲉⲙⲁⲧⲉ ϩⲓ ⲧⲙ
ⲡⲉⲓⲛⲟϭ ⲛϩⲓⲥⲉ ⲉⲧϣⲟ
ⲟⲡ ϩⲓϫⲱⲓ· ⲣⲟⲩϩⲉ ⲇⲉ
ⲛⲧⲉⲣⲉϥϣⲱⲡⲉ ⲁⲡ
ⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲉⲓ
ⲛⲉⲛⲟⲩⲁⲛⲁⲡⲁⲩⲥⲓⲥ
ⲉϫⲱϥ ⲁϥϥⲱⲃϣ·
ⲁⲩⲱ ⲁϥⲛⲁⲩ ⲉⲡⲙⲁⲣ
ⲧⲩⲣⲟⲥ ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ
ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲉϥϣⲁ
ϫⲉ ⲛⲙⲙⲟϥ ⲉϥϫⲱ
ⲙⲙⲟⲥ ⲛⲁϥ ϫⲉ ⲛⲧⲁ
ⲟⲩϣⲱⲡⲉ ⲙⲙⲟⲕ
ϣⲁⲛⲕⲣ ϯϩⲉ· ⲁⲩⲱ ⲟⲩ
ϣⲱⲃ ⲛϭⲓ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲉϥ
ϫⲱ ⲙⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲡϫⲟ
ⲉⲓⲥ ⲁⲣⲓ ⲡⲛⲟⲃⲉ ⲕⲱ ⲛⲁⲓ
ⲉⲃⲟⲗ ⲛⲧⲁⲧⲟⲗⲙⲏⲣⲓⲁ
ϫⲉ ⲁⲓⲧⲟⲗⲙⲁ ϩⲟⲗⲱⲥ
ⲁⲓⲉⲓ ⲉϩⲟⲩⲛ ⲉⲡⲉⲓⲙⲁ
ⲁⲩⲱ ⲁⲓⲱⲣⲕ ⲙⲡⲉⲕ
ⲣⲁⲛ ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲛⲛⲟⲩϫ
ⲁⲗⲗⲁ ⲛⲧⲉⲓⲛⲁⲩ ⲟⲩⲱϩ
ⲁⲛ ⲉⲧⲟⲟⲧ ⲛⲛⲉϩⲃⲏⲩⲉ
ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲙⲡⲁⲱⲛϩ·
ⲡⲉϫⲉ ⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲉ
ⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲛⲁϥ·

XVIII-56

56 · M 582 f. 28

1. ⲁϥⲱϣ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲛ ⲟⲩ
2. ⲛⲟϭ ⲛⲥⲙⲏ ϫⲉ ⲡⲛⲟⲩ
3. ⲧⲉ ⲙⲡⲡⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ
4. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲁⲙⲟⲩ
5. ϣⲁⲣⲟⲓ ϩⲱ ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ
6. ⲛⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲙⲱⲛ
7. ⲃⲟⲏⲑⲉⲓ ⲉⲣⲟⲓ ⲉⲃⲟⲗ ϫ[ⲉ]
8. ϯⲑⲗⲓⲃⲉ ⲉⲙⲁⲧⲉ ϩⲓⲧⲙ
9. ⲡⲉⲓⲛⲟϭ ⲛϩⲓⲥⲉ ⲉⲧϣⲟ
10. ⲟⲡ ϩⲓϫⲱⲓ ⲣⲟⲩϩⲉ ⲇⲉ
11. ⲛⲧⲉⲣⲉϥϣⲱⲡⲉ ⲁⲡ
12. ⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
13. ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲉⲓ
14. ⲛⲉ ⲛⲟⲩⲁⲛⲁⲡⲁⲩⲥⲓⲥ
15. ⲉϫⲱϥ ⲁϥⲱⲃϣ
16. ⲁⲩⲱ ⲁϥⲛⲁⲩ ⲉⲡⲙⲁⲣ
17. ⲧⲩⲣⲟⲥ ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ
18. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲉϥϣⲁ
19. ϫⲉ ⲛⲙⲙⲟϥ ⲉϥϫⲱ
20. ⲙⲙⲟⲥ ⲛⲁϥ ϫⲉ ⲛⲧⲁ
21. ⲟⲩ ϣⲱⲡⲉ ⲙⲙⲟⲕ
22. ϣⲁⲛ<ⲧ>ⲕⲣ ϯϩⲉ ⲁϥⲟⲩ
23. ⲱϣⲃ ⲛϭⲓ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲉϥ
24. ϫⲱ ⲙⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲡϫⲟ
25. ⲉⲓⲥ ⲁⲓⲣ ⲛⲟⲃⲉ ⲕⲱ ⲛⲁⲓ
26. ⲉⲃⲟⲗ ⲛⲧⲁⲧⲟⲗⲙⲏⲣⲓⲁ
27. ϫⲉ ⲁⲓⲧⲟⲗⲟⲙⲁ ϩⲟⲗⲟⲥ
28. ⲁⲓⲉⲓ ⲉϩⲟⲩⲛ ⲉⲡⲉⲓⲙⲁ
29. ⲁⲩⲱ ⲁⲓⲱⲣⲕ ⲙⲡⲉⲕ
30. ⲣⲁⲛ ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲛⲛⲟⲩϫ
31. ⲁⲗⲗⲁ ⲛⲧⲉⲓⲛⲁⲟⲩⲱϩ
32. ⲁⲛ ⲉⲧⲟⲟⲧ ⲛⲛⲉϩⲟⲟⲩ
33. ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲙⲡⲁⲱⲛϩ
34. ⲡⲉϫⲉ ⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲉ
35. ⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲛⲁϥ

1. ϩⲛ ⲟⲩⲛⲟϭ ⲛⲥⲙⲏ ϫⲉ
2. ⲁⲕϯ ⲕⲱϩⲧ ⲉⲣⲟⲓ ⲱ
3. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲟⲛ ⲥⲩⲅ
4. ⲭⲱⲣⲉⲓ ⲛⲁⲓ ⲧⲁⲃⲱⲕ
5. ⲉⲃⲟⲗ ϩⲙ ⲡⲉⲓⲙⲁ ⲁⲩⲱ
6. ⲛⲧⲉⲓⲛⲁⲟⲩⲱϩ ⲁⲛ
7. ⲉⲧⲟⲟⲧ ⲉⲃⲱⲕ ⲉϩⲟⲩⲛ
8. ⲉⲡⲉⲓⲣⲱⲙⲉ ⲛⲕⲉⲥⲟⲡ
9. ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ ⲛⲟⲩⲟⲩⲟⲉⲓϣ
10. ⲁⲩⲱ ⲛⲧⲉⲓϩⲉ ⲁⲡϩⲁⲅⲓ
11. ⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
12. ⲙⲁⲥⲇⲓⲕⲟⲩ ⲙⲡⲇⲁⲓ
13. ⲙⲟⲛⲓⲟⲛ ⲁϥⲛⲟϫϥ
14. ⲉⲃⲟⲗ ϩⲙ ⲡⲣⲱⲙⲉ
15. ⲁⲩⲱ ⲙⲡⲉϥⲟⲩⲱϩ ⲉⲧⲟ
16. ⲟⲧϥ ⲉⲕⲟⲧϥ ⲉⲡⲣⲱ
17. ⲙⲉ ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ ϩⲛ ⲧϭⲟⲙ
18. ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡϩⲁⲅⲓ
19. ⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
20. ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ ⲁϥⲧⲱⲟⲩ(ⲛ)
21. ⲉⲣⲉ ⲡⲉϥϩⲏⲧ ⲥⲙⲟⲛⲧ
22. ⲉⲣⲟϥ ⲁϥⲟⲩⲱϣⲧ ⲙ
23. ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡⲡⲉⲧⲟⲩ
24. ⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱ(ⲛ)
25. ⲉϫⲙ ⲡⲧⲁⲗϭⲟ ⲛⲧⲁϥ
26. ϣⲱⲡⲉ ⲛⲁⲣ ⲛⲣⲱ
27. ⲙⲉ ⲇⲉ ⲛⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲛⲧⲉ
28. ⲣⲟⲩⲛⲁⲩ ⲉⲡⲉⲛⲧⲁϥ
29. ϣⲱⲡⲉ ⲁⲩϯ ⲉⲟⲟⲩ
30. ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡϩⲁⲅⲓ
31. ⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
32. ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ ϩⲱⲱϥ
33. ⲉⲧⲟ ⲛϩⲩⲇⲣⲟⲡⲉⲓⲕⲟⲥ
34. ⲛⲧⲉⲣⲉϥⲛⲁⲩ ⲉⲡⲉⲛ
35. ⲧⲁϥϣⲱⲡⲉ

العمود الأول :

...... بصوت عظيم قائلاً " لقد أضرمت فىَّ النار يا فيبامون وافق على ان أخرج منه ، وسأذهب من هنا ولن أعود إلى هذا الرجل مرة أخرى" وهكذا وبخ القديس آبا فيبامون الشيطان وطرده من الرجل ولم يعد إليه مرة أخرى بقوة إله القديس آبا فيبامون ، ثم قام الرجل ، وكان قلبه هادئاً وعبد إله القديس آبا فيبامون بسبب الشفاء الذي حدث له ، وعندما رأى رجال المدينة ما حدث ، مجدوا إله القديس آبا فيبامون ، ولما رأى الرجل المصاب بالاستسقاء ما حدث ......

العمود الثاني :

.... صرخ بصوت عظيم قائلاً ، " يا إله القديس آبا فيبامون تعالى إليَّ أنا أيضًا ، يا إله آبا فيبامون ساعدني لأنني تعذبت بشدة من هذه المعاناة العظيمة التي حلت بي" ، وعندما حلَّ المساء ، الرب إله القديس آبا فيبامون أراحه ، فنام ورأى الشهيد القديس آبا فيبامون يتحدث معه قائلا: "ماذا حدث لكى تكون في هذه الحالة ؟ " أجابه الرجل قائلاً: " يا سيدى لقد صنعت خطية فاغفر لي وقاحتي لأني كنت وقحًا بالكلية ، لقد دخلت هذا المكان وأقسمت زورًا باسمك المقدس ، ولن أفعل ذلك مرة أخرى طيلة أيام حياتي " فقال له الشهيد القديس ....

الغلاف الخلفى للمخطوط رقم M582 المؤرخ بين أعوام 822م : 914م

29r الورقة

59 · M 582 f. 29r

1. ϫⲉ ⲉⲓⲥϩⲏⲏⲧⲉ ⲁⲓϣⲛ
2. ϩⲧⲏⲓ ϩⲁⲣⲟⲕ ⲁⲓⲧⲁⲁ
3. ϭⲟⲕ ϩⲙ ⲡⲉⲕϣⲱ
4. ⲛⲉ ⲧⲉⲛⲟⲩ ϭⲉ ⲙⲡⲣ
5. ⲕⲧⲟⲕ ⲉⲉⲣ ⲛⲟⲃⲉ ϫⲉ
6. ⲛⲛⲉ ⲡⲉⲓⲡⲉⲑⲟⲟⲩ
7. ⲡⲁⲓ ϣⲱⲡⲉ ⲙⲙⲟⲕ
8. ⲁⲩⲱ ⲛⲧⲉⲩⲛⲟⲩ ⲁϥⲥ
9. ⲫⲣⲁⲅⲓⲍⲉ ⲙⲙⲟϥ ⲉⲡ
10. ⲣⲁⲛ ⲙⲡⲉⲓⲱⲧ ⲙⲛ
11. ⲡϣⲏⲣⲉ ⲙⲛ ⲡⲉⲡ̅{ⲉ}ⲛ̅ⲁ̅
12. ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲩⲱ ⲛ
13. ⲧⲉⲩⲛⲟⲩ ⲁⲡⲟⲩϫⲁⲓ
14. ϣⲱⲡⲉ ϩⲛ ⲛⲉϥⲙⲉ
15. ⲗⲟⲥ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲁϥⲁ
16. ⲙⲁϩⲧⲉ ⲛⲧⲉϥϭⲓϫ ⲁϥ
17. ⲧⲟⲩⲛⲟⲥϥ ⲉϥϫⲱ ⲙ
18. ⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲉⲓⲥ ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ
19. ⲁϥⲭⲁⲣⲓⲍⲉ ⲛⲁⲕ ⲙⲡⲟⲩ
20. ϫⲁⲓ ⲧⲱⲟⲩⲛ ⲁϥⲧⲱ
21. ⲟⲩⲛ ⲇⲉ ⲛϭⲓ ⲡⲣⲱⲙⲉ
22. ⲉϥⲟⲩⲟϫ ϩⲛ ⲛⲉϥⲙⲉ
23. ⲗⲟⲥ ⲧⲏⲣⲟ ⲉⲙⲛ ⲗⲁ
24. ⲁⲩ ⲛϩⲓⲥⲉ ϣⲟⲟⲡ ⲙⲙⲟϥ
25. ⲛⲕⲉⲥⲟⲡ ⲁⲩⲱ ⲁϥ
26. ⲱϣ ⲉⲃⲟⲗ ⲛϭⲓ ⲡⲣⲱⲙⲉ
27. ϩⲛ ⲟⲩⲛⲟϭ ⲛⲥⲙⲏ ⲉϥ
28. ϫⲱ ⲙⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲁⲡ
29. ⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲛ ⲡⲉϥⲡⲉ
30. ⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁ
31. ⲙⲱⲛ ⲉⲓ ϣⲁⲣⲟⲓ ⲁϥⲧⲁⲗ
32. ϭⲟⲓ ⲁⲩⲱ ⲁϥⲕⲱ ⲛⲁⲓ
33. ⲉⲃⲟⲗ ⲛⲛⲁⲛⲟⲃⲉ ⲙⲛ
34. ⲛⲁⲙⲛⲧϣⲁϥⲧⲉ
35. ⲛⲧⲁⲓⲁⲁⲩ ⲁⲩⲱ ⲛ

1. ⲧⲉⲓϩⲉ ⲁϥⲣ ⲁⲛⲁϣ ⲙ
2. ⲡⲙⲧⲟ ⲉⲃⲟⲗ ⲙⲡⲙⲏ
3. ⲏϣⲉ ⲧⲏⲣϥ ⲉϥϫⲱ
4. ⲙⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲛⲧⲁⲓⲉⲓ ⲉϩⲟⲩ(ⲛ)
5. ⲉⲡⲧⲟⲡⲟⲥ ⲛⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓ
6. ⲃⲁⲙⲱⲛ ⲁⲓⲱⲣⲕ ⲛ
7. ⲟⲩⲁⲛⲁϣ ⲛⲛⲟⲩϫ
8. ⲁⲡⲁⲓ ϣⲱⲡⲉ ⲙⲙⲟⲓ
9. ⲁⲩⲱ ⲁϥⲣ ϣⲡⲏⲣⲉ ⲛϭⲓ
10. ⲡⲙⲏⲏϣⲉ ⲧⲏⲣϥ
11. ⲁⲩⲱ ⲁⲟⲩⲟⲛ ⲛⲓⲙ ϯ
12. ⲉⲟⲟⲩ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲛ
13. ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁ
14. ⲙⲱⲛ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲇⲉ
15. ⲛⲧⲁ ⲡⲧⲁⲗϭⲟ ϣⲱⲡⲉ
16. ⲛⲁϥ ⲁϥϣⲱⲡⲉ ⲉϥ
17. ϯⲁⲕⲟⲛⲉⲓ ⲛϩⲟⲩⲛ
18. ⲉⲡⲙⲁⲣⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ⲙⲡ
19. ϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
20. ϣⲁ ⲡⲉϩⲟⲟⲩ ⲙⲡⲉϥ
21. ⲙⲟⲩ ⲉϥⲉⲩⲭⲁⲣⲓⲥϯ
22. ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲉϫⲛ ⲡⲧⲁⲗ
23. ϭⲟ ⲛⲧⲁϥϣⲱⲡⲉ ⲛⲁϥ
24. ⲡⲉⲟⲟⲩ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ
25. ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ ϩⲁⲙⲏⲛ
26. ⲥⲱⲧⲙ ⲟⲛ ⲉⲧⲉⲓⲕⲉ
27. ⲛⲟϭ ⲛϣⲡⲏⲣⲉ ⲛⲧⲁⲥ
28. ϣⲱⲡⲉ ϩⲙ ⲡⲙⲁⲣ
29. ⲧⲩⲣⲓⲟⲛ ⲛⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓ
30. ⲃⲁⲙⲱⲛ ⲡⲙⲁⲣⲧⲩ
31. ⲣⲟⲥ ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲙⲡⲉ
32. ⲭ̅ⲥ̅ ⲓ̅ⲥ̅ ⲁⲥϣⲱⲡⲉ
33. ⲇⲉ ⲙⲙⲟⲓ ⲛⲟⲩϩⲟⲟⲩ
34. ⲁⲛⲟⲕ ⲡⲉ ⲕⲱⲗⲟⲩ
35. ⲑⲱⲥ ⲡⲉⲓⲉⲗⲁⲭⲓⲥⲧⲟⲥ

العمود الأول :

.... "ها أنا أشفقت عليك وشفيتك من مرضك ، والآن لا تعود تُخطئ مرة أخرى لئلا يصيبك هذا الشر" ، ثم رشمه بعلامة الصليب باسم الآب والابن والروح القدس ، وفى الحال شُفيت جميع أطرافه ، وأمسك بيده ورفعه قائلاً: "هوذا الله قد أعطاك الصحة قم " ، فقام الرجل وهو يتمتع بصحة جيدة في جميع أطرافه ولم يحدث له أي معاناة مرة أخرى ، فصرخ الرجل بصوت عظيم قائلاً: "جاءني الله وقدّيسه آبا فيبامون وشفاني وغفر لي ذنوبي وآثامي التي فعلتها " ....

العمود الثاني :

...... وهكذا أقسم أمام الحشد كله قائلاً: "دخلت إلى حرم آبا فيبامون وأقسمت اليمين الكاذبة ، وهذا ما حدث لي" فاندهش الحاضرون جميعًا ومجدوا الله والقديس آبا فيبامون ، أما الرجل الذي حدثت له معجزة الشفاء ، فقد حدث أنه خدم في مزار القديس فيبامون الشهيد إلى يوم وفاته شاكراً الله على الشفاء الذي أعطاه له . والمجد لله دائما. آمين.

استمعوا إذن إلى هذه المعجزة العظيمة الأخرى التي حدثت عند قبر الشهيد آبا فيبامون ، الشهيد القديس ليسوع المسيح. حدث لى ذات يوم (أنا كولوتوس - ⲕⲱⲗⲟⲩⲑⲱⲥ) الحقير ......

قراءة في هذا الوجه (29r) :

1 – ورد على السطور 28 إلى 30 من العمود الثانى (الأيمن) هذه الجملة :

" ⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲓⲟⲛ ⲛⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ - مكان الشهيد آبا فيبامون " .

2 - ورد على سطرى 34 و 35 من العمود الثانى (الأيمن) إسم كاتب هذه المعجزات وهو " كولوتوس - ⲕⲱⲗⲟⲩⲑⲱⲥ "

رسم لزخارف الغلاف العلوى للمخطوط رقم M582 المؤرخ بين أعوام 822م : 914م

29v الورقة

ⲛⲥⲧⲩⲗⲗⲓⲧⲏⲥ ⲛⲧⲉ
ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ϣⲙⲟⲩⲛⲉⲧ
ⲣⲁⲃⲱⲕ ϣⲁⲧⲡⲟⲗⲓⲥ
ⲧⲟⲩϩⲱ· ⲧⲁⲙⲉϣⲁⲛ
ⲛⲟⲩϣϣⲧⲉϫⲙⲡⲁ
ⲯⲁⲛⲟⲛ ⲙⲡⲉⲧⲟⲩ
ⲁⲁⲃⲁⲡⲁⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
ϩⲙⲡⲉϥⲙⲁⲣⲧⲏⲣⲓⲟⲛ
ϩⲛⲧⲡⲟⲗⲓⲥⲧⲟⲩϩⲱ·
ⲉⲓⲥϩⲛⲣⲱⲙⲉϩⲱⲟⲩ
ⲛⲧⲉⲁⲛⲧⲓⲛⲱⲟⲩⲧ
ⲡⲟⲗⲓⲥ ⲉⲩⲃⲏⲕ ⲉⲧⲙⲁ
ⲉⲧⲙⲙⲁⲩ· ϩⲟⲥⲟⲛ ⲇⲉ
ⲉⲩⲙⲟⲟϣⲉ ϩⲛⲧⲉϩⲓⲏ·
ⲙⲛⲛⲉⲩⲧⲃⲛⲟⲟⲩⲉ
ⲉⲓⲥⲟⲩⲕⲟⲗⲗⲏⲅⲓⲟⲛ
ⲛⲁⲩⲥⲧⲏⲥ ⲁⲥⲓ ⲉϫⲱ
ⲟⲩ· ⲁⲩⲙⲁⲥϩⲁⲣⲡⲁⲍⲉ
ⲛⲛⲕⲁⲛⲓⲙ ⲉⲧⲛⲧⲟ
ⲟⲧⲟⲩ ⲁⲩⲕⲁⲛⲣⲱⲙⲉ
ⲉⲃⲟⲗ ⲙⲙⲁⲩⲁⲁⲩ· ⲁⲓⲧⲓ
ⲁⲉⲉⲩⲙⲟⲕϩ ⲛϩⲏⲧⲛ
ⲁⲓⲛⲣⲱⲙⲉ ⲛⲧⲁⲡⲁⲓ
ϣⲱⲡⲉ ⲙⲙⲟⲟⲩ· ⲉⲓⲥ
ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁⲫⲟⲓⲃⲁ
ⲙⲱⲛ ⲛⲁⲙⲉⲣⲉϥⲧⲁⲗⲏⲩ
ⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲧⲟⲛ ⲟⲩⲙⲃⲁ
ⲙⲡⲉⲥⲙⲟⲧ ⲛⲟⲩⲙⲁ
[illegible]ⲟⲓ· ⲙⲛⲕⲉⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ
[illegible]
[illegible]
ⲛⲧⲟⲟⲩ [illegible] ⲁⲩⲛⲟϭⲛ
[illegible] ⲉϫⲱ
[illegible]
ⲁⲩⲛⲟⲩϫⲉ [illegible] ⲛⲛⲉⲥ

ⲕⲉⲩⲉ ⲉⲧⲛⲧⲟⲟⲧⲟⲩ
ⲁⲩⲡⲱⲧ ⲙⲛⲡⲉⲩ
ⲧⲏⲩⲙⲙⲁⲧⲉ· ⲡ
ⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲇⲉ ⲉⲧⲟⲩ
ⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
ⲁϥϣⲁϫⲉ ⲙⲛⲛⲣⲱ
ⲙⲉ ⲛⲧⲁⲩⲃⲓ ⲛⲛⲉ
ⲥⲕⲉⲩⲉ· ϫⲉ ⲁⲙⲏⲓⲛ
ⲛⲧⲁⲧⲁⲙⲟⲧⲛ ⲉⲛⲉ
ⲧⲛⲥⲕⲉⲩⲉ· ⲁⲩⲱ
ⲁϥⲥⲱⲕ ϩⲁϫⲱⲟⲩ
ⲁϥϫⲓⲧⲟⲩ ⲉⲡⲙⲁ ⲉⲧⲉ
ⲣⲉⲛⲉⲥⲕⲉⲩⲉ ⲛϩⲏⲧϥ
ⲁⲩⲱ ⲁⲩϭⲛ ⲧⲟⲩⲧⲏ
ⲣⲟⲩ ⲙⲡⲉⲗⲁⲁⲩ ⲛϩⲏ
ⲧⲟⲩ ⲧⲁⲕⲟ ⲉⲡⲧⲏⲣϥ
ⲁⲩⲱ ⲁⲩⲣⲁϣⲉ ⲉⲙⲁ
ⲧⲉ· ⲛⲧⲟⲟⲩ ⲇⲉ ⲙⲡⲟ
ⲗⲓⲧⲉⲩⲙⲉⲛⲟⲥ· ⲁⲩⲣϣ
ⲡⲏⲣⲉ ⲛⲧⲛⲟϭ ⲛϭⲟⲙ
ⲙⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲉⲧⲟⲩ
ⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
ⲁⲩⲱ ⲁⲩⲃⲱⲕ ⲉⲡⲉϥ
ⲙⲁⲣⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ⲁⲩⲟⲩ
ⲱϣⲧ ⲉϫⲙ ⲡⲉϥⲗⲓ
ⲯⲁⲛⲟⲛ ⲉⲧⲧⲁⲓⲏⲩ
ⲁⲩⲕⲧⲟⲟⲩ ⲉⲡⲉⲩⲏⲓ
ϩⲛⲟⲩⲣⲁϣⲉ ⲉⲩϯⲉⲟ
ⲟⲩ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡ
ϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁⲫⲟⲓⲃⲁ
ⲙⲱⲛ· ⲉϫⲉⲛⲛⲉϣ
ⲡⲏⲣⲉ ⲙⲛⲛϭⲟⲙ
ⲛⲧⲁⲩⲛⲁⲩ ⲉⲣⲟⲟⲩ ϩⲙ
ⲡⲉϥⲙⲁⲣⲧⲏⲣⲓⲟⲛ
ⲉⲩⲉⲟⲟⲩ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ

1. ⲛⲥⲧⲩⲗⲗⲓⲧⲏⲥ ⲛⲧⲉ
2. ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ϣⲙⲟⲩⲛ ⲉⲧ
3. ⲣⲁⲃⲱⲕ ϣⲁ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ
4. ⲧⲟⲩϩⲱ ⲧⲁⲙ<ⲡ>ϣⲁ ⲛ
5. {ⲛ}ⲟⲩⲱϣⲧ ⲉϫⲙ ⲡⲁⲓ
6. Ⲫⲁⲛⲟⲛ ⲙⲡⲡⲉⲧⲟⲩ
7. ⲗⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
8. ϩⲙ ⲡⲉϥⲙⲁⲣⲧⲏⲣⲓⲟⲛ
9. ϩⲛ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲧⲟⲩϩⲱ
10. ⲉⲓⲥ ϩⲛⲣⲱⲙⲉ ϩⲱⲟⲩ
11. ⲛⲧⲉ ⲁⲛⲧⲓⲛⲱⲟⲩ ⲧ
12. ⲡⲟⲗⲓⲥ ⲉⲩⲃⲏⲕ ⲉⲡⲙⲁ
13. ⲉⲧⲙⲙⲁⲩ ϩⲟⲥⲟⲛ ⲇⲉ
14. ⲉⲩⲙⲟⲟϣⲉ ϩⲛ ⲧⲉϩⲓⲏ
15. ⲙⲛ ⲛⲉⲩⲧⲃⲛⲟⲟⲩⲉ
16. ⲉⲓⲥ ⲟⲩⲕⲟⲗⲗⲏⲅⲓⲟⲛ
17. ⲛⲗⲩⲥⲧⲏⲥ ⲁⲥⲓ ⲉϫⲱ
18. ⲟⲩ ⲁⲩⲱ ⲁⲥϩⲁⲣⲡⲁⲍⲉ
19. ⲛⲛⲕⲁ ⲛⲓⲙ ⲉⲧⲛⲧⲟ
20. ⲟⲧⲟⲩ ⲁⲩⲕⲁ ⲛⲣⲱⲙⲉ
21. ⲉⲃⲟⲗ ⲙⲁⲩⲁⲁⲩ ⲁⲓⲧⲓ
22. ⲇⲉ ⲉⲩⲙⲟⲕϩ ⲛϩⲏⲧ ⲛ
23. ϭⲓ ⲛⲣⲱⲙⲉ ⲛⲧⲁ ⲡⲁⲓ
24. ϣⲱⲡⲉ ⲙⲙⲟⲟⲩ ⲉⲓⲥ
25. ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁ
26. ⲙⲱⲛ ⲁϥⲉⲓ ⲉϥⲧⲁⲗⲏⲩ
27. ⲉⲡⲉϥϩⲧⲟ ⲛⲟⲩⲱⲃϣ
28. ⲙⲡⲉⲥⲙⲟⲧ ⲛⲟⲩⲙⲁ
29. ⲧⲟⲓ ⲙⲛ ⲕⲉⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ
30. ⲥⲛⲁⲩ ⲛⲙⲙⲟϥ ⲁⲩ
31. ⲡⲱⲧ ⲛⲥⲁ ⲛⲗⲩⲥⲧⲏⲥ
32. ⲛⲧⲟⲟⲩ ⲇⲉ ⲁⲩⲛⲟϭ ⲛ
33. ϩⲟⲧⲉ ϩⲉ ⲉϩⲣⲁⲓ ⲉϫⲱ
34. ⲟⲩ ⲙⲛ ⲟⲩⲥⲧⲱⲧ
35. ⲁⲩⲛⲟⲩϫ ⲉⲃⲟⲗ ⲛⲛⲉⲥ

1. ⲕⲉⲩⲉ ⲉⲧⲛⲧⲟⲟⲧⲟⲩ
2. ⲁⲩⲡⲱⲧ ⲙⲛ ⲡⲉⲩ
3. ⲧⲏⲩ ⲙⲙⲁⲧⲉ ⲡ
4. ⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲇⲉ ⲉⲧⲟⲩ
5. ⲗⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱ(ⲛ)
6. ⲁϥϣⲁϫⲉ ⲙⲛ ⲛⲣⲱ
7. ⲙⲉ ⲛⲧⲁⲩⲃⲓ ⲛⲛⲉⲩ
8. ⲥⲕⲉⲩⲉ ϫⲉ ⲁⲙⲏⲓⲧⲛ
9. ⲛⲧⲁⲧⲁⲙⲟⲧⲛ ⲉⲛⲉ
10. ⲧⲛⲥⲕⲉⲩⲉ ⲁⲩⲱ
11. ⲁϥⲥⲱⲕ ϩⲁϫⲱⲟⲩ
12. ⲁϥϫⲓⲧⲟⲩ ⲉⲡⲙⲁ ⲉⲧⲉ
13. ⲣⲉ ⲛⲉⲥⲕⲉⲩⲉ ⲛϩⲏⲧϥ
14. ⲁⲩⲱ ⲁⲩϭⲉⲛⲧⲟⲩ ⲧⲏ
15. ⲣⲟⲩ ⲙⲡⲉ ⲗⲁⲁⲩ ⲛϩⲏ
16. ⲧⲟⲩ ⲧⲁⲕⲟ ⲉⲡⲧⲏⲣϥ
17. ⲁⲩⲱ ⲁⲩⲣⲁϣⲉ ⲉⲙⲁ
18. ⲧⲉ ⲛⲧⲟⲟⲩ ⲇⲉ ⲙⲡⲟ
19. ⲗⲓⲧⲉⲩⲙⲉⲛⲟⲥ ⲁⲩⲣ ⲱ
20. ⲡⲏⲣⲉ ⲛⲧⲛⲟϭ ⲛϭⲟⲙ
21. ⲙⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲉⲧⲟⲩ
22. ⲗⲁⲃ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱ (ⲛ)
23. ⲁⲩⲱ ⲁⲩⲃⲱⲕ ⲉⲡⲉϥ
24. ⲙⲁⲣⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ⲁⲩⲟⲩ
25. ⲱϣⲧ ⲉϫⲙ ⲡⲉϥⲗⲓ
26. ⲯⲁⲛⲟⲛ ⲉⲧⲧⲁⲓⲏⲩ
27. ⲁⲩⲕⲧⲟⲟⲩ ⲉⲡⲉⲩⲏⲓ
28. ϩⲛ ⲟⲩⲣⲁϣⲉ ⲉⲩϯ ⲉⲟ
29. ⲟⲩ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲡ
30. ϩⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁ
31. ⲙⲱⲛ ⲉϫⲉⲛ ⲛⲉϣ
32. ⲡⲏⲣⲉ ⲙⲛ ⲛϭⲟⲙ ⲛ
33. ⲧⲁⲩⲛⲁⲩ ⲉⲣⲟⲟⲩ ϩⲙ
34. ⲡⲉϥⲙⲁⲣⲧⲏⲣⲓⲟⲛ
35. ⲉⲩⲉⲟⲟⲩ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ

العمود الأول :

...... الذى من مدينة الأشمونين (ϣⲙⲟⲩⲛ)[136] ، لأذهب إلى مدينة طوهو (طحا) لكى ما أقدم التمجيد اللائق بالقديس فيبامون عند قبر الشهيد في مدينة طوهو ، حيث كان هناك بعض الرجال من مدينة أنتينـــــــــــو (ⲁⲛⲧⲓⲛⲱⲟⲩ)[137] ذاهبين إلى نفس المكان ، وبينما هم كانوا يسيرون على الطريق مع نذورهم ، إذا عصابة من اللصوص قد خرجت عليهم وسرقوا كل ممتلكاتهم وتركوا الرجال فقط بأنفسهم ، وبينما كان هؤلاء الذين حدثت لهم هذه السرقة لا يزالوا حزانى في قلوبهم ، إذ بالقديس آبا فيبامون يأتى على حصانه الأبيض على شكل جندي مع ملاكين آخرين وقاموا بملاحقة اللصوص الذين وقع عليهم خوف شديد وكانوا يرتعدون فتركوا ما سرقوه ....

العمود الثاني :

..... من الأمتعة التي بحوزتهم وركضوا بسرعة مثل الريح ، أما الشهيد القديس آبا فيبامون تحدث مع الرجال الذين سُرقت أمتعتهم قائلاً: " تعالوا وسأخبركم عن أمتعتكم " فتقدم بهم واصطحبهم إلى المكان الذي كانت فيه الأمتعة ، فوجدوها جميعها ولم يصيب أيا منها أي ضرر على الإطلاق ففرحوا كثيرا ، أما هؤلاء الناس فقد تعجبوا من القوة العظيمة التي للشهيد القديس آبا فيبامون وذهبوا حيث قبر الشهيد ممجدين رفاته المقدسة بحسب نذرهم وعادوا بفرح إلى منزلهم معطين المجد لإله القديس آبا فيبامون بسبب المعجزات والأعمال العجيبة التي حدثت ورأوها في مزار الشهيد إكرامًا لله .....

136 - أنظر صفحة 130 والخريطة رقم 3 ، 6 صفحتى 140 ، 143.
137 - أنظر صفحة 131 والخريطة رقم 3 ، 6 صفحتى 140 ، 143.



قراءة في هذا الوجه (29v) :

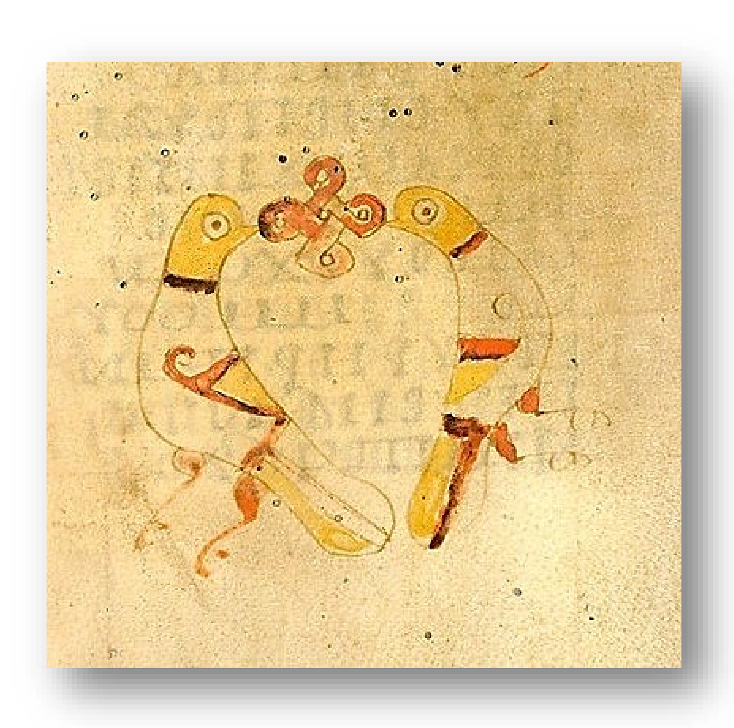
1 – على هذا الوجه يحكى[138] الراهب كلوتوس كاتب هذه المعجزات قصة معجزة حدثت أمامه شخصياً .

2 - ورد على العمود الأول (الأيسر) ، وعلى السطر 2 إسم بلدة (الأشمونين – ϣмоγn) ، كما ورد على السطر 4 و 9 إسم بلدة (طوهو - τογϩω) ، وعلى السطر 11 إسم بلدة (انتينو - ⲁⲛⲧⲓⲛⲱⲟⲩ)

3 – ورد على السطر 7 و 8 و 9 مكان الشهيد في بلدة طوهو كالآتى :

" ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ϩⲙ ⲡⲉϥⲙⲁⲣⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ϩⲛ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲧⲟⲩϩⲱ "

4 – ورد على السطور 23 إلى 26 من العمود الثانى (الأيسر) جملة " ⲁⲩⲱ ⲁⲩⲃⲱⲕ ⲉⲡⲉϥⲙⲁⲣⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ⲁⲩⲟⲩⲱϣⲧ ⲉϫⲙ ⲡⲉϥⲗⲓⲯⲁⲛⲟⲛ - فذهبوا لمكان شهادته وكرموا رفاته"



138 - أنظر صفحة 119.

30r الورقة

ϣⲁⲉⲛⲉϩⲛⲉⲛⲉϩ
ϩⲁⲙⲏⲛ· ⲉⲓⲥϩⲏⲏⲧⲉ
ⲟⲩⲛⲁⲛϫⲱⲛⲏⲧⲛ
ⲛϩⲛⲕⲟⲩⲓⲉⲃⲟⲗϩⲛ
ⲛϭⲟⲙⲙⲡⲙⲁⲣⲧⲩ
ⲣⲟⲥⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃⲁⲡⲁ
ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛⲡⲙⲁⲣ
ⲧⲩⲣⲟⲥⲙⲡⲉⲭⲥⲓⲥ·
ⲁⲛⲟⲕⲡⲉⲕⲉⲗⲟⲩⲑⲟⲥ
ⲡⲉⲓⲉⲗⲁⲭⲓⲥⲧⲟⲥⲛⲥ
ⲧⲩⲗⲗⲏⲧⲏⲥⲙⲙⲟ
ⲛⲁⲭⲟⲥ· ⲡⲣⲟⲥⲛⲛ
ⲧⲁⲓⲛⲁⲩⲉⲣⲟⲟⲩϩⲛ
ⲛⲁⲃⲁⲗ· ⲁⲩⲱⲟⲛ
ⲉⲁⲓⲥⲱⲧⲙⲙⲉⲣⲟⲟⲩⲛ
ⲧⲟⲟⲧⲟⲩⲛϩⲛⲕⲉⲣⲱ
ⲙⲉⲙⲡⲓⲥⲧⲟⲥⲉⲩⲉ
ⲡⲉⲩⲃⲓⲟⲥⲧⲏⲣϥⲁ
ϣⲉϩⲛⲧⲙⲉ· ⲉⲩⲉⲟ
ⲟⲩⲙⲛⲧⲛⲟⲩⲧⲉⲙⲛ
ⲡⲉϥⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥⲉ
ⲧⲟⲩⲁⲁⲃⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
ⲁⲡⲁⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲙⲱⲛ
ⲟⲩⲟⲛⲛⲓⲙⲛⲧⲁⲩ
ⲡⲉϩⲧⲡⲉⲩⲥⲙⲟⲩⲉ
ⲃⲟⲗϩⲁⲧⲣⲁⲛⲙⲡⲉⲛ
ϫⲟⲉⲓⲥⲓⲥⲡⲉⲭⲥ· ⲡⲁⲓ
ⲉⲃⲟⲗϩⲓⲧⲟⲟⲧϥⲡⲉ
ⲟⲟⲩⲙⲡⲉⲓⲱⲧⲙⲛ
ⲡϣⲏⲣⲉⲙⲛⲡⲉⲡ
ⲛⲁⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃϣⲁ
ⲉⲛⲉϩⲛⲉⲛⲉϩϩⲁ
ⲙⲏⲛ

1. ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ ⲛⲉⲛⲉϩ
2. ϩⲁⲙⲏⲛ ⲉⲓⲥϩⲏⲏⲧⲉ
3. ⲟⲩⲛ ⲁⲛϫⲱ ⲛⲏⲧⲛ
4. ⲛϩⲛⲕⲟⲩⲓ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲛ
5. ⲛϭⲟⲙ ⲙⲡⲙⲁⲣⲧⲩ
6. ⲣⲟⲥ ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲡⲁ
7. ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ ⲡⲙⲁⲣ
8. ⲧⲩⲣⲟⲥ ⲙⲡⲉⲭ̅ⲥ̅ ⲓ̅ⲥ̅
9. ⲁⲛⲟⲕ ⲡⲉ ⲕⲟⲗⲟⲩⲑⲟⲥ
10. ⲡⲉⲓⲉⲗⲁⲭⲓⲥⲧⲟⲥ ⲛⲥ
11. ⲧⲩⲗⲏⲧⲏⲥ ⲙⲙⲟ
12. ⲛⲟⲭⲟⲥ ⲡⲣⲟⲥ ⲛⲛ
13. ⲧⲁⲓⲛⲁⲩ ⲉⲣⲟⲟⲩ ϩⲛ
14. ⲛⲁⲃⲁⲗ ⲁⲩⲱ ⲟⲛ
15. ⲉⲁⲓⲥⲱⲧⲙ ⲉⲣⲟⲟⲩ ⲛ
16. ⲧⲟⲟⲧⲟⲩ ⲛϩⲛⲕⲉⲣⲱ
17. ⲙⲉ ⲙⲡⲓⲥⲧⲟⲥ ⲉⲣⲉ
18. ⲡⲉⲩⲃⲓⲟⲥ ⲧⲏⲣϥ ⲁ
19. ϣⲉ ϩⲛ ⲧⲙⲉ ⲉⲩⲉⲟ
20. ⲟⲩ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲛ
21. ⲡⲉϥⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲉ
22. ⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲡϩⲁⲅⲓⲟⲥ
23. ⲁⲡⲁ ⲫⲟⲓⲃⲁⲙⲱⲛ
24. ⲟⲩⲟⲛ ⲛⲓⲙ ⲛⲧⲁⲩ
25. ⲡⲉϩⲧ ⲡⲉⲩⲥⲛⲟϥ ⲉ
26. ⲃⲟⲗ ϩⲁ ⲡⲣⲁⲛ ⲙⲡⲉⲛ
27. ϫⲟⲉⲓⲥ ⲓ̅ⲥ̅ ⲡⲉⲭ̅ⲥ̅ ⲡⲁⲓ
28. ⲉⲃⲟⲗ ϩⲓⲧⲟⲟⲧϥ ⲡⲉ
29. ⲟⲟⲩ ⲙⲡⲉⲓⲱⲧ ⲙⲛ
30. ⲡϣⲏⲣⲉ ⲙⲛ ⲡⲉⲡ
31. ⲛ̅ⲁ̅ ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ϣⲁ
32. ⲉⲛⲉϩ ⲛⲉⲛⲉϩ ϩⲁ
33. ⲙⲏⲛ

العمود الأول :

إلى أبد الآبدين. آمين.

هذا ما قد أخبرتكم به عن بعض من قوة الشهيد القديس آبا فيبامون شهيد يسوع المسيح ، أنا كولوتوس الحقير فى الرهبان وفقًا لما رأيته بعيني وما سمعته من الرجال المؤمنين الآخرين الذين أوقفوا حياتهم على قول الحقيقة لمجد الله وشهيده العظيم القديس آبا فيبامون وكل من سُفك دمه باسم ربنا يسوع المسيح. هذا به مجد الآب والابن والروح القدس إلى أبد الآبدين. آمين

قراءة في هذا الوجه (30r) :

1 – ورد على السطر 11 و 12 من هذا العمود ما نصه أن كاتب هذه المعجزات التي للشهيد أبو فام الطحاوى كان راهباً حيث قال ما نصه : " أنا كولوتوس الحقير في الرهبان - ⲁⲛⲟⲕ ⲡⲉ ⲕⲟⲗⲟⲩⲑⲟⲥ ⲡⲉⲓⲉⲗⲁⲭⲓⲥⲧⲟⲥ ⲛⲥⲧⲩⲗⲗⲏⲧⲏⲥ ⲙⲙⲟⲛⲟⲭⲟⲥ ، وعلى ما يبدو أنه كان مقيماً في أحد أديرة بلدة الأشمونين او ما حولها.

التعليق العام على نص الحامولى المعروض سابقاً وتوظيفه فى هذا الكتاب

أولاً : من حيث الشكل العام :

1 - دراسة النص لم تكن لأجل الدراسة النصية حرفياً أو لغوياً ، ولكن كان بغرض نقل المضمون إلى اللغة العربية .

2 - التعليقات على النصوص الواردة عقب كل صفحة هي فقط بغرض رصد ما كُتب حول الشهيد أبو فام الجندى ومكان دفن جثمانه عقب وفاته في بلدته طوهو ، ومعرفة بقية الأماكن التي بإسمه ، كما ترصد الجديد من أسماء المدن والقديسين .

ثانياً : من حيث التأريخ و المضمون :

1 – النص وارد بغير كولوفون .

2 - النص الأصلى لهذه المعجزات كُتب حول العام (*500*م)[139] ، أما التاريخ الذى قدره علماء القبطيات (*822*م : *914*م) للمخطوط رقم (*M582*) والذى تم عرضه سابقاً فهو على أساس إثنين من كولوفونات مخطوطين ، فالتاريخ المبكر العام (*822*م) تم تقديره على أساس كولوفون المخطوط رقم (*M579*)[140] وهو تاريخ التبرع به لدير الملاك بحامول الفيوم ، والتاريخ المتأخر العام (*914*م) تم تقديره على أساس كولوفون المخطوط رقم (*M597*)[141] والذى تم التبرع به لدير أنبا سلوانس والمتبرعين كانوا من بلدة (ⲧⲟⲩⲧⲱⲛ - طودون)[142] ، وتم التعرف عليهم كنسَّاخ للعديد من المخطوطات وردت أسماؤهم في كولوفوناتها وهم أبناء باسيلى (صموئيل وقلمون وإسطفانوس) .

3 – الغلاف الأمامى والخلفى للمخطوط تم تأريخه بالعام 855م ، وقد صُنِعَ من جلد الماعز ، لونه بنى داكن ، وطريقة تجليد الغلاف مشابهة أو واحدة مع المخطوط رقم (*M583*) المؤرخ في 8 فبراير العام (*848*م)[143]، والمخطوط رقم (*M595*) المؤرخ في 4 ابريل العام (*855*م)[144].

4 – لغة النص مكتوبة بالخط القبطى باللهجة الصعيدية المتأثر في القليل من كلماته باللهجة الفيومية سواءاً في ربط الجُمل معاً أو في الكلمات نفسها.

---

139 - Leo Depuydt – Catalogue of Coptic Manuscript in the Pier Morgan Library - Leuven 1993 - (136) p 269 " 2"
140 - Ibid. p 317 : 320 (162)
141 - Ibid. p206 (107)
142 - Ibid. p 119 (59) & حالياً هي قرية أم البريجات تبعد 30 كم جنوب غرب الفيوم – مركز إطسا – محافظة الفيوم
143 - Ibid. p325 (164)
144 - Ibid p345 (170)



5 - كاتب هذا النص هو الراهب " كولوتوس " ، وهو كاتب وشاعر تم التعرف عليه من قصيدة شعرية[145] ، وهو كان يعيش في حوالى العام (*500م*) ، كان قد عاين ما كتب من معجزات ونقل عن بعض الناس الثقاة ، وهو من مواليد أسيوط ولكن يبدو أنه كان راهباً بمنطقة الأشمونين .

6 – مكان كتابة النص الأصلى الأساسى المنقول عنه هذه النسخة ليس بعيداً عن الأشمونين مركز ملوى المنيا ، فقد يكون في أحد الأديرة الشرقية أو بالجبل الغربى حولها ، ذلك لمعرفة وذكر مجموعة البلاد عند كاتب النص الراهب كولوتوس ، فمعظم أحداث النص مُرَكَزَةٌ في هذه المنطقة الجغرافية ، حول قرية الأشمونين الحالية .

7 - أثبت النص من خلال مترادفاته اللغوية أن القديس فيبامون الجندى من بلدة طوهو (طحا الأعمدة) ودُفن بها بعد إستشهاده حتى كتابة هذا النص .

8 - أثبت النص أن الإمبراطور ثيؤدوسيوس الأول (379م : 395م) قد بنى كنيسة عظيمة جداً للقديس فيبامون (أبو فام) الجندى وبنى مزاراً ثريا جداً له على جثمانه في نهايات القرن الرابع الميلادى.

9 - أثبت النص أن بلدة طوهو قد تم تغيير مسماها إلى مدينة ثيؤدوسيوس بناء على أمر إمبراطورى بعد حدوث معجزة مع الإمبراطور شخصياً ، وقد ظلت على هذا المسمى حتى كتابة النص الأصلى ، مما يؤكد أن النص الأصلى كُتب في أزمنة تالية لبناء هذه الكنيسة .

10 - أثبت النص أن أصحاب البلد الأصليين كانوا يستخدمون مسمياتهم لبلادهم تختلف كلية عن الأسماء التى كان يعطيها المحتل لهذه البلاد وكانوا يستخدمونها في كتاباتهم .

11 – أورد النص أربعة أماكن هامة كان الشهيد فيبامون (أبو فام الجندى) يعمل من خلالها (أنظر صفحة 23 ، 24) في بدايات القرن السادس الميلادى .

12 – أثبت النص شهرة القديس في كل البلاد المحيطة بمكان دفنه (طحا الأعمدة) وأن الاحتفال به كان احتفالا مشهوداً تُقدم فيه النذور والعطايا وأنه كان يُشد الرحال إليه .

13 - أورد النص عادة إجتماعية كانت مشهورة في ذلك الوقت وهو القَسَّمْ باسم الشهداء والقديسين لإثبات صحة ما يقسم من أجله في ثقة بأن القسم والحلف كذباً سوف ينال به الحالف عقوبة من القديس الذى يقسم بإسمه .

145 - *Ibid. p 269.*





<u>***التقسيمات الجغرافية والحالة الاجتماعية والسياسية للشعب الكيميتي (المصرى)***</u>

<u>***إبان شهادة القديس الشهيد فيبامون الجندى في العصر الرومانى وغيره من الشهداء***</u>



الجـــزء الأول

البلاد والأعلام الواردة في مخطوط الحامولى.

1 – مقدمة عن التقسم الجغرافى في العصر الرومانى.

2 – التقسيم الإدارى لجغرافية البلاد المذكوره في نص مخطوط الحامولى.

3 – التعريف بالبلاد المذكورة في مخطوط الحامولى.

4 – أسماء القديسيين المذكورة في مخطوط الحامولى.

أولاً :

مقدمة موجزة

عن التقسيم الإدارى لجغرافية كامى في العصر الرومانى

قَسَّمَ المحتل (كيميت – مصر) للإدارة السياسية والمالية منذ العصر البطلمي وحتى العصر الروماني تبعاً لرؤيته الإدارية ، جغرافياً إلى قطاعات كبرى (*Districts*) كانت في أوقات منها أربعة قطاعات وفى أوقات أخرى ثلاث قطاعات (*أنظر الخريطة رقم 1 ص 128*) ، كان كل قطاع من هذه القطاعات الكبرى يضم مجموعة من الوحدات كل وحدة عُرفت بـ " *Nome* " (*أنظر الخريطة رقم 2 ص 129*) ، وقد قُسمت مصر إلى 30 وحدة " *Nome* " ثم قُسِّمت كل وحدة إلى عدة مدن ، وكل مدينة تتبعها مجموعة من القرى ، وقد تبدل هذا التقسيم والأسماء خلال هذه الفترة التي تعادل 600 عام .

ففى بدايات العصر الرومانى قَسَّم أغسطس قيصر (كامى – مصر) كولاية رومانية واحدة (*State*) إلى ثلاث قطاعات كبرى (*Districts*) كالآتى : (قطاع طيبة ضم إليه قطاع الأقاليم السبعة " هيبتانوميس " ثم إقليم الفيوم (أرسينوى) وأخيراً منطقة الدلتا)[147] .

ولنفس السبب السابق ذكره قام الإمبراطور دقلديانوس العام 297م بإحداث عملية تغيير إدارى على نطاق أوسع حيث قسم (كامى – مصر) إلى ثلاث[148] قطاعات مستقلة إدارياً بدلا عن التقسيم السابق ، كالآتى : (*Aegyptus Jovia*) و (*Aegyptus Hercttlia*) و(*Thebais*) ، وقد إستبدل كلمة وحـدات (*Nomes*) بــكلمة (*provinces* – محافظات) وهذه أول مرة في تاريخ كيميت تظهر هذه التسمية مع الاختلاف أنه صار عدد المحافظات أكثر من عدد الأقاليم السابقة ، وقد استمر هذا التقسيم خلال العصر البيزنطي مع اختلافات لا تذكر كثيراً ، وحتى بداية الغزو العربي عام 641م .

وقد إعتبر الأباطرة والحكام الرومان البلاد كمخزن للقمح وقد آساؤا إلى عامة الكميتين أصحاب البلاد أيما إساءة وكانوا يسمونهم بالفلاحين على إعتبار أنهم الطبقة الدنيا في المجتمع الروماني ، ما أدى إلى وقوع اضطرابات بسبب إفقار المجموع الكيميتى ومعاملته بتمييز على أسس قانونية ، وأيضاً بسبب دفع ضريبة رأس على كل كيميتى رجل ، وقد أُعفى منها اليونانيين والأجانب ، حتى سكان عواصم المقاطعات أي الأماكن الأكثر حضرية كانت تدفع أقل من القرويين الفلاحين عامة الشعب ، ما دعى الكاهن الكيميتى (إيسيدور) بالقيام بثورة عارمة في الدلتا وقد قاموا بالقتال ببطولة من أجل حقهم في حياة أقل بؤساً ، وفى

---

147 - عبد اللطيف أحمد – ترجمة كتاب مصر من الإسكندر وحتى الفتح العربي للمؤلف *H. Idris Bell* - بيروت 1973م – ص 68 .
148 - السابق ص 151 .

عام 276م – 282م صنع الجنرال بروبس الرومانى جهوداً جادة لتحسين وضع البلاد ، وأراد تقوية المجتمع من الداخل من خلال منح أعضائه ثقة جديدة ، ثم أعاد دقلديانوس (284م – 305م) تشكيل نظام الدولة عام 297م كما سبق ذكره .

كان قد سُمِحَ للكيميتين بالإلتحاق بالجيش الرومانى منذ عام 212م[148] حيث أعطى الإمبراطور كركلا حقوق المواطنة لجميع سكان الإمبراطورية من خلال ما عُرف بالدستور الأنطونى .

ثـانيـــاً :

التقسيم الإدارى لمكان ميلاد و عمل فيبامون الجندى

مما تقدم ذكره سابقاً ففي بدايات العصر الرومانى كان هناك إقليم هيبتانوميس (وهو بمعنى 7 *nomes* باللاتينية) القادم من العصر البطلمى ، والذى تحول إلى مركز للحكم لقطاع " *Thebais* " بعد إصدار تعديلات دقلديانوس ، وقد صارت بلدة " أنتينوى – انصنا – الشيخ عبادة " مركزاً للحاكم وقصره إستبدالاً لبلدة " إرموبوليس – أشمونين " منذ العام 130م ، والتي كان ميناءها يقع على الضفة الأخرى للنهر في الناحية المقابلة لأنصنا أو الشيخ عبادة حالياً وموقعها بلدة الروضة مركز ملوى حالياً ، وكان تقسيم هذا الإقليم في العصر البطلمى كالآتى :

هيبتانوميس – *Heptanomis – Επτανομις*[149]

(*أنظر الخريطة رقم 1 & 2 ص 128 ، 129*)

هيبتانوميس : هو الإقليم الأوسط لكيميت ويقع ما بين إقليم طيبة الشمالى وإقليم الدلتا خلال عصور الحكم الأجنبي البطلمى ثم بدايات الرومانى .

وهذا الإقليم كان يتكون من 7 وحدات (Nome) على النحو التالى :

1. مقاطعة (*Memphites* – ممفيت) . وموقعها الحالي بالقرب من ميت رهينة بمحافظة الجيزة.
2. مقاطعة (*Heracleopolite* - هيراقليوبوليت)[150] وموقعها الحالي بالقرب من مركز إهناسيا محافظة الفيوم ، أما الموقع التاريخى لها كان على جزيرة نيلية عند مدخل وادى الفيوم بين بحر يوسف والقناة المؤدية إلى البحيرة .

---

148 - السابق ص 140 .

149 - William Smith – Dictionary of Greek and Roman Geography – Vol.1 – Boston 1870 – p 1045.

150 - Ibid – p 1050 .



3. مقاطعة (Crocodilopolites - كركوديل بوليت)[151] أو (Arsinoites - أرسينوويت) مقاطعة التمساح وهى حالياً محافظة الفيوم .

4. مقاطعة (Aphroditopolites - افروديتوبوليت)[152] وموقعها الحالي غير معروف نظراً لتسمية العديد من المدن المصرية بذات الإسم ، ونرجح هنا مدينة أطفيح الحالية جنوب محافظة الجيزة .

5. مقاطعة (Oxyrhynchites - أوكسى رينخيت)[153] وموقعها الحالي البهنسا محافظة المنيا .

6. مقاطعة (Cynopolites - سينوبوليت)[154] وموقعها الحالي قرية القيس - محافظة المنيا .

7. مقاطعة (Hermopolites - هيرموبوليت)[155] وموقعها الحالي قرية الأشمونين – ملوى - محافظة المنيا. ***<u>وقد كانت هذه المقاطعة هي عصمة الإقليم كله</u>*** .

وقد أصبح هذا الإقليم خاضعا فيما بعد لقطاع "طيباية " وتم تغيير أسماء المقاطعات إلى محافظات وقد كان لهذه الولاية حاكماً عاماً وتحت إدارته العديد من الحكام.

كان التسلسل الإدارى[156] لكل من قطاع طيبة فى عاصمتها " أنتينوى – أنصنا " ولمعسكر أبرحت في زمن حياة الشهيد العظيم أبو فام الجندى ما بين عامي (297م : 308م) كالآتى ذكره :-

كوليانوس (كلوديوس كولكيانوس– 301م : 307م)[157] الرئيس الإدارى الأعلى (Hypatos) لقطاع طيبة ومن ثم هيبتانوميس ، وهو كان معاصراً لبداية حكم الإمبراطور دقلديانوس ، وصنع إضطهادات عظيمة ضد المسيحيين ...... سوتريشيوس أريانوس محافظ الإقليم (Eparchos)... رومانوس مديرعام قصر الحاكم (Stratelates)…. ماكسيميان دوق الإقليم (Comis or Duke)... فلافيانوس قائد معسكر (Praepositus) أبرهت…. فيليب قائد فوج معسكر (Sticholetikos) أبرهت.

<u>في ظل هذه الظروف وتحت هذا التقسيم الإدارى إلتحق الشهيد فيبامون الجندى بإحدى معسكرات الجيش الروماني للعمل بالجندية في إقليم طيبة بمحافظة أنتينوى (أنصنا) إلى الجنوب منها ، في معسكر بلدة أبـــرحت (قصر أبرحت – دير أبو حنس حالياً) والتي تقع شرق النيل في مقابل عاصمة الإقليم القديمة بلدة هيرموبوليس (في الغرب) – وهي قرية الأشمونين حالياً – محافظة المنيا . ومن الجدير بالذكر أنه قانوناً كان الذي يُجند في الجيش الروماني يمتنع عن الزواج طيلة فترة الخدمة وإذا إتخذ زوجة وأنجب أطفالا فلا يُعترف قانونا بهم[158]</u>

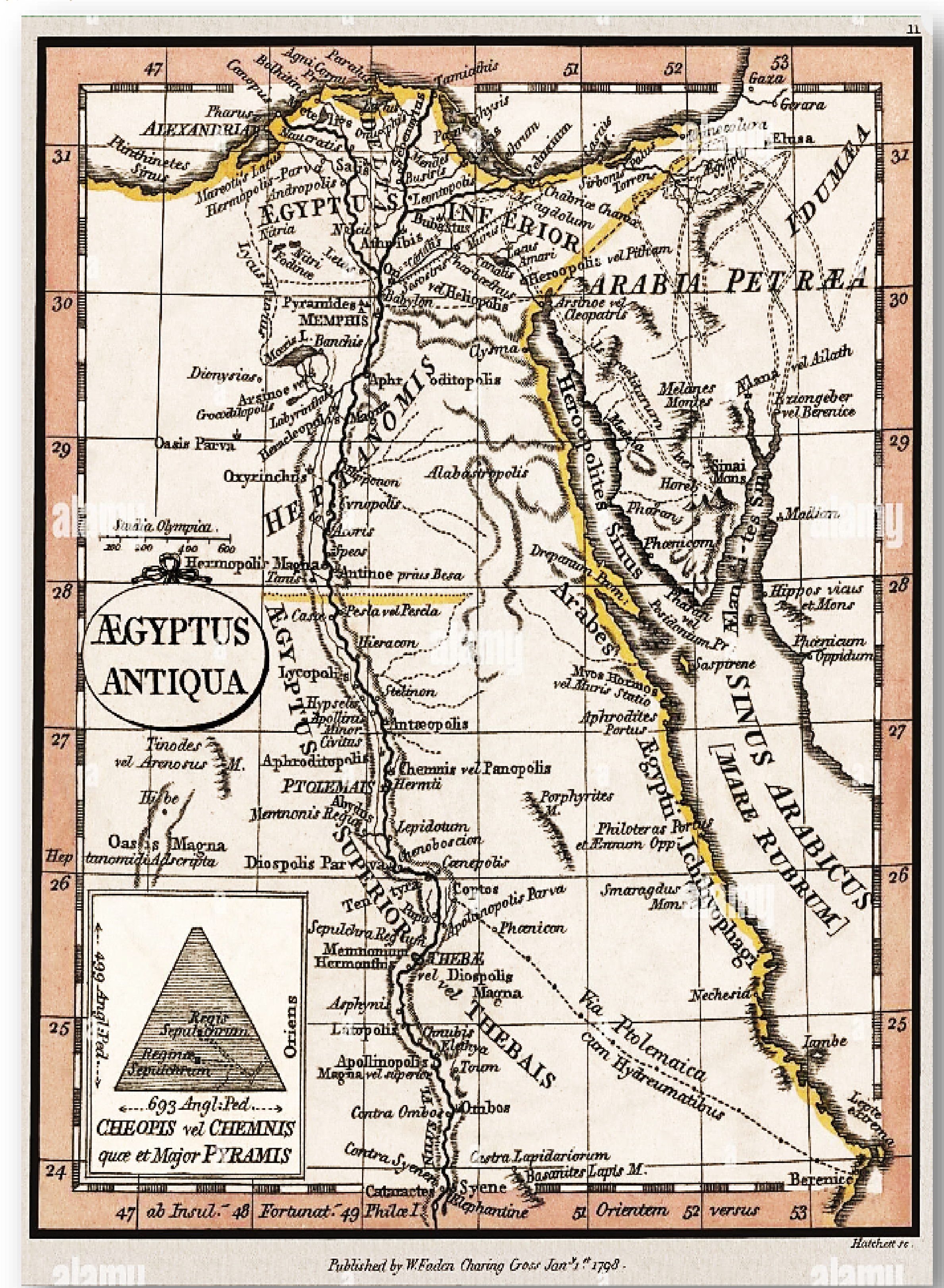
---

151 - Ibid – p 708 , 1045 .
152 - Ibid – p 158.
153 - Ibid – Vol.2 – London 1857 - p 507, 508
154 - Ibid – Vol.1 – p 726.
155 - Ibid – p 1058 .
156 - Aziz S. Atia – The Coptic Encyclopedia – New York 1991 - Vol. VI – p 1963 (278) .
157 - The Bulletin of the American Society of Papyrologists, Vol. 24, No. 3/4 (1987), p 144.
158 - عبد اللطيف أحمد – ترجمة كتاب مصر من الإسكندر وحتى الغزو العربى للمؤلف H. Idris Bell - بيروت 1973م – ص 92 .



خريطة رقم (1)

كيمت (مصر) في العصر الرومانى توضح الثلاث قطاعات الكبرى



خريطة رقم (2)

مقاطعات كيمت (مصر) المعروفة بـ (30 *Nomes*) في العصر اليوناني والرومانى

ثالثـــاً :

I

من أسماء بلاد القبط
كما وردت في النص الصعيدى لفيبـامون الجندى

(1)

Hermopolis - Ϣмоүn - الأشمونين

(خريطة رقم 3 ، 6 صفحة 140 ، 143)

الموقع التاريخى[159] : هو نفسه الموقع الحالي لقرية الأشمونين مركز ملوى محافظة المنيا ، على الضفة الغربية للنيل ، عاصمة إقليم هيبتانوميس في العصر الهيلليني وحتى عام 130م عند إنتقال العاصمة إلى بلدة أنتينو المقابلة لها على الضفة الشرقية للنيل .

الموقع الحالي : يقع على بُعد 6,680.83 كم تقريباً من حافة النهر إلى الغرب من ميناء الأشمونين القديم والذى مكانه الآن (قرية الروضة) مركز ملوى – محافظة المنيا .

الإسم في وثائق الحكم اليوناني والرومانى[160] : إرموبوليس ماجنا .

الإسم في الكيمتية بالخط القبطى : (Ϣмоүn) لا تختلف الحروف الهجائية بين اللهجات الكيمتية المختلفة وهى تعنى رقم (8) .

الإسم فى الكيمتية بالخط الهيروغليفي[161] :

SBϢмоүn (Am. 167–70), = [hieroglyphs] (*Wb.* III, 283, 2; Gauthier IV, 176; Gardiner, *Onom.* II, 79*, no. 377); [demotic] (Er. 360, 1), *Ḫmnw*, Greek Ἑρμοῦ πόλις, now الأشمونين, El-Ashmûnein.
HBRUGSCH in *ZÄS* 12, 145–6 [1874]; cf. Champollion, *Gr. ég.* 156 [1836]; Brugsch, *Geographie*, 219 and Pl. XLI, no. 1009 [1857]; DBRUGSCH, *Gr. dém.* 56, §126 [1855].

---

159 - E. Amelineau, - *La Géographie de L'`Egypte a l'époque copte – p167 :170 - paris1890*
160 - محمد رمزى – القاموس الجغرافى للبلاد الحالية – الجزء الرابع – القاهرة 1994م - ص 59 .
161 - *J. Cerny – Coptic Etymological Dictionary – London 1976 - p356*

(2)

أنصنا – الشيخ عبادة - Ⲁⲛⲧⲓⲛⲱⲟⲩ

(خريطة رقم 3 ، 6 صفحتى 140 ، 143)

الموقع التاريخى : على حافة النهر للضفة الشرقية للنيل المقابلة لميناء العاصمة هيرموبوليس (قرية الروضة) . كانت هذه البلدة قد أنشأها[162] الإمبراطور هادريان العام 130م تخليداً لذكرى صديقه أنتينو[163] ، على قرية قبطية قديمة تسمى " بويسا - ⲡⲟⲩⲫⲓⲥⲁ "[164] ، وقد أولاها الإمبراطور عناية خاصة وأعفى كل العاملين بها وسكانها من أية ضرائب وأصبحت عاصمة إقليم طيبة ومركزاً للحكم في العصر الرومانى وحتى الغزو العربى ومكاناً لإقامة الحكام .

الموقع الحالي : شرق النيل على حافة النهر ، وهى بلدة الشيخ عبادة - مركز ملوى - محافظة المنيا .

الإسم في الكميتية بالخط القبطى : أنتينو (ⲁⲛⲧⲓ̀ⲛⲟⲟⲩ) أو كما بالصورة الهجائية القبطية أعلاه .

ورد في نص يونانى عنها: ⲁⲛⲧⲓⲛⲱⲟⲩ εις ωολιν των θηβαιον (مدينة أنتينو التي في طيبة).

الإسم في العربية : بعد خراب أنصنا[165] تم تغيير المسمى إلى قرية الشيخ عبادة.

(3)

طوهو – طحا الأعمدة - ⲧⲟⲩϩⲱ

(خريطة رقم 3 ، 7 صفحة 140 ، 144)

الموقع التاريخى : هو نفس الموقع الحالي .

الموقع الحالي : على الضفة الغربية لنهر النيل في وسط الوادى الأخضر ، الآن قرية طحا الأعمدة – مركز سمالوط محافظة المنيا .

---

162 - عبد اللطيف أحمد – ترجمة كتاب مصر من الإسكندر وحتى الفتح العربي للمؤلف *H. Idris Bell* - بيروت 1973م – ص 116.
163 - محمد رمزي – القاموس الجغرافي للبلاد الحالية – القسم الأول البلاد المندرسه – القاهرة 1994م - ص 132م.
164 - E. Amelineau - La Géographie de L'`Egypte a l'époque copte – paris1890 - P51
165 - محمد رمزي – القاموس الجغرافي للبلاد الحالية – الجزء الرابع – القاهرة 1994م - ص 63.

الإسم في الكيميتية بالخط القبطي: ورد كالآتى " ϯⲃⲁⲕⲓ ⲧⲟⲩϩⲟ " طواكى طوها / طوحا = مدينة طحا

، أو كما ورد أعلاه .

الإسم في اليونانية : ثيؤدوسيو بوليس .

الإسم فى الكيميتية بالخط الهيروغليفى [166]

^S^ⲧⲟⲩϩⲱ, ^B^ⲧⲟⲩϩⲟ (Am. 471–2; Crum, *Ryl.* 173 n. 2; Munier in *Bull. Soc. arch. copte*, 5, 241) = [hieroglyphs] (Gardiner, *Onom.* II, 205*), *Tꜣ-wḥt*, lit. 'The settlement' = modern طحا, Ṭaḥâ,

SPIEGELBERG, in *Rec. trav.* 26, 151 [1904].

(4)

ⲐⲰⲚⲈ - *تونا الجبل*

(*خريطة رقم 3 ، 6 صفحة 140 ، 143*)

الموقع التاريخى : هي من القرى القديمة[167] هو نفس الموقع الحالي ، وهى تعد من الناحية التاريخية جبانة عاصمة إيرموبولـــيس (الأشمونين) .

الموقع الحالي : قرية تونا الجبل على حافة الصحراء الغربية للضفة الغربية للنيل – مركز ملوى – محافظة المنيا ، مقابلة لقرية الأشمونين وتبعد عنها غرباً 6 كم تقريباً .

الإسم في الكيميتية بالخط القبطي[168] : (ⲐⲰⲚⲒ) أو كما ورد أعلاه ، وترجمتها " العرش ".

الإسم في اليونانية[169] : θωνις

الإسم في العربية : تونا وهو نفس اللفظ للمنطوق الكيميتى المعروف بالقبطية في لفظه الأصيل .

---

166 - J. Cerny – Coptic Etymological Dictionary – London 1976 – p355

167 - محمد رمزى – القاموس الجغرافى للبلاد الحالية – الجزء الرابع – القاهرة 1994م - ص 65.

168 - E. Amelineau, - La Géographie de L'`Egypte a l'époque copte – paris1890 - P502

169 - Ibid.

الإسم فى الكيميتية بالخط الهيروغليفى[170] (والكاتب لا يتفق مع هذه الرؤية كما أيضاً ياروسلاف كرينى يقول " ربما - *perhaps*" تونه الجبل ولم يؤكد عليها)

°ϩαcρω = [hieroglyphs] or [hieroglyphs] (*Wb.* III, 168, 12; Gauthier IV, 42–3; Gardiner, *Onom.* II, 81*), *Ḥsrt*, name of the necropolis of Hermopolis, i.e. perhaps Tûna el-Gebel, تونة الجبل.
CRUM, *JEA* 28, 23 n. 3 [1942].

(5)

أبرحت – πρεϩτ – دير البرشا

(خريطة رقم 3 ، 6 صفحة 140 ، 143)

الموقع التاريخى[171] : وردت في الوثائق كمعسكر رومانى ، نقطة من نقاط الجيش الرومانى التابع لعاصمة إقليم طيبة في ذلك العصر أنتينو (أنصنا – الشيخ عبادة) ، وقد وردت بالصيغة " معسكر أبرحت " وفى أخرى " قصر أبرحت " .

الموقع الحالي[172] : أبرحت هي دير البرشا اليوم ، وهى تقع على حافة الصحراء الشرقية لنهر النيل ، اما قصر أبرحت فهى قرية دير أبوحنس التي تقع في المنطقة المنحصرة بين نهر النيل والجبل الشرقى ، كلّ من دير البرشا وقرية دير أبو حنس تابعتين لمركز ملوى – محافظة المنيا .

الإسم في الكيميتية بالخط القبطي : πρεϩτ

(6)

ϩοβn – حوين – هوين

(خريطة رقم 3 ، 7 صفحة 140 ، 144)

قرية ماريا القبطية هدية المحتل البيزنطى قيرس (المقوقس) لرسول الإسلام .

الموقع التاريخى : شرق النيل منطقة الكوم الأحمر جنوب زاوية سلطان محافظة المنيا وهى قرية فرعونية قديمة بها آثار فرعونية وتحتوى على هرم مسمى باسم القرية (هرم حبنو).

170 - J. Cerny – Coptic Etymological Dictionary – London 1976 – p357 , 358
171 - E. Amelineau, - La Géographie de L``Egypte a l'époque copte – paris1890 - P12
172 - محمد رمزى – القاموس الجغرافى للبلاد المصرية – الجزء الرابع – القاهرة 1-994م - ص 66.

الموقع الحالي : شرق النيل بحوض الكوم الأحمر رقم 19 جنوب زاوية سلطان (زاوية الأموات) - مركز المنيا محافظة المنيا ، تقع جنوب مدينة المنيا على بعد 10 كم .

الإسم في الكيميتية بالخط القبطي : ϩοβΝ

الإسم في العربية[173]: حُفْن[174] ولكنه إختفى تماماً وإحتفظت به آثار المنطقة.

الإسم في الكيميتية بالخط الهيروغليفى[175] :

ḥebnou, (Champollion, *Not. descr.*, II, p. 448 = L., *D.*, II, 111 et 121 = Sethe, *Ä. Z.*, XLVII, p. 51), ḥebnou(t) (L., *D.*, II, 124, III, 277, et statue de Zedher le Sauveur = Daressy, *Ann. Serv. Antiq.*, XVIII, p. 129), (pap. n° 3 du Musée de Boulaq, pl. 4, l. 23), (pap. Golénischeff, pl. V, l. 6), (*Aegypt. Inschr. Berlin*, II, p. 60), et (listes des nomes aux temples d'Edfou, Esneh, Dendéra, etc.). — Métropole du XVI^e nome de Haute-Égypte (nome de l'Oryx), dont le dieu local était le faucon Horus debout sur la croupe d'un oryx dont il tenait les cornes à l'aide de bras humains. La situation exacte de cette ville a fait l'objet de maintes discussions et n'est pas encore établie de façon définitive. Maspero (*Proceedings S. B. A.*, XIII, p. 510 et suiv.) l'a placée à *Minieh* (chef-lieu actuel de la moudirieh de même nom). Brugsch (*Dictionn. géogr.*, p. 490-491 et 1252) l'a située à *Zaouiet el-Meïtin* (= *Zaouiet el-Amouat*). Breasted (*Anc. Records*, IV, § 820, note *b*) a supposé qu'elle pouvait avoir été identique à *Ḥat ourt «le grand château»* du papyrus Harris n° 1 (pl. 61 *b*, l. 6) et de la stèle de Piânkhi (l. 7). Daressy, après Brugsch, a proposé d'identifier Ḥebnou avec *Ibiu* de l'Itinéraire d'Antonin = *Ibiou* du Géographe de Ravenne, sans que, d'ailleurs, sa situation soit le moins du monde fixée par ce rapprochement : tout ce qu'on peut conclure, d'après les *distances* indiquées par l'Itinéraire d'Antonin, c'est qu'elle devait se trouver *à Minieh ou aux environs* (cf. *Bulletin I. F. A. O. C.*, XII, p. 14). Daressy penche pour le site d'*El-ʿAnbagé* marqué au sud de Minieh sur la carte de la Commission d'Égypte et occupé aujourd'hui par la sucrerie d'Abou-Qourqâs. Il renonce par là même définitivement à sa première tentative de localisation au *Kom el-Ahmar* (cf. *Rec. de trav.*, XXVII, p. 125). Mais où il semble plus difficile de le suivre, c'est lorsqu'il affirme l'identité de Ḥebnou avec la ville *Pa-ouzoui* du papyrus Harris n° 1 (voir ci-dessus, t. I, p. 112 et t. II, p. 36), laquelle paraît avoir été, en réalité, située assez loin *au nord de Minieh.*

---

173 - محمد رمزي – القاموس الجغرافي للبلاد المصرية – القسم الأول البلاد المندرسه – القاهرة 1994م - ص 469.

174 - ياقوت الحموى البغدادى – معجم البلدان – تحقيق فريد عبد العزيز الجندى - بيروت 1990م – الجزء الثانى - ص 318 & 319 (3823)

175 - H.Gauthier – Dictionnaire Des Geographiques Contenus Dans Les Textes Hieroglyphiques – Tome 4 – le caire 1922 – p25

(7)

Ⲡⲥⲁϩⲣⲱⲃⲃⲉ (قرن 5) – Ⲡⲣⲙϣⲱⲃⲉ (قرن 7) - أشروبه

سَارْشُوّا – او سَارْشُوُبَا

(تنطق الكلمة على مقطعين[176] " سَارْ " " شُوّا – شُوُبَا " ينطق حرف الويضا[177] " واو " مضاعفاً مع ضم حرف ش – أو تُلفظ الويضا باءً لمضاعفة الحرف)

مركز بنى مزار – محافظة المنيا – على حافة الصحراء الغربية المقابلة للبهنسا

(خريطة رقم 3 صفحة 140)

هذا الإسم لم يُذكر في أي من القواميس الجغرافية وقد إختفى تماماً إلا أنه إحتفظ لنا به مخطوط M582 الحامولى (مورجان) عن عيد القديس الشهيد آبا " هدرى " والذى يحتفل بعيد إستشهاده في 16 برمهات في هذا المكان أو هذه البلدة .

وقد ذكر[178] لنا السنكسار القبطى المُعرب عن سيرة القديس لاتصون (17 بؤونه) أنه مضى إلى جبل "أشوهب " بعد أن تناول من السرائر المقدسة لبداية حياته الرهبانية ، ولأن القديس لاتصون كان من البهنسا ، فإنه قد ذهب الى الجبل الغربى منها ، والذى كان إسمه " جبل أشوهب " بحسب وروده في سيرة حياة القديس لاتصون (تلايسون) ، والجبل آخذاً إسم القرية الأقرب له .

ولهذا رجح[179] محمد رمزى أن أشوهب هي قرية أشروبه – مركز بنى مزار – محافظة المنيا ، لأن الإسم قد تم تحريفه من أشوهب إلى أشروبه .

ورأيى أن ترجيح محمد رمزى حالفه الصواب كثيراً ذلك لأن الإسم في النطق القبطى كما أوضحت أعلاه يتكون من مقطعين لفظيين : المقطع الأول " سار " والمقطع الثانى " شووا " ، ومع عامل الوقت إنتقل الإسم إلى الجزء الثانى من مقطع الكلمة " شووا " للسهولة فتم نطقه ولفظه " شوهب " " أشوهب " ثم تم تحريفه إلى أشروبه .

وقد ورد[180] الإسم " Ⲡⲣⲙϣⲱⲃⲉ " في شاهد قبر أثرى من القرن 7 / 8 من أشروبا (هـ) ، محفوظ بالمتحف القبطى بالقاهرة .

---

176 - شاكر باسيليوس - موسوعة اللغة القبطية – الجزء الأول – القاهرة 1987م – ص 25 & جورجى صبحى – قواعد اللغة المصرية القبطية - القاهرة 1925م – ص 22 .

177 - E. M. Ishak – The Phonetics and Phonology of Bohairic Dialect of Coptic words – Vol1 – Oxford 1975- p33:79

178 - E. Amelineau, - La Géographie de L'`Egypte a l'époque copte – paris1890 - P203.

179 - محمد رمزي – القاموس الجغرافي للبلاد المصرية – الجزء الثالث – القاهرة 1994م - ص 210.

180 - Stefan Timm - Das christlich-koptische Ägypten in arabischer Zeit – Tiel 1 - wiesbaden 1984 – p221.

وبالتالي فهناك قديسان مرتبطان بهذا المكان :

1 – القديس الشهيد أبا هدرى (16 برمهات) كان يعيد لإستشهاده في هذا المكان في القرن التاسع الميلادى

2 – القديس لاتصون (17 بؤونه) وهو ناسك سكن الجبل الغربى لهذا المكان .

(8)
Πϣοϣ – شوش

شرق نهر النيل – مقابر الشيخ سعيد[181] – مركز ملوى – محافظة المنيا.

(خريطة رقم 3 ، 6 صفحة 140 ، 143)

الموقع التاريخى : شوش – شرق نهر النيل – جنوب " أنتينو – أنصنا " – إقليم طيبة .

الموقع الحالي : قرية مندثرة – والموقع الحالي معروف بمقابر الشيخ سعيد وهى مقابر فرعونية .

الإسم في الكيميتية بالخط القبطي : كما ورد أعلاه " ϣοϣ "

إسم هذا المكان أو البلدة ورد[182] في مخطوط الحامولى أنه يقع إلى الجنوب من " أنتينو – أنصنا – الشيخ عبادة - المنيا " ، وهو المكان الذى يقع شرق النيل إلى الجنوب من قرية البرشا – ملوى – المنيا وعلى بُعد 4 كم منها ، وقد ذكر مخطوط الحامولى أن بلدة (شوش) كان بها مكاناً باسم القديس فيبامون الجندى ،وظل هذا الأمر معروفاً بين أهل المنطقة باسم دير أبو فام الجندى إلى اليوم .

وقد وردت في القاموس القبطى لكرام (*Crum 605*) على هذا النحو :

> **ϣοϣ** *S* nn m, meaning unknown : Mor 46 54 εὐκτήριον of Phoebammon at πϣ. on south of Antinoe.
>
> **ϣογϣ** *F* nn m, meaning unknown : BKU 1 26 (8116 b)]ογ παρϣϥ εβαλ ϻε(λ ϻ)nϥϣ. (π)τογϣαγ[ει]. Part of cooked bird (? ноγрı) used in recipe.
>
> **ϣωϣ** *SBF*, ϩωϩ *A*, ϣογϣογ *S*(*S/* ?), ϣεϣ- *S*

---

181 - صموئيل السريانى (أنبا صموئيل) قسم العمارة بمعهد الدراسات القبطية - الدليل إلى الكنائس والأديرة القديمة من الجيزة إلى أسوان – ص41 (72) .

182 - أنظر صفحة رقم 87 : 80.

(9)

نظرا لبناء أديرة مشهورة على إسم القديس فيبامون الجندى في طيبة (الأقصر) نورد الآتى عن إسم المكان :

ⲀⲠⲈ – طيبة (الأقصر)

(خريطة رقم 3 ، 4 صفحة 140 ، 141)

الأقصر ورد اسمها في العصر القبطي بالخط القبطي الموصوف بالخط المتأخر للكتابة باللغـة الكيميتية (المصرية) ، على هذا النحو فى وثائق القرن السابع (ⲁⲡⲉ)[183] وتنطق " آبا " وهذا الاسم في القبطيـــة يعنى " القمة " وهى هنا تعنى " العاصمة " ، وهنا نوضح في إيجاز مدى الارتباط بين الأصل اللغوي للكلمة من خلال الخط الأقدم للكتابة (الهيروغليفية) وبين المتأخرة المعروفه بـ (القبطية) من اللغة الكيميتية القديمة ، لواحدة من أهم المدن الكيميتية (المصرية) على الإطلاق المعروفة حالياً بالأقصر والاسم الأقدم في العربية " طيبة " ، وقد ورد تحليل هذه الكلمة بالخطين القبطى والهيروغليفى على هذا النحو[184] :

^Sⲡⲁⲡⲉ (BKU I, 35, 2) (Am. 234–5) = prob. ⲡ + [hieroglyphs] (*Wb.* I, 68, I. 2), *ỉpt*, lit. 'harem (of god Amūn)', having become masc. in Coptic times. This is an abbreviation of [hieroglyphs] (*Wb.* I, 68, 3; Gauthier I, 68), *'Ipt-rsyt*, 'southern *'Ipt*'; الاقصرين, El-Uqṣurên, now الاقصر, El-Uqṣur, Luxor. The form ⲁⲡⲉ without article seems to be the earlier usage, see Crum in Winlock and Crum, *Epiphanius*, I, 105–6.
^H GOODWIN in *ZÄS* 7, 75 [1869]; cf. Gardiner, *Onom.* II, 25* [1947].

ⲁⲡⲉ (Crum 13b), 'head' = [hieroglyphs] (*Wb.* v, 293, 3), *tpt*, [demotic] (Er. 59, 5), *ˁpt*, 'head'.
^H CHABAS, *Pap. mag. Harris*, 207, no. 84 (glossary) [1860]; ^D BRUGSCH, *De natura et indole*, pp. 22 and 30 (reading *apa*) [1850].
Acc. to SPIEGELBERG, *Rec. trav.* 21, 22 [1899], from [hieroglyphs], *tp(y)t*, feminine of the adjective *tpy* (*Wb.* v, 276, 10ff.), lit. 'which is on the top'; with this agrees the accent, on which see TILL, *Festschrift Grapow*, 325 [1955].

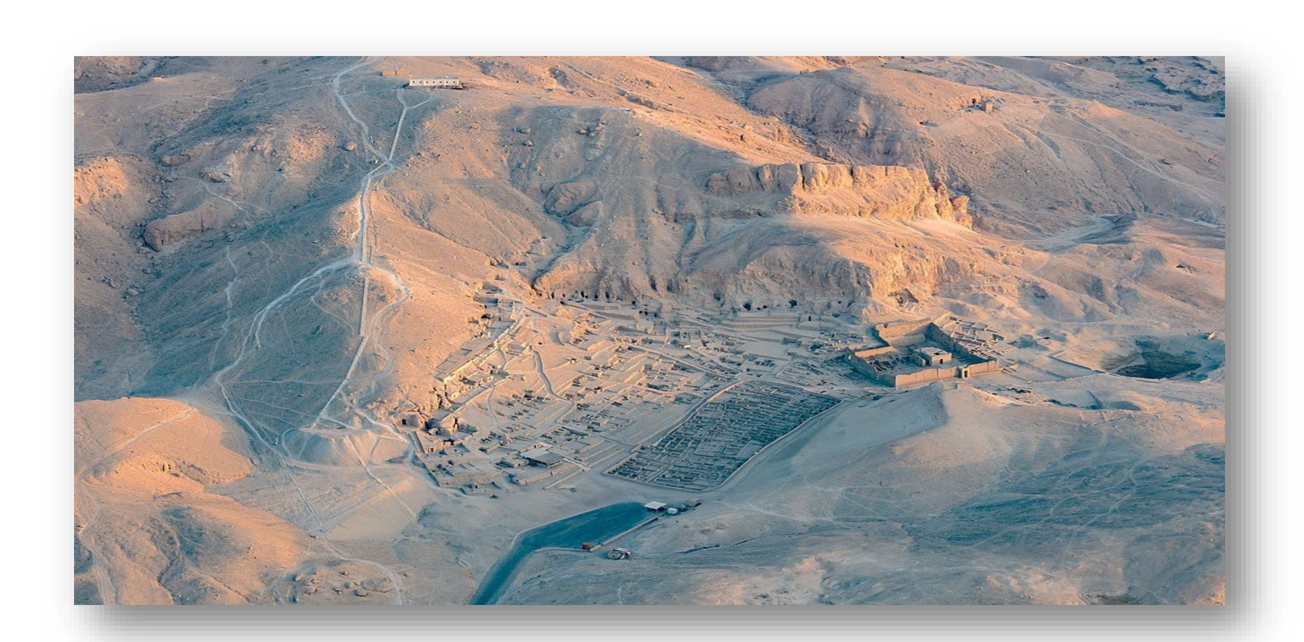
183 - E.Revillout – Une affaire de moeures au 7 sicele - für Ägyptische Sprache und Altertumskunde, 17(1-4), pp. 36-39
184 - J.Cerny – Coptic Etymological Dictionary – Cambridge 1976 – p349 &11 .

ومما تقدم أعلاه يتضح لنا معنى الإسم وإشتقاقه اللغوى .

وفى الصورة التالية[185] إحدى صور أسماء طيبة المتعددة ، والتي يتضح لنا منها ان الإسم اليوناني " طيبايد - *Thebaid* " تم نقله حرفيا لفظاً ونطقاً عنه ، وهو والمعرب منه إسم " طيبة " بالخط الهيروغليفي " الإسم والنطق " كما هو موضح أدناه :

Ȧpit [hieroglyphs], [hieroglyphs], Wilkinson 3, 213, the tutelary goddess of **Ta-ȧpt,** [hieroglyphs], Thebes.

ومن هنا نعرف كيف إتخذت " ⲀⲠⲈ " الإسم اللاتينى " *Thebaid* " ومنها التعريب " طيبة " .



جزء من موقع قرية (دير المدينة) بجبل شامة – آبى (طيبة – الأقصر)

185 -Wallis Budge – Egyptian Hieroglyphic Dictionary - London 1920 – Vol 1 – p41.

(10)

نظراً لورود إسم بلدة أوسيم متعلقاً باسم الشهيد فيبامون الأوسيمى ، نذكر التعريف باسم هذه البلدة على هذا النحو :

ⲂⲞⲨϢⲎⲘ – ⲂⲞⲨϢⲈⲘ[186]

وشيم - أوسيم – محافظة الجيزة

(خريطة رقم 3 ص 140)

الموقع التاريخى : مدينة تاريخية هامة في الوجه البحرى في العصر البطلمى والرومانى ، وكانت مقراً لكرسى أسقفى .

الموقع الحالي : مدينة أوسيم – محافظة الجيزة .

الإسم في الكيميتية بالخط القبطي : كما ورد بصورتيه أعلاه .

الإسم في اليونانية : Αητος πολιζ وتعنى مدينة الإله وقد عُرفت باسم لاتوبوليس[187] .

الإسم في الكيميتية بالخط الهيروغليفى[188] :

وهى تعنى مدينة عبادة الإله " خم "

ⲃⲟⲩϣⲏⲙ(ɪ), ⲃⲟⲩϣⲉⲙ(ɪ) (Am. 51–4) = *[hieroglyphs], *Pr-ḫm*, 'House of *ḫm*', the name actually attested being [hieroglyphs] and varr. (*Wb.* III, 280, 15; Gauthier IV, 175; V, 45–6), *ḫm*, lit. 'place of cult, sanctuary' (*Wb.* III, 280, 10–13); Gk. Λητοῦς πόλις; now اوسيم, near Cairo.
BRUGSCH, *Geographie*, 243 and Pl. XLIII, no. 1134 [1857].

---

186 - E. Amelineau, - La Géographie de L'`Egypte a l'époque copte – paris1890 - P51 : 54.

187 - محمد رمزي – القاموس الجغرافي للبلاد المصرية – الجزء الثالث – القاهرة 1994م – ص 57.

188 - J.Cerny – Coptic Etymological Dictionary – Cambridge 1976 – p344.



N

ⲂⲞⲨϢⲎⲘ أوسيم

Ⲥⲁϩⲣϣⲃⲃⲉ أشروبه

ⲦⲞⲨϨⲞ طحا الأعمدة

Ϩⲟⲃⲛ حبنو

تونا الجبل ⲐⲰⲚⲒ

الأشمونين Ϣⲙⲟⲩⲛ

Ⲁⲛⲧⲓⲛⲱⲟⲩ الشيخ عبادة

Ⲡⲣⲉϩⲧ البرشا

Ϣⲟϣ

أسيوط ⲤⲒⲞⲞⲨⲦ

جبل شامة ⲬⲈⲘⲎ

ⲀⲠⲈ الأقصر

خريطة رقم (3)

توضح البلاد القبطية وإسمها الحالي الواردة في مخطوط الحامولى (مورجان)



خريطة رقم (4)

الإتجاه من الجنوب إلى الشمال

1 – مدينة آبى (طيبة – الأقصر) شرق النيل - مركز الأقصر – محافظة الأقصر .

2 – جبل شامة – غرب النيل - منطقة القُرنَه وادى الملوك والملكات – الأقصر .

3 – الدير الجنوبى للشهيد فيبامون على بُعد 8 كم من الدير البحرى يقع في الظهير الصحراوى لنجع عرب العبابدة بقرية الزينية – مدينة القُرنَه – محافظة الأقصر .

4 – الدير البحرى للشهيد فيبامون الجندى وقد بُنى الدير فوق المصطبة العليا لمعبد حتشبسوت ولهذا عُرف هذا المعبد بالدير البحرى نسبة إلى دير الشهيد فيبامون الجندى الطحاوى ، وقد تمت إزالته بالكامل العام 1892 م للكشف عن المعبد الفرعونى .



خريطة رقم (5)

الإتجاه إلى الشمال من الخريطة السابقة رقم (4)

1 – الخربى (خراب الحمام) " حمام الأخوين " الذى إستشهد فيه القديس فيبامون الجندى الطحاوى ، بين قريتى موشا وريفا بمحافظة أسيوط ، وإلى الجنوب من مدينة أسيوط .

2 – مدينة ومركز أسيوط ـ محافظة أسيوط .



خريطة رقم (6)

الإتجاه إلى الشمال من الخريطة السابقة رقم (5)

1 – موقع بلدة شوش المندثرة حالياً مقابر الشيخ سعيد مركز ملوى

2 - مركز ومدينة ملوى – محافظة المنيا .

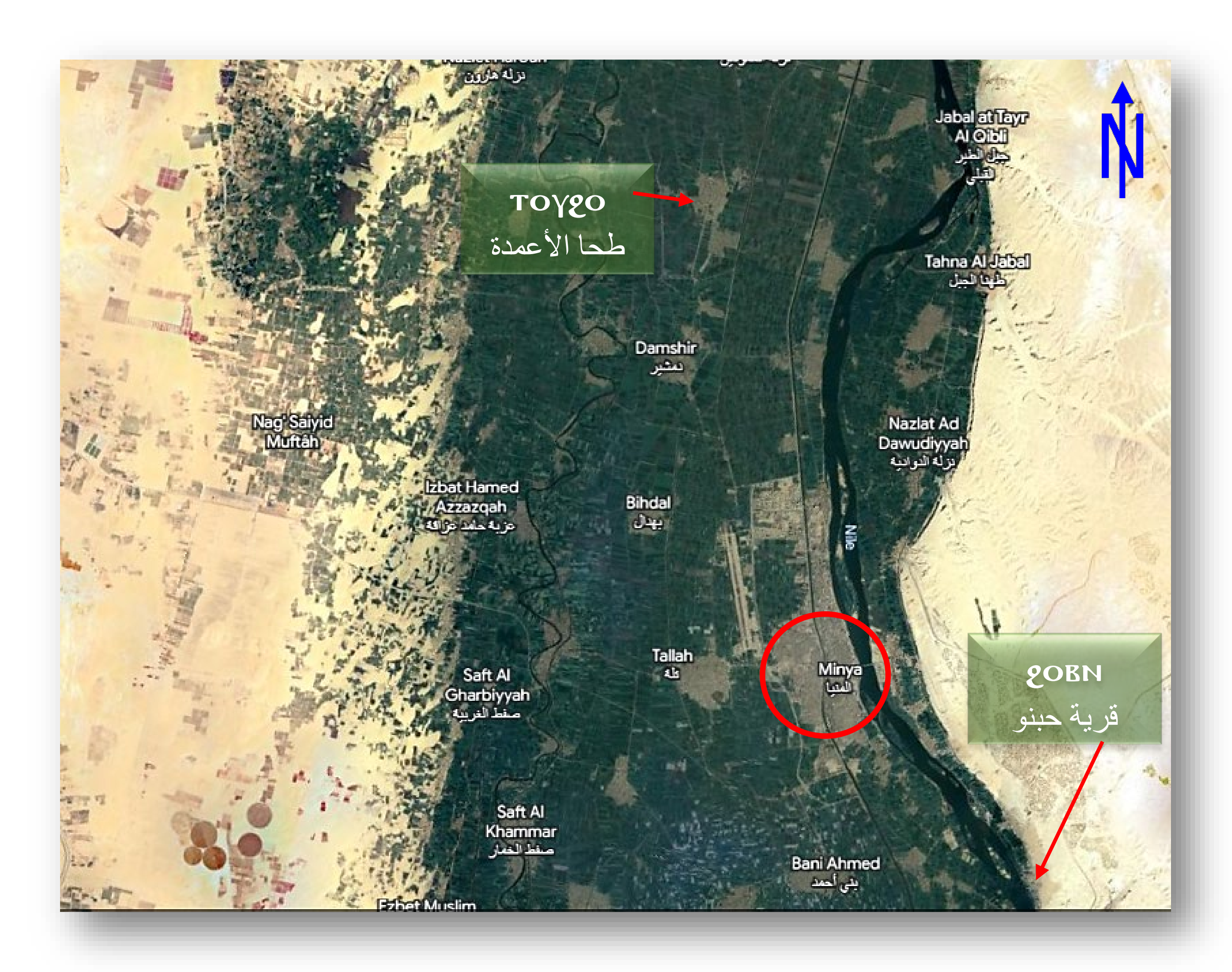
3 - قرية الأشمونين مركز ملوى – محافظة المنيا .

4 - قرية تونا الجبل غرب قرية الأشمونين مركز ملوى محافظة المنيا ، على حافة الصحراء الغربية ، والتي كان بها مزار القديس فيبامون الذى عُرف بدير العرش .

5 – قرية الشيخ عبادة (أنصنا – أنتينوى) شرق النيل مركز ملوى محافظة المنيا

6 – قصر أبرحت أو قرية دير أبو حنس مركز ملوى محافظة المنيا .

7 – أبرحت دير البرشا مركز ملوى محافظة المنيا .



خريطة رقم (7)

الاتجاه إلى الشمال من الخريطة السابقة رقم (6)

1 – هوبن قرية حبنو شرق النيل بحوض الكوم الأحمر رقم 19 جنوب زاوية سلطان (زاوية الأموات) - مركز المنيا محافظة المنيا ، تقع جنوب مدينة المنيا على بعد 10 كم .

2 – مدينة ومركز المنيا – محافظة المنيا .

3 – طوحو طحا الأعمدة مركز سمالوط محافظة المنيا .

II

من أسماء القديسين
الواردة في نص مخطوط الحامولى

(1)

الشهيد القديس سِرنا – Ⲥⲉⲣⲓⲛⲏ

(شهادته 9 بؤونه)

ورد ذكر إسم هذا القديس بالإضافة إلى مخطوط الحامولى ، في سيرة شهادة القديس إقلاديوس الأمير وشهادة القديس أبامون ، عندما إلتقى الشهيد أبامون في طريقه إلى أسيوط من أجل الإعتراف بإيمانه بالسيد المسيح له المجد بالشاب سيرنا والذى كان له نفس الهدف ، وتوجها معاً وقد إلتقيا بالشهيد إقلاديوس الأمير في ميسارة ، وقد ظناه الحاكم ، وعندما عرفا بنيته أنه قادم للإعتراف بإيمانه ذهبوا معاً إلى مقابلة " سوتريشيوس أريانوس " في أسيوط ، فألقاهم في السجن ثم عذبهم لإنكار الإعتراف بإيمانهم بالسيد المسيح وأخيرا قتلهم ، وقد نالا الشهيدان أبامون وسيرنا أكليل إستشهادهما في **9** بؤونه .

(2)

الشهيد القديس آبا هدرا بأشروبا – Ϩⲁⲧⲣⲉ

(شهادته 16 برمهات)

بحسب مخطوط الحامولى فإن الكنيسة القبطية في زمن وتاريخ كتابة النص الأصلى (500م) لمخطوط الحامولى رقم (*M 582*) ، كانت تُعيد لهذا الأب القديس الشهيد في عشية 15 برمهات لشهادته التي كانت في 16 برمهات ، ولم أستدل على اسمه في أيٍ من المصادر الأجنبية أو العربية .



الجــزء الثــانى [189]

الحالة السياسية للمحتل الروماني والحالة الاجتماعية للشعب الكيميتى المحتل.

النص مترجم بتصرف من المصدر المذكور

189 - S. Donadoni – Egypt under roman domination - General history of Africa – vol.II (7) – UNESCO 1981- p 208 : 222.



مُقدِّمة

هذه المقالة كان قد كتبها الأستاذ الدكتور فابريزيو سيرجو دونادونى - *Fabrizio Sergio Donadoni* (1914م – 2015م) أستاذ المصريات الإيطالى والذى كان أستاذاً في جامعات متعدده ، كان عاشقاً للتاريخ المصرى وتخصص في التاريخ اليوناني والرومانى ، وعمل في حفائر أنتينو (أنصنا – الشيخ عبادة – المنيا) ، كما قام بكشف المقبرة رقم *TT27* في القرنة بالجبل الغربي بالأقصر ، وقد كان له دوراً بارزاً في نقل معبد رمسيس الثانى في أبو سمبل بأسوان إبان بناء السد العالى ، كما تركزت أعماله وحفرياته في النوبة ، ومن أعماله الهامة كتاب المصريون المنشور بالإنجليزية العام 1997م.

هذه المقالة الهامة التي نشرتها هيئة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في العام 1981م ، مكتوبة في فلسفة تاريخية اجتماعية ، وهى محاولة لقراءة التاريخ بفهم تكوينه وتفاعله الإجتماعى على مستوى الفرد والمجتمع والإدارات الحاكمة لهذا المجتمع البشرى ، والذى بدوره أدى إلى تشكل وصنع هذا التاريخ في نهاية الأمر . لهذا فإن سرد هذه المقالة العالية القيمة يوضح وقائع التاريخ من خلال التفاعل اليومى للأحداث التي حدثت منذ قرون من خلال المصادر والبرديات والحفائر الأثرية ، وهى أدلة محققةً عَثر على بعضها الكاتب بنفسه إلى جانب الاكتشافات والأدلة الأخرى ، ومنها إطَّلع العالم على تاريخ قلَّ ان يوجد في مكان آخر بحسب تعبير الكاتب في نصه حول وفرة الأدلة التاريخية .

أيضاً فإنها تقوم على شرح واف ومتكامل لعناصر التاريخ الكيميتى (المصرى) منذ العصر البطلمى وحتى الغزو العربي ، بما يناهز 9 قرون كاملة في تلخيص غير مخل بأنامل جراح دقيق ، ناقش فيها الكاتب الأحداث الاجتماعية الهامة بين تفاعل الشعب الكيميتى المحتل وإدارات الاحتلال وكيف كانت مع شرح لردود الأفعال .

وهى إطلالة تاريخية شيقة عن الإدارة وتفاعل الشعب الكيميتى وردود فعله التي لم تخلو من ثورات من أجل التهميش والتعامل الحقير في أغلب فتراته من المحتل مع الأرض المحتلة والشعب صاحب الأرض ، وأحسب أن الرجل كان منصفاً ، فأمام وقائع التاريخ التي تسردها الأدلة التاريخية والأثرية لامجال لتغيير الحقائق أو تزييفها لأن المتحدث ليس زمنياً بل قادم من أعماق قرون التاريخ التى صنعها بنفسه.

لهذا رأيت أن هذه المقالة في منتهى الأهمية للرؤية حول تاريخ مصر في عصور الاستشهاد والنقلة إلى المسيحية ونشوء الرهبنة وماهية العوامل الاجتماعية التي أدت لهذه الحوادث التاريخية وهذه التفاعلات التي لازالت آثارها في المجموع البشرى الكيميتى (القبطى) إلى اليوم .

روما من التحالف إلى الهيمنة على مصر

د. سيرجو دونادوني

انتقلت مصر من حكم البطالمة إلى حكم روما بشكل غير محسوس تقريبًا ، حيث كانت العلاقات بين الإسكندرية وروما لها فترة طويلة من الزمن منذ عهد بطليموس فيلادلفيوس ، وقد كانت هذه العلاقات ودية للغاية ، فقد كان بطليموس فيلادلفيوس هو أول من وقع معاهدة صداقة مع روما وأرسل سفارة إلى هناك في العام 273 ق . م ، ثم بعد نصف قرن من الزمان ظل بطليموس فيلوباتور صديقًا لروما خلال حربها مع هانبعل (218 ق.م - 201 ق.م) ، وقد تعاملت روما بالمثل مع البطالمة في مصر بإنقاذ استقلالها عندما غزاها أنطيوخس الثالث العام 168 ق.م ، ولذلك وبعد كل هذه المواقف أصبحت روما عمليًا قادرة على السيطرة على الشؤون المصرية بطريقة أصبحت واضحة جدًا في سنوات البطالمة الأخيرة ، ولقد كان الهدف من مؤامرات كليوباترا السابعة مع جنرالات روما بين (51 ق.م : 30 ق.م) هو ما جعلهم يعتنقون مصالح مملكتها ، ولكن دعمها غير المشروط لصديقها مارك أنتوني أفقدها العرش إلى الأبد بمجرد أن غزاها أوكتافيان في العام 31 ق.م .

وقد أظهرت الأحداث من السيد الجديد لمصر بوضوح الأهمية التي أولتها روما لهذه المحافظة الجديدة من إمبراطوريتها ، فقد تمركزت بها ثلاثة جحافل نحو ما يقرب من 15000 جندي من القوات ، كان واجبهم هو استعادت السيطرة على البلاد التي احتدمت فيها الفوضى خلال الفترة الأخيرة لحكم البطالمة ، والتي أدت إلى تدمير طيبة (الأقصر) في العام 88 ق.م ، فالحاكم الرومانى الأول لمصر (كورنيليوس جالوس) قاد القوات إلى صعيد مصر بعد الشلال الأول ، ثم جاء بعده الحاكم (بترونيوس) الذى إستعاد مقاطعة النوبة السفلى المسماة (*Dodecaschene*) (لأن مساحتها كانت اثني عشر شينسًا[190]) تقع على بعد حوالي 120 كيلومترًا من سين (أسوان) إلى هييراسيكامينوس (المحرقه) ، والتي كانت تنتمي إلى البطالمة ، لكن حكام مروي (السودان) كانوا قد أضافوها إلى مملكتهم منذ فترة طويلة .

كما أن الثقة المفرطة التي وضعها الحاكم (كرنيليوس جالوس) والذى كان مقرباً من الإمبراطور الروماني من أجل نجاحاته كلفته في النهاية حياته ، هذا الحدث بالذات أثبت الأهمية الخاصة للغاية التي أولاها أوكتافيان والذي كان يُسمى آنذاك أغسطس لغزو مصر، فلقد احتفظ بولاية مصر تحت إدارته المباشرة ، ولم يمنح مجلس الشيوخ أي ولاية قضائية من أي نوع عليها ، وفي وقت لاحق تم منع أعضاء مجلس الشيوخ الرومانى صراحة حتى من دخولها وهي قاعدة تم فرضها بشدة عليهم ، لذلك نجح

190 - مقياس طولى كيميتى قديم .

الإمبراطور الروماني أن يعقب البطالمة في مصر ، وقد حاول ان يأخذ أماكنهم في معابدهم الدينية وتولى مسئوليتها العقائدية ، وسرعان ما عُرف ببانى العديد من المعابد ، وأفضلها هي تلك التي كانت موجودة في النوبة في ديبود وتلميس ودندور وبسيلكيس ، كما تولى مسؤولية تقديم الذبائح اليومية للآلهة المحلية، وقد استخدم هذا الإمبراطور الجيش ليس فقط للحفاظ على النظام العام ولكن أيضًا لإصلاح نظام القناة بين النيل والبحر الأحمر، الذي تضرر بشدة أثناء الاضطرابات التي عانى منها البطالمة في عصرهم الأخير ، وأصبح هذا الاستثناء قاعدة إذ تم استخدام هذه القوات أيضًا بهذه الطريقة في عهود ميرو (54 م - 68م) ، ثم تراجان (98م : 117م) ثم بروبـــوس (276م : 282 م).

الإدارة الرومانية للحكم :

استنسخ الإمبراطور الروماني الإدارة البطلمية لمصر كنوع من الممتلكات الشخصية الشاسعة له ، وقد كان التاج الإمبراطوري وحده هو من يدير اقتصادها وريعها له شخصيا ، ولكن سرعان ما أصبح هذا الاستغلال من قبل أوغسطس قيصر نقطة البداية للسياسة الكاملة التي وضعها لمصر ، والتي استمرت بعده على الرغم من أن خليفته كان قد وبخ حاكم مصر بفرض الضرائب الباهظة ، مذكراً إياه بأنه يجب ذبح الأغنام ولكن لا يتم سلخها .

وقد ظهرت سلطة الإمبراطور المباشرة من خلال تعيينه الشخصي لحاكم مصر ، والذي كان دائمًا يجب أن يكون فارسًا (وليس عضوًا في مجلس الشيوخ) ، ليكون أعلى منصب في البلاد ، وتعيين الضباط الآخرين لكى يتصرفوا باسمه وبالنيابة عنه ، وهناك تفصيلة إدارية صغيرة توضح بوضوح الطابع الخاص لحكم مصر، فقد كانت الدولة الوحيدة في الإمبراطورية بأكملها خلال عدة سنوات التي كانت تُعد منطقة خاصة للإمبراطور ولا يرسل إليها أياً من أعضاء مجلس الحكم ، وقد أدى ذلك إلى استمرار الممارسة البطلمية والفرعونية القديمة ، وأعطى رأس الإمبراطورية الرومانية لنفسه هالة ملكية غير معترف بها في أي مكان آخر في تنظيم الإمبراطورية عدا مصر.

لكن هذا الاستغلال الإمبراطوري احتوى على عامل جديد لم يكن موجوداً لدى البطالمة ، ففي حين أن إنتاج الحقول والصناعات في مصر كان سبب ثراء عصورهم المختلفة لأجيال كانت مصالحها المختلفة كلها متجمعة في مصر ، إلا أن الأباطرة الرومان جعلوا البلاد كمخزن للقمح الذي اعتادوا توزيعه على عوام روما مجاناً للحصول على ولائهم ، ولهذا فإنه قد تم توظيف مصر كمخزن للحبوب للإمبراطورية ، وبالتالي تم الاستيلاء على ثمار مصر دون إعطائها أي مقابل كما ولو في التجارة العادية. ، وبهذا تحولت من دولة مستقلة إلى مقاطعة تابعة ، وفي واقع الأمر فإن هناك اختلافات أخرى هيكلية وأكثر أهمية ، يمكننا وصفها بتفصيل أكثر دقة لأننا تعرفنا على الكثير عن كل جانب من جوانب الحياة اليومية في مصر من

بعض الوثائق الثمينة وأوراق البردى الخاصة بها ، هذه الوثائق العامة والخاصة التي حافظت عليها التربة المصرية الجافة لآلاف السنين والتي تم نقلها إلى العلماء الذين درسوها على مدى قرن ونصف ، من خلال فقه اللغة والتاريخ الذي تحتوي عليه ، ولهذا فإن معرفتنا الآن مبنية على نصوص أصلية تضيء سرديات المؤرخين بدقة تفصيلية نادراً ما نصل إليها في بلاد أخرى من العالم القديم.

كانت الوحدة الجغرافية للحكومة هي (*Nome*) والتي تم تقسيمها إلى قسمين رئيسيين (*Toparchiai*) يحتوي كل قسم منهما على عدد من القرى (*Kome*) ، وقد شكلت مقاطعات صعيد مصر معًا وحدة كبرى وأخذت إسم " طيبايد - *Thebaid* "، ثم " هيبتانوميس - *Heptanomis* " (الذى يحتوى على سبعة مقاطعات مصر الوسطى) ثم وحدة الدلتا. وقد كانت كل (*Nome*) يحكمها شخص يعرف باســــــم " ستراتيجوس – *Strategos* " (وهو لقب عسكري بطلمي قديم) وقد كان يحكم الى جانبه إداري تقنى يُعرف " بالكاتب الملكي – *Royal Scribe* " (وهو أيضًا لقب بطلمي قديم) ، والوحدات الصغرى كانت تتم إدارتها بمستويات أقل وفقًا للتقاليد القديمة.

وفى الواقع فإن الحكومة المركزية كانت جديدة وكان مقرها مدينة الإسكندرية ، المدينة الملكية القديمة ، والتي أصبحت العاصمة بدلاً من ممفيس ، أما بقية الأعضاء العمومين للحكومة كانوا من المواطنين الرومانيين ويعينوا من الإمبراطور مباشرة ، يأتي أولاً الحاكم العام لمصر " *prefect* " وهو يرأس جميع الإدارات ، بما في ذلك الخزانة والجيش والمحاكم ، وقد كانت سلطته محدودة فقط بسلطة الاستئناف ضد قراراته للإمبراطور شخصيًا ، وقد كان لهذا لحاكم العام لتمكينه من أداء واجباته مجلسًا يتألف أيضًا من الفرسان الرومان ، وقد كان يساعده في إقامة العدل كلٌ من " القضاة - *The juridicus* " و " أصحاب الإمتياز - *the dikaiodotes* " و " رؤساء الخدمة العامة - *the archidikast* " ، وهناك متخصص آخر يساعده في الإدارة المالية العامة وفى إدارة الأموال المستحقة للإمبراطور شخصيًا ، كما أيضاً كان هناك قائد عسكرى مسؤولاً عن المعابد الدينية ، اما الوحدات الثلاث الإدارية الكبرى كانت تحت رئاسة ثلاثة ما يسمى " *epistrategos* " والذين كانوا فرساناً برتبة وكيل نيابة عن الإمبراطور ، ووفقًا للتقاليد الرومانية يجب أن يكون الشخص الذي لديه قيادة عسكرية هو أيضًا رئيس الإدارة بشكل عام وهو القاضي المشرع ، وقد أثرت هذه الفكرة بشكل كبير على الجهاز القضائي القديم ، والذي بموجبه أُعطى القضاة الاختصاص في القضايا التي تكون فيها الوثائق بلغة البلاد ، وفي حالات أخرى أُعطيت للقضاة اليونانيين ، اما في الوضع الجديد فقد كان القاضي الوحيد هو الحاكم ، والذي كان من الواضح أنه يستطيع تفويض سلطته للآخرين ، وخاصة إلى رؤساء المقاطعات ، ولكنه يظل هو المسؤول وحده ، وكان هذا الحاكم العام يقوم بعمل دائرة في البلاد كل عام لتسوية أصعب القضايا ، وكان يعقد مجلس حكمه في البليزيوم بالقرب من الإسكندرية ، أو ممفيس ، أو الفيوم ، وكان يطبق القانون الروماني على المواطنين الرومان وعلى

الآخرين كان يُطبق قانون الأجانب ، الذي أخذ في الاعتبار عادات وتقاليد البلاد ولكن مع عدد من الاستثناءات.

هذه الأمثلة كافية لتُظهر وحدها أن الوجود الروماني كان له القدرة على تغيير بنية مصر البطلمية منذ بداية فترة أغسطس ، ومع ذلك لا تزال هناك عوامل أخرى لديها إمكانية التغيير الأكبر ، فقد كانت الإدارة البطلمية القديمة شديدة المركزية وتتألف في الغالب من موظفين يتقاضون رواتبهم ، وتأتي رواتبهم من حقهم في إدارة المزارع المختلفة الحجم وفقًا لأهمية واجباتهم ، وبالمثل كان الجيش منظمة وراثية تحمل معها الحق وراثيًا أيضًا ، في زراعات الممتلكات التي تم تحديد حجمها وفقًا لمعايير معينة (سواء كان المسؤول يونانيًا أو مصريًا ، سواء كان لديه حصان لإطعامه أم لا ، وما إلى ذلك) ، وخلال العصر البطلمي عانى النظام الإدارى بالفعل من الاستغلال الذى فُرض عليه ، ولكن في العصر الروماني كان قد تم تغيير هذا النظام تماما ، فقد تخلص نظام المدفوعات الحكومية من هذا النظام القضائي ، وفي الوقت نفسه تم تشكيل المُجمع من أشخاص لديهم جميعًا نفس الواجبات والإلتزامات ومسؤولين معاً بشكل جماعي ، وإلى جـــــــــانب " الإستراتيجوس - *Strategos* " كان هناك " الأرخن - *archontes* " والقادة ، وإلى جانب " الكوم جراماتيوس - *komogrammateus* " وهم قيادات القرى كان شيوخ البلدة " البريسبيتيروى - *the presbyteroi* " .

أصبحت الحكومة المركزية لا تدفع أيضاً نفقات أفراد الحكم ، في حين تم تكبير الملكيات الخاصة الصغيرة والمتوسطة الحجم عن طريق توزيع الأراضي التي كانت حتى ذلك الحين أراضي مَلَّكية او تابعة للمنتفعين (وكان " الكليروى - *kleroi* " يدفع الأجور لعامة الخدم) ، لذلك نشأت فئة من أصحاب الأملاك تم انتخابهم للقضاء غير مدفوع الأجر والذين يؤدون وظائفهم كواجب (خدمة عامة) ، والتي قد تم تعويضهم عنها مسبقًا من خلال حقوق الملكية التي مُنحت لهم ، ولهذا فإن الإمبراطورية عهدت إلى هذه الفئة من المُلاّك والمسؤولين الدفاع عن مصالحها ، واعتبارهم مجموعة اجتماعية واحدة تعمل لصالحها وتجعلهم ضد الآخرين ، فأثناء حكم البطالمة الأوائل احتل اليونانيون ، موقعًا متميزًا ، ولكن هذا الموقع تراجع بشكل كبير بعد معركة رافيا في العام 217 ق . م ، عندما تعرضت القوات الوطنية المصرية للضرب المُبَرِّحْ ، وأكثر من ذلك في عصر ملوك الأسرة الأخيرة .

ولهذا فقد لجأ المحتل الروماني إلى وضع جماعة ضد جماعة ، كما لجأ إلى العادات القديمة وأعادوا لليونانيين موقعهم المتميز ، ليس فقط في الواقع ولكن أيضًا في القانون ، ودفع المصريــون ضـريبة الـرأس " *laographia* " والتي كان يدفعها الرجال بمجرد ولادتهم والتي تم إعفاء اليونانيين منها ، كما دفع سكان عواصم المقاطعات أقل من القرويين ، وقد كان الشيء المهم هو الانتماء إلى عائلة يونانية متعلمة ، وكان لا يمكن للرجل أن يدَّعي هذا إلا إذا تمكن من إثبات ذلك من خلال الوثائق أن أبيه وجده كانا يدرسان فى

معهد أو مدرسة ألعاب رياضية (*Gymnasion*) وهي مدرسة يونانية ، هذه المدرسة كانت مؤسسة حرة في عصر البطالمة ، وبعد هذا العصر صارت قاصرة على المدن الكبرى وخضعت لسيطرة الدولة ، وكان يمكن للرجل أن يطلق على نفسه فقط أنه خريجًا من هذا المعهد بعد الفحص الدقيق لنسبه ، وإذا ثبت ادعائه فقد كان يُنظر إليه على أنه واحد من الطبقة البرجوازية الحضرية الناطقة باليونانية فضلاً ورفعة من سكان الريف ، الذين كانوا في الغالب من الفلاحين المصريين ، وقد اختفى حق المصريين في هذا الوضع الاجتماعي الجديد ، الذي كان يهدف في الأساس إلى تنظيم طبقة وسطى قوية مصلحتها في بقاء الإمبراطورية.

وسوف يكون من المناسب هنا ذكر الوضع الخاص لبعض المدن الكبرى تحت حكم البطالمة ، مثل مدينة " بطالومايس " في صعيد مصر ومثل المدينة القديمة والعظيمة " نقراتيس " في الدلتا ، والمدينة الثالثة " الإسكندرية " والتي تُعد أكبر ميناء في البحر الأبيض المتوسط والتي كانت تنافس روما في عدد السكان وأهميتها ، ومع أهميتها إلا أنها فقدت موقعها في مجلس الشيوخ وأصبحت قاعدة للوحدة البحرية المعروفة باسم أسطول أوغستا الإسكندرية" *the Augusta Alexandrina fleet* " بينما كان الجيش الروماني قريبًا جدًا من المدينة إذ كان مخيماً في " نيكوبوليس - *Nicopolis* " ، أما الإسكندريون الذين اشتهروا بذكائهم اللاذع والقوي لم يكونوا على علاقة جيدة مع أسيادهم الجدد ولم يفقدوا أي فرصة لإظهار ذلك.

مصر تحت السيطرة والهيمنة الرومانية :

لقد تُركت قواعد السيادة الرومانية منعزلة بمفردها لفترة طويلة من الزمن ، في حين استمرت الحياة اليومية لكل إقليم فقط لتدفع الضرائب والتي كانت مصدراً للتمرد والاحتجاج ، فـ طيبريوس قيصر (14م : 37م) والذي خلف أغسطس عمل على تقليص عدد الجيوش المتمركزة في مصر إلى موقعين ، وفي عهد خليفته اندلعت الاضطرابات بين يوناني الإسكندرية والعديد من اليهود الذين عاشوا في المدينة لأول مرة ، وهكذا نشأ تنافس بينهما تناوب بين إراقة دماء غزيرة وشكاوى رسمية للإمبراطور في روما ، وقد ورد إلينا مجموعة من المؤلفات الأدبية " تسمى أعمال شهداء الإسكندرية " تتحدث بطريقة دفاعية عن محاكمات اليهود ، وقد بُذلت محاولات في روما لفرض الصلح بين الطرفين ، لكن هذه المحاولات لم تُرضِ أي من الطرفين حيث اعتقد كل منهما أنه قد تم التضحية به.

ساءت العلاقات بين الإدارة الرومانية ويهود مصر بسبب الثورة في اليهودية ، وقد قام فيسباسيان (69م : 79م) الذي أصبح إمبراطورًا في سوريا ونال استحسانًا في الإسكندرية ، استدعى الجيش المتمركز فى نيكوبوليس ليحاصر القدس ، وبعد تدميرها في عهد تراجان (98م : 117م) انتفض يهود مصر متمردين وحاصروا الإسكندرية ، وقد ظلت هذه المتاعب تُذكر لفترة طويلة من الزمن آنذاك على أنها حرب اليهود

، ومنذ أن هزم الجنرال " ماركوس توربو " المتمردين اليهود لم يعد لمستعمرة اليهود أي وجود في الإسكندرية .

وبصرف النظر عن هذه الأحداث الخاصة ، كان القرن الأول للإمبراطورية الرومانية والسنوات الأولى من القرن الثاني فترة من الهدوء والازدهار النسبيين ، فقد أرسل الإمبراطور نيرون (54م : 86م) مستكشفين إلى مملكة مروي (النوبة) ، حيث كان لروما علاقات تجارية سلمية معها ، وقد أصبح الإمبراطور فيسباسيان ذائع الصيت في الإسكندرية ونُسبت إليه قوى معجزيه خارقة ، وقام تراجان (98م : 117م) بتقليص الجيوش المتمركزة في مصر إلى واحدة فقط ، وهذا كان إشارة إلى أن الوضع كان هادئًا ، كما أنشأ قناة بين النيل والبحر الأحمر لزيادة التجارة مع الشرق ومنافسة طرق القوافل التي تؤدى إلى سوريا عبر بلاد خارج سيطرة الرومان ، كل هذه الإجراءات أفادت الإسكندرية ، التي كانت لا تزال الميناء الرئيسي على البحر الأبيض المتوسط بأكمله ، وعلاوة على ذلك فعندما ضربت المجاعة البلاد ، أرسل تراجان القمح الذي تشتد الحاجة إليه ليعكس ولو لمرة واحدة المبدأ القائل بأن مصر عليها أن تدفع المال لروما.

وقد أظهر خليفة تراجان ، هادريان (117م : 138م) اهتمامًا أكبر بالبلاد ، ففي العامين 130م و 131م قام برحلتين طويلتين مع زوجته إلى مصر ، وتدين مصر له بإصلاح الدمار الذي أحدثته حرب اليهود في الإسكندرية وتأسيس مدينة مصر الوسطى " أنتينوبوليس " لإحياء ذكرى صديقه المفضل لديه "Antinous" هذا الذي كان قد غرق طواعية هناك لإنقاذ سيده - كما قيل - من بعض الخطر الغامضة الذي كشفته إحدى النبوءات له ، وقد تم تأليه هذا الشهيد الشاب وتم التعرف عليه مع أوزوريس ضمن التقاليد المصرية للتأليه عن طريق الغرق ، ومع ذلك كانت هناك أيضًا أسباب عملية لتأسيس تلك المدينة ، والتي تم منحها مرتبة بوليس أى مدينة حرة ، وأصبحت مركزًا صديقًا لروما في المناطق الداخلية من مصر ونقطة انطلاق لطريق القوافل بين البحر الأحمر ووادي النيل .

وقد أظهر الوضع الاقتصادي للفلاحين (الكميتيين) وأصحاب الحيازات الصغيرة والموثق بالتفصيل في البرديات ، أن التمييز لصالح الطبقة الوسطى والذي كان أحد مبادئ السياسة الرومانية سيؤتي ثماره ، فقد أصبحت الطبقة الميسورة الحال طبقة فقيرة ، لذلك بدأت الاضطرابات في التحرك ، وكانت إحدى أولى علاماتها مقتل الحاكم العام في الإسكندرية في عهد خليفة هادريان " أنطونيوس بيوس " (138م : 161م) ، الذي اضطر إلى الذهاب لمصر لاستعادة النظام ، ولقد واجه ابنه ماركوس أوريليوس الفيلسوف وفاعل الخير (161م : 180م) ، وضعاً أكثر خطورة عندما قام " البوكولوى - *Boukoloi* " وهم مربي الماشية فى الدلتا بثورة شرسة ، والتي كان يقودها كاهن مصري يُدعى إيسيدور وكان الثوار متحدون معاً بحماسة صوفية عقيدية ، وقد قاتلوا ببطولة من أجل حقهم في حياة أقل بؤسًا وفي الاعتراف بالعنصر

المصرى ، ولقد كان الإسكندريون هذه المرة يقفون إلى جانب الرومان لأن لديهم امتيازات لم تكن لدى المصريين ، ولقد صمد التمرد ضد القوات الرومانية ، لهذا كان على الجنرال أفيديوس كاسيوس أن يستدعى قوات إضافية من سوريا ولكنه لم يستطع التغلب عليهم وهزيمتهم في المعركة إلى أن ، فرقهم ووضعهم ضد بعضهم البعض ، هذا الجنرال أفيديوس كاسيوس (175م) ، كان عندما انتشرت شائعات عن وفاة الإمبراطور أن أُعلن إمبراطورًا من طرف قوات جيشه في الإسكندرية ، وقد كانت هذه المحاولة هي الأولى من نوعها في مصر وانتهت دون الكثير من المتاعب ، وقد أصدر ماركوس أوريليوس عفواً عن هذا الجنرال المتهور.

استمر التوتر بين روما ومصر على الرغم من إصلاحات سبتيموس ساويرس (193م : 211م) ، الذي أعاد الإسكندريين إلى مجلس الشيوخ ، مما يدل على إعادة الحكم الذاتي لمصر الذى وضعه أغسطس سابقاً ، وعندما زار خليفته كركلا (211م : 217م) الإسكندرية غضب بشدة من سخرية أهلها منه لدرجة أنه أمر على الفور بمذبحة عامة لشبابها بعد أن جمعهم بحجة الرغبة في إلحاقهم بالجيش ، وبعد هذه المذبحة غادرت القوات مقرها في نيكوبوليس وبقيت في الإسكندرية لإجبارها على الخضوع .

وقد قضت حلقات الدم والعنف هذه جزئياً على أهمية عمل الإمبراطور الأكثر شهرة والذي كان قد منحه إياه الدستور الأنطوني العام (212م) ، هذه الوثيقة العليا كانت قد أعطت الحق لجميع سكان الإمبراطورية في المواطنة ، وأزالت الحواجز التي كانت تفصل الرومان عن سكان الولايات ، وحتى ذلك الحين باستثناء المسؤولين الذين هم من خارج مصر نادرًا ما قد تم العثور على مواطنين رومانيين في مصر ، وهذه القلة التي وجدت كانوا في الغالب من المصريين الذين خدموا في الجيش الروماني ، وحصلوا على جنسيتهم بعد التقاعد ، ذلك بعد عشرين أو خمسة وعشرين عامًا من الخدمة ، ثم ما لبثوا أن عادوا إلى مدنهم الأصلية كأعيان في المجموعات الصغيرة (وهو ما عُرف بطبقة النبلاء) في المدن الكبرى.

كان الدستور الأنطوني قد ألغى من حيث المبدأ الوضع المزدوج لسكان الإمبراطورية ، وأصبح القانون العادي هو قانون روما ، وبالتالي تغير الهيكل العام للمجتمع بالكامل ، ولذلك فإنه لو شعرت أي دولة بهذه الثورة الاجتماعية أقل من بقية الدول في الإمبراطورية فتكون مصر ، فهناك مادة في الدستور تمنع الجنسية لأولئك الذين استسلموا بعد هزيمة عسكرية ، وهو ما اعتبر أن المصريون فعلوه ، مرة أخرى لقد فضل الأباطرة الرومان الطبقة الوسطى الحضرية اليونانية ضد الفلاحين الأصليين (المقصود المصريين) ، ولقد منع مرسوم كركلا (211م : 217م) المصريين من دخول الإسكندرية باستثناء جلب الوقود للحمامات العامة أو الماشية للذبح ، ومع ذلك فقد استثنى أولئك الذين رغبوا - وكانوا قادرين - على العيش هناك للحصول على تعليم يدمجهم مع الإغريق ، لا شيء آخر يمكن أن يُظهر بوضوح القواعد الرئيسية للتمييز ضد المصريين مثل هذا.

جنبا إلى جنب مع الدستور الجديد تم تغيير النظام الإداري العام أيضًا ، عندما استعادت الإسكندرية مجلس الشيوخ ، وتغيرت مكانة المدن بالتبعية ، فتحولت من الميتروبوليت إلى (بوليس) مدنًا ، وتولت الإدارة المباشرة لمقاطعاتهم ، ولم يعد يُمنح المنصب العام للأثرياء والقادرين من الأشخاص الذين كان يختارهم الـ (الإبيستراتيجوس - *Epistratege*) ، ولكن لأعضاء مجلس الشيوخ الذين أصبحوا يسيطرون على المدن ، وفي المقابل كان كل عضو في مجلس الشيوخ ملزمًا بأداء فترة إدارته والمساهمة في نفقاتها ، وقد احتوت بعض البرديات على تقارير كاملة عن اجتماعات هذه المجالس رفيعة المستوى التي كان يقرر فيها (أعضاء مجلس الشيوخ) من يجب أن يشغل المناصب العامة ، وقد حاول بعض المرشحين المؤهلين تجنب ذلك ، وفي الواقع أصبحت هذه الترشيحات عبئًا لا يطاق في اقتصاد تضرر بشدة من تمرد رعاة الماشية والانهيار الذي تلا ذلك للنظام ، والذي فقد بالتالي معظم روعته السابقة.

لم تعد مصر مخزنا للحبوب للإمبراطورية ، فهذه الوظيفة انتقلت إلى أفريقيا (المغرب حالياً) من نهاية القرن الثاني وما بعده ، وهذا يعني فقط أن مصر صارت منهكة ، أما الحركة التي بدأت وانتشرت وأصبحت خطرة بشكل متزايد هي هروب أصحاب المزارع (*Anachoresis*) من حقولهم إلى الصحراء لأنهم لم يعودوا قادرين على دفع الضرائب التي طلبتها منهم الدولة.

وفي منتصف القرن الثالث حدثت سلسلة من الأحداث الدرامية للغاية ، فـ حاكم مصر (ماركوس يوليوس أميليانوس) أعلن نفسه إمبراطورًا في العام (262م) ، وهُزم بشدة من قبل (جالليانوس) بعد أن حكم لبضعة أشهر ، ثم ظهرت بعض الشعوب الأجنبية على الحدود وداهمت البلاد بل واحتلت أجزاء منها لبعض الوقت ، ولم يكن هذا من قبيل المصادفة حيث أنه في عهد كلوديوس الثاني (268م – 270م) ، دعا مصري يدعى (ثيماجينز) ما يعرف بالـ (بلماريين - *Palmyrians*)[191] إلى البلاد ، عاش هؤلاء البلماريون في وضع متنقل فى بلدة غنية وكانوا متحالفين مع الإمبراطورية لكنهم مستقلين عنها ، وقد أرسلت ملكتهم زنوبيا ، جيشًا يقدر بــ 70000 جندي مما تسبب في الكثير من المتاعب للجيوش الرومانية ، وقد كانت الانتصارات عديمة الجدوى عندما وقف الشعب إلى جانب الغزاة ، وحتى عندما تولى (أورليان - *Aurelian*) الموقف وطرد البلماريين ، انضمت بعض القطاعات المناهضة للرومان إلى الغزاة الذين كانوا لا يزالون في مصر ، من البدو الرحل الذين انتشروا في النوبة السفلى وغالبًا ما ظهروا في صعيد مصر خارج الصحراء التي سيطروا عليها وأرهبوا الفلاحين (المصريين) .

أما الجنرال الذي نجح في السيطرة على (التدمريون - *Palmyrians*) وحلفائهم المصريين وعصابات البدو ، كان هو الجنرال بروبس (276م – 282م) ، الذي خلف أوريليان بعد قيادة قواته ولقد بذل جهودًا

---

191 - هم اهل تدمُر أي شعوب مملكة تدمر وموقع عاصمتها حالياً هي بلدة حمص في سوريا .

جادة لتحسين وضع البلاد ، التي كانت تسير على طريق الخراب ولم تعد تتفاعل مع الحياة الاجتماعية المتمركزة في الإدارة التقليدية ، فقد كان الترحيب الذي حظي به البلماريين الذين تصرفوا مثل المغيرين البدو ، أظهر بوضوح أنه يجب تقوية المجتمع من الداخل من خلال منح أعضائه ثقة جديدة ، كان هذا بلا شك هدف بروبس عندما هزم البرابرة الغزاة وأصبح إمبراطورًا ، وأقام جيشه لحفر القنوات وتحسين الزراعة.

وقد انعكست أزمة مصر فقط في تحديد واضح للأزمة الأكبر للإمبراطورية نفسها ، فالرجل الذي كان لديه الشجاعة لمواجهة هذه المشكلة الأكبر كان دقلديانوس (284م – 305م) الذي أعاد تشكيل نظام الدولة بأكمله ، هذا الموضوع أكبر من أن نتطرق إليه هنا باستثناء ما يتعلق بمصر ، فقد رأى الإمبراطور الجديد الموقف بوضوح وتنازل عن النوبة التي كانت مفتوحة لغزو البلماريين والبدو ، والذين هم شعبًا أفريقيًا مماثلاً ، بشرط أن يتعهدوا بحراسة الحدود الجنوبية للإمبراطورية ، ومقابل هذه الخدمة ، حصلوا على مبالغ يتمتع بها ملوكهم الصغار .

وقد تم تقسيم مصر نفسها إلى ثلاث وحدات كبرى مستقلة ، كل منها كان في السابق استراتيجوس ، الوحداتان الشماليتان وسُميتا *Aegyptus Jovia* و *Aegyptus Herculia* يدير كل منها حاكم مدني (*Praeses*) ليس لديه سلطة على القوات المسلحة ، أما المحافظة الجنوبية فهى طيبة والتي كانت أكثر عرضة للغزو وقد وُضعت تحت سلطة " دوق " كانت لديه السلطتين المدنية والعسكرية ، وفقدت مصر طابعها كولاية منفصلة واستخدمت نفس العملة مثل بقية الإمبراطورية ، وأصبحت إدارتها متماشية مع إدارة المقاطعات الأخرى من خلال تعيين موظف للضرائب المدنية والذي كان مسؤولاً عن المشاكل المالية ، وفي الوقت نفسه دخل نظام ضرائب جديد حيز التنفيذ والذي بشكل عام حدد ضرائب ثابتة لمدة خمسة عشر عامًا ، وقد كان هذا تقدمًا في فوضى الضرائب التعسفية وغير المتوقعة ، ولكن لكي يكون تغييرًا كبيرًا فهذا يتطلب تحقيق توازنين فى الضرائب ونظام إنتاج الثروة بأكمله ، ولكن كان المجتمع يميل ببطء في البداية ولاحقًا بشكل أكثر وضوحًا إلى الوقوع في أنماط ثابتة وفرت ملاذًا لدافعي الضرائب عندما أصبحت الضرائب ثقيلة جداً ، فكانت إحدى النتائج أنه كان على الدولة فرض الجمود فلم يُسمح لأي شخص بمغادرة منصبه ، وكان على الفلاحين أن يظلوا فلاحين وأن يبقوا على نفس الأرض حتى يصبحوا أقنانًا للتربة ، ولكن أيضًا الشرفاء (المواطنون المحترمون) كانوا ملزمين بسرعة بواجباتهم كدافعي ضرائب وإداريين ، أما (الأراخنة - *Anachoresis*) سرعان ما أصبحوا ضرورة لجميع المستويات الاجتماعية ، كان فقط الأشخاص الذين يتمتعون بسلطة سياسية واضحة يمكنهم الدفاع عن موقفهم ، وبطبيعة الحال كان الأقل حظًا يميلون إلى الانضمام إلى المجموعات المحيطة بهؤلاء الحكام ، معتمدين على حمايتهم من جباية الضرائب وتسليم ممتلكاتهم إليهم لرعايتها ، وقد استخدمت الحكومة كل الوسائل القانونية لمعارضة

هذا الانزلاق نحو مجتمع يهيمن عليه وينظمه كبار ملاك الأراضي ، لكن القانون كان عاجزًا لأنه لم يأخذ في الاعتبارالأسباب الكامنة وراء الاتجاه الذي كان يحاول إيقافه ، عندما أصبح من حق كبار ملاك الأراضي اعتبار أنفسهم جامعي الضرائب المستحقة عليهم للدولة ، وبالتالي أصبح نظام الملكية مختلفًا تمامًا ، فقد اختفت الملكية الصغيرة التي كانت في بداية الإمبراطورية قوة للطبقة الوسطى قبل امتلاكها من السلطة الملكية التي قسمت الوحدات الإدارية البلدية القديمة إلى وحدات اقتصادية أخرى .

تأثير المسيحية على المجتمع المصري :

من الواضح أن هذه العملية السابقة قد استغرقت وقتًا طويلاً لتنمو وتزامنت مع تطور آخر وهو صعود المسيحية في مصر، فمن منظور تاريخي واسع بما فيه الكفاية ، يمكن اعتبار هذه إحدى حركات التبادل الديني بين مصر وبقية العالم القديم . إن مدى وأهمية عقيدة طوائف وادي النيل في الإمبراطورية الرومانية معروفة جيدًا ، فإيزيس وأوزوريس أو سيرابيس شكلٌ آخر من نفس المفهوم ، فقد أصبحوا آلهة يُعبدون في كل مكان ويعطون الشعوب المنفصلة على نطاق واسع نفس الآمال الصوفية للخلاص ، هي ذاتها نفس تجارب الإيمان المتحمّس .

فمثل هذه الطوائف التي يصعب على السلطات السياسية السيطرة عليها ، كان تأثيرها على ضمير ومشاعر الجماهير تتعرض للهجوم في كثير من الأحيان ، وعلى الرغم من أن أغسطس بنى المعابد في مصر ، إلا أنه لم يخفِ عدم ثقته في آلهتها المعبودة ، فلقد أيدت الآلهة سابقاً عدوه أنطونيوس والذي كانت علاقاته مع كليوباترا معروفة ، لذلك سارت الشائعات حتى أنها هددت موقفه الإمبراطوري لروما ، فقد كانت هزيمة أنطوني في أكتيوم بمثابة هزيمة رسمية للآلهة المصرية ، ومن هنا غير كاليجولا موقفه تجاه الآلهة الأجنبية ، كان تيطس (79م – 81م) قد كرس ثورًا للعجل أبيس ، وكان خليفته دوميتيان (81م – 96م) من العابدين المتحمسين لآلهة مصر ، لأنه كان مرتبطًا بالامتنان لهم منذ ذلك الحين الذى نجا فيه من الخطر عندما تنكر في ثياب كاهن لإيزيس ، وقد أصبحت آلالام أوزوريس وحداد إيزيس وقيامة زوجها وعودًا للتعابى والمظلومين ، الذين أدركوا في نفوسهم انسجامًا عميقًا مع الطبيعة البشرية بالإضافة إلى الصفات التي تتجاوزها .

وبهذه الطريقة نستطيع القول بأن الخبرة الدينية في مصر ساعدت في نشر دين آخر للخلاص ، وعلى ذلك يمكن اعتبار المسيحية خاصة جداً في بعض جوانبها في بلد مثل مصر ، إذ كان الاهتمام بالأمور العقيدية دائمًا عاملًا قويًا ، علاوة على ذلك كان لمصر منذ قرون طويلة مستعمرة يهودية كان وجودها في وقت مبكر عاملاً مهما للتأثير ، فمثلاً بطليموس فيلادلفيوس عمل من أجل الترجمة اليونانية للكتاب المقدس

المسماة بالترجمة السبعينية ، لذلك فمن المحتمل أن تكون المعرفة بالجذور الكتابية للمسيحية في مصر منذ فترة مبكرة وبين المجتمعات المختلفة مما ساعدت في نشر الدين الجديد في بدايته .

لا يُعرف سوى القليل جدًا عن كل هذا المضمون ، ولكن ما يبدو مهمًا هو أن انتشار المسيحية كان مشابهًا لتجارب دينية أخرى مثل تلك الخاصة بالغنوسيين أو المانويين ، الذين حفظت مصر نصوصهم الأصلية على ورق البردي أو المخطوطات الموجودة في ترابها ، كل هذا كان يشير إلى أزمة في العالم الوثني الذي لم يعد دينه التقليدي يلبي الاحتياجات الروحية للبشر ، ففي مصر أصبحت هناك وصية دينية تطالب بتبني لغة البلاد كلغة طقسية ، ولهذا عَمَدَتْ المسيحية وكذلك الغنوصية والمانوية إلى استخدام القبطية في واحدة أو أخرى من اللهجات الإقليمية المختلفة ، ولم يكن هذا يعني فقط أن المبشرين المسيحيين تحدثوا إلى أكثر الطبقات تواضعًا من الناس الذين تم إقصاؤهم عن الثقافة اليونانية للطبقات الحاكمة ، ولكن أيضًا في أن الدين تم إعطاءه المركز الأول بين السكان الأصليين وفى الثقافة الوطنية التي حُرموا منها فعليًا ومن فوائد الدستور الأنطوني واستبعد ذلك من الفئات الجديدة من مواطني الإمبراطورية ، بينما في وجهة النظر الرسمية كان المصري الأصلي لا يستحق عناء الاستيعاب واصبحت كلمة هيلينى تعني بالنسبة للمسيحيين وثنيًا وبالتالي موضع ازدراء.

انعكس عدد وأهمية المسيحيين في مفارقات غريبة ولكنها ليست غير شائعة ، ذلك في اضطهادهم المتكرر من قبل الأباطرة الرومان ، فقد ترك الإمبراطور داكيوس (249م – 251م) سلسلة من السجلات الغريبة في مصر ، فقد تم إصدار شهادات للأشخاص الذين قدّموا في حضور السلطات ذبيحة وثنية من خلال حرق بضع حبات من البخور عبادة للإمبراطور ، وأولئك الذين رفضوا يُفترض أنهم مسيحيون وكانوا عرضة للعقاب على اعتبار أنهم رعايا غير أوفياء ، لكن الاضطهاد الذي طغى على كل الآخرين في الذاكرة الشعبية وبدأ منه العصر القبطي أو ما عُرف بعصر الشهداء كان هو الذي أطلقه دقلديانوس في العام (303م) بكل ما في وسعه من قوة وصرامة ، وكان هذا هو الاختبار الأخير الذي أظهر عدم جدوى معارضة حركة كانت قد ترسخت بالفعل بشكل دائم ، فبعد سنوات قليلة اعترف قسطنطين في ميلانو في العام (313م) بالحق في أن يكون الفرد مسيحياً ، وبدأ المهمة الطويلة المتمثلة في استيعاب المجتمع المسيحي من أجل احتياجات الإمبراطورية ، ومنذ تلك اللحظة ارتبط تاريخ المسيحية في مصر ارتباطا وثيقًا بالعلاقات بين الإسكندرية والقسطنطينية العاصمة الإمبراطورية الجديدة.

الدور المميز لمصر داخل الإمبراطورية المسيحية :

منذ الوقت الذي أصبحت فيه الإمبراطورية مسيحية رسميًا في عهد ثيودوسيوس ، تأثر تاريخ مصر بشكل مباشر بالموقف الرسمي للأباطرة ، الذين ادعوا بشكل متزايد الحق في وضع العقيدة من القسطنطينية

ليتم تدريسها وقبولها في جميع أنحاء الإمبراطورية ، سرعان ما اجتمعت الرغبة في الوحدة القانونية مع الإصرار على التوحيد الديني المعروف بالأرثوذكسية .

فالمسيحية كعقيدة تقوم على بعض بنود الإيمان منذ القرون الأولى لوجودها ، وقد أدت الآراء والتفسيرات المختلفة لهذه المواد إلى دفع المسيحيين إلى صراع شرس مع بعضهم البعض .

ولطالما كانت الكنيسة غير قادرة على الخروج إلى العلن ، فإن الخلافات بين المؤمنين لم يكن لها أي أهمية سياسية ، ولكن بمجرد أن أصبح المجتمع المسيحي في النهاية ممثلًا لغالبية رعايا الإمبراطورية ، أصبحت نزاعاتهم من شؤون الدولة ، حتى قسطنطين كان يتدخل في كثير من الأحيان لتسوية المناقشات التي كانت تسمم العلاقات بين مجموعات من المسيحيين والتي تحت ستار اللاهوت غالبًا ما كانت تهدد النظام العام ، أما بالنسبة لعقل قسطنطين العملي والاستبدادي فيجب أن تختفي المناقشة الدينية - البدع - وتُفسح المجال لمفهوم منظم ومعترف به بشكل نهائي لما هو حقيقي وبالتالي قانوني ، وقد اتبع خلفاؤه مثاله وكان هذا الموقف هو السبب الجذري للتوتر المستمر بين بلاط القسطنطينية وبطريركية الإسكندرية ، حيث اعتبر كل منهما نفسه مسؤولاً عن الحفاظ على الإيمان الحقيقي أو الأرثوذكسية.

وقد أدت هذه النقاشات الدينية في كثير من الأحيان إلى تعارض التقاليد المحلية المعروفة والمحفوظة بعناية والتي يتم تبجيلها مع القرارات المجردة للسلطات ، وفي كل من الإسكندرية وأنطاكية تعززت هيبة أقدم الرؤى الأسقفية في المسيحية من خلال الصفات الشخصية لبعض الأساقفة الذين أقيموا عليها ، ولعل الأهم من ذلك هو أن العاصمتين الفكريتين للعالم اليوناني الروماني أعطتا النقاشات اللاهوتية التي تطورت هناك منحدرًا كان من الصعب التوفيق بينه وبين الأفكار الإمبريالية وأحيانًا مع أفكار أسقف روما.

في الإسكندرية اكتسبت المسيحية في وقت مبكر جدًا وبواسطة عمليات النمو العادية ، شخصية مختلفة إلى حد ما عن الشخصية المسيحية في بقية البلاد ، فقد كانت الثقافة اليونانية التي تشربت بها المدينة مرئية حتى في الطريقة التي تم بها استقبال الدين الجديد ، فلم يتخذ التغيير إلى المسيحية شكل عمل إيماني ثوري ، بل محاولة لتبرير مفاهيم جديدة معينة ودمجها في الإطار الواسع لفلسفة وفلاسفة العصور القديمة ، فالإسكندريين كان أمامهم مثال على ما أنجزه فيلو اليهودي في مدينتهم في القرن الأول من عصرنا ، عندما حاول إعطاء الكتاب المقدس معنىً يونانيًا وعالميًا ، لذلك قاموا بتنظيم (الديداسقوليه - *Didaskaleion*) والذي يُعتقد أنه قد تم تأسيسها من قبل رجل يدعى (بانثينيوس - *Panthenus*) ، وهو رواقي متحول وبالتالي ضليعا في الفلسفة اليونانية ، إلا أن اضطهاد سبتيموس ساويرس أجبر المدرسة على الإغلاق لبعض الوقت ، لكن أعيد فتحها تحت قيادة شخصيات مثل إكليمنضس الإسكندري (145م - 210م) ، وهو رجل يتمتع بمعرفة واسعة مع تلميذه أوريجانوس (185م – 252م) اللذين بلغا ذروة

المعرفة الفلسفية والقدرة اللغوية ، وقد تمكن أوريجانوس من التوفيق بين كونه مسيحيًا واتباع تعاليم مؤسس الأفلاطونية الجديدة (أمونيوس ساكا) فقد كانت هذه الشخصيات البارزة هي التي فعلت أكثر من أجل الكسب غير المشروع للمسيحية والتي كانت لا تزال تتشكل وفقًا للتقليد الكلاسيكي ، مما مكنها من تولي خلافة حضارة اليونان وروما ، والتي بدت بشكل أساسي غير متوافقة معها ، ولكن كانت هذه هي أهم مساهمة لمصر في نشأة المسيحية ، ومع ذلك لم يكن لهذا الموقف جاذبية كبيرة للسكان غير اليونانيين في البلاد ، الذين كان نوع تجربتهم الدينية أكثر غريزية ، أما بالنسبة لأسقف (بطريرك) الإسكندرية فإن وضعه مع كهنته وأساقفته كان خاصًا جدًا منذ لحظة التشكل الأولى بحسب ما كان معروفاً في الكنيسة الأولى ، فأصبحوا مجموعة لها قوة وقدرة ، وللحفاظ على سلطته كان عليه الاعتماد على أساقفة المقاطعات والمدن خارج الإسكندرية ذلكم الذين اعتمدوا عليه في تكريسهم كأساقفة .

في هذا الصراع في المصالح والمواقف، اندلعت خلافات خطيرة للغاية ، بدأ أولها عندما دعم الأسقف ميلتيوس أسقف (ليكوبوليس – أسيوط) دعاة التشدد في رفض الدخول لأحضان الكنيسة ، لأولئك الذين ثبت ضعفهم أثناء الاضطهاد.

أيضاً نشأ خلاف آخر كان له عواقب أكثر خطورة بكثير، هذا الخلاف في الرأي كان بين العلماء وبين المدارس الفلسفية فيما يتعلق بالطبيعتين البشرية والإلهية المزدوجة للمسيح ، هل كانت له طبيعتان لا تنفصلان أي طبيعة إلهية واحدة – جسده يكون هو الظاهر للناس - أم طبيعتان منفصلتان؟ ، الكاهن أريوس في سوريا[192] اختار الحل الثاني للمشكلة ، وأدخل الكنيسة في رد رسمي أدانه ، وكان أكثر المدافعين المتحمسين عن الأرثوذكسية هو القديس أثناسيوس (293م – 373م) بطريرك الإسكندرية ، الذي نجح في الوقوف في خضم هذه العاصفة حتى أمام الأباطرة الذين دعموا الآريوسية ، وقد عُرف كبطل للكنيسة عند اليونانيين والرومان ، ثم بعد نصف قرن من الزمان جاء بطريرك آخر للإسكندرية وهو كيرلس (412م – 444م) الذى عارض مذهب نسطور بطريرك القسطنطينية ، ونجح في الوقوف في وجه الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني[193] ، وفي هذه المناسبة صحح كيرلس التأكيدات السابقة لعلماء اللاهوت بالتشديد على وجود شخص واحد من طبيعتين في المسيح ، وبعد وفاته ذهب الراهب أوطيخا بدعم[194] من خليفته ديوسقوروس ، إلى مرحلة أبعد من خلال التأكيد على وجود طبيعة واحدة في المسيح ، وقد أدان

192 - الصحيح أن آريوس كان كاهناً في ليبيا .

193- هذا رأى مؤلف النص في حين أن المتواتر عبر تاريخ الكنيسة القبطية أن هذا الإمبراطور كان محباً للكنيسة القبطية وذو علاقة حسنة ووثيقة .

194 - ذلك بحسب نص المؤلف وهذا ضد ما يعتقد به المترجم ، وهذا الخطأ من المؤلف يرجع إلى ما أشيع عن البابا ديسقوروس وإستقر في الوعى التاريخى الغربى وفى مدارسة القديمة والحديثة ، هذا ما يناقض محاضر إجتماعات خلقيدونية فقد ثبت منها أن البابا ديسقوروس وكنيسة الإسكندرية نُصب لها فخ وتم جرها إليه وهو ما أسس له الغرب في كل مدارسة المعاصرة والتاريخية أن البابا ديسقوروس وكنيسة الإسكندرية أوطاخية ، أيضاً النصوص الليتورجية للكنيسة القبطية تثبت عكس ما أشيع ولازالوا يصرون عليه ، وكما سيرد في ترجمة العبارات التالية إلتزام بالنص الأصلى خاصة في الوصف المينوفيزيتى .

مجمع خلقيدونية هذه العقيدة العام 451م ، وأصبحت فيما بعد حقيقة بديهية بالنسبة للإسكندريين فخرهم بتعليم بطاركتهم ، ثم عرفت هذه الحركة الفلسفية اللاهوتية فيما بعد باسم المنوفيزيا .

بَيْدَ أن قرارات مجمع خلقيدونية العام (451 م) ، حسمت الأمر بشكل نهائي بإعلان الإيمان بالاتحاد الحميم بين طبيعتي السيد المسيح كشرط للإيمان المسيحي ، ذلك ما سبب أزمة في الإسكندرية استمرت حتى الغزو الإسلامي ، فمنذ مجمع خلقيدونية أصبح هناك بطريركان في الإسكندرية ، كان هناك البطريرك الملكانى والذي يتم تعيينه من قبل الملك في القسطنطينية ، وكان مسؤولاً أمام الملك ومارس سلطات إدارية وقضائية وتنفيذية ، والآخر هو البطريرك المونوفيزى المنافس والذى كان في نظر المصريين مدافعاً عن الإيمان والحقيقة اللاهوتية الوحيدة المقبولة " طبيعة واحدة للمسيح " ، إن قوة البطريرك الملكي التي كانت قائمة على الشرعية الإمبراطورية والقوة الإمبريالية ، كانت توازيها قوة البطريرك المنوفيزيتى الذي كان وراءه شعورًا وطنيًا جارفاً أصبح معاديًا للبيزنطيين بسبب هذا الحادث أكثر فأكثر.

ووقعت الخلافات المريرة والدموية بين المسيحيين الخلقيدونيين وغير الخلقيدونيين بشكل رئيسي في مدينة الإسكندرية ، وصلت أصداء الأحداث الفاضحة تلك التي وقعت في هذه المدينة في كثير من الأحيان إلى المحافظات ، لكن المسيحية في وادي النيل وفي نقطة واقعية وعملية نجحت في إظهار رؤيتها ونكهتها الخاصة والعملية ، ذلك على عكس تكهنات الإسكندريين ، في تجربة كانت ضرورية لإثبات أنها أساسية في تطور الكنيسة المصرية ، ونظرًا لأن العبارات اللفظية هي مصدر الخطيئة وسببها ، فقد مارس مسيحيو مصر الانسحاب بشكل منهجي من العالم ، وشكلوا مجتمعات دينية ربما كانت لها سوابق في كل من مصر الوثنية وبين اليهود في مصر ، ولكنها أصبحت الآن من أركان الدين الجديد ، وهنا يمكن لنا تمييز مراحل مختلفة في تاريخ هذه الحركة التي عُرفت باسم الرهبنة ، والتي كان أول ممثل بارز لها هو بولا " أنبا بولا " من طيبة (234م – 347م) ، وهو ناسك هرب مع تلميذه أنتوني " أنبا أنطونيوس " (251م – 356م) من العالم وأسسوا نظاماً للمتوحدين ، وكان هناك باخوميوس (276م – 349م) ، الذي ابتكر بحس عملي كبير تشكيل مجموعات رهبانية تشترك في مهام ومسؤوليات معينة ، وتخضع لقانون الانضباط والعيش المشترك معًا في حياة مجتمعية متطورة للغاية (كينوبيا – الشركة) ، ويقودنا هذا إلى شنودة الأدريبى (348م – 466م) الذي أخضع الرجال والنساء في الدير الأبيض لأشد الانضباط ، وأتْقن هذا النظام في مصر والذي تم تطويره بشكل أكبر في أوروبا في العصور الوسطى.

من الواضح أن هذا الانسحاب من العالم (الحياة الدنيوية) وهذا التجمع في مجموعات كبيرة لم يكن مجرد أفعال إيمانية فقط ، لقد كان بالأحرى تحولًا إلى بيئة دينية نتجت من العوامل التي كانت موجودة في مصر البيزنطية كما رأينا سابقاً ، إن كلمة الأراخنة (*Anachoresis*) كان يحمل معنيين ديني ومالي على حد السواء (وهى تعني كلاً من الناسك والشخص الذي يهرب من الضرائب التي لم يعد قادرًا على

دفعها) ، وقد كان إشتياق الناس للذهاب والعيش في الصحراء يُعد اتهامًا بصعوبات الحياة اليومية ، علاوة على ذلك ، تُظهر العديد من الوثائق المتعلقة بالحياة اليومية في الأديرة أنها كانت منظمات كبيرة تمتلك الأراضى والماشية والورش والمخازن والمزارع والمنشآت ، وقد يكون الدير غنيًا ونشطًا بينما رهبانه فقراء بشكل فردي ومكرسون للحياة التأملية ، وأيضاً يمكن بسهولة ملاحظة أن هذا الحل كان مشابهًا لذلك الذي أدى إلى اختفاء الملكية الصغيرة لصالح (اللاتيفونديوم - *latifundium*)[195] ، فقد وجد الرهبان الذين يعيشون في الأديرة إشباعًا ليس فقط لتطلعاتهم الدينية ولكن أيضًا لرغبة عميقة أخرى في تلك الأوقات والتي كانت ملاذًا من صعوبات الحياة اليومية والحماية من سلطة متغطرسة ، وهذا ما يفسر الأعداد الكبيرة جدًا للحياة الرهبانية والتي بلغت أعدادها إلى عشرات الآلاف تلك التي تشير إليها السجلات المعاصرة ، إن تأثير استخدام الأديرة كمأوى للهروب من الدولة ، أو على الأقل التخفيف من عدم قدرتها على الوفاء بمسؤولياتها تجاه مواطنيها ، دفع السلطات الكنسية بشكل متزايد إلى أخذ مكان السلطات المدنية ، وفي هذه الظروف كان لدى الأباطرة سبب وجيه لمحاولة منع الموظفين الإداريين من أن يصبحوا رهبانًا.

من السهل كذلك أننا نرى أن هذا المجتمع كان أقل ميلًا مما كان عليه في الماضي إلى تبني التقاليد الهيلينية ، إما في شكلها الكلاسيكي أو في أشكالها الجديدة التي تجلى في القسطنطينية ، فقد تم تطوير حتى التقاليد التصويرية بالرسم للعصر الروماني محليًا فيما سُمى بشكل غامض بالفن القبطي ، كما أن الأدب الوطني الذي يتعامل الآن فقط مع الموضوعات الدينية يستخدم اللغة العامية للبلد (القبطية) ، ويشهد الانتشار الغني للنصوص المتدينة على تطور تقليد ربما لم يحققه المؤرخون في الماضي كما ينبغي .

وفي النهاية فقد تزامنت روح المقاومة الإسكندرية والتي كانت في الأساس لاهوتية مع روح المقاومة للمتوحدين في الصحارى في القرن السادس الميلادي ، ولقد كانت القسطنطينية تمارس ضغطًا شديدًا بشكل متزايد لفرض مذهب مجمع خلقيدونية وعدة نصوص أخرى أُعدت هناك لفرضها على مصر ، ولهذا اجتمعت كل الظروف لتشويه سمعة الكنيسة في مصر ، فالكنيسة الملكية الرسمية الغنية والسلطوية والتي كانت مسؤولة عن حفظ النظام ، تحاول أن تضفى على نفسها الشرعية الشعبية ، ضد شعبية المونوفيزيين المضطهدين والذين حصلوا في القرن الخامس على دعم عقائدي هائل من سوريا وانضم إليهم في القرن السادس سوريون آخرون مضطهدون ، مما أدى إلى شعور عام بالمعاناة لجميع المصريين من جميع الطبقات الاجتماعية ، إن الإيمان الراسخ بأن الموقف المصري كان صحيحًا وعادلاً عززته العديد من الحوادث في الأعداد المتزايد من النصوص المنحولة (الأبوكريفية) المتعلقة بحوادث حياة المسيح في مصر ، ولهذا ومن هنا أصبح البيزنطيون أجانب غير مرغوب فيهم ، مما يمثل احتلالًا سياسيًا غير مرحب به.

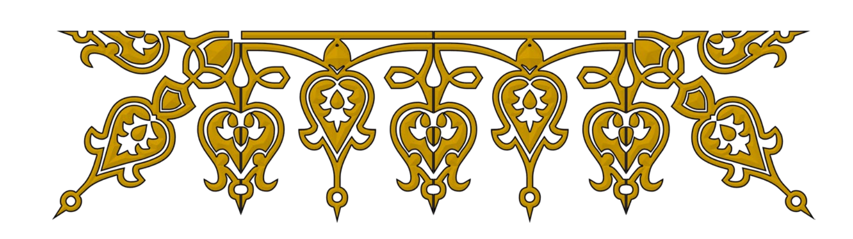
---

195 - كلمة لاتينية بمعى المجال الواسع أو الأوسع ، وهنا يقصد إختفاء ملكية الفرد لصالح الجماعة الأكبر.

ولقد حافظت البرديات على معلومات دقيقة للغاية عن الحالة المزاجية للسكان في مختلف مستوياتهم ، كان هو نفس الشعور بالخوف والحرمان والتعب في كل مكان ، ولا عجب في أن البلاد صارت منهكة من إدارة جشعة وغير فعالة ومنقسمة داخليًا بسبب الصراعات ومنفصلة عن القسطنطينية بسبب انعدام الثقة المتبادل فقد أُستُنزِفَت قوتها الاقتصادية والإجتماعية ، ولم تمر سنوات كثيرة قبل أن تظهر هشاشة الحكم البيزنطي بهزيمتين عسكريتين .

أراد الملك الساساني[196] خسرو الثاني إضعاف قوة بيزنطة ، فسيطر الساسانيون بالفعل على الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية وكانوا يعيقون حركة التجارة البيزنطية في البحر الأحمر ، وضربوا في ثلاث اتجاهات : نحو الأناضول وبيزنطة ، ونحو حلب وأنطاكية ، ونحو العقبة ومصر ، ووصلوا إلى دلتـــا النيل العام (615م) ، وقد تميز هذا الاحتلال الفارسي بتمرد اليهود فأخيراً قد تحرروا من القمع الروماني الطويل ، كما تميز بالظهور المفتوح للكنيسة المنوفيزيتية والتي أصبحت لعدة سنوات هي الكنيسة الرسمية الوحيدة.

إلا إن استعادت هرقل مصر العام 629م أعطت البيزنطيين فترة راحة قصيرة فقط ، مما اضطرهم إلى ممارسة المراقبة عن كثب على مستعمرة أصبحت في ذلك الوقت غير قابلة للحكم تقريبًا ، فقد ساد الإرهاب في العام 632م في عهد البطريرك الملكي (الرومى) عندما قررت بيزنطة فرض أرثوذكسية جديدة لم تكن تلك الخاصة بمجمع خلقيدونية ولا تلك الخاصة بروما ولا المينوفيزيتية ، ومن العام 639م فصاعدًا تبنى المسلمون موقفًا ينطوي على تهديد للوجود البيزنطي ، وفي العام 642م استسلمت الحامية البئزنطية للغزاة الجدد الذين وعدوا بتهيئة ظروف اقتصادية ومالية أكثر إنصافًا ، وقد شكل الغزو العربي بداية حقبة جديدة في التاريخ المصري.



196 - المقصود هنا الإمبراطورية الفارسية (الإيرانية) الثانية وقد إحتلوا مصر ما بين عامي 617م : 627م .

Bibliography

1) *Online Article - Alin Suciu - Posted on October 17,2012.*
2) *A Coptic Dictionary – W.E.Crum - oxford 1930*
3) *A Dictionary of Christian Biography, Literature. Sects and Doctrines – Smith & H.Wace - Vol. IV – London 1887.*
4) *Bybliothecae Pierpont Morgan – Henri Hyvernat - Codices Coptici – Photographice Expressi- Tomvs XLVI (46) – Codex M582 – Romae – A.D. 1922*
5) *Biblioteca Apostolica Vaticana – arabo 172*
6) *Bachatly , Monastere , II , Graffiti , inscriptions et ostraca par R.Remondon , Yassa Abd AL- Masih , WC.Till - Burmester , Le Caire 1965.*
7) *Coptic Encyclopedia - Aziz S. Atiya – new York - 1991*
8) *Coptic Etymological dictionary – J.Cerny – Cambridge -1976 .*
9) *Catalogue of Coptic Manuscript in the Pier Morgan Library - Leo Depuydt - Leuven 1993.*
10) *Deir El-Bahari- Le monastere de st.Phoibammon - wlodzimier Godlewski – varsovie 1986*
11) *Dictionary of Greek and Roman geography – William smith -V1-London 1854.*
12) *Das Christlich – Koptische Agypten in arabischer Zeit - Stefan Timm - wiesbaden 1991.*
13) *Dictionnaire des noms geographiques contenus dans les textes hieroglyphiques – Henri Gauthier - paris 1928.*
14) *Egyptian Hieroglyphic Dictionary – Wallis Budge – VOL. I & II – London – 1920.*
15) *für Ägyptische Sprache und Altertumskund - Une affaire de moeures au 7 sicele - E.Revillout – Leipzig 1879.*

16) *Gorge town university Coptic Dictionary*

17) *General history of Africa - vol.II - Ancient Civilization of Africa – UNESCO 1981.*

18) *koptisch Ostraca - Anneliese Biedenkopf Ziehner – wiesbaden : harrassowitz – in 2 vol – 2002.*

19) *La Geographie de L'`Egypte a l'epoque copte - Amelineau -– paris 1890*

20) *Le Monastere et La Necropole de Baouit – M. Jean Cledat - le Caire 1904*

21) *Mighty Deeds and Miracles by saint Phoebammon- brown university – Rhode Island - USA – 2002.*

22) *Networks of the Theban Desert - Richard L.B. – Sydney 2014 .*

23) *Patrologia Orientals – De lacy O'Leary –Tom 22 – Paris 1930*

24) *The Bulletin of the American Society of Papyrologists, Vol. 24, No. 3/4 - Coptic Martyrdoms in the Chester Beatty library - (1987).*

25) *The Monastery of Epiphanius at Thebes – Vol.1 - New York – 1927.*

26) *The Christian Egypt Ancient and modern – Cairo – 1965*

27) *The Temple of deir el-Bahari its plan, its founders, and its first explorers, introductory Memoir, London 1894*

28) *The New Empire of Diocletian and Constantine – Timothy D. Barnes - Harverd – 1982.*

29) *The Phonetics and Phonology of Bohairic Dialect of Coptic words – E. M. Ishak - Vol1 – Oxford 1975.*

30) *Trismegistus – TM people – online web.*

المراجع باللغة العربية

1) مخطوط رقم 307 / عربى – باريس - تاريخ أبو المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود (المنسوب خطأ لأبو صالح الأرمنى) .

2) مخطوط رقم 101 / 275 تاريخ – المتحف القبطى القاهرة .

3) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية – محمد رمزى – هيئة الكتاب – القاهرة 1994م .

4) من تاريخ الكراسى الأسقفية بمحافظة أسيوط من الجنوب إلى الشمال (كرسى مدينة قاو) – مدحت حلمى تادرس - القاهرة مايو 2019م .

5) من ديارات الإباء (4) ماريوحنا الهرقلى والثلاثة بيفام القديسين – نبيل سليم المنقبادى وجرجس صبحى المنياوى – القاهرة 1966م .

6) تاريخ البطاركة الجزء الثانى – ساويرس بن المقفع أسقف الأشمونين – نشرة الأنبا صموئيل أسقف القناطر – القاهرة 1999م .

7) دورية سوبك للدراسات التاريخية والحضارية – شكرى يوسف شكرى – دراسة فنية لزخارف الكائنات الحية - العدد الثانى يوليو 2021م .

8) مجلة الكرازة مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية – إبراهيم ساويرس – الأعداد 47 : 50 – القاهرة – الصادرة في27 نوفمبر & 11 ديسمبر العام 2015م - 17 هاتور & 1 كيهك العام 1732 ش .

9) ترجمة كتاب مصر من الإسكندر وحتى الفتح العربى - عبد اللطيف أحمد – للمؤلف *H. Idris Bell* - بيروت 1973م .

10) معجم البلدان الجزء الثانى – ياقوت الحموى البغدادى – تحقيق فريد عبد العزيز الجندى - بيروت 1990م .

11) موسوعة اللغة القبطية – الجزء الأول – شاكر باسيليوس - القاهرة 1987م .

12) قواعد اللغة المصرية القبطية - جورجى صبحى – القاهرة 1925م .

13) قاموس اللغة القبطية – معوض داود عبد النور – القاهرة – الطبعة الثانية 2000م

14) قاموس اللغة القبطية المصرية – إقلاديوس يوحنا لبيب – القاهرة 1895م .

فهرس

الفصل الثالث

التقسيمات الجغرافية والحالة الاجتماعية والسياسية للشعب الكيميتى (المصرى) إبان شهادة فيبامون الجندى في العصر الرومانى .

الجزء الأول : البلاد والأعلام الواردة في مخطوط الحاملى

الجزء الثانى : ترجمة الحالة السياسية والإجتماعية

المراجع

فهرس الخرائط

Author: Youhanna William Kyrillos

I.S.B.N.: 978- 977-94-7580-6.

E.N.L.A.A.: 23302 / 2023.

FIRST EDITION: November 2023 / Paopi , Hathor 1740 A.Mart

CAIRO – November2023

Foibammon

and

Translating the Solider manuscript of Al-Hamuli

BY

Youhanna William

El - Naqady